

مكتبة المحققين طباطبائي

المكتبة البلدية بالكويت

رقم التسجيل ٢٥٧٠ ج

رقم التصوير ٦٢٤٧٠٠
٦٢٤٧٠٠ - ١

اسم الكتاب النجمة "في علم القراءات"

جلد ١

اسم المؤلف أبو علي الحسين بن أحمد الفارسي النحوي المعروف بـ ٩٧٧

تاريخ النسخ عجم مشرق ص ٥٩٠

عدد الأوراق القياس ٤٤٤

الملاحظات نسخة من نسخة مبدئية من الأول إلى السابع ينقص الخامس



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ٣٩/م

مكتبة المحققين

مكتبة المحققين

الجزء الرابع من كتاب
نألفه على الحسن بن أحمد
بن عبد الغفار الفارسي
النحوي رحمه الله
ورفعه عن
أبيه



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



بسم الله الرحمن الرحيم استنعت بالله
ووجه القراءة في القصص بالتأني ان قبله خطابا وهو قوله تعالى فما اوتيم من شيء
فمناع الحجة الدنيا وما عند الله خير والحق افلا تعقلون فنعلم انما استحقون
به المنزلة التي هي خير والحق ولا تتركوا الى العاجلة التي تضي ولا تبقى
وقراءة نافع ذلك كله بالتأني يصلح ان يوجد الخطاب في ذلك الى الذين
خطبوا بذلك وبحر ان يراد العيب والمخاطبون فيخطب الخطاب وهم كذا
رواية وجه رواية حفص عن عاصم في قراءته ذلك كله بالتأني وقراءته في ليس
بالتأني افلا تعقلون وجهان بحمله على ان فاعل يعقلون من تقديم ذكره
من القيب في قوله ومن نعم شكك في خلق افلا يعقل من نعم انه يصبر الى
حالة لا يقدر فيها ان يعمل ما يعمل قبل الضعف للسنن فيقدم قبل ذلك من القرب والاعمال
الصالحه ما يرفع له ويدخر ويجازي عليه الجزاء الاوقف مع نعم
ورواية ابي بكر بن عباس ذلك كله بالتأني الا قوله في يوسف
افلا تعقلون اي افلا تعقلون ابرا المخاطبون ان ذلك
خير او على قل لهم افلا تعقلون وفي القصص ايضا بالتأني
فهذا لان قبله خطابا وقد تقدم ذكر ذلك وقراءة بن عامر
وفي القصص ايضا بالتأني فهذا لان قبله خطابا وقد تقدم ذكر ذلك

في الخطب الاخرى



وَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ ذَلِكَ وَاجْتَدَا بِالْبَيِّنَاتِ وَسَائِرُ ذَلِكَ بِالنَّارِ
 وَحُجَّةُ النَّارِ قَدْ ذُكِرَ هـ وَأَمَّا وَحُجَّةُ النَّارِ فِي قَوْلِهِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
 فَلِلْعَبِيَّةِ الَّتِي قَبْلَهُ هُوَ قَوْلُهُ وَمَنْ نُحْمِرُهُ تَتَكَبَّرُ فِي الْخَلْقِ
 وَجَاءَ بِهَذَا قَوْلُهُ عَلَى مَعْنَى مَنْ كَانَ مَعْنَاهَا الْكِبَرُ وَجَاءَ
 بِهَذَا قَوْلُهُ عَلَى مَعْنَى مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى الْفُطْرِ مَنْ وَلُو
 حَانَ عَلَى مَعْنَاهَا لَكَالْجَنَّا أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي
 الْمَعْنَى قَوْلُهُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى ذَلِكَ الْحُمُرِ وَقَوْلُهُ لَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَّ بِنَاءَ اسْتَفْلٍ
 سَافِلِينَ وَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ فِي الْقِصَصِ بِالْبَيِّنَاتِ وَخَيْرُهُ
 فِي ذَلِكَ فَوَحُجَّةُ النَّارِ أَيْ بِالنَّارِ الَّتِي قَبْلَهُ هُوَ
 قَوْلُهُ فَمَا أُوْتِيتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالنَّارُ عَلَى قَوْلِهِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
 الْمُسْتَرِدُّونَ ذَلِكَ أَرَادَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ لِمَا طَبُوعُ ذَلِكَ أَنْ هَذَا
 مَكْتَبَاهُ فَالْوَاقِعُ وَكُلُّهُمُ قَرَأَ
 مَكْتَبَاتُ الْخَيْرِ بِالْأَمْسِ وَرَفَعَ الْمَحْدُوعَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ

قَاتَهُ قَرْنًا وَلَدَارَ الْآخِرَةِ يَلَامُ وَاجِدَهُ وَخَفَضَ الْآخِرَةَ هـ
لِحَيْثُ لَفِزَ أَتَاهُمْ قَوْلُهُ وَأَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهَا جِوَانُ وَقَوْلُهُ
نِلْكَ الدَّارَ الْآخِرَةَ هَا الْآخِرَةُ صِفَةُ لِلدَّارِ وَإِذَا كَانَتْ
صِفَةً وَجِبَ أَنْ يُخْتَرَى عَلَيْهَا فِي الْإِعْرَابِ وَلَا يُضَافُ
إِلَيْهَا هَا وَالدَّلِيلُ عَلَى كَوْنِهَا صِفَةً لِلدَّارِ قَوْلُهُ وَكُلُّ الْآخِرَةِ
حَيْثُ لَكَ مِنْ الْأَوَّلِ فَقَدْ عُلِمَتْ بِإِقَامَتِهَا مَقَامَهَا أَلَيْهَا
هِيَ وَلَيْسَ غَيْرُهَا فَيَسْتَقِيمُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا هَا وَالدَّلِيلُ عَلَى
وَحْدَةِ قَوْلِ ابْنِ عَابِدٍ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ الْآخِرَةَ صِفَةً لِلدَّارِ
وَلَكِنَّهُ أَضَافَ الْآخِرَةَ إِلَى الدَّارِ فَلَا تَكُونُ الْآخِرَةُ عَلَى
هَذَا صِفَةً لِلدَّارِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا
صِفَةً لِلسَّاعَةِ فَقَاتَهُ قَالَ وَلَدَارَ السَّاعَةِ الْآخِرَةُ وَجَارَ
وَصَفَ السَّاعَةَ بِالْآخِرَةِ كَمَا وَصَفَ الْيَوْمَ بِالْآخِرَةِ
قَوْلُهُ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَحَسِّنُوا أَصَافَهُ الدَّارَ إِلَى الْآخِرَةِ
وَلَمْ يَقُلْ مِنْ حَيْثُ اسْتَقْبَحَتْ إِقَامَةُ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ

لَإِنَّ الْآخِرَةَ صَارَتْ كَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى فَأَسْتَعْمَلْتُ اسْتِعْمَالَ
 الْأَسْمَاءِ وَلَمْ تَكُنْ مِثْلَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَمْ تَسْتَعْمَلْ اسْتِعْمَالَ
 الْأَسْمَاءِ وَمِثْلَ الْآخِرَةِ فِي أَنَّهَا اسْتَعْمَلْتُ اسْتِعْمَالَ
 الْأَسْمَاءِ قَوْلَهُمُ اللَّهُمَّ اسْتَعْمَلْتُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ
 حَسَنًا لَمْ يَكُنْ كَامِلًا لِمَعْرِفَتِهِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ
 فِي سَعْيِ دُنْيَاكَ مَا قَدْ مَدَدْتَ

اللَّهُمَّ اسْتَعْمَلْتُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ

الْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكْتُمُونَكَ هـ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو كَمِيرٍ وَجَمْعُهُ رَعَايَةُ ابْنِ عَامِرٍ
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكْتُمُونَكَ مُسْتَدَكَّةً هـ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكِسَاءِيُّ
 كَذِبُونَكَ حَقِيقَةً هـ خُودَانِ يَكُونُ الْمَعْنَى فِي مَنْ
 نَقَلَ فَقَالَ يَكْتُمُونَكَ قُلْتُ لَهُ كَذِبٌ مِثْلُ زَيْلَتُهُ
 وَهَسَفَتُهُ سَكَبَتْهُ إِلَى الزِّنَا وَالْفِسْقِ وَفَعَلْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

قَدْ حَانَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ خَوْفًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطَاةِ وَسَقِيَهُ
 وَرَعِيَهُ فَلْتُ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ وَتَدَحَّاهُ هَذَا
 الْمَعْنَى أَفَعَلْتَهُ قَالُوا أَلَا سَقِيَهُ فَلْتُ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ
 وَأُسْقِيَهُ جَنِّي كَادِمًا مِمَّا أَبَتْهُ نَكَلَمَنِي الْجَارُ مَوْلَا عِيَهُ
 فَجَوَزَ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْقِرَاءَةِ بِالْجَمْعِ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعُ
 اللَّفْظَانِ أَلَا أَنْ فَعَلْتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَهُ أَلَا مَرَّ كَثُرَ
 مِنْ أَفَعَلْتُ هـ وَيُؤَكِّدُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ تَبِينُ مَعْنَى الْهَمِّ قَالُوا
 فَلْتُ وَكَثُرْتُ وَأَقْلَلْتُ وَأَكْثَرْتُ وَمَعْنَى جَعَلَهُ
 سَبِيئِيَّةً وَمَعْنَى لَا يَكْذِبُونَكَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَسُبُّوكَ
 إِلَى الْكَذِبِ فِيمَا خَبَرْتَ بِهِ مِمَّا فِي كُتُبِهِمْ
 وَجَوَزَ لَا يَكْذِبُونَكَ لَا يَصَادِفُونَكَ كَادِمًا كَمَا
 تَقُولُ أَجْمَدُهُ إِذَا أَصْبَحَتْ حُمُودًا لَا تَهْمُ تَعْرِفُونَكَ
 بِالْصِدْقِ وَالْإِيمَانِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْأَمِينُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ
 إِنَّ أَمِينَ الْأَمِينِ حُجْمًا
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيِّنَاتٍ السَّجْدُونَ أَلَا يَجْعَلُونَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ

مَا يَعْلَمُونَهُ يَقِينًا لِعِنَادِهِمْ وَمَا يُؤْتِرُونَهُ مِنْ تَرْكِ الْإِقْبَادِ
لِلْحَقِّ وَقَدْ قَالَ فِي صِفَةِ قَوْمٍ وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا
أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا أَوْ يَدُكَ عَلَى كُذْبِ بُولِكَ فِي قَوْلِ

أَمِنْ حَقِّ قَوْلِكَ الشَّاعِرِ
فَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْثَرَتُنِي خِيَاكُمْ طَائِفَةٌ قَالُوا مَسِيٍّ وَمَذْنِبٍ
أَيُّ قَدْ نَسَبْتَنِي إِلَى الْكُفْرِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَانَ الْإِسْرَافُ
لِحُكْمِي عَنِ الْعَرَبِ أَلَمْ كُذِّبْتُ الرَّحْلُ إِذَا الْخَبَرْتُ أَنَّهُ حَارٌّ
يَكْذِبُ وَكَذَّبْتُهُ إِذَا الْخَبَرْتُ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَقَوْلُهُ
أَلَمْ كُذِّبْتُ إِذَا الْخَبَرْتُ أَنَّهُ جَائِكُ كَذِبٌ كَقَوْلِهِمْ
أَلَمْ كُفِّرْتُهُ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكَذَّبْتُهُ إِذَا الْخَبَرْتُ
أَنَّهُ كَذَّابٌ مِثْلُ فَسَقْتُهُ إِذَا الْخَبَرْتُ أَنَّهُ فَاسِقٌ
قَدْ نَافِعٌ وَجَدَهُ قَدْ تَعَلَّمَ أَنْ يَجْزِيكَ

الَّذِي يَقُولُونَ يَضْمُ الْيَاءُ وَكَثِيرُ الزَّايِ وَقَدْ أَلْبَقُوا لِحُكْمِكَ
يَفْتَحُ الْيَاءُ وَنَحْوُ الْيَاءِ يُقَالُ جَزَنٌ جَزَنٌ جَزَنًا

وَجَزَنًا قَالَ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا خَيْرَ فِي أَعْيُنِهِمْ وَلَا خَيْرَ فِي أَسْمَائِهِمْ
وَجَزَنُونَ ه قَالَ سَيَبْغِيهِ قَالُوا خَيْرَ فِي الرِّجْلِ وَخَيْرَ فِي
قَالَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ خَيْرَ فِيهِ لَمْ تَرُدْ
أَنْ تَقُولَ جَعَلْتَهُ خَيْرَ مِنَّا كَمَا أَنَّكَ حَيْثُ قُلْتَ أَيْجَلُهُ
أَرَدْتَ جَعَلْتَهُ دَاجِلًا وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ جَعَلْتَهُ
فِيهِ خَيْرًا كَمَا قُلْتَ كَجَلْتَهُ جَعَلْتَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ كَلَامًا وَدَهْنًا
جَعَلْتَ فِيهِ دَهْنًا وَلَمْ تَرُدْ بِفَعْلَتِهِ هَاهُنَا تَعْيِيرَ قَوْلِهِ
خَيْرَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَقُلْتَ خَيْرَ فِيهِ ه وَنَظَرْتُ
ذَلِكَ سَيَرَّ الرِّجْلُ وَنَظَرْتُ فِي عَيْنِهِ فَإِذَا أَرَدْتَ
تَعْيِيرَ سَيَرَّ الرِّجْلُ قُلْتَ أَتَشْتَرِي كَمَا تَقُولُ
فَزَجَّ وَأَفْرَعْتَهُ ه أَتَنْهَى كَلَامَ سَيَبْغِيهِ ه
فَعِلْ وَفَعْلَتَهُ حَآءٌ فِي خَيْرٍ وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ خَيْرَتِهِ
أَكْثَرُ مِنْ خَيْرَتِهِ قَالِي كَثَرَةُ اسْتِعْمَالِ دَهْنِ
عَامَّةُ الْفَرَّادِ ه وَقَالَ إِنِّي لَخَيْرٌ مِنْكَ فَلْيَبْغُوا بِهِ ه

وَحُجَّةٌ نَافِعَةٌ أَنَّهُ إِذَا دَعِيَ بِجَزْنٍ فَقِيلَ لَهُ بِالْهَمَزِ وَقَالَ
الْخَلِيلُ إِذَا أَرَدْتَ تَغْيِيرَ جَزْنٍ قُلْتَ لِحَزْنَتِهِ قَدْ لَ
هَذَا مِنْ قَوْلِهِ عَلَى أَنَّ لِحَزْنَتِهِ مَسْتَعْمَلٌ وَإِنْ كَانَ
لِحَزْنَتِهِ أَكْثَرُ فِي الْأَسْتَعْمَالِ وَيَقْوَى قَوْلُهُ
أَنَّ الْبَارِئَ حَكَمِي فِي كِتَابِ حَيَاةِ لِحَزْنَتِهِ الْأَمْرُ الْخَرَانَا
وَهُوَ جَزْنٌ أَضْمُ الْيَاءِ وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ قَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَقْنَتِ الرَّجُلُ لِحَزْنَتِهِ وَأَرَجَعْتُهُ وَلَمْ تُورَثْ
عَيْنُهُ إِذَا دُوِلَ جَعَلَتْهُ جَرِيئًا وَفَاتِنًا فَغَيَّرُوا ذَلِكَ كَمَا
فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْبَابِ الْأَوَّلِ هـ

وَالْأَخَرُ
الْهَمَزُ وَتَرْكُهُ وَاثْبَاتُ الْأَلْفِ مِنْ غَيْرِ
هَمَزٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَيْمُوا أَرَأَيْتُمْ وَارَأَيْتَ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ وَجَمْرٌ
إِنْ أَيْمُوا أَرَأَيْتُمْ وَارَأَيْتَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِالْهَمَزِ هـ

وَقَوْلُهُ نَافِعٌ أَرَأَيْتُمْ وَأَرَأَيْتُمْ كَمَا أَرَأَيْتَ بِالْفِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
مِنْ عَزِيزٍ هَمَزٌ عَلَى مِقْدَارِ ذَوْقِ الْهَمَزِ وَقَوْلُهُ الْكِسَارِيُّ
أَرَأَيْتُمْ وَأَرَأَيْتُمْ وَأَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ لِعَزِيزٍ هَمَزٌ وَلَا الْفِيهِ
مَنْ قَالَ أَرَأَيْتُمْ وَأَرَأَيْتُمْ فَهَمَزٌ وَجَقُّقُ الْهَمَزِ فَوَجْهُهُ
قَوْلُهُ بَيْنَ لَانَهُ فَعَلْتُ مِنَ الدُّوْبَةِ فَالْهَمَزُ بِعَيْنِ الْفَعْلِ
وَقَوْلُهُ قَرَأَ نَافِعٌ بِالْفِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ لِعَزِيزٍ هَمَزٌ عَلَى
مِقْدَارِ ذَوْقِ الْهَمَزِ بِرَبِّدَانِ نَافِعًا كَانَ جَعَلَ الْهَمَزُ
بَيْنَ بَيْنَ وَفِي سَكَا إِذَا جُفِفَتْ أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ
الْهَمَزِ وَالْهَاءِ فَهَذَا الْخَفِيفُ عَلَى قِيَاسِ الْحَقِيقِ
وَأَمَّا قَوْلُ الْكِسَارِيِّ أَرَأَيْتُمْ وَأَرَأَيْتَ فَإِنَّهُ جَذَفَ الْهَمَزُ
جَذْفًا عَلَى عَزِيزٍ الْخَفِيفِ لَأَنَّ الْخَفِيفَ الْقِيَاسِيَّ
فِيهَا أَنْ جَعَلَ بَيْنَ بَيْنَ كَمَا قَرَأَ نَافِعٌ وَهَذَا جَذَفُ
لِلْخَفِيفِ كَمَا قَالُوا وَيُلِمُّهُ وَكَمَا أَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
أَنْ لَمْ أَقَالَ قَالِ السُّوْنِيُّ فَعَلًا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وَقَوْلِ أَبِي لَاسَوْنَ
يَا بَا الْمُغْيَبَةِ رُبَّ أَمْرٍ مُعْصِلٍ
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى الْخَفِيفِ الْقِيَاسِيِّ لَكَانَتْ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَمْ يَجُذِفْ وَقَدْ نَكَمُوا أَنْ عَيْسَى كَذَلِكَ كَانَ
يَقْرُؤُهَا عَلَى الْجَنْدِ وَهِيَ وَمِمَّا يُقَوِّي ذَلِكَ مِنْ أَسْتَرْجَمَائِهِمْ

قَوْلُ الشَّاعِرِ
فَمَنْ أَمِثْلَ مُحَمَّدَانٍ لِيَلِي إِذَا مَا النِّسْخُ طَالَ عَلَى الْمَطِيَّةِ
فَمَنْدَلًا عَلَى أَنَّهُ قَلْبُ الْقَمَرَةِ الْفَاكَمَا قَلْبَهَا فِي قَوْلِهِ
لَا هُنَاكَ الْمَدْوَنُ فَلَجُتْ مَعْتُ مَعَ الْمُنْقَلِبِ عَنْ
الْأَمِّ جُذِفَتْ إِنْجَنَاهُمَا لِنَقَارِ السَّائِكِينَ هَذَا
يُقَوِّي قَوْلَ عَيْسَى وَالْكِسَارِيِّ وَمِمَّا لَجَأَ عَلَى ذَلِكَ

قَوْلُ الرَّاحِزِ
أَرَيْتَ إِنْ جِئْتَ بِهَ امْلُودَا مَرَّجَلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا
يَا أَمَّا الْمَوْتُ فِي أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَا فَعَلَ وَفُتِحَ النَّارُ فِي

لو كان الكافر اسما لم يكن حرا للخطاب لو جرد اسم الكافر

١٢
جاء المجوالب قال قولك في ذلك ان الكاف في
ارائك لانك لا تخلو من ان يكون للخطاب مجرد او معنى الاسم
مخلوع منه او يكون في الاعلانه مع ذلك لانه على الخطاب
قال دليل على انه للخطاب مجردا من علامته الاسم انه لو
كان اسما لوجب ان يكون الاسم الذي بعده في جوار
قوله ارايك هذا الذي كرم من على وقوله
ارائك زيد ما صنع الكاف في المعنى لا تروى
ان ارايت تتعدى الى مفعولين يكون الاول منهما
هو الثاني في المعنى وفي كون المفعول الذي بعده
ليس الكاف واما هو غير ذلك لانه على انه ليس باسم
واذا لم يكن اسما كان جردا للخطاب مجردا من
معنى الاسم مما ان الكاف في ذلك وهنالك
واصبرك زيدا للخطاب وكما ان الثاني انت
كذلك فاذا ثبت انه للخطاب معدى من معنى الاسم

معنا

نَسَبَ أَنَّ الْمَاءَ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بِالْخَطَابِ الْإِنْتِزَاعُ أَنَّهُ
 لَا يَتَّبَعِي أَنْ تَلْجَأَ الْكَلِمَةُ عَلَامَتَانِ لِلْخَطَابِ كَمَا لَا تَلْجَأُهَا
 عَلَامَتَانِ لِلتَّائِيَتِ وَلَا عَلَامَتَانِ لِلْإِسْتِثْنَاءِ وَلَكِنْ لَمْ يَخْزُ
 ذَلِكَ أَفْهَمَتْ النَّاسَ فِي جَمِيعِ الْأَجْوَالِ لَمَّا كَانَ الْفِعْلُ
 لَا يَبْلُغُ مِنْ فاعِلٍ وَجُعِلَ فِي جَمِيعِ الْأَجْوَالِ عَلَى الْفِظِ وَاحِدٌ
 لِأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْكَافَ مِنْ مَعْنَى الْخَطَابِ يُدَيِّنُ الْفَاعِلِينَ فِي مَحْضِ
 التَّائِيَتِ مِنَ التَّذَكُّرِ وَالتَّثْنِيَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَلَوْ لَحِقَتْ
 عَلَامَةُ التَّائِيَتِ وَالْجَمْعِ الْمَاءَ لَجُتْمَعَتْ عَلَامَتَانِ
 لِلْخَطَابِ مَلْحَقُ الْمَاءِ وَمَلْحَقُ الْكَافِ فَمَا كَانَ ذَلِكَ
 يُؤَدِّي إِلَى مَا لَا نَظِيرَ لَهُ وَرُفِضَ وَاجْتَرَى عَلَى مَا عَلَيْهِ سَاءَ يَدُ
 كَلَامِهِمْ مِنْ هَذَا النُّحْوِ وَكَأَنَّهُمْ
 قَرَأَهُ أَنْظَرُ بِكَسْرِ الْهَاءِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْمُسَبِّحِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ نَافِعٍ بِهِ أَنْظَرُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَذَلِكَ أَبُو قُرَّةٍ عَنْ نَافِعٍ
 أَنَّ الْأَوَّلَ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ هُثَيْمٍ مَن قَالَ بِهِ أَنْظَرُ

جَدَفَ الْيَاءُ الَّذِي تَلَى الْهَاءَ فِي جَوْرِهِمْ عَيْبٌ كَالنِّقَارِ السَّاكِنِ
 الْيَاءُ وَالْفَاءُ مِنْ أَنْظَرِهِ وَمَنْ قَالَ بِهِ أَنْظَرُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ
 مَنْ قَالَ فَحَسَبْنَا بِهِمْ وَبَدَارَ هُوَ جَدَفَ الْوَاوُ كَالنِّقَارِ
 السَّاكِنِ كَمَا جَدَفَ الْيَاءُ مِنْ يَمِينِ ذَلِكَ فَصَارَ بِهِ
 أَنْظَرُهُ وَتَمَّ الْحُسْنُ هَذَا الْوَجْهَ أَنَّ الضَّمَّةَ لِحَبِيبِهِ مِثْلُ الضَّمَّةِ
 فِي أَنْ أَقْبَلُوا أَوْ انْقَضَ وَجُودُ ذَلِكَ قَامًا قَوْلُهُ قُلْ لِلَّهِ
 أَنْ لَخَذَ اللَّهُ سَمْعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَخَنَزَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّكُمْ بِهِ فَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هُوَ عَلَى السَّمْعِ أَوْ عَلَى مَا
 لَخَذَ سَمْعَهُمْ لِحَبِيبِهِ

فَقَدْ أَكَلَفَ وَكَثَّرَهَا مِنْ قَوْلِهِ حَكَوْهُ عَزَّ إِنَّهُ مَنْ
 عَمِلَ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَمْرٍو وَجَمْرُهُ وَالْكَسَاءُ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ
 فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ مَكْشُورَةٌ أَلْفٌ فِيهِمَا
 وَقَرَأَ عَصَمَةُ ابْنُ عَامِرٍ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ فَإِنَّهُ يَفْخُحُ أَلْفٌ فِيهِمَا
 وَقَرَأَ نَافِعُ الزَّجَمِيُّ إِنَّهُ يَفْخُحُ أَلْفٌ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ كَسْرًا

كَسَرَ فَقَالَ الرَّجْمَةُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ جَعَلَهُ تَفْسِيرًا
 لِلرَّجْمَةِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَالْجَزَاءُ عَظِيمٌ تَفْسِيرًا
 لِلْوَعْدِ وَأَمَّا كَسْرُ أَنْ مِنْ قَوْلِهِ فَإِنَّهُ عَفْوٌ رَجِيمٌ وَلَئِنْ
 مَا لَعَدَ الْفَارِجُكُمْ الْأَيْدِيَّ وَمِنْ ذَلِكَ جَمَلُ قَوْلِهِ مِنْ عَادَ
 قَلْبُهُمَا لِلَّهِ مَرَّةً عَلَى إِرَادَةِ الْمُبْتَذَنَاءِ بَعْدَ الْفَارِجِ حَذْفُهُ
 وَأَمَّا مَنْ فَجَّ أَنْ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ فَإِنَّهُ جَعَلَ أَنَّ الْأَوَّلَى لَيْدَ الْكَاثِرِ
 الرَّجْمَةِ كَأَنَّهُ دَكَّتْ رِجْلَهُ عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ
 مِنْكُمْ وَأَمَّا جَمَلُ مَا لَعَدَ الْفَارِجُ مِنْ قَوْلِهِ فَإِنَّهُ عَفْوٌ رَجِيمٌ
 هَعَلَى أَنَّهُ أَصْمَرَ لَهُ خَيْرٌ أَنْقَذِيْرُهُ فَلَهُ إِنَّهُ عَفْوٌ رَجِيمٌ
 أَوْ فَلَهُ عَفْوَرَانَهُ أَوْ أَصْمَرَ مُبْتَذَنًا يَكُونُ الْخَبْرَةُ كَأَنَّهُ
 فَأَمْرُهُ أَنَّهُ عَفْوٌ رَجِيمٌ وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ يَكُونُ
 الْفَتْحُ فِي قَوْلٍ مَنْ فَجَّ الْمُرِيدُ عِلْمُ أَنَّ مَنْ جَادَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ تَقْدِيرُهُ فَلَهُ أَنْ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ إِلَّا
 أَنْ أَصْمَرَ هُنَا الْحَسَنُ لِأَنَّهُ كَرَّهَ قَدْ حَبَرَنِي فِي صَلَهِ
 أَنَّ شَيْئًا قَلَّدَتْ فَأَمْرُهُ أَنْ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ وَيَكُونُ

حَبَرَ هَذَا الْمُبْتَدَأَ الْمُضْمَرَّ وَشَبَّهَ الْبَلَدَ فِي هَذَا قَوْلِهِ
 وَإِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ الرَّجْدَى الطَّائِفِينَ أَنَّهَا لَكُمْ مِلْحَى وَإِذْ
 يَعِدُكُمْ اللَّهُ كَوْنُ الرَّجْدَى الطَّائِفِينَ شَبَّ قَوْلِهِ وَمَا
 أَتَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ لِيُذَكِّرَهُ وَمَنْ ذَهَبَ فِي
 هَذِهِ الْأَيَّةِ إِلَى أَنَّ تَحْدَ الْفَارِ تَكْرِيرٌ مِنَ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْتَفْهِمْ
 قَوْلَهُ وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ لَحَلَ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْجَزْأُ الْجَازِمُ الَّذِي
 اللَّفْظُ عَلَيْهِ أَوْ تَكُونَ مَوْصُولُهُ فَلَا خَوْفَ أَنْ يُقَدَّرَ التَّكْرِيرُ
 مَعَ الْمَوْصُولِ وَلَوْ كَانَتْ مَوْصُولُهُ لَبَقِيَ الْمُبْتَدَأُ بِالْخَبَرِ
 وَالْخَوْفُ ذَلِكَ فِي الْجَزْأُ الْجَازِمِ كَأَنَّ الشَّرْطَ يَبْقَى بِلا
 جَزْأٍ فَإِذَا رُفِعَ ذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا عَلَى أَنَّ
 ثَبَاتَ الْفَارِ فِي قَوْلِهِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِأَنَّ تَرْتِيبَ
 أَنَّهُ لَا يَكُونُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْتَدَأِ مَعَهُ الْفَارُ الْعَاطِفَةُ وَلَا
 الَّتِي لِلْجَزْأِ فَإِنْ قُلْتِ أَنَّهَا زَائِلَةٌ بَقِيَ الشَّرْطُ بِلا جَزْأٍ وَلَا
 خَوْفَ أَنْ يُقَدَّرَ بِأَنَّهَا هُنَا وَاجِبَاتٌ زَائِلَةٌ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ نَافِعٍ كَتَبَ أَنَّهُ قَارَأَهُ قَالُوا فَهِيَ

أَنَّهُ أَتَى مِنْ الرِّجْمَةِ وَأَسْتَأْنِفَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ ه قَالَ
سَيَبْقَى بَلْعًا أَنْ لَمْ يَنْدَحْ فَرَأَى أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سَوْءًا
أَجْهَالَهُ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَجِيمٌ قَالَ وَنَظَرُوهُ الْبَيْتَ الَّذِي أُنْشِدْتُمْ
يَعْنِي بِالْبَيْتِ الَّذِي أُنْشِدْتُمْ قَوْلَ ابْنِ مَقْبِلٍ
وَعَلِمِي بِأَسْدَامِ الْمِيَاهِ فَلَمْ يَتْرَكْ قَلْبِي بِصَرْفٍ فِي طَرِيقِ طَالِحٍ
وَأَنِّي إِذَا مَلَيْتُ رَكَبِي مِنْ أَخْهَا فَإِنِّي عَلَى حِظِّي مِنَ الْأَمْرِ جَلَجٌ
وَأَنِّي إِذَا مَلَيْتُ رَكَبِي إِذَا مَلَيْتُ رَكَبِي مَحْمُولٌ عَلَى مَاقِلَةٍ
يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ وَأَنِّي إِذَا مَلَيْتُ رَكَبِي مَحْمُولٌ عَلَى مَاقِلَةٍ وَمَا
كَمَا أَنْ يَقُولَهُ وَأَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مَحْمُولٌ عَلَى مَاقِلَةٍ وَمَا
لَعَدُ مِنْ قَوْلِهِ فَإِنِّي عَلَى حِظِّي مِنَ الْأَمْرِ مُسْتَأْنِفٌ كَمَا
أَنْ يَقُولَهُ فَإِنَّهُ عَفُورٌ رَجِيمٌ مُسْتَأْنِفٌ بِهِ مِنْطِيعٌ مَاقِلَةٍ ه

تأهوا في

الح

النَّارِ وَالنَّارِ وَالرُّفْعِ وَالنَّصْبِ مِنْ قَوْلِهِ جَلَجٌ عَدُوٌّ
وَالشَّيْئَيْنِ سَبِيلُ الْحُجْرَيْنِ ه
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو حَمَزٍ وَابْنُ عَامَرٍ وَلِشَّيْئَيْنِ بِالنَّارِ سَبِيلُ
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو حَمَزٍ وَابْنُ عَامَرٍ أَيْضًا سَبِيلُ الْحُجْرَيْنِ تَصْبَاهُ

وَقَرَأَ عَصَمَةُ رَوَاهُ إِلَى بَكْرٍ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَارَةُ وَالسَّيْبُ
 بِالْبَاءِ سَبِيلٌ دَفَعَاهُ جَفَضَ عَنْ عَصَمَةَ مِثْلَ ابْنِ عَمْرٍو ه
 وَحَدَّثَهُ قَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَلِسْتَيْسَ سَبِيلٌ
 دَفَعَا إِلَيْهِمَا جَعَلُوا السَّبِيلَ فاعِلٌ لِلسَّبَبَانِ وَابْنُ
 السَّبِيلِ كَمَا قَالَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي وَقَدْ ذَكَرَ السَّبِيلُ
 الصَّاحِبُ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
 فَالسَّبِيلُ عَلَى هَذَا فاعِلٌ لِلسَّبَبَانِ ه قَالَ سَكَيْتُ بِهِ
 اسْتَبَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَنَهُ ه وَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَلِسْتَيْسَ سَبِيلٌ
 النَّادِي فِيهَا لَيْسَ عَلَى مَا تَقْدَمُ وَلَا كُنْهَالِكُ أَيُّهَا الْخَطَّاطُ
 فِي الْفِعْلِ صَمِيْرُ الْخَطَّاطِ وَالْفِعْلُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأَوَّلَى فَارْعُ
 لَا صَمِيْرَ فِيهِ وَالتَّائِيْدُ زَيْلٌ الْفَاعِلُ الْمُسْتَدِلُّ بِالْفِعْلِ
 مَوْتٌ ه وَمِثْلُ هَذَا فِي أَنْ تَفْعَلَ جَزَلُ الْأَمْرِ
 الْخَطَّابِ وَالتَّائِيْدُ قَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ جَدَّتْ لَخَبَارِهَا قَالَتْ
 زَيْلٌ أَوْ جِيْلَهَا يَوْمَئِذٍ جَدَّتْ لَخَبَارِهَا أَيْ بَرِيْدُهَا الْأَرْضُ
 وَيَكُونُ جَدَّتْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَمَا قَوْلُكَ الْهُدَى

بسمه من التاج

وَجَرْتُ لَهَا طَبْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبَاكِ جُنَانًا
وَالْفِعْلُ لِلْعَائِيَةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هِنْدُ تَهْوِي كَذَا

وَقَوْلُكَ الْكَلْبُ
وَأَلَيْتَ لَا أَنْ تَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَفَا حَتَّى تُلَا فِي مَحْمَدَةٍ
تَكُونُ تُلَا فِي مَعْنَى مَرَّةٍ لِلخَطَابِ وَالْحَبْرِيُّ لِلْغَيْبَةِ وَالخَطَابُ
عَلَى أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي تُلَا فِي مَعْنَى الْمُؤَنَّثِ عَلَى الرُّجُوعِ
مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخَطَابِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّا كَتَبْنَاهُ وَأَمَّا الْغَيْبَةُ فَإِنَّهُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ
هِنْدُ تَفْعَلُ الْيَاءُ اسْكَنْ الْيَاءُ لِلضَّرْوَرَةِ كَمَا قَالَ
سَوْنِي مَسَاحِيْهُنَّ تَقْطِطُ الْحَقُّ

وَالْيَاءُ فِي قَوْلِهِ نَافِعٌ لِلخَطَابِ دُونَ التَّائِيَةِ عَلَى قَوْلِكَ
اسْتَبْنَتْ الشَّرِيَّةَ وَقَوْلُهُ جَمْرَةٌ وَالْكَسَارَةُ فِي الْيُسْتَبْنِ
بِالْيَاءِ سَبِيلٌ رَفَعَاهُ وَالْفِعْلُ عَلَى هَذَا مَسْنَدٌ إِلَى السَّبِيلِ
بِالْيَاءِ زَكَّرَ السَّبِيلَ عَلَى قَوْلِهِ لَمْ يَخْذُوهُ سَبِيلَهُ

وَالْمَعْنَى وَابْتَدِئْتُ سَبِيلَ الْحَجِّ مِنْ وَسَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
فَدَفَعْتُ لَكَ كَرَّ الْحَدِّ السَّيْلَيْنِ يَدُكَ عَلَى الْحَجِّ
وَمِثْلَهُ سَدَّ ابْنُ تَفِيٍّ كَرَّ الْحَجِّ وَلَمْ يَذْكُرْ السَّدَّ
لِذَلِكَ الْفَجْوَى عَلَيْهِ هـ فَتَرَكَا صَدْرِي فِي رَوَايَةٍ
أَبَى يَكْرُ حَقِيقَةً بِكَ سِرِّ الْحَادِ هَاهُنَا وَفِي الْمَعْنَى
عِنْدَ قَوْلِهِ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
حَقِيقَةً بِضَمِّ الْحَادِ هَاهُنَا وَفِي الْمَعْنَى هـ وَرَوَى جَمْعُ
عَنْ عَصَا حَقِيقَةً بِضَمِّ الْحَادِ أَيْضًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ هـ
أَبُو حَنِيدَةَ حَقِيقَةً خُفْيَةً فِي أَنْفُسِكُمْ وَجَكَى
عَنْهُ حَقِيقَةً وَخُفْيَةً وَهُمَا الْعُتَانُ هـ وَرَوَى عَنْ
الْحَسَنِ النَّضْرُجِ الْعَلَابِيَّةُ وَالْحَقِيقَةُ بِالنَّبِيِّ هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ
فَهَلْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً حَقِيقَةً وَعِلَّةٌ مِنَ الْخُوفِ وَأَقْلَبْتُ
الْوَاوَ لِلْكَسْرِ هـ وَالْمَعْنَى أَيْضًا خَائِفٌ وَجَلِيلٌ قَالَ
فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ وَتَضْمَنَنَّ فِي الْقَلْبِ وَحَدًّا وَحَقِيقًا

الْخُتْمُ

الضَّادُ وَالضَّادُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَعَزَّ يَقْضِي الْحَقُّ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ يَقْضِي الْحَقُّ بِالضَّادِ
 وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزُهُ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ يَقْضِي الْحَقُّ
 بِالضَّادِ حُجَّتُهُ مَنْ قَرَأَ يَقْضِي اللَّهُمَّ امْكُمُوا إِلَّاءَ
 حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَقْضِي الْحَقُّ وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 أَنَّهُ اسْتَدَلَ عَلَى يَقْضِي قَوْلَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
 قَالَ وَالْفَصْلُ فِي الْقَضَاءِ لَيْسَ فِي الْقَصَصِ وَبِهِمْ حُجَّتُهُمْ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ وَحُجَّتُهُ
 مَنْ قَالَ يَقْضِي الْحَقُّ قَوْلُهُ لَنْ يَقْضِيَ عَلَيْكَ الْحَسَنُ الْقَصَصُ
 وَإِنْ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَأَمَّا مَا أَحْبَبَ بِهِ مَنْ قَرَأَ
 يَقْضِي مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ فِي أَنَّ الْفَصْلَ
 الْحُكْمَ لَا فِي الْقَوْلِ فَإِنَّهُمْ قَالُوا قَدْ جَاءَ الْفَصْلُ فِي
 الْقَوْلِ الصَّالِحِ فَيَجُوزُ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَقَوْلُكَ فَصْلٌ وَقَالَ

لِحُكْمِ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَلْتُ وَقَالَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ فَقَدْ جُمِلَ
الْفَصْلُ عَلَى الْقَوْلِ وَاسْتَغْمِلْ مَعَهُ كَمَا جَاءَ مَعَ الْقَضَاءِ
وَقَالَ لَقَدْ كَانَ فِي قِصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ فَقَدْ ذُكِّرَتْ فِي الْقِصَصِ آيَاتُهُ
تَفْصِيلُهُ فَأَمَّا الْحَقُّ فِي قَوْلِهِ تَقْضَى الْحَقُّ فَتَحْمِلُ أَمْرَيْنِ
خَوَافِ أَنْ يَكُونَ صِفَةً مَصْدَرًا فَتُخَوِّفُ تَقْضَى الْقَضَاءِ بِالْحَقِّ
أَوْ يَقْضَى الْقِصَصِ الْحَقُّ وَخَوَافِ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا بِهِ
مِثْلَ يَفْعَلُ الْحَقُّ كَقَوْلِهِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ ه
كُلَّهُمَا قَدْ بِالْعُدَاوَةِ وَالْعَنِيَّةِ بِالْغِيَةِ عَنَّا
ابْنُ عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَدْ بِالْعُدَاوَةِ وَالْعَنِيَّةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
يَوَاوِيهِ الْوَجْهَ الْعُدَاةَ لِأَنَّهُمَا سَتَعْمَلُ نَكْرَةً
وَتَتَعَرَّفُ بِاللَّامِ ه وَأَمَّا عُدُوهُ فَمَعْرِفَةُ وَهُوَ عِلْمُ
صَبِيحَ لَهُ ه قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ عِلْفُهُ وَبُكَرُهُ جُعِلَ كُلُّ
وَلِجَدٍ مِنْهُمَا اسْمٌ لِلْحَيِّينِ كَمَا جَعَلُوا أُمَّ جُبَيْنَ اسْمًا

لَدَانِهِ مَعْرُوفُهُ قَالَ وَرَزَعَمُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو وَهُوَ قَوْلُهُ
وَهُوَ الْقِيَاسُ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ لِقَيْتُهُ يَوْمًا مِنْ الْأَيَّامِ غَدُوهُ أَوْ
بُكْرَتُهُ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْمَعْرِفَةَ لَمْ تُسَوِّنْ هَذَا يُقَوِّي قِرَاءَهُ
مِنْ قِرَاءَةِ الْعَدَاءِ وَالْعَنِيِّ هـ وَوَجْهُ قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ
سَيِّبُوهُ قَالَ رَزَعَمُ الْخَلِيلُ أَنَّهُ خُوزَانُ يَقُولُ أَتَيْتُكَ
الْيَوْمَ غَدُوهُ وَبُكْرَتُهُ فَجَعَلَهُمَا مَثْبُوتَةً ضُجُورِهِ وَ مِنْ
حُجْرِهِ أَنْ لَعَضَ سَمَاءُ الزَّمَانِ حَاءً مَعْرِفَةً بِغَيْرِ الْف
وَلَا يَكُونُ مَا جَاءَهُ يُوزَيْدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِقَيْتُهُ قَيْتُهُ خَيْرٌ
مَصْرُوفٍ وَالْقَيْتَةُ كَعَدِ الْقَيْتَةِ قُلُوبُ لَامٍ الْمَعْرِفَةُ مَا
اسْتَحْمِلَ مَعْرِفَتَهُ هـ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَدَّرُ فِيهِ
الشَّكِيُّ وَالشَّيْبِيُّ كَمَا يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ إِذَا تَنَبَّأَ وَذَلِكَ
مُسْتَوْتٌ فِي جَمِيعِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَعَارِفِ هـ
وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا جَاءَهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
هَذَا يَوْمَ اتَيْنَ مُبَارَكًا وَاتَيْنَكَ يَوْمَ اتَيْنَ مُبَارَكًا فِيهِ

حَا مَعْرِفَةً بِأَلْفٍ وَكَلَامٍ كَمَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
 وَمِنْ ثَمَّ انْتَصَبَ الْجَائِدُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 هَذَا ابْنُ عَرَبٍ مَقْبُولٌ ۝ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ عَرَبِيًّا
 نَكِرَةً مَوَازٍ كَانَ عِلْمًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ خَيْرَ عَنَّةٍ خَيْرَ بَرٍّ
 كُ ۝ لَهُمْ قَرَأَتْ تَوْفِيقَهُ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ غَيْرِ حَمْرَةٍ
 فَإِنَّهُ قَرَأَتْ تَوْفِيقَهُ ۝ حُجَّةٌ مِنْ قَالٍ تَوْفِيقُهُ وَالْبَيِّنَاتِ قَوْلُهُ كَرِيبٌ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ وَإِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَرَأُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
 وَقَالَتْ رُسُلُهُمْ لَاحِقٌ فِي اللَّهِ شَكٌّ ۝ وَحُجَّةٌ بِحَمْرَةٍ أَنَّهُ
 فَعَلَ مُتَقَدِّمٌ مُسْنَدٌ إِلَى مُؤَنَّبٍ غَيْرِ حَقِيقَةٍ وَإِمَّا
 النَّائِبُ لِلْجَمْعِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَقَالَ لِسَوِّهِ ۝
 الْمَدْرِيَّةُ وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ مِمَّا نَأْيُنُّهُ يَأْتِي الْجَمْعُ
 وَإِنْ كَانَ الْكِتَابُ فِي الْمَصْحُفِ سَيِّئَةً فَلْيَسِّرْ ذَلِكَ
 بِاللَّامِ لَهُ لَوْ كَانَ أَلْفٌ أَلْفًا فَلَهُ كُنْتُ يَادَاهُ
 وَأَحْ

الخفيف والشديد من قوله حلَّ عَزَّ
 قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ هـ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ
 مُسَدِّدَةً قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ مُحَفِّفَةً هـ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ نُصْرٍ
 عَنِ ابْنِ عَمْرٍو قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ مُحَفِّفَةً قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ مِثْلَهُ
 مُحَفِّفَةً هـ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاؤِيُّ قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ
 قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ مُسَدِّدَةً دَيْتْنَهُ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ عَاصِمٌ
 وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاؤِيُّ لَيْسَ لَنَا بِالْفِ هـ وَقَرَأَ الْحَازِبِيُّ وَأَهْلُ
 الشَّامِ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ لَيْسَ لَنَا جَنَّتْنَا وَأَبُو عَمْرٍو
 مِثْلُهُمْ لَيْسَ لَنَا جَنَّتْنَا هـ كَانَ جَمْرَةُ وَالْكَسَاؤِيُّ يُبَيِّنَانِ
 الْجَمْرَةُ وَغَيْرُهُمَا الْأَمثلة وَحَهُ الشَّدِيدُ وَالْخَفِيفُ
 فِي يُحْيِيكُمْ وَيُحْيِيكُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا الْحَازِبِيُّ قَالِ

حَاسَا لَمْ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشَدِّقِهِ
 فَإِذَا نَقَلَ الْفِعْلَ حَسُنَ نَقْلُهُ بِالْهَمْزِ فِي أَفْعَلَ كَحَسُنَ
 نَقْلُهُ يَنْصُغِيهِ الْعَبْرُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَفْرَجَتْهُ وَقَرَجَتْهُ

وَأَعَزَّ مِنْهُ وَخَرَّ مِنْهُ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَفِي التَّوْبَةِ فَلَمَّا
 اللَّهُ مِنَ النَّارِ فَلَمَّا شَبَّهَ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَجَبْنَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا أَيُّهَا
 وَلَيْسَ الْجَنَّةُ مِنْ هَذِهِ فَلَمَّا لَمَسُوا مَا لَبَّاهُمُ الْفَوْزُ لِلَّهِ وَاللَّعِينُ
 جَمِيعًا تَبَيَّنَتْ مِنْ ذَلِكَ اسْتَوَى الْقَوْمُ اثْنَيْنِ فِي الْحُسْنِ
 فَأَمَّا حُجَّتُهُ مِنْ قُرْآنِهِ لَمَّا لَمَسُوا فَهِيَ أَنَّهُ جَمَلُهُ عَلَى الْعَبِيدِ
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَدْعُوهُ لَيْسَ الْجَنَّةُ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ قُلْ
 اللَّهُ يَجْعَلُكُمْ قُلُوبًا فَارِدَةً فَهَذِهِ كَلِمَاتُهَا أَسْمَاءُ الْعَبِيدِ فَلَمَّا لَمَسُوا
 أُولَى مِنَ الْجَنَّةِ الْكَوْبَى عَلَى مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ لَفْظِ
 الْعَبِيدِ وَإِذَا كَانَ مُشَاكِلًا لِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ كَانَ
 أُولَى وَمَوْضِعُ تَدْعُوهُ نَصَبٌ عَلَى الْجِبَالِ تَقْدِيرُهُ
 قُلْ مَنْ يَجْعَلُكُمْ دَلِيلِينَ وَقَائِدِينَ لَيْسَ الْجَنَّةُ وَكَذَلِكَ
 مَنْ قَرَأَ لَيْسَ الْجَنَّةُ تَقْدِيرُهُ دَلِيلِينَ وَقَائِدِينَ لَيْسَ الْجَنَّةُ
 فَوَاجَهُوا بِالْجَنَّةِ وَلَمْ يَرَوْا مَارَاجَاهُ الْكَوْبَى مِنْ
 الْمَشَاكِلِ وَيَقُولُ قَوْلٌ مِنْ حَالَتِ الْكَوْبَى قَوْلُهُ
 فِي الْحَبَرِ لَيْسَ الْجَنَّةُ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

قَالَ اللَّهُ تَحَرَّكُمْ فَاذْكُرُوا الْحَبِيبَ عَلَى الْخَطَابِ وَتَعَدُّهُ اسْمُهُ هـ
 فَأَمَّا إِمَالَهُ جَمْرُهُ وَالْكِسَارِيُّ فِي الْحَبَابِ فَمَذْهَبُ جَسَنٍ
 كَانَ هَذَا الْجَوْ مِنْ الْفَعْلِ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ الْحُرُوفِ
 اسْمُ مَرَّتْ فِيهِ الْإِمَالَةُ لِانْقِلَابِ الْأَلِفِ إِلَى الْعَارِ فِي
 الْمُصَارِعِ وَإِذَا كَانَتْ الْإِمَالَةُ قَدْ جَسَنَتْ فِي عِزَامِ
 أَنْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ الْيَاءَ تَلْبُتُ فِيهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ
 مَعَ أَنَّ الْوَاوَ تَصْعُقُ فِيهِ فِي فَعَلَتْ وَلَا إِشْكَالَ فِي جَسَنِهَا
 فِي الْخَاوِلِ عِزًّا وَجَوْدًا هـ كُنْ لَكُمْ قُرْآنًا
 وَأَمَّا تَشْبِيكَ بِتَشْكِينِ النُّونِ الْأَوَّلِيِّ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ عِزٌّ
 ابْنُ عَامِرٍ قَانَهُ قَرَأَ تَشْبِيكَ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ
 مَعَ النُّونِ الثَّانِيَةِ هـ الْحَشَّةُ لَهُمْ فِي قُرْآنِهِمْ وَأَمَّا
 تَشْبِيكَ قَوْلُهُ وَمَا أَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَدْكُرُهُ
 فَجَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى أَفْعَلٍ وَوَحْدَهُ قَوْلُ ابْنِ عَامِرٍ
 أَنْتَ تَقُولُ تَشْدِيدُ الشَّيْءِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْبُرَ بِهِ لِيَسْلِكَ

جَزَاءُ أَنْ تَقُلَ لِلْفَعْلِ يَضْعِيبُ الْعَيْنَ كَمَا تَقُولُ بِالْهَمْزِ وَعَلَى
هَذَا قَالُوا لَعَنَ مِنْهُ وَلَعَنَ مِنْهُ فَقَعَلَ وَأَفْعَلَ خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا حَتَّى الْآخِرِ وَفِي الشُّرُكِ قَوْلُ الْكَافِرِينَ أَسْمُهُمْ
رُؤَيْدَاهُ **كُلُّهُمْ** قَرَأَ اسْمَهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ
بِالنَّاسِ غَيْرِ جَمْرَةٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ اسْمَهُوَاهُ بِأَلْفِ مِثْلَاهُ
الْوَعِيدُ كَالَّذِي اسْمُهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ أَيْ اسْمُهُوَاهُ
أَيْ رَهَبَتْ بِهِ وَفَرَّاجَهُوَاهُ اسْمَهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى
فِي سِرِّ قَرَأَ أَنَّهُ تَوَقَّاهُ سُلُوكًا وَكُلِّ الْمَذْهَبِينَ حَسْرَةً

قَالَ السَّالِعِيُّ وَفِي الشُّرُكِ قَوْلُ الْكَافِرِينَ أَسْمُهُمْ
رُؤَيْدَاهُ **كُلُّهُمْ** قَرَأَ اسْمَهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ
بِالنَّاسِ غَيْرِ جَمْرَةٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ اسْمَهُوَاهُ بِأَلْفِ مِثْلَاهُ
الْوَعِيدُ كَالَّذِي اسْمُهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ أَيْ اسْمُهُوَاهُ
أَيْ رَهَبَتْ بِهِ وَفَرَّاجَهُوَاهُ اسْمَهُوَاهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى
فِي سِرِّ قَرَأَ أَنَّهُ تَوَقَّاهُ سُلُوكًا وَكُلِّ الْمَذْهَبِينَ حَسْرَةً

لَعَبْرَةٍ كَمَا قَالَ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَكَذَلِكَ هَوَىٰ هُوَ
 وَأَهْوَاهُ لَعَبْرَةٍ قَالَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ فَفَتَحُوا أَهْوَيْتَهُ
 وَأَسْتَهْوَيْتَهُ كَمَا قَالَ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ وَإِنَّمَا اسْتَرْكَبَهُمُ
 الشَّيْطَانُ فَمَا أَلَّا اسْتَرْكَبَهُ بِمَنْزِلِهِ أَرَأَيْتَ كَذَلِكَ اسْتَهْوَاهُ
 بِمَنْزِلِهِ أَهْوَاهُ كَمَا أَلَّا اسْتَجَابَهُ بِمَنْزِلِهِ لِمَجَابِهِ فِي قَوْلِهِ
 فَلَمْ يَسْجُدْ لَعَبْرَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ مُحِيطٌ

وَأَخْرَجَ

فَتَحَ الرَّادُّ وَالْهَمَزُ وَكُسِرَ هَمَزُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَأَى كَوْنًا
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ جَفِصَ رَأَى يَفْعُ
 الرَّادُّ وَالْهَمَزُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي قَتَابَةَ يَفْعُ وَالْكَسْرُ وَهَمْزٌ وَقَرَأَ
 أَبُو عَمْرٍو رَأَى كَوْنًا يَفْعُ الرَّادُّ وَكُسِرَ الْهَمَزُ وَهَمْزٌ
 وَرَأَى الْمُطْعَمِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَسَرَ
 الرَّادُّ وَالْهَمَزُ جَمِيعًا وَقَرَأَ عَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ ابْنُ كَثِيرٍ
 وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمَزَهُ وَالْكَسَرُ ابْنُ رَأَى يَكْسِرُ الرَّادُّ وَالْهَمَزُ

وَحَهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ فِي إِجْدَادِ الرَّوَّانِيَّةِ
 عَنْهُمَا لَمْ يُجْزِئَا كَمَا أَنَّ مَنْ قَالَ رَعَاوَرَّ مَا لَمْ يَمْزِلْ
 الْأَلْفَ لَمْ يَمْزِلْ الْفَتْحَ الَّتِي قِيلَ كَمَا يُجْزِئُ مَنْ يَرَى الْأَمَالَ
 لَمْ يَمْزِلْ الْأَلْفَ جَوَّالِيَهُ قَالَ وَقَرَأْنَا فَيَضَعُ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 قَوْلَهُ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لَا خَلْوَ مِنْ أَنْ يُرِيدَ الْفَتْحُ بَيْنَ اللَّيْنِ
 عَلَى الرَّاءِ وَالْهَمْزِ أَوْ الْفَتْحِ عَلَى الْهَمْزِ وَجَدْنَاهَا قَدْ
 كَانَ يُرِيدُ فَتْحَهُ الْهَمْزِ فَإِنَّمَا أَمَّا لَمْ يَجْزِ الْكَسْرُ لَمْ يَمْزِلْ
 الْأَلْفَ الَّتِي فِي رَأْيِ الْبَارِ كَمَا أَنَّ الْفَتْحَ الَّتِي عَلَى
 اللَّامِ مِنْ هَدَى وَالْمِيمِ مِنْ مَيٍّ وَأَنَّ كَانَ يُرِيدُ أَنَّ
 أَمَّا الْفَتْحُ حَمِيصًا الَّتِي عَلَى الرَّاءِ وَالَّتِي عَلَى الْهَمْزِ
 فَإِذَا مَالَ فَتْحَهُ الْهَمْزِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَمَّا
 رَامَالَهُ الْفَتْحُ الَّتِي عَلَى الرَّاءِ فَإِنَّمَا أَمَّا لَمْ يَجْزِ رَامَالَهُ
 فَتْحَهُ الْهَمْزِ كَأَنَّهُ أَمَّا الْفَتْحُ لَامَالَهُ الْفَتْحُ كَمَا
 أَمَّا الْأَلْفَ لَامَالَهُ الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِمْ رَأَيْتُ عَمَادًا

فَأَمَّا أَلِفُ النَّصْبِ كَأَمَالِهِ الْإِلْفُ فِي عِمَادِهِ وَالتَّقْدِيمُ
 وَالتَّأْخِيرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْفَتْحَةُ الْمَمْلَأَةُ مَنَزَلُهُ مَنَزَلُهُ
 الْكَسْرُ فَكَمَا أَمَلْتُ الْفَتْحَةَ مِنْ عَمْرٍو لِكَسْرِهِ الرَّاءُ كَذَلِكَ
 أَمَلْتُ فَتْحَةَ الرَّاءِ مِنْ رَأَى كَأَمَالِهِ الْفَتْحَةُ الَّتِي عَلَى الْهَمْزَةِ هـ
 قَالَ وَقَدْ كُنَّا صَمًّا فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ عَامِرٍ وَجَمْرَةٍ
 وَالْكَسْرُ بِنِي رَأَى يَكْسُرُ الرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ هـ وَجْهُهُ قَدْ رَأَيْتُهُمْ
 أَنَّهُمْ كَسَرُوا الرَّاءَ مِنْ رَأَى لِأَنَّ الْمَضَارِعَ مِنْهُ عَلَى يَفْعَلُ
 وَإِذَا كَانَ الْمَضَارِعُ عَلَى يَفْعَلُ فَكَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلَ
 الْأَنْتَرَى أَنَّ الْمَضَارِعَ فِي الْأَمْرِ الْعَامِلِ إِذَا كَانَ عَلَى يَفْعَلُ
 كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلَ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَنْتَ نَبِيًّا فَكَسَرُوا
 حَرْفَ الْمَضَارِعِ كَمَا كَسَرُوا فِي فَعَلٍ وَعَلِمُوا وَتَفَقَّهُمْ
 وَكَسَرُوا الْيَاءَ الْأَصْلَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا يَبْنَاءُ وَلَمْ
 يَكْسُرُوهُ فِي يَعْلَمُوا إِذَا كَانَ الْمَاضِي كَأَنَّهُ عَلَى فَعَلَ
 فِيمَا نَزَلَ كُسِرَ الرَّاءُ الَّتِي هِيَ قَدْ لَأَنَّ الْعَيْنَ هَمْزَةً

فيما نزلنا من السماء في الغسق فانبجس الغمام الممطر

وَجُرُوفُ الْجَلْوَادِ لَحَاتٌ فِي كَلِمَةٍ عَلَى رَأْسِهِ فَعَلَدَ
 كُسِرَتْ فِيهَا الْفَاءُ لِكُسْرِهِ الْعَيْنُ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلُ
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَسِرَ لِعِزٍّ وَرَجُلٌ حَزِيذٌ وَهَجَلٌ وَمَاضِعٌ
 لَهُمْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ لِحَوْ شَيْءٍ وَغَيْبٌ وَنِعْمٌ وَكُسْرُ
 الرَّاءِ عَلَى هَذَا كُسْرُ مُخْلَصَةٍ حَصْنَةٍ وَلَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ
 مُمَالَةٍ هَذَا كُسْرُ الْهَمْزِ فَإِنَّهُ يُرَادُ بِهِ إِمَالَةٌ فَتُجَاهِلُ إِلَى
 الْكُسْرِ لِمِثْلِ الْأَلِفِ لِحَوِّ الْبَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَى كَوْبَاهُ
 فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْفَاءَ أَمَّا تَكُسِرُ لَتَبْعِ الْكُسْرَةِ فِي الْعَيْنِ فِي
 لِحَوْ شَيْءٍ وَالْهَمْزُ فِي رَأَى مَقْشُوحَةً فَكَيْفَ الْجَزْزُ
 كُسْرُهُ الرَّاءُ مَعَ أَنْ يَعْدَهَا جَزْأً فَاقْتَضَاهُ قَالُوا
 فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلْنَا بِهِ نَزْلَهُ الْكُسْرُ نَبَحْتَهُ فَفُتِحَ
 الرَّاءُ كَمَا أَنْ صَمَمَهُ يَأْخُذُ لَمَّا كَانَ فِي تَقْدِيرِ
 الْفَتْحِ تَرَكَ صَرْفَ الْإِسْمِ مَعَهَا كَمَا تَرَكَ مَعَ فَتْحِهِ
 الْيَاءُ فِي يَعْزُّو تَرَكَ صَرْفَهُ مَعَ صَمَمِهِ الْيَاءُ حَكَاهُ
 أَبُو الْحَسَنِ وَكَمَا أَنَّ الْفَتْحَ فِي بَطَاءٍ وَيَسْعُ لَمَّا كَانَتْ فِي

تَقَرَّرَ بِرِ الْكُسْرَةِ جُذِفَتْ مَعَهَا الْفَاءُ كَمَا جُذِفَتْ فِي زُنْ
وَلْيَعْدَهُ وَمِثْلُ تَنْزِيلِهِمَا الْفَتْحَةُ فِي رَأَى مَنَزِلَةِ الْكُسْرَةِ
تَنْزِيلُهُمَا لَهَا أَيْضًا مَنَزِلَةُ الْكُسْرَةِ فِي قَوْلِهِمَا هُمَا شَيْئَانِ
فِي تَفْعَلَانِ مِنَ الشَّوْ لَمَّا قَالُوا يَشَأَنَّزَلُوا الْمَاضِي عَلَى فِعْلٍ قَالُوا
فِي الْمُضَارِعِ شَيْئَانِ كَمَا قَالُوا يَشُقَّيَانِ

وَالْأَخَرُ تَلَفُوا فِيهَا إِذَا لَفِيَ سَاكِنٌ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَّارِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ
رَأَى الْقَمَرَ وَرَأَى الشَّمْسَ وَرَأَى الْحَجَرَ مُنْ وَرَأَى النَّبِيَّ اشْرَكَوْا
وَمَا كَانَ مِثْلُهُ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْهَمْزُ وَفَرَّكَ عَاصِمٌ فِي
رَوَايَةٍ ابْنِ يَكْرِ وَجَمَزَهُ رَأَى الْقَمَرَ وَرَأَى الشَّمْسَ يَكْسُرُ
الرَّاءُ وَفَتْحُ الْهَمْزُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ خَلْفُ
عَنْ خَبَرٍ بَنِي آدَمَ عَنْ ابْنِ يَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ رَأَى الْقَمَرَ وَرَأَى
الشَّمْسَ يَكْسُرُ الرَّاءُ وَالْهَمْزُ مَعًا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ
الْحُسَيْنِ قَوْلُهُ يَكْسُرُ الرَّاءُ وَالْهَمْزُ مَحْطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ يَكْسُرُ

الرَّاوِي وَمَالَهُ الْهَمَزُ ٥ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَقِيقٌ هَذَا وَمَالَهُ
 فَتَحَهُ الْهَمَزُ ٥ وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالْهَمَزُ
 فِي رَأَى فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ٥ وَجَهٌ إِنْ أَنْتُمْ مَالَهُ عَنْ فَتْحِهِ
 الْهَمَزُ ٥ فِي رَأَى أَنْتُمْ مَالَهُ كَانُوا مَالُوا الْفَتْحَ لِتَمِيلَ الْأَلِفُ
 جَوَّ الْيَاءِ فَلَمَّا سَقَطَتِ الْأَلِفُ بَطَلَتْ إِمَالَتُهَا لِسُقُوطِهَا وَلَمَّا
 بَطَلَتْ إِمَالَتُهَا لِسُقُوطِهَا بَطَلَتْ إِمَالَةُ الْفَتْحِ وَجَوَّ الْكَسْرِ
 لِسُقُوطِ الْأَلِفِ الَّتِي كَانَتْ الْفَتْحُ الْمُمَالَةُ تُمِيلُهَا جَوَّ
 الْيَاءِ ٥ وَأَمَّا مُوَافَقَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسْرُ فِي عَاصِمٍ ٥
 رَوَاهُ ابْنُ يَكْرِينَ وَابْنُ كَثِيرٍ بِأَوَّلِهَا وَالْبَعْمَرِيُّ فِي رَأَى
 الْحَزْمُونَ وَفَتْحُهُمُ الرَّاءَ وَقَدْ كَانُوا كَسَرُوهُ هَلَا فِي رَأَى
 كَوْنُهَا فَلَا تَهْمُ أَنْتُمْ أَلْحَدٌ بِاللَّغَتَيْنِ كَسَرَ الرَّاءَ
 وَفَتْحَهَا فَكَسَرَهَا لِمَا ذَكَرُوا فَتَحَهَا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا
 مَهْمَلَةً الرَّاءَ فِي رَمَا وَرَمَا وَلِأَنَّهُمْ عَلَوْا الرَّاءَ وَقَدْ رَوَاهُ
 مَا قَدَّرُوا لِأَعْلَالِ الْهَمَزِ بِمَالِهِ فَتَحَتْهَا فَلَمَّا عَرَبُوا هَا
 عَرَبُوا الرَّاءَ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَلَوْا اللَّامَ بِالْقَلْبِ

فِي عَصِي وَحِي وَخَوْهِمَا لَعَلَّوُا الْفَاءُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ
 فِي عَصِي هـ وَلَمَّا لَعَلَّوُا الْإِسْمَ خَذَفَ الْتَارُ مِنْهُ فِي النَّسَبِ
 إِلَى بَيْعِهِ وَجَنَفَهُ الرَّمُوهُ فِي الْأَمْرِ الْعَامِرِ إِلَى تَلَالٍ وَالْبَيْعِ
 خَذَفَ الْتَارُ مِنْهُ أَيْضًا قَالُوا زَيْحِي وَجَنَفِي هـ وَوَحَهُ فَوْأَاهُ
 عَصِي فِي رَوَايَةٍ إِلَى يَكْرٍ وَجَمْعُهُ رَأَى الْقَمَرُ وَرَأَى الشَّمْسُ
 يَكْسِرُ الرِّاءَ وَفُتِحَ الْهَمْزُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَلَا يَكْسِرُ
 الرِّاءَ إِمَّا هُوَ لِلنَّزِيلِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَهُوَ مَعْنَى مُفَصِّلٌ مِنْ
 إِمَالَةٍ فَتَحَهُ الْهَمْزُ وَالْأَتَرَى أَنْتَجُورُ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا الْمَعْنَى
 مَنْ لَا يَتَرَى إِمَالَةً كَمَا لَحُورُ أَنْ يُحْمَلَ مَنْ يَرَاهَا فَإِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ كَانَ الْفُضَالُ لِحَدِيثِهِمَا مِنَ الْآخِرِ سَائِلًا
 غَيْرَ مُتَّبَعٍ هـ وَأَمَّا رَوَايَةُ خَلْفٍ عَنْ حَيْثُ عَنْ أَبِي يَكْرٍ
 عَنْ عَصِي رَأَى الْقَمَرُ وَرَأَى الشَّمْسُ يَكْسِرُ الرِّاءَ وَالْهَمْزُ
 مَعَايِرُ يَكْسِرُ الْهَمْزُ إِمَالَةً فَتَحَتْهَا فَوْجَهُ كَسْرُ
 الرِّاءِ قَدْ ذَكَرَ وَأَمَّا إِمَالَةُ فَتَحَتْهَا مَعَ زَوَالِ مَا كَانَ

يُوجِبُ إِمَالَتَهُمَا مِنْ حَذْفِ الْآلِفِ فَلِأَنَّ الْآلِفَ حَذُوفَةٌ
لِلتَّقَاةِ السَّاكِبِينَ وَمِنْ حَذْفِ الْآلِفِ كَثِيرٌ فَقَدْ نَزَلَ
تَنْزِيلُ الْمُشْتَبِهِ الْأَنْتَرِي أَيْ هُمُ قَدْ ائْتَدُوا

وَلَا إِذَا كَرَّ اللَّهُ الْأَقْلِيلَ هـ فَتَصَبَّ الْأَسْمَاءُ بَعْدَ
ذِكْرِ وَانْ كَانَتْ النُّونُ قَدْ حُذِفَتْ لِمَا كَانَ الْحَذْفُ
لِلتَّقَاةِ السَّاكِبِينَ وَلِحَذْفِ لِهْمَا فِي تَقْدِيرِ الْإِثْبَاتِ
مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّقَاةُ هُمَا غَيْرَ كَارِمٍ وَمِنْ مَعْرِفَةِ تَرْكِ
الْآلِفِ فِي جَوْرَمَتِ الْمُرَاهُ هـ وَمِمَّا يَشْهَدُ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ
قَالُوا يَشْهَدُ فَكَسَرُوا الْفَاءَ لِكَسَرِهِ الْعَيْنِ ثُمَّ اسْكَنُوا
فَقَالُوا يَشْهَدُ فَبَقُوا الْكَسْرَ فِي الْفَاءِ مَعَ زَوَالِ مَا كَانَ
لِحَذْفِهَا وَعَلَى هَذَا يُشَدُّ قَوْلُ الْخَطَلِ

إِذَا غَابَ عَنْ غَابَ عَنَّا فَرَأَيْنَا وَإِنْ يَشْهَدُ لِحَذْفِ الْقِصْلَةِ وَتَوَافُلَهُ
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُمْ قَالُوا صِغَرُ ثُمَّ تَسَبَّوْا إِلَيْهِ
فَقَالُوا صِغَرُ ثُمَّ تَسَبَّوْا كَسْرَهُ الْفَاءَ مَعَ زَوَالِ كَسَرِهِ

العَيْنِ الَّتِي لَهَا كُسْرَتِ الْقَادِفِ كَذَلِكَ تَبْقِيَهُ أَمَّا لَهُ فَتَحَهُ
 الهمزة في قرأه حمزة ياء الهمزة وزعم أبو الحسن أن
 ذلك لغة مع ما ذكرنا من وجوه المقاييس فيه وأنها
 قرأه في القشلي الجزء ٥

نقول في

والله

تسديد النون وخفيفها من قوله تعالى

لَا تَحْزَنْ فِي اللَّهِ وَتَأْمُرْ فِيهِ

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي

لَا تَحْزَنْ وَتَأْمُرْ فِي مَسْنَدِ تَبْرُكٍ وَقَدْ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ

مُحَقِّقِينَ لَا نَظَرَ فِي قَوْلٍ مِّنْ شَدَدِهِ

فَأَمَّا وَحْدَةُ الْحَنِيفِ فَأَنَّهُمَا جَدَّاهُ النُّونُ الثَّانِيَةُ لَا تَقَارُ

النُّونَيْنِ وَالتَّضْعِيفُ يُكْرَهُ فَيَتَوَصَّلُ إِلَى الْإِثْنَةِ تَارَةً بِالْجَدِّ

جَوْعًا لِمَا رُبُّهُ فَلَا تَارَةً إِلَّا بِالدَّالِ الْجَوْعِ

لَا أَتَمُّ لَهُ حَتَّى يَفَارِقَاهُ وَجَوْعٌ يُوَازِنُ وَفِيهِ إِطْرَافٌ خَدَفًا

الثانية من المثليين كراهة التضعيف ولا يجوز أن يكون المحذوف
 المؤن الأولي كان الاستيفال يقع بالنكرية في الأمر المعلوم
 والأولي أيضا فيها التباد كاله إلا عرابوا ما جحدفت الثانية
 كما جحدفتها من لتي في قوله .

إذ قال لتي أصادفه وأفقد بعض مالي وكفوله

تراه كالتعام يعمل مسكا يسوء الفاليات إذا قليني
 فلم تحذوفه المصاحبة للبناء ليسم سكون كالم الفعل وما
 تحذوف محذوها أو حذر كنها ولا يجوز أن تكون المحذوفة
 الأولى فيبقى الفعل بلا عمل كما لا جحدفت الأولى في
 الجاحوني لأنها الإعراب وبذلك على المحذوف

الثانية أنها قد جحدفت مع الجار أيضا في جوف قوله
 قلبي من نصر الحبيبين قلبي . وقد جاح جحدف

هذه المؤن في كلامهم قال

أبالموت الذي لا يئى ملاقا أبالك حق فيني

قَالَ مِنْ ذَلِكَ

وَرَجِعُوا إِلَى الْمُقَصِّلِ تَشَدُّ
تَذَكُّرُوا نَا إِذْ تَقَابَلْتُكُمْ إِذْ لَا يَصْرُ مُعَدِّمًا عَدَدُهُ
وَرَعَمَ لَحْظُ الْبَصَرِ يَبِينُ فِي حَذْفِ هَذِهِ النُّونِ أَنَّهُا لُغَةٌ
لِخَطْفَانِ هـ وَحِكْمِي سَيَبُوءُ بِهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ قَرَعَمَانٍ لَحْظُ
الْقِرَاءَةِ قَرَأَ الْخُلُجُوتِي وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي حَذْفِ النُّونِ
لِكَرَاهَةِ التَّضْجِيفِ هـ قَرَأَ الْكِسَاءِيُّ بِحُذُوهِ
هَذَا بِنِيَامِ الدَّالِ هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالصَّخِ هـ الْإِمَامُ
فِي هَذَا بِنِيَامِ حَسَنَةٍ لِأَنَّهُ سَمِعَ هَذَا يَهْدِي لَهُ هُوَ مِنَ الْبَاءِ
وَإِذَا كَانَ أَقْدَامُ الْوَلُجُوتِ غَزَا وَدَعَا لِأَنَّهُ قَدْ بَصُرَ إِلَى الْبَاءِ
فِي عَزِيٍّ وَنَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ فِي حُسْنِهِ فِيمَا كَانَ
الْأَصْلُ فِيهِ الْبَاءُ هـ

إِنْ تَقُولُ فِي

الْإِضَافَةِ وَالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن تَشَاءُ هـ
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ

مِنْ نَشَاءٍ مُضَافًا وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ هَ وَقَرَأَ عَاصِمٌ
 وَحُمَازَةُ وَالْكَسَاؤِيُّ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ مُنَوَّنًا وَكَذَلِكَ فِي
 يُوسُفَ هَ قَوْلُهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ بِذَلِكَ عَلَى
 قَرْنَاهُ مَنْ تَوَنَّنَ لَا تَرَى أَنَّهُ فِي ذِكْرِ الرُّسُلِ قَالَ تِلْكَ
 الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ هَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَجْزِيَ بَعْضَهُمْ بِعَمَلِهِمْ تَأْنِيهِ فِي
 الرُّتَبِ وَأَرْتَفَعَ الْجَوَالِبِ فِي الدُّيَاوَانِ وَأَصْلُهُمَا يَدُوكَ
 عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا هَ وَيَقْوَى قَرْنَاهُ مَنْ أَصَافَ قَوْلُهُ تِلْكَ الرُّسُلُ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمِنْ فَضْلِ عَلَى عَمَلِهِ فَقَدْ رَفَعَتْ
 دَرَجَتُهُ عَلَيْهِ فَقَوْلُهُ فَضَّلْنَا مَنَزِلَهُ رَفَعْنَا دَرَجَتَهُ هَ

أَخْبَرَنَا

زِيَادَةُ الْأَمِّ وَتَقْصَانِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْبَسِخَ

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ

يلاموا لحدوده وقرأ حمزة والكسائي والليث بلا ميم
 وفي صاد مثله قال أبو علي لم أعلم أن كلاً
 المعروفة تدخل الأسماء على ضربين أحدهما للنعتين
 والأخر زبانه زبكت كما أراد الجرووف فلا تدل
 على المعاني التي تدل عليها إذا لم تكن رأية هـ والنعتين
 التي جئت بها على ضربين منها أن يكون إشارة إلى
 معهود يبتك وبين الخطاب نحو الرجل والغلام إذا
 أردت بهما رجلاً وعلماً عرفتهما بعهد كان بينهما
 والأخر أن يكون إشارة إلى ما نفوس الناس من علمهم
 المحسوس فهذا الضرب هـ أن كان معروفة كالأول فهو
 محال له من حيث كان الأول قد علمه حساً وهذا
 لم يعامة كذلك إنما يعلمه مخفواً لا فاعلاً
 مررت بهذا الرجل فإما أشير به إلى الشاهد الحاضر
 لا إلى غائب معلوم بعهد الأندلس أنك تقول ذلك فيما

لَا فِيهِ يَبْنِيكَ وَيَبْنِي مَخَاطِبَكَ هـ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُكَ هـ الدَّادِ يَا أَيُّهَا الرَّحْلُ فَتَشِيرُ بِهِ إِلَى الْخَاطِبِ
 الْحَاضِرِ وَهُمَا خَيْرِيَانِ حَجَرِي الْأَسْمُ الْوَلَجِدُ كَمَا أَنَّ مَاذَا
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا نَا أَنْزَلَ رَيْكُمْ قَالُوا خَيْرٌ خَيْرِيَانِ
 حَجَرِي الْأَسْمُ الْوَلَجِدُ فَلَا خَوْزٌ أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ مَعْرُوفًا بِنَعْرِ يَفِينِ
 مُخْتَلِفِينَ لِحَدِّهِمَا حَاضِرٌ وَالْآخِرُ غَائِبٌ هـ وَيَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُمَا خَيْرِيَانِ حَجَرِي الْأَسْمُ الْوَلَجِدُ هـ لَا يُوصَفُ
 بِالْمُضَافِ كَقَوْلِهِمْ رَأَيْتُ بِهَذَا زَيْدًا الْمَالِكُ وَلَا يُوصَفُ
 بِالْأَسْمَاءِ الْمَقْدُورَةِ أَنْ تَلِيَتْ فَلَا تَخْوَزُ مَرَّرْتُ بِهَذَا زَيْدَ
 الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ كَمَا تَقُولُ مَرَّرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ الْقَارِيَمِ
 وَالْقَلِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ مَعَ الْأَوَّلِ كَالشَّيْءِ
 الْوَلَجِدِ وَيُتَبَيَّنُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ أَنَّكَ تَسْتَفِيدُ
 بِهِمَا مَا تَسْتَفِيدُ مِنَ الْأَسْمِ الْمَقْدُورِ مِنْ مَعْنَى الْجَنَسِ هـ
 قَامَا الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَذَلِكَ
 أَنْ تَعْلِقَ هَا عَلَى مَنْ تَعْلَقُ عَلَيْهِ وَخَصِيصَةٌ بِهَا يُعْنَى عَنْ الْأَلِفِ

وَاللَّامُ وَذَلِكَ جَوْ السَّمِيبَةِ خِدَارٌ وَجَمَارٌ وَثَوْرٌ وَأَسَدٌ
وَكَلْبٌ وَزَيْدٌ وَزِيَادَةٌ وَبَشِيرٌ وَجَمْدِيهٌ فَأَمَّا جَوْ الْعَبَّاسِ
وَالْجَرَّتِ وَالْقَسِيمِ وَالْحَسَنِ فَأَمَّا دَخَلَتْ أَلْفٌ وَاللَّامُ فِيهَا
عَلَى تَنْزِيلِهَا صِفَاتٌ جَارِيَةٌ عَلَى مَوْضُوفِينَ وَهَذَا بَعْنِي
الْخَلِيلُ يَقُولُ جَعَلُوهُ الشَّيْءَ بَعْنِي فَإِنَّ لَمْ يَنْزِلْ هَذَا التَّنْزِيلُ
لَمْ يَلْجُ فَوْهَا أَلْفٌ وَاللَّامُ فَقَالُوا لِحَارَتْ وَعَبَّاسٌ وَقَاسِمٌ
وَعَلَى كُلِّ الْمَدَّعِيَيْنِ حَادٌّ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
تَقَرَّرَ لَكُمْ عِزٌّ جِدُّ لَمْ تَعُدْ مَا تَجَا لِهَمُّ إِذْ ذَاكَ الْعُلَى وَالْمَكَارِمُ
وَقَالَ

نَلَفَ مِيزِينَ لِلْمُلُوكِ وَفِي بَهَارِ دَارِي وَحَلَّتْ عَنْ جُودِ الْكَلَاهِمِ
فَحَلَّ مَرَّةً بِمَنْزِلِهِ أَصْحَاءُ وَأَصْلَاحٌ وَمَرَّةً بِمَنْزِلِهِ الْخُمَرُ
وَجُمُرُهُ وَجَمَعَ الْعَلَمَشِيِّ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فِي يَدَيْهِ
وَذَلِكَ قَوْلُهُ

أَنَا بَنِي عَبْدِ الْجَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ قِيلَ عَبْدٌ عَمْرٍو لَوْ تَهَيَّتِ الْكُجَارِصَا

وَأَسَدُ الْأَصْمَحِيِّ الْخَوْيُّ مِنَ الْعُوجِ وَقَاحُ الْجَافِرِ
 وَالْعُوجُ سَبَبٌ إِلَى الْعُوجِ كَمَا أَنَّ الْجَوْصَ سَبَبٌ إِلَى
 الْجَوْصِ فَإِذَا جُذِفَتْ يَأْيُ السَّبَبِ جَعَلَتْهَا بَعْدَ السَّمِيَةِ
 بِهِ مَمْنُوزَةً وَهُوَ صِفَةٌ لَمْ يُسَمَّ بِهَا فَكَيْفَ تَكْسِرُ الصِّفَةَ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ لَمْ يَصْرِفْ الْجَمْرَ إِذَا نَكَّرَهُ
 بَعْدَ أَنْ سَمِيَ بِهِ فَإِذَا كَسَرَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ الْخَوِ الْأَفْأَلِ
 وَالْأَوَامِلِ قَالَ الْأَحْمَدُ وَصَحَّ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ تَقُولُ الْمَعَالِجُ
 كَمَا تَقُولُ الْأَهْلَاءُ مُدْشِلُ هَذَا قَوْلُهُمُ الْفُرْسُ فِي جَمْعِ
 قَارِسِي جُذِفَتْ مِنْهُ يَأْيُ السَّبَبِ كَمَا جُذِفَتْ مِنْ
 الْمَعُوجِي وَكَسَرُ فَعِلٍ عَلَى فَعَلٍ كَبَارِلٍ وَيَرْبِلٍ
 وَمَعَارِيطٍ وَعِيطٍ وَمَجَارِيلٍ وَجُولٍ وَهَذَا مِمَّا يَقْوَى الْعُوجُ
 الْأَتْرَى أَنَّهُ جَمْعُهُ جَمْعُ الصِّفَاتِ وَإِنْ كَانَتْ يَأْيُ السَّبَبِ
 فِيمِ جُذُوفَيْنِ قَالَ ابْنُ مَقْلَبٍ
 طَافَتْ بِهِ الْفُرْسُ حَتَّى يَذْنَاهُضَهَا

فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَالْيَهُودُ أَلَامٌ مِنْ كَيْسَى وَالْأَمَهُمْ زُهْلٌ بَيْنَ يَمِينِ السُّودِ الْمَدَانِسِ
 فَإِنَّهُ جَحَنِمٌ أَمْ دَرِينٌ خَوْزَانٌ يَكُونُ مَنَزِلَهُ الْعَنَاسِ وَذَلِكَ
 أَنَّ التَّيْمَ مَصْدَرٌ وَالْمَصَادِرُ قَدْ أُجْرِيَتْ جَرِيَّ اسْمَاءِ
 الْفَاعِلِينَ لِأَنَّهُ قَدْ وَصِفَ بِهَا كَمَا وَصِفَ بِاسْمَاءِ
 الْفَاعِلِينَ وَجَمْعُ جَمْعٍ فِي خَوْزَانٍ وَنُورٍ وَنُورٍ وَسَبِيلٍ وَسَوَائِلِ
 فَلَمَّا كَانَتْ مِنْهَا الْجَرَاهَا وَهِيَ هَذَا أَقَالُوا الْفَضْلُ فِي
 اسْمٍ رَحْلٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْقَصْرِ
 وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ كَرَجِي وَزَيْجٌ وَيَهُودِي
 وَيَهُودٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَالَ الْيَهُودُ وَالْيَهُودُ أَمَّا هُوَ جَمْعُ
 يَهُودِيٍّ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا لَمْ تَدْخُلِ اللَّامُ لِأَنَّ يَهُودَ جَرَتْ
 عِنْدَهُمْ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَصَارَتْ مَنَزِلَةً مَجُوسَ عِنْدَهُمْ

أَسَدُ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ حَيْرَانَهَا صَمِي بِهَا فَعَلَتْ يَهُودٌ حَمَامٍ

عليه هذا الوصف

كما ان الطائر و طوره ملون كل صراط من هذه الالوان

وفي حديث القسامة تقسم يهوده ومن الصفات
العالية التي تجرى مجرى الحوت والقسم قولهم النايعة
قالنايعة له اسم تجرى مجرى العلم وغلب عليه هذا
الوصف تجرى هذا الوصف الغالب مجرى العلم وسد
مسده حتى صار يعرف به كما يعرف بالعلم فلما
سد مسده وكفى منه الحزاه مجرى العلم نحو جحر
وتور فقال : ونايعة الجعدي بالزمل بيته
ومن ذلك قولهم في اسم اليوم الاثنان لما تجرى مجرى
العلم اسخبر جحف اللام فيه كما اسخاروا جحف
اللام من النايعة وذلك فيما جاءه سيبويه من قولهم
هذا يوم اتين مباركا فيه فاما قولهم العدو
والقيته فدحوك لام التعريف فيهما على وجه
آخر وهو ان عدوه وفيته كانا معترفين كما تكون
الاسماء التي للالقب معارف فاذل هذا التعريف

في علمه

عَنْهُمَا كَمَا أُرِيْلُ التَّعْرِيفُ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعِ وَضَعُ
 الْأَعْلَامِ وَذَلِكَ فِي الْإِحْدِثِ وَأَوَّلِي سَيِّوِيهِ فِي قَوْلِهِمْ
 هَذَا ابْنُ حَمْدٍ مَقْبَلٌ فَلَمَّا أُرِيْلُ هَذَا التَّعْرِيفُ عَنْهُمَا
 عَرَفْنَا بِالْأَلْفِ وَالْأَمِّ فَقَرَأْنَا مِنْ قُرْآنِ الْإِحْدِثِ عَلَى هَذَا
 وَحِكْمِي أَوْزَيْدٌ لَقِيْنَهُ فَيْنَهُ وَالْفَيْنَهُ بَعْدَ الْفَيْنِهِ وَمِثْلُ
 إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَمَّا الْبَصَرُ فَلَا بَصَرَهُ لَكَ وَأَمَّا خُرَاسَانُ
 فَلَا خُرَاسَانَ لَكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَلَا أَمِيَّةً بِالْبِلَادِ
 وَقَصِيَّةً وَلَا أَبَاجِسِينَ وَمِثْلُ هَذَا زَوَالُ التَّعْرِيفِ
 الْعَلَمِ عَنِ الْأَعْلَامِ الْمُنَاءِ وَالْحَمْدُ عَنِ الْجَمْعِ قُرْآنِ
 وَالْحُمَرَاءِ زَوَالُ التَّعْرِيفِ الْعَلَمِ عَنِ الْجَمْعِ قُرْآنِ
 التَّعْرِيفِ الْعَدْلِ عَنِ الْحَمْدِ زَيْنِ وَالْقَمِيْنِ وَلَوْ لَمْ يَزَلْ
 لَمْ يَخْرُجْ دُخُولُ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَخْرُجْ دُخُولُهَا
 قَوْلُ النَّبِيِّ وَلَا تَدْخُلْ كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ عَلَى الْمَجْدِ وَلِ

وَأَسْتَدَلَّ أَبُو عُمَرَ عَلَى أَنَّ التَّلَاوُ أَلَا زُعَيْرٌ مَعْدُودٌ لَيْسَ
بِدُخُولِ كَامِ السَّعْرِ فَمَعْلُومًا وَقَالَ الْمَعْدُودُ لَا يَدْخُلُ
عَلَيْهِ الْإِلَافُ وَاللَّامُ فَأَمَّا ابْنَانُ وَمَعْرَفَاتُ فَلَمْ يَدْخُلْهُمَا اللَّامُ
لِأَنَّ السَّمِيَّةَ وَقَعَتْ بِرُحْمَةٍ وَالتَّنْبِيْهَ كَمَا وَقَعَتْ بِالْمُقَرَّرِ
فَلَمْ يَدْخُلِ اللَّامُ كَمَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَى الْمُفْرَدِ هـ فَأَمَّا الْإِلَافُ
وَاللَّامُ فِي السَّعْرِ فَلَا يَدْخُلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ زَائِدَةً أَوْ غَيْرَ
زَائِدَةٍ فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَلَا يَدْخُلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ عَلَى
حَدِّ التَّحْلِيلِ إِذَا زِدْتَ الْمَعْدُودَ أَوْ الْجِسْرَ جَوَّانَ الْإِنْسَانِ
لَهُ حُسْرًا أَوْ عَلَى حَدِّ هُوَ دُخُولُهُمَا فِي الْعَتَا سَ وَلَا يَدْخُلُ
أَنْ يَكُونَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَدْخُلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
حَدِّ الْعَتَا سَ لَكِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ صِفَةً كَمَا
أَنَّ الْعَتَا سَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ
يَكُونَ فَعْلًا وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَوَجِبَ أَنْ يَلْزِمَهُ الْفَاعِلُ وَلَوْ
لَزِمَهُ الْفَاعِلُ لَوَجِبَ أَنْ يَخْلَى مِنْ حَيْثُ كَانَ جُمْلَةً

وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزِ لِحَافِ اللَّامِ أَنْ لَا تَرَى أَنَّ
 اللَّامَ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ وَلَيْسَ بِإِشَارَةٍ كَقَوْلِكَ هَذَا
 الرَّحْلُ قَدْ أَدَّ الرَّجُلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّهُ زِيَادَةٌ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ فَمَلَحَاتِ اللَّامِ فِيهِ زِيَادَةٌ قَوْلُكَ الشَّعِيرُ
 أَمَا وَدِمَاءُ لَا تَرَكَ كَأَنَّهُمَا عَلَى فِتْنَةِ الْعُرَى وَالسَّرِّ عِنْدَمَا
 وَمَا سَجَّ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ أَيْلَ الْأَيْلِينَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ
 فَعَلِمَ زِيَادَةَ اللَّامِ فِيهِ بِمَلَكَةِ الشَّرِيفِ قَوْلُهُ وَلَا تَعَوْتُ
 وَلَعَوْتُ وَتَسْرَاهُ فَأَمَّا انْتِصَابُ عِنْدِهِمُ فِي السَّرِّ فَيُجَدِّدُ
 سَيِّئَ أَحَدُهُمَا مَلَكَةً كَانَ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَالْآخَرُ
 أَنْ تَجْعَلَ عَلَى فِتْنَةِ الْعُرَى مُسْتَقَرًّا فَتَكُونُ الْجَاكُ عَنْهُ
 قَالَ تَصَيَّبَ بِالْأَوَّلِ فَتَوَلَّى الْجَالِبَ التَّحْمِيضُ الَّذِي فِي كَأَنَّمَا
 فَإِنْ تَصَيَّبَتْهُ عَنِ الْمُسْتَقَرِّ فَتَوَلَّى الْجَالِبَ الذِّكْرُ الَّذِي
 فِي الْمُسْتَقَرِّ وَالْمَعْنَى عَلَى حَذْفِ الْمُصَافِ كَأَنَّهُ مِثْلُ
 عِنْدَ مَنْ حَذَفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا أَشَدُّ مُحَمَّدٌ السَّرِّي

للمرارة الفتحى

إِذَا نَهَلْتُ بِسُفَرَتِهَا وَعَلَتْ دُوبًا مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ
 الْمَعْنَى مَا كَدُّ نَوْبٍ مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ وَلَوْ جَعَلْتُ الْعَنْدَمَ
 هُوَ الدَّمُ لَمْ يَوَاقِفْهُ إِلَّا هُ - فِي اللَّوْنِ لَكَ كَانِ مَذْهَبًا وَلَوْ رَفَعْتُ
 مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ حَارًا وَيَكُونُ الْقَدِيرُ دُوبًا لَوْنُهُ مِثْلُ
 لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ جَدَفْتُ الْمُسْتَدَارَ وَالْجَمْلَةَ فِي مَوْضِعِ
 نَصَبٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 وَهِيَ تَتَوَشَّجُ الْجَوْضُ نَوْشًا مِنْ عِلَا
 الْمَعْنَى عَلَى مِثْلِ الْجَوْضِ لَا تَرَى أَنَّهَا تَتَنَاوَلُ مَا هُوَ لَا تَقْسِرُ
 الْجَوْضُ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْخَرَجُ
 لَا عِشْرَ الْأَكْلِ جَمْرًا عَقْلُ تَنَاوَلُ الْجَوْضُ شُغْلُ
 وَمِمْلَحَاتُ اللَّامِ فِيهِ زِيَادَةٌ مَا أَسْتَدَاهُ أَبُو عَمْرٍو
 بَلَعْدَ أَمِّ الْعَمْرِ مِنْ أَسْبَرَهَا
 وَأَسَدُ أَحْمَدُ بْنُ خَيْبَةَ

يَا أَيُّهَا أُمُّ الْغَمْرِ كَأَنَّ صَلَاحِي مَكَانَ مَنْ أُنْشِلَ عَلَى الْكَارِبِ
فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَلَقَدْ حَنَنْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْكَافِرِ
فَأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ جَوْرًا أَنْ يَكُونَ قَدْ لَعَنَتْ عَلَيْهِ
تَحْرِيفًا كَمَا لَعَنَتْ عَلَى عُدُوَّةٍ وَالْعُدُوَّةُ وَائْتَيْنِ
وَالْإِثْنَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمَا الْيَوْمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَيَكُونُ التَّحْرِيفُ
الَّذِي وَضَعَ لَهُ فِي أَوَّلِ أَمْرٍ مِنْ تَقْدِيرِ الدَّوَالِ عَنْهُ
كَمَا قَدَّرَ سَبْعِينَ رَكْعَةً فِي الْحَدِيثِ تَأْوِيلُهُ فِي قَوْلِكَ
هَذَا الْبُرْجُ عَزَّ مِنْ قَبْلِهِ وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ الْإِلَهُ وَاللَّامُ
زَائِدَةٌ قَوْلُهُمَا الْحَمْسَةُ الْعَشَرَةُ دَرَاهِمًا حَكَاهُ أَبُو الْجَسَنِ الْخُفَشُ
الْأَنْدَلِيُّ أَنَّهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَالْجَوْرُ أَنْ يُعْرِفَ اسْمٌ وَاحِدٌ
بِتَحْرِيفَيْنِ كَمَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يُعْرِفَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ بَعْضُ
وَأَذَا كَانَ كَذَلِكَ عَلِمْتَ زِيَادَةَ الْإِلَامِ فِي الْحَمْسَةِ الْعَشَرِ
دَرَاهِمًا وَبَدَأَتْ بِالْجَسَنِ فِي اللَّابِ فِي قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتُمُ

اللَّاتُ وَالْحُتَّى بِالْأَنَّ اللَّامَ فِي اللَّاتِ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ
 صَحِيحٌ لِأَنَّ اللَّاتَ مَعْرِفَةٌ فَأَمَّا الْحُتَّى فَمَنْزِلُهُ الْعَبَّاسُ
 فَإِذَا كَانَتِ اللَّاتُ مَعْرِفَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَنْزِلُهُ الْعَبَّاسُ
 ثَبَتَ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَقِيَاسُ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ هَذَا أَنَّ
 تَكُونُ اللَّامُ فِي السَّعِ الصَّارِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عِلْمٌ مِثْلُ اللَّاتِ
 وَلَيْسَ بِصِفَةٍ كَمَا أَنَّ اللَّاتَ لَيْسَتْ بِصِفَةٍ فَإِنْ قُلْتَ
 فَلِمَ لَا تَكُونُ اللَّاتُ صِفَةً وَيَكُونُ مَلْحُودًا مِنْ لَوِيٍّ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمِنْ قَوْلِ الشَّاهِدِ
 فَإِنَّهُ لَوِيٌّ عَلَيْكَ لَوَانِ لَيْسَ بِصِفَةٍ
 وَيُوكِدُ هَذَا قَوْلُهُ وَأَصْبِرُوا عَلَى الْهَيْكَلِ فَهَذَا مِنْ الْعَطْفِ
 عَلَيْهَا وَالْمَسْأَلَةُ عِبَادَتُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَقُولُهُ إِلَّا تَرَى
 أَنَّهُ يُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَصَفَتْ بِاسْمٍ عَلَى حَرْفٍ تَالِيَةٍ يَا
 النَّاسِيبُ وَهَذَا مِمَّا لَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ فِي الصِّفَاتِ فَإِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ مُطَرِّجًا وَمِمَّا كَانَتِ اللَّامُ

فِيهِ زَائِلَةٌ مَا أَشَدُّهُ بَعْضُ الْخَدَايَ بَيْنَ
 وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْبَرِّدِ مُسَارَكًا شَدِيدًا بِالْجَنَاءِ وَالْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
 فَأَمَّا قَوْلُكَ مَنْ قَالَ اللَّسْعُ فَإِنَّهُ تَكُونُ اللَّامُ فِيهِ عَلَى جَدِّ
 مَا فِي الْحَرْفِ الْأَثَرُ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الصِّفَاتِ فَهُوَ كَلِمَةٌ
 إِلَّا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ مِزْنَةٌ عَلَى الْقَوْلِ
 الْآخَرِ الْأَثَرُ أَنَّهُ لَمْ يَجِ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَلْحَمِيَّةِ
 الْمَقْبُولَةِ فِي جِهَالِ النَّحْوِيِّينَ جَوَاسِمُ حِيلٍ وَإِثْرُهُمْ
 شَيْءٌ عَلَى هَذَا النَّحْوِ كَمَا لَمْ يَجِ فِي هَامِشٍ فِيهِ لَامُ النَّحْوِيِّينَ
 فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ اللَّسْعُ بِمَنْزِلَةِ السَّعِ فِي
 أَنَّهُ خَارِجٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْأَلْحَمِيَّةِ
 الْخُصَّةُ الْمُحَرَّرَةُ هـ

نُكَلِّمُهُ

إِنَّمَا تَبَاتِ الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَقْبَرَهُ فِي الْوَصْلِ
 فَقَرَأَ الْبُحَارِيُّ كَثِيرًا وَأَهْلُ مَكَّةَ بِأَفْعٍ وَالْبُحَارِيُّ وَأَهْلُ
 الْمَدِينَةِ وَمَعَاصِرُهُمْ هَذَا هُمْ أَقْبَرَهُ قُلْ يَتَّبِعُونَ الْهَاءَ

فِي الْوَصْلِ سَاكِنَةٌ هـ وَقَدْ اجْمَعُوا وَالْكِسَارِيُّ فِيهِمْ لَهُمْ
 اقْتِدَاءٌ لِعَبِيدِهِمْ هـ فِي الْوَصْلِ وَيُقْفَانِ بِالْهَاءِ هـ وَقَدْ اجْمَعُوا
 بِنُطَامٍ فِيهِمْ هُمْ اقْتِدَاءٌ قُلْ يَكْسِرُ الدَّالَ وَيُسْمِرُ الْهَاءَ
 الْكُسْرُ مِنْ غَيْرِ نُلُوحٍ بَارٍ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ وَفِي
 لَا تُعْرَبُ فِي حَالِ رِجَالٍ وَحَوَالِ وَإِنَّمَا دَخَلَ لِنَبِيِّ
 يَهْجَرَ كَمَا مَقْلَبُهَا هـ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْوُجْهَةُ الْوَقْفُ عَلَى
 الْهَاءِ لِاجْتِمَاعِ الْكُتْبِ وَالْجُمُوعِ عَلَى إِثَابِهِ وَلَا يَتَّبِعِي
 أَنْ يَوْصَلَ الْهَاءُ تَابَةً لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ فِي السَّكَنِ مَحْذُورَةٌ
 هَمَزَةُ الْوَصْلِ فِي الْإِسْدَادِ هـ أَنْ الْهَاءُ لِلْوَقْفِ كَمَا أَنَّ
 هَمَزَةَ الْوَصْلِ لِلْإِسْدَادِ بِالسَّاكِنِ وَكَمَا لَا تَنْتَبِهُنَّ الْهَمَزَةُ
 فِي الْوَصْلِ كَذَلِكَ يَتَّبِعِي أَنْ لَا تَنْتَبِهُنَّ الْهَاءُ هـ قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَلَسْتَ كَبِيرٌ
 طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ وَكَذَا لَيْتَبْدَرُ فِي الْجُطُمِ يَسْكُونُ
 عِنْدَهُ الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعْدَ بِهِ يَوْكُذَا
 تَكْمُلُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى الْوَقْفِ هـ قَالَ وَكَانَ

أُرْغَمَ وَتَقَرَّ أَقْلُهُ وَهُوَ اللَّهُ لَجَدَّ عَلَى السُّكُوتِ ه
 وَقَوْلُ جَمْعِهِ وَالْكَسْرُ فِي الْقِيَاسِ وَمِنْ تَرْكِ قَوْلِ الْأَكْثَرِ
 صَرَفْتُ مِنْ لَاسِجَتِكَ فَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ مَا قَوَّاهُ
 وَفَرَّاهُ ابْنُ عَامِرٍ يَكْسِرُ الدَّالَ وَاسْمَاءُ الْهَاءِ الْكَسْرُ مِنْ عَيْرٍ
 بِلُوحِجِيٍّ لَيْسَ يَغْلُطُ وَوَجْهَهَا أَنْ تَجْعَلَ الْهَاءَ كِنَايَةً عَنْ
 الْمَصْدَرِ لَا الَّتِي تَلْقَى لِلْوَقْفِ وَجَسُنَ اخْضَارُهُ لِذِكْرِ الْفِعْلِ
 الدَّالِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 قَالَ عَلَى وَجْهِهِ وَخَالَه عَلَى طَهْرِهِ سَيِّجَدِيدًا بِمَائِيًا
 كَأَنَّهُ قَالَ خَالَه حِيلَانًا عَلَى طَهْرِهِ سَيِّجَدِيدًا بِمَائِيًا
 وَعَلَى مِنْ عِلَافٍ مَجْدُوفٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ
 هَذَا سِرَّافُهُ لِلْفُرَّانِ بَدْرُ سُهُوٍ الْمُرُوعِدِ الدُّشَانِ يُلْقِيهِ دَائِبٌ
 قَالَهُ كِنَايَةً عَنِ الْمَصْدَرِ وَذَلِكَ بَدْرُ سُهُوٍ عَلَى الدَّرْسِ
 وَلَا خَوْزٌ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الْفُرَّانِ كَانِ الْفِعْلُ قَدْ تَعَدَّى
 إِلَيْهِ بِاللَّامِ فَلَا خَوْزٌ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ وَالْضَمِيرُ هَا أَنْكَ
 إِذَا قُلْتَ أَرَيْدَا صَرَفْتَهُ لَمْ تَنْصِبْ

رَبِّدَا يَصْرَبْتَ لِنَعْدِيهِ إِلَى صَمِيئَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَلَحَكَاهُ
 أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّيًا
 فَالْأَمُّ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ٥ وَالْمَاءُ
 كَمَا يُسَمَّنُ التَّوَلَّى بِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَوْلَى فَعَلَى هَذَا الْبُحْثِ
 قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ فِيهِمْ هَذَا قَوْلُهُ قُلْ وَفِيَّاسُهُ إِذَا وَقَفَ
 عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ اقْنَدِ قَبْسَكَ عَنْهَا الصَّمِيئَةَ كَمَا تَقُولُ
 اشْتَرَاهُ فِي الْوَقْفِ وَفِي الْوَصْلِ اشْتَرَاهُ بِأَهْدَاءِ
 وَاشْتَرَاهُ قَبْلَهُ

تَلَهُوَانِ

الْحُجَّةُ وَالْجَمْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَلَّ وَعَزَّ وَأَزْوَاجُهُمْ
 وَذَرَّيَاتُهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَخْلُفُوا فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ ٥ قَدْ قُلْنَا فَمَا تَقْدِمُ فِي الذَّرِيَّةِ
 وَأَنَّهُ يَكُونُ وَلِاحِدٍ وَجَمْعًا فَيَعْنِي ذَلِكَ عَنْ الْمَعَادَةِ
 هُنَا قَامَا قَوْلُهُ أَزْوَاجُهُمْ فَوَاحِدُهُمَا رَجُلٌ وَهُوَ الْأَكْبَرُ
 وَلِغَةِ النَّبِيِّ قَالَ اسْكُنْ أَنتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ

وَأَن هَذَا عَذَابٌ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ وَقَدْ قَالُوا زَوْجَهُ قَالَ
مَكَانَنَا نِيحْوَاهُنَّ وَزَوْجَتِي

وَالْحُ تَقُولُ

النَّارَ وَالنَّارَ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَخَرَجَ حَلُّوهُ
فَرَأَوْهُمُ يَتَدَوَّنَهَا وَخَرَجُوا كَثِيرًا

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَخَرَجُوا فَرَأَوْهُمُ يَتَدَوَّنَهَا

وَتَخَفُّونَ كَثِيرًا بِالنَّارِ جَمِيعًا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ

وَأَبُو عَاصِمٍ وَجَمَزَهُ وَالْكَسَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بِالنَّارِ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّارِ فَلَا يَهْمُ غَيْبٌ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ

وَمَا قَدَّرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا وَقَوْلُهُ مَنْ أَتَى الْكِتَابَ

خَرَجَ حَلُّوهُ فَجَمِلَهُ عَلَى الْحَبِيبِ لَأَن مَّا قَبْلَهُ كَذَلِكَ أَيْضًا

وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّارِ فَعَلَى الْحَطَّابِ قُلْ لَهُمْ جَعَلُوهُ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ

يَتَدَوَّنَهَا وَخَرَجُوا كَثِيرًا وَمَعْنَى جَعَلُوهُ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ

ذَوِي قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ يُدْعُوهُ أَيْهَا وَخَرَجُوا أَيْ تَكُونُ
كَأَنَّكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا أَرَادَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهَدَى

وَقَوْلُهُ تَدُونِيَا خُفُون كَثِيرًا لِحُجْمَلُ مَوْضِعُهُ صَدْرِي
 لِحَدِّهِمَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْفَتْرِ أَطْيَسٍ لَأَنَّ الذِّكْرَةَ تَوْصِفُ
 بِالْحُجْمَلِ وَالْآخِرَةُ أَنْ جَعَلَهُ جَاءَ لَامِنْ صَمِيرِ الْكِتَابِ فِي
 قَوْلِهِمْ جَعَلُوهُ عَلَى أَنْ جَعَلَ الْكِتَابَ الْفَتْرِ أَطْيَسٍ فِي الْمَعْنَى
 لِأَنَّهُ مُكْتَنٌ فِيهَا وَيُوكَدُ قِرَاءَهُ مِنْ قَرَأَ بِالنَّارِ قَوْلُهُ
 وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا لِحُجْمَلِ الْحَطَّابِ وَكَذَلِكَ يَكُونُ
 مَا قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَعَلُوهُ قِرَاءَ أَطْيَسٍ تَدُونِيَاهُ

وَالْحُجْمَلُ

بِالنَّارِ وَالنَّارُ فِي قَوْلِهِ وَلِيُسَدِّرَ أَمَّ الْقُرَى
 فَتَرَى عَاصِمًا وَجَدَهُ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَلِيُسَدِّرَ أَمَّ
 الْقُرَى بِالنَّارِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَلِيُسَدِّرَ أَمَّ الْقُرَى بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ
 رَوَى جَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ بِالنَّارِ أَيْضًا وَحِجَّهُ مِنْ قَرَأَ بِالنَّارِ
 قَوْلُهُ إِمَّا أَنْتَ مُسَدِّرٌ وَإِمَّا أَنْتَ مُسَدِّدٌ مِنْ تَحْشَاهَا وَأَنْتَ
 بِهِ الدِّينُ خَافُونَ وَمِنْ قَرَأَ بِالنَّارِ جَعَلَ الْكِتَابَ هُوَ الْمُسَدِّدُ
 كَانَ فِيهِ إِذَا أَلَا أَنْتَ أَنَّهُ قَدْ خُوفَ بِهِ فِي حُجْمَلِهِ

والعبه من التاج

هَذَا الدَّيْعُ لِلنَّاسِ وَلِيُسْنِدَ زَوَايَهُ وَأُنْذِرَ بِهِ الَّذِينَ خَافُونَ وَقُلْ إِنَّمَا
أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ فَلَا مَنِّعُ أَنْ يُسْنِدَ الْإِنْدَارُ إِلَيْهِ عَلَى
الْإِتِّسَاعِ هـ

رَفَعَ النُّونَ وَنَصَبَ مِنْ قَوْلِهِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأُلُوهُكُمْ وَمُعَاظِمُ زَوَايِهِ ابْنُ كَثِيرٍ
وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْعُهُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ رَفَعَاهُ وَقَرَأَ ابْنُ رَافِعٍ
وَالْكَسَاءُ بَيْنَكُمْ نَصَبَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَى جَمْعُ عَنْ
عَامِرٍ بِالنَّصْبِ أَيْضَاهُ الَّتِي مُصَدَّرُ بَانَ يَكُونُ إِذَا عَادَ

قَالَ
بَانَ الْخَطِيطُ بِرَأْسَيْنِ قَوْلَهُ أَوْ كَمَا طَعَنُوا ابْنَ جَزَعٍ
وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ بَانَ الْحَيُّ يَنْبُونُهُ وَيَبْنَانَا إِذَا طَعَنُوا وَتَبَانُوا
نَانَا إِذَا كَانُوا لِحَمَّةً فَقَرَأَ قُوفًا قَالَ وَالْبَنُّ مَا يَنْتَهِي
إِلَيْهِ بَصَرُكَ مِنْ حَابِطٍ وَعَكْرَةٍ وَابْتِغَامٍ هَذَا الْإِسْمُ
عَلَى صَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُنْصَرَفًا كَالْأَفْرِاقِ
وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا هـ فَالْمَرْفُوعُ فِي قِرَاءَةِ مَرْفُوعًا

لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ هُوَ الَّذِي كَانَ ظَرْفًا ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْمَاءَ
وَاللَّيْلِ عَلَى جَوَازِ كَوْنِهِ اسْمًا قَوْلُهُ وَسَيَبْنُو بَيْنَكُمْ حِجَابُ
وَهَذَا أَفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَلَمَّا اسْتَعْمَلَ اسْمَاءَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
جَازًا أَنْ يَسْتَدِلَّ بِهِ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ تَقَطَّعَ فِي قَوْلِكَ مَنْ
رَفَعَ وَبَذَلَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمَرْفُوعُ هُوَ الَّذِي اسْتَعْمَلَ ظَرْفًا
أَنَّهُ لَمْ يَخْلُوْا مِنْ أَنْ يَكُونَ الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ اتَّسَعَ فِيهِ
أَنْ يَكُونَ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ فَلَا يَخُورُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
الْقِسْمُ كُلُّهُ الْقَدِيرُ يُصِيرُ لَقَدْ تَقَطَّعَ أَفْرَاقًا وَهَذَا
مَعَ بَعْضِ مَعْنَى الْقَصْدِ خِلَافَ الْمَعْنَى الْمُرَادِ الْإِنْدَى
أَنَّ الْمُرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ وَصَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَتَأَلَّفُونَ
عَلَيْهِه قَالَتْ قُلْتُ كَيْفَ جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْوَصْلُ
وَأَصْلُهُ الْإِفْرَاقُ وَالسَّابِقُ عَلَيَّ هَذَا قَالُوا بَانَ الْخَلِيطُ
إِذَا فَارَقَ فِي الْجَدِثِ مَا بَانَ مِنَ الْحَيِّ فَهُوَ مَيِّتُهُ
قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا اسْتَعْمَلَ الشَّيْخُ الْمَثَلَيْنِ فِي جَوَازِ

يَدُّ وَيَلَنَّهُ سِرَّكُهُ وَيَلَنِي وَيَلَنُهُ نَحْمُ وَصِدَاقُهُ صَارَتْ
لَا تَسْتَحْمِلُ الْهَلَاكَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَسْرُورُهُ الْوُضْعُ عَلَى خِلَافِ
الْفُرْقَةِ فَلَهُ تِلْكَ حَالُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ مَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ وَصَلَكُمْ
وَمِثْلُ بَيْنَ فِي أَنَّهُ خَرَجَ فِي الْكَلَامِ طَرَفًا مِمَّا يَسْتَعْمَلُ
اسْمًا وَمِثْلُ السَّائِكِ الْعَيْنِ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ
حَلَّتْ وَسَطَ الْقَوْمِ فَجَعَلَهُ طَرَفًا لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ
مِمَّا تَسْتَحْمِلُوهُ اسْمًا فِي خَوْفِ قَوْلِ الْقِتَالِ
مِنْ وَسَطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظَةَ نَحْمًا هُنْتُ بَيْعُهُ يَا بَنِي حَوَّابِ
وَقَالَ الْخَرُّ
أَنَّهُ يَجْعَلُومُ كَأَنَّ حَيْثُ صَلَاةُ وَرُسُوسُ طَهَارًا قَدْ تَقَلَّقَا
وَجَعَلَهُ مُبْتَدَأًا وَالْخَبْرَ عَنْهُ كَمَا جَرَّهَ الْآخِرُ
بِالْجَرِّ فِي الْجَارِ وَحَكَى سَيُّوْبُهُ هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْعَيْنِ
فَأَمَّا مَنْ قَالَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بِالنَّصْبِ فَقَبِيهِ مَدَّ هَبَانِ
الْحَدِّ هُمَا أَنَّهُ أَضْمَرَ الْفَاعِلَ فِي الْفِعْلِ وَدَلَّ عَلَيْهِ
مَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ وَمَا تَرَى مَعَكُمْ سَفْعًا كَمِ الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَأَتَرَىٰ أَنَّهُ هَذَا الْكَلَامُ فِيهِ
 ذِكَا لَهُ عَلَى النَّقَاطِيعِ وَالتَّهْلُجِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُضْمَرَ هُوَ
 الْوَصْلُ كَأَنَّهُ قَالَ لَقَدْ تَقَطَّعَ وَصْلُكُمْ بَيْنَكُمْ وَفَدَحَكُمْ
 سَبِيئَتُهُ أَتَمُّ قَالُوا إِذَا كَانَ عِدَاؤُنِي فَأَضْمَرْنَا كَانُوا
 فِيهِ مِنْ بِلَاءٍ أَوْ رَحَاءٍ لِدَلَالَةِ الْجَلَالِ عَلَيْهِ فَصَارَ ذِكَا لَهُ
 الْجَلَالِ عَلَيْهِ يَمْشُرُهُ حَرِّي الذِّكْرِ وَتَقَدَّمَ بِهِ وَالْمَدَّةُ
 الْآخِرَةُ انْتِصَابُ الْبَيِّنَةِ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ عَلَى شَرِّ
 يَقُولُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ أَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ
 إِذَا انْصَبَ يَكُونُ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَرْفُوعِ فَلَمَّا جَرَى فِي
 كَلَامِهِمْ مَنْصُوبًا طَرَفًا نَزَلَ كَوْنُهُ عَلَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي
 أَكْثَرِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ يَقُولُهُ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ الْفِيَاثَةِ
 يُفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَكَذَلِكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّمَا مَنَا
 الصَّالِحُونَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ قُلُونَ فِي مَوْضِعٍ عِيدُهُ وَإِنْ
 كَانَ مَنْصُوبٌ اللَّفْظُ الْأَتَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ مَنَا الصَّالِحِينَ

وَمِنَ الطَّالِبِ فَتَرَفُوحٌ ٥

بلغ المعاني

أَدْخَالَ الْأَلِفَ وَلِخَرِّ أَحْشَاءِ مَنْ قَوْلِهِ جَعَلَ اللَّيْلُ سَكَنًا
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَامِرٍ جَعَلَ اللَّيْلُ
سَكَنًا بِالْأَلِفِ ٥ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكِسَاءِيُّ وَجَعَلَ
اللَّيْلُ سَكَنًا بِغَيْرِ أَلِفٍ ٥ وَحَبَّهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ جَعَلَ
أَنْ قَوْلَهُ اسْمٌ فَلَعَلَّ مِنْ اللَّهِ فَالِقُ الْيَمِّ وَالنُّوْيُ فَالِقُ الْيَمِّ
مَجْعَلٌ لِيَكُونَ فَعِلٌ لِمُعْطَوْفٍ مِثْلُ فَعِلٌ لِمُعْطَوْفٍ عَلَيْهِ
الْأَتَى أَنْ حُكِّمَ الْأَسْمَانُ يُعْطَفُ عَلَى اسْمٍ مِثْلِهِ لِأَنَّ
الْأَسْمَاءَ بِالْأَسْمَاءِ أَشْبَهُهُ مِنَ الْفِعْلِ بِالْأَسْمَاءِ وَقَدْ دَأَبَتْهُمْ
رَأَعُوا هَذِهِ الْمَشَاكِلَ فِي كَلَامِهِمْ ذَلِكَ جَوْمًا
جَاءَ مِنْ قَوْلِهِ يُدْخِلُ مَنْ تَشَاءُ فِي رَجْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ لَعَدَّ
لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَكَلاَصَرَّ بِأَلِفٍ الْأَمْثَالُ وَفَرَّقَا هَدَى
وَقَرَأَ نَفْلَحُوقَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ نَصِيْبُهُ لِكُلِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي

من افعاله بالاسم المشبه

اسْتَغْلَ عَنْهَا الْفِعْلُ لِيَكُونَ الْفَائِزُ بَيْنَ صِبْهَا كَالْعَاظِفِ
جَمْلُهُ مِنْ فَعَلٍ وَقَدْ عَلَّ عَلَى جُمْلِهِ مِنْ فَعَلٍ وَقَدْ عَلَّ وَكَمَا أَنَّ
الْفِعْلَ بِالْفِعْلِ لَشَبَهٌ مِنْ الْمَفْعَلِ بِالسُّمِّ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ حَاجَةً لِلَّيْلِ أَوَّلِي رَحْجَعْلٍ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
لِلشُّرْعَاءِ وَقَوْلُهُ

بَعْدَهُ

وَلَوْ لَا رَحَاكَ مِنْ رَاحٍ وَأَكْ سَبَّحَ أَوْ أَسْوَلَى عَظَمًا
وَمِنْ قَدْ أَوْحَعْلَ فَلَا يَنْتَمِ الْقَائِلُ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَعْنَى الْمُضَى
فَلَمَّا كَانَ فَعْلًا مَمْرُلًا فَعَلَّ فِي الْمَعْنَى عَطَفَ عَلَيْهِ فَعَلَّ
لَمْوَافَقَتِهِ فِي الْمَعْنَى وَيَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَمْرُلٌ فَعَلَّ
أَنَّهُ تَزَلَّ مَمْرُلُهُ فِيمَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ جُسْبَانَا الْأَنْدَرَى أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْمَعْنَى فَعْلًا جَمَلُ
الْمَعْطُوفِ عَلَى ذَلِكَ فَصَبَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ عَلَى فَعْلٍ
كَمَا كَانَ فَعْلًا كَفَعْلِهِ وَيُقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا
مُعْطَى زَيْدٍ دَرَاهِمًا مَسْ قَالَتُهُمْ فَجَمْعُوكَ عَلَى عَظَمِي

لَإِنْ اسْمُ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ لِمَا مَضَى لَمْ يَعْمَلْ عَمَلُ الْفِعْلِ فَمَا تَمَّا
 جُعِلَ مَعْطِيَةً مَمْرُوزَةً لِمَعْطَى فَكَذَلِكَ جُعِلَ فَلَقُ الْأَصْلَحِ
 مَمْرُوزَةً فَلَقُ لَإِنْ اسْمُ الْفَاعِلِ لِمَا مَضَى فَعَطِفَتْ عَلَيْهِ فَعَلْ لَمَّا
 كَانَ مَمْرُوزَةً فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَعُودَ الْمَيْمَنِ الْأَبْوَابِ طُلَّابِ حَاجَةٍ عَوَارِضِ الْحَاجَاتِ أُجَلِّجَةً يَكْرًا
 فَلَيْسَ يُوَافِقُ الْآيَةَ لَإِنْ طُلَّابِ جَمْعُ اسْمٍ فَعَمِلَ الَّذِي يُرَادُ بِهِ
 الْحَالُ وَإِذَا مَلَّحَذَفُ السُّونِ مُسَكِّحًا وَجُمْلُ حَاجَةٍ عَلَى
 اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي لِلْحَالِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ فِي الْآيَةِ لِمَا مَضَى
 الْحَالُ تَلَوُّوا فِي

كَسَرَ الْقَافِ وَقَحَّهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمُسْتَقَرٌّ
 فَقَرَّ النَّبِيُّ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو فَمُسْتَقَرٌّ بِكَسْرِ الْقَافِ
 وَقَرَّ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو عَصَا حِمْرٍ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ فَمُسْتَقَرٌّ
 بِفَتْحِ الْقَافِ قَالَ سَيِّبُوهُ قَالُوا قَرَّ فِي مَكَانِهِ وَاسْتَقَرَّ
 كَمَا قَالَ الْحَلَبُ الْجُرُجُ وَالْحَلَبُ يُرِيدُ بِهِمَا شَيْئًا

وَإِجْنَادِكُمَا بَنِي هَذَا عَلَى أَفْعَلَتَ بَنِي هَذَا عَلَى اسْتَفْعَلَتَ فَمَنْ
 كَسَرَ الْقَافَ كَانَ الْمُسْتَفْعِرُ بِمَعْنَى الْقَارَّةِ وَإِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ حَبْرُهُ الْمُصْمَرُ مِنْكُمْ أَيْ مِنْكُمْ
 مُسْتَفْعِرٌ كَقَوْلِكَ لِعَصْمِكَ مُسْتَفْعِرٌ أَيْ مُسْتَفْعِرٌ
 الْأَرْجَامُ وَقَالَ خَلَقَكُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقًا مِنْ
 بَعْدِ خَلْقِ كَمَا قَالَ وَخَلَقْنَاكُمْ أَصْحَابًا أَمْ وَفِي
 مُسْتَفْعِرٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ الْأَثَرُ أَنَّهُ اسْتَفْعِرَ لَا يَتَعَدَّى
 وَإِذَا لَمْ يَتَعَدَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ اسْمٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 مَفْعُولًا بِهِ كَانَ اسْمًا وَمَكَانًا فَالْمُسْتَفْعِرُ مَمْزُولٌ الْمَقَرَّةُ كَمَا
 أَنَّ الْمُسْتَفْعِرَ مَمْزُولٌ الْقَارَّةُ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَحْزَرْ
 أَنْ يَكُونَ حَبْرُهُ الْمُصْمَرُ مِنْكُمْ كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي
 قَوْلِ مَنْ كَسَرَ الْقَافَ فَإِذَا لَمْ يَحْزَرْ ذَلِكَ حَقَّتْ
 الْحَبْرَةُ الْمُصْمَرَةُ لَكُمْ وَيَكُونُ الْقَدِيرُ لَكُمْ مَفْعُولُهُ وَأَمَّا
 السُّتُورُ فَقَالَ السُّتُورُ فَعَلْتُ نَعْدِي إِلَى مَفْعُولٍ لِي يَقُولُ
 السُّتُورُ نَعْدِي زَيْدًا الْقَافَ فَاسْتُودِعَ مِثْلُ أَوْ دَعِيَ كَمَا

وَأورد عن زيدا

وَيُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْقُبُورِ

أَلْأَسْحَابَ بِمَنْزِلِهِ لِحَابِّ وَالْمُسْتَوْدَعُ تَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْإِنْسَانُ الَّذِي اسْتَوْدَعَ ذَلِكَ الْمَكَانَ نَفْسَهُ فَمَنْ قَرَأَ الْمُسْتَقَرَّ
بِفَتْحِ الْقَافِ جَعَلَ الْمُسْتَوْدَعُ مَكَانًا لِيَكُونَ مِثْلَ الْمَعْطُوفِ
عَلَيْهِ أَيْ وَلَكُمْ مَكَانٌ اسْتَقَرَّ أَرْوَاقُكُمْ مَكَانٌ اسْتَقَرَّ
وَمَنْ قَرَأَ الْمُسْتَقَرَّ فَالْمَعْنَى مِنْكُمْ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْجَاءِ
وَمِنْكُمْ مُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ فَالْمُسْتَوْدَعُ اسْمٌ
لِلْمَفْعُولِ بِهِ لِيَكُونَ مِثْلَ الْمُسْتَقَرِّ فِي أَنَّهُ اسْمٌ لِمَجْرَمٍ الْمَدَانِ
فَعَلَى هَذَا بَيِّنَةٌ هـ

وَأَخْرَجَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ

النَّارَ وَالْمَلِيحَةَ مِنْ قَوْلِهِ انْظُرُوا إِلَى كَمْزَرَةٍ وَمِنْ كَمْزَرَةٍ
وَلِيَا كَلُوا مِنْ كَمْزَرَةٍ فِي الْفَتْحِ فَتِلْكَ الْكَلِمَةُ

قَفَرًا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ
بِالْفَتْحِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ وَقَرَأَ الْجَمْزُ وَالْإِسَارَةُ بِالضَمِّ
فِي ذَلِكَ وَحَهُ قَوْلٍ مَنْ فَحَّ فَقَالَ مِنْ كَمْزَرَةٍ

أَنْ سَيُؤْتِيهِ يَدَيَّ أَنْ الثَّمَرِ جَمْعُ مَمْدَةٍ وَنَطِيرُهُ فِيمَا قَالَ
 بَقَرَةٌ وَبَقَرٌ وَشَجَرَةٌ وَشَجَرٌ وَجَرَّةٌ وَجَرٌّ وَيَذُرُ
 عَلَى أَنْ وَلِجْدُ الثَّمَرِ مَمْدَةٌ قَوْلُهُ وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ
 وَالْغَنَابِ وَقَدْ كَسَدُوهُ عَلَى فَعَالٍ فَقَالُوا أَمَّا زَكَمًا
 قَالُوا أَكَمَهُ وَإِكَامٌ وَجَذْبُهُ وَجَذَابٌ وَرَقَبُهُ وَرَقَابٌ
 وَأَمَّا قَوْلُ حَمْزَةٍ وَالْكِسَاءِ مِنْ مَمْدَةٍ فَإِنَّهُ خَطْبٌ وَجَمْعُ
 الْأَكْبِيزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَمْدَةٍ عَلَى مَمْدَةٍ كَمَا جَمَعُوا
 خَشَبَهُ عَلَى خَشَبٍ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ
 وَسَنَدُهُ وَكَذَلِكَ أَكَمَهُ وَأَكَمِيهِ فَيَقُولُ
 لِحَنْ الْفَوَارِسِ يَوْمَ رَيْسَقَةِ الْمُخَشَوِ الْكُمَاءِ عَوَارِبِ الْأَكْمِ
 وَنَطِيرُهُ مِنَ الْمُحْتَلِ سَلْجَةٌ وَسَوْجٌ وَقَارَةٌ وَقَوْرٌ
 وَلَامَةٌ وَلَوْتُ وَنَاقَةٌ وَنَوْقٌ قَالَ أَوْ عَمْرًا نَسَدَنَا
 الْأَصْمَعِي لِحَنْ مِنْ هَذِلٍ
 هَكَذَا سَيَّارُ أَنْ لَا يَسْرَجُوهَا أَوْ يَسْرَجُوهَا وَلَعَبَرَتِ السُّجُجُ

وَالْأَحَدُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ ثَمَّ لَعَلَّ عَلَى مَرِّ فَيْكُونَ مَرَّ جَمْعٍ
لِجَمْعٍ وَجَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ كَمَا جَمَعُوهُ عَلَى فَعَالٍ
قَوْلُهُمْ جَمَاعٌ وَجَمَائِلٌ قَالَ

وَقَدْ بَنَى الذُّرِّيُّ الْجَمَائِلَ لَعَدَمًا فَوَقَّعَ عَنْ عَرَبَانِ أَوْدَانِهَا الْخَطَرُ
وَلَمْ يَعْلَمْ سَبِيْبُهُ ذَكَرَ تَكْسِيرُهُ عَلَى فَعْلٍ وَإِنْ كَانَ
قَدْ حَكِيَ تَكْسِيرُهُ عَلَى فَعَالٍ وَلَا تَمْتَنِعُ فِي الْقِيَاسِ الْأَتْرَى
أَنْ فَعْلٌ جَمْعٌ لِلْكَثِيرِ كَمَا أَنَّ فَعَالٍ جَمْعٌ لَهُ وَجَمْعُهُ مِائَةُ أَلْفٍ
وَالنَّاءُ أَصْلٌ قَبْلَ مَنْ قَرَأَ كَأَنَّهُ جَمَاعَاتٌ صُفْرٌ

وَأَشَدُّ أَحْضُ الْخُذَّازِ بَيْنَ

أَحَبُّ كُلِّ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ إِلَى تَجَادُلِ أَمِ الْعَبَاسِ
فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ كَأَنَّهُمَا إِذَا الْحَيَوَةُ حَيٌّ

فَلَسَ حَيٌّ جَمْعُ حَيَوِهِ كَبَدْنِهِ وَبَدْنٌ وَقَارَهُ وَقَوْرٌ

إِنَّمَا لَمْ يَصْدَرْ كَالْعَيْنِ وَلَوْ كَانَ جَمْعًا عَلَى فَعْلٍ

فَأَبَهُ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ كَمَا قَالَ الْوَاقِعِيُّ الْوَيْ وَفَرَّغَ لِي وَلِيَهُ

قَالَ اخْتَلَفُوا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ فَقَرَأَ
 كَثِيرٌ وَتَأَفَّعَ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاةِيُّ وَكَانَ لَهُ ثَمَرَةٌ
 وَاجِبٌ بِثَمَرِهِ يَضْمَنُهَا وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَثَمَرُهُ يَضْمَنُهُ وَاجِدٌ
 وَالسُّكْنُ الْيَمْرُ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ وَاجِبٌ
 بِثَمَرِهِ يَفْخُ النَّارَ وَالْيَمْرُ فَمِهَا مَا جَمْرَةُ وَالْكَسَاةِيُّ
 فَقَرَأَتْهُمَا فِي ذَلِكَ كَقَرَأَتْهُمَا فِيمَا تَقْدِمُ وَابْنُ
 كَثِيرٍ وَتَأَفَّعَ وَابْنُ عَامِرٍ اخَذُوا بِذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 لِأَنَّ اللَّفْظَيْنِ جَمْعٌ لِلْجَمْعِ الْأَثَرِيُّ أَنَّ الثَّمَرَ جَمْعٌ لِمَا
 كَانَ الثَّمَرُ كَذَلِكَ هُوَ وَافَقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي
 اخْتِلَافِ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ فَعْلٌ إِلَّا أَنَّهُ خَفَّفَ الْعَيْنَ
 كَمَا خَفَّفَ فِي بَدَنِهِ وَبَدَنٌ قَالَ وَابْنُ جَعْلَانِ
 لَكُمْ وَكَأَنَّ الْأَكْمَرَ فِي جَمْعِ أَكْمَرَةٍ فِي قَوْلِهِ

فَقَرَأَ الْأَكْمَرَ سَجْدًا لِلْجَوَافِرِ
 وَعَلَى هَذَا قَالُوا اسْدُوا اسْدُهُ وَقَدْ فَسَّرَ الثَّمَرَةَ فِي سُورَةِ

الكهف انه من ثمير المالب ه وروي عن مجاهد وكان
 له ممر قال ذهب وورق ه قال ابو علي وكان
 الذهب والورق قيل له ممر على النقاويل لان الثمر ما
 في ذي الثمر ولا يمتنع ان يكون الثمر جمع ممر وهما
 قدما ويدل على ذلك ان عاصما قرأ وكان له ممر
 في الموضعين في الكهف وكان الثمر الذي هو لنا
 اشبه في التفسير من الذهب والورق لانه اشد
 مشاكلة بالمذكور معه ه الا ترى كانه قال واصوب
 لهم مثلا رجلين جعلنا لهما جنتين من العناب
 وحققناهما بنخل وجرنا خلا لهما نهرا وكان
 له ممر فقال لصاحبه فالثمر هو لنا اشبه بالنخل
 والعناب من الذهب والورق منهما واشد مشاكلة
 ويروي ذلك قوله في الاخرى في وصف جنة
 اورد الخد كما ان تكون الجنة من نخل وعناب
 ه فيهما من كل الثمرات

فَمَا أَنَّ التَّمَرَاتِ فِي هَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا الْخَنَازِكُ
فِي الْآخِرَى يَكُونُ آيَاهُ وَتَقْوَى أَنَّ التَّمَرَ لَيْسَ بِالذَّهَبِ
وَالْوَرْدِ هُنَا قَوْلُهُ وَالْجَيْطُ تَمْرٌ وَالْجَيْطُ طُهُ بِهِ إِهْلَاكُ
لَهُ وَأَسْبِيصَاكَ بِالْآفَةِ الَّتِي جَلَّتْ بِهَا كَمَا جَلَّتْ
بِالْآخِرَى فِي قَوْلِهِ قَاصَابُهَا الْعَصَارُ فِيهِ نَارٌ فَلَحْنَتْ رِقَّتْ
وَمَا قَالَتْ قَاصِحَتْ كَالصَّرْمَةِ أَيْ سَوْدَاءُ كَسَوَارِ اللَّيْلِ
بِالْجَيْتِ أَوْ يَهْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَاصِحَتْ تَقَلَّبَتْ كَقِيهِ
عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَالْإِنْفَاقُ فِي الْأَمْرِ الْعَامُّ أَيْ يَكُونُ مِنْ
الْوَرَقِ لَا مِنْ الشَّجَرِ قَالَ وَقَدْ لَعَنَ صَمْرُؤُكَ كَانَ لَهُ تَمْرٌ
وَالْجَيْطُ تَمْرٌ يَفْخُ النَّارُ وَالْمِيمُ فِيهِمَا لِأَنَّ تَمْرَ جَمْعَ
كَمَا أَنَّ تَمْرَ كَذَلِكَ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ التَّمَرَ وَجْهُهُ
جَمْعُ قَوْلِهِ وَيُسْمَى السَّجَابُ الْقَالَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ
لِيَخَارُ خَلْخَاوَنَهُ وَإِمْلَحًا الثَّابِتُ لِمَعْنَى الْجَمْعِ كَمَا
حَاءُ النَّذِيرُ فِي مِنَ الشَّجَرِ الْخَضِرُ وَالْخَزَارِ خَلْ
مُسْتَعْرِ عَلَى تَدْ كَثِيرَ اللَّفْظِ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى الْجَمْعُ

وَقَدْ خَوَّانَ يَكُونُ مَرَّةً جَمَعَ مَرَّةً لَأَنْ سَرَّيْتُمْ قَدْ جَعَلِي
 مَرَّةً وَحَارَ أَنْ يَكُونَ مَرَّةً جَمَعَ عَلَى مَرَّةً كَمَا جَمَعَ فَعَلِ
 عَلَى نَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّةً قَالَ
 فِيهِ عِيَايِلَ اسْوَدُّ وَمَرَّةً وَالْأَوَّلُ الْوَحْدَةُ
 كَلَامٌ وَالْأَكْثَرُ كَمَا رَأَيْتَ هـ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَجَمْعُهُ

تَشْدِيدِ الذَّاءِ وَخَفِيفُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَخَرَقُوا لَهُ
 قَتَرًا ابْنُ كَثِيرٍ وَخَاصِمًا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَارِيُّ
 وَخَرَقُوا لَهُ الْبَيْتَ وَنَبَاتٍ حَقِيقَةٌ هـ وَقَدْ نَافِعٌ وَجَمْعُهُ
 وَخَرَقُوا لَهُ الْبَيْتَ وَنَبَاتٍ ابْنُ حَجَلُو لَهُ وَأَشْرَكَ كَوْهَهُ
 اخْتَرَقَ وَلِخَلْقٍ وَابْتَشَكَ سَوَاءً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَسْبٍ
 خَرَقَ وَلِخْتَرَقَهُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَقِيقَةُ لِحَبِّ
 إِلَى كَلَامِهَا كَثُرَتْ وَبِهَا أَقْبَاهُ وَفِيلٌ أَنْ الْمَعْنَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ
 ارْتَعَوْا بِالْمَلَاذِيكِ نَبَاتٍ وَالنَّصَارَى الْمَسِيحَ وَالْيَهُودَ
 عُرَبًا هـ وَمَنْ سَدَّدَ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْكَثِيرَةِ

مَنْ سَدَّدَ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْكَثِيرَةِ

أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْأَبِي هاشمٍ وَابْنُ عَمْرٍو دَارَ سِتِّ رَافِعٍ
 وَخَصِمٌ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَارَةُ دَارَ سِتِّ سَاكِنَةِ السَّبِينِ
 بَغْتَرِ الْفَيْهِ وَفَرَّ ابْنُ عَمْرٍو دَارَ سِتِّ مَقْنُوحَةِ السَّبِينِ
 سَاكِنَةِ النَّارِ بَغْتَرِ الْفَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجَعْتُ
 أَدْرُسُ رَأْسَهُ وَهِيَ الْقِرَاءَةُ قَالَ دَرَامَانُ قَالَ ذَلِكَ إِذَا
 قَرَأْتَ عَلَى عَيْتِكَ قَالَ الْأَصَمُّ عِيَالُ السَّبِينِ ابْنِ مِيَادِهِ
 يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ زِيَارَةِ الْأَفَافِ سَمَرًا مِمَّا دَرَسَ ابْنُ خَرَّافٍ
 قَالَ نَدَسَ يَدْرُسُ مِثْلَ اسْرِدُوسٍ وَقَالَ نَحْضُهُمْ
 سَمَرًا أَوَّافُهُ وَدَرُسُهُمَا رَأْسُهُمَا قَالَ وَدَرَسَ السُّورَةَ
 مِنْ هَذَا أَيْ يَدْرُسُهُمَا لِحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ وَصَحْفُهُ مَرَّةً
 فَفَرَّ ابْنُ دَارَ سِتِّ ابْنُ دَارَ سِتِّ أَهْلُ الْكِتَابِ وَدَاكِرُ تَهْمٍ
 وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنْ هَذَا الْإِفْلَاقُ اقْتَرَأَهُ وَاعْتَابَهُ
 عَلَيْهِ قَوْمٌ أَحَرُّونَ كَانَ قَبْلَ لِسَرٍ فِي الْمُصْحَفِ الْفَيْهِ

فَإِنَّ الْأَلْفَ قَدْ خُذَفَتْ فِي الْمُصَحَّفِ فِي هَذَا
وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَقَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ إِنْ كُنْتُمْ فَهْمِي
مُتَلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هـ وَبِحُجَّةٍ دَرَسْتُ فِي رُحْبِهِ
هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَنَّ أَبَا وَابِينَ مَسْعُودٍ فِيمَا زَعَمُوا قَرَأَ وَأَسْنَدًا
الْفَعْلُ فِيهِ إِلَى الْغَيْبِ كَمَا اسْتَدَّ إِلَى الْخَطِّابِ وَهُوَ
فَعَلَ مِنْ دَرَسْتُ هَكَذَا كَمَا أَنَّ دَرَسْتُ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
وَفِي آهٍ ابْنُ عَامِرٍ دَرَسْتُ مَقْنُوحَةً السِّتْرِ سَاكِنَةً
النَّارِ فَهُوَ مِنَ الدُّرُوسِ الَّذِي هُوَ تَعْمِي الْأَشْوَاجِ الْبَرِّهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَرَسْتُ أَهَجْتُ قَامًا الْأَمَّةُ فِي قَوْلِهِ
وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ فَعَلَى صُرْبٍ مِنْ قَالٍ دَرَسْتُ
فَالْمَحْنَى فِي لِقُولُوا لِكَرَاهِهِ أَنْ يَقُولُوا وَلَنْ لَا يَقُولُوا
دَرَسْتُ أَوْ قُصِّلَتْ الْآيَاتُ وَالْحِكْمَتُ لِيَلَا يَقُولُوا
أَنَّهَا الْخَبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَالَ الْعَهْدُ بِهَا وَبَارَدَتْ
كَانَ تَعْرِفُهَا كَمَا قَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ لَأَنَّ تِلْكَ

الْمَخَارِجَ لَمْ يَخْلُوهَا مِنْ حَتَّى إِذَا نَسِلَ الْكِتَابُ مِنْهُ لَمْ
يَكُنْ لَطَائِعُ مَوْضِعِ طَعْنِهِ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ آدَارَةً
وَأَرَسَتْ قَالَ لَمْ عَلَى قَوْلِهِمْ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَوْ جَزَاءٌ وَلَمْ يَنْقُطُوا ذَلِكَ كَمَا لَمْ يَفْصَلِ الْآيَاتُ
لِيَقُولُوا آدَارَةً وَآرَسَتْ وَلَكِنْ لَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لَطَائِعُ
هَذَا عَلَيْهِ فِي الْإِتِّسَاعِ هـ

تَقُولُ فِي

فَتْحُ الْأَلِفِ وَكَسْرُهَا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّوْ عَزَّ
وَمَا يَشْعُرُ كَمَا تَهَا هـ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَمَا يَشْعُرُ كَمَا تَهَا مَكْسُورَةً الْأَلِفِ
وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو عَمِيرٍ وَابْنُ الْكَسْرِ الصَّغِيرُ أَنَّ ابْنَ عَمِيرٍ
كَانَ يَخْتَلِسُ حَرَكَةَ الرَّاءِ مِنْ شُعْرُكُمْ هـ وَقَرَأَ ابْنُ
وَعَاصِمٍ فِي رَوَايَةٍ حَقِصٌ وَجَمْزَةٌ وَالْكِسَارِيُّ وَالْجُسُوبُ
ابْنُ عَامِرٍ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمِيرٍ فَقَالَ
تَحْتِ عَذَابُهُ لِحُظِّ عَمْرِو كَيْفَ قَرَأَ أَهْلُ الْحِجَامِ كَسْرًا هـ

قَالَ حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهَا مَكْسُورَةٌ هـ
 أَخْبَرَنِي بِهِ مُوسَى بْنُ الْحَقِّ عَنْ هَرُونَ بْنِ حَازِمٍ عَنْ حُسَيْنِ
 الْجُعْفِيِّ بِذَلِكَ هـ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ الْحَقِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ
 مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ الْهَلْبَشِيَّ قَرَأَهَا
 عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِنَّهَا كَسْرٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْبَاءِ وَكَذَلِكَ
 رَوَى دَاوُدُ الْحَاوِذِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمًا قَرَأَهَا إِنَّهَا كَسْرٌ هـ
 قَالَ سَبِيحُ اللَّهِ يَعْنِي الْخَلِيلُ عَنْ قَوْلِهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ
 أَنَّهَا إِذَا لَحَاتْ لَا يُؤْمِنُونَ مَا مَعَهَا أَنْ تَكُونَ كَقَوْلِكَ
 مَا دَرَيْتَ أَنَّهُ لَا تَفْعَلُ فَقَالَ لَا تُحْسِنُ ذَلِكَ هـ
 هَذَا الْمَوْضِعُ إِنَّمَا قَالَ وَمَا يُشْعِرُكُمْ مَرَّابِدًا
 فَأَوْجَبَ فَقَالَ إِنَّهَا إِذَا لَحَاتْ لَا يُؤْمِنُونَ هـ وَلَوْ قَالَ
 وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ عَدْرٍ أَلْهَمَ
 وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِنَّهَا فَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ بِمَنْزِلِ
 قَوْلِ الْعَرَبِ إِنْ السُّوفِ أَنْتَ تَشْتَرِي لِمَا شِئْنَا
 أَوْ لَعَلَّكَ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهَا إِذَا لَحَاتْ لَا يُؤْمِنُونَ

وَمَا يُشْجِرُكُمْ مَا بِهِ اسْتِفْهَامٌ وَقَالُوا يُشْجِرُكُمْ صَمِيرٌ مَا
وَلَا تُجُورُ أَنْ يَكُونَ نَفِيًّا لِأَنَّ الْفِعْلَ فِيهِ يَبْقَى بِإِفْعَالِهِ فَإِنْ قُلْتَ
تَكُونَ نَفِيًّا وَيَكُونَ فَعِلٌ يُشْجِرُكُمْ صَمِيرٌ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى
قِيلَ ذَلِكَ لَأَصِحَّ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ يَصِيرُ مَا يُشْجِرُكُمْ اللَّهُ
إِنْفَاءً إِيَّاهُمْ وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ أَكْثَرُ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ
لَعَنَ مَنْ أَتَاهُمْ كَالْيَوْمِئِثِينَ بِقَوْلِهِ وَلَوْ أَتَانَا لَمَثَلْنَا إِلَى الْمَلَائِكَةِ
وَكَلَّمَهمُ الْمَوْتَى وَجَسَّدْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا
لِيَوْمِئِثٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ فَاذْكُرْ مَا يَدْرِيكُمْ إِيَّاهُمْ إِذَا
جَاءَتْ أَيْهَهُمْ كَالْيَوْمِئِثِينَ مَعَ حُجِّي الْأَيَّاهُ إِيَّاهُمْ فَأَمَّا
يُشْجِرُكُمْ فَأَنْتَ تَقُولُ شَعَرْتُ بِالشَّيْءِ كَمَا تَقُولُ
دَرَيْتُ بِهِ وَقَالُوا دَرَيْتُهُ فَجُورًا أَنْ يَكُونَ شَعَرْتُ مِثْلَهُ
فِي أَنَّهُ يَتَعَدَّى مِثْرَ مَخْرُوفٍ وَسَرَّةٍ لِأَجْزَفٍ كَدَرَيْتُ
فَمِنْ عَدَّاهُ لِلْجَزْفِ جَازًا أَنْ يَكُونَ لِي فِي قَوْلٍ مَنْ
لَمْ يَجْعَلْهُ بِمَعْنَى لَعَلَّ فِي مَوْضِعٍ جَزَّ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَمَّا طَالَ
صَارَ كَالدَّلِ مِنْهُ مُحَازًا أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ

فَأَمَّا فِرَآءُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو فَالتَّقْدِيرُ فِيهَا وَمَا شَجَرُكُمْ
إِيمَانُهُمْ فَحَدَفَ الْمَفْعُولُ إِلَى لَوْحَاتِ الْآلَةِ الَّتِي افْتَرَجَوْهَا
لِلْيَوْمِينِ قَالَ رَأَيْتُمَا إِذْ لَحَاتِ الْيَوْمِينِ كَمَا قَالَ مَا كَانُوا
لِلْيَوْمِينِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ أَيْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ جِبَارُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
وَلَوْ فَجَّحَ أَنْ وَحَعَهَا إِلَيْهِ فَيَجُوبُ بَلْعَى أَنْ زَيْدًا مَسْطُوقٌ لَكَانَ
عِنْدَ الْمَنْ أَحَبَّ عَنْهُمْ أَلْهَمَ الْيَوْمِينِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ الْقَائِلُ
إِنْ زَيْدًا الْيَوْمِينَ قُلْتَ مَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ الْيَوْمِينَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَى
يَوْمٍ وَإِذَا كَانَ كَيْفَكَ كَانَ عِنْدَ الْمَنْ نَفَى الْإِيمَانِ عَنْهُ
فَأَمَّا وَحْدُ فِرَآءٍ مِنْ فَجَّحَ أَنْ قَاتَ فِي فَجَّحَانَا وَبَلَيْنَ لِحَدُّهُمَا أَنْ
يَكُونَ مَعَهُ لَحَلَّ كَقَوْلِهِ
قُلْتُ لَسَيِّئَانِ ادْنُ مِنْ لِقَائِهِ أَنَا نَحْدِي الْقَوْمَ مِنْ شَوَابِهِ
أَيْ لَحَلَّيْنَا وَقَالَ لَحَرُ
أَرْبَعِي جَوَادَامَاتٍ هَزَلَا لَيْتِي أَيْ مَيَّاتِي بَيْنَ أَفْخِيلَا لَحَلَّيْنَا
وَقَالَ لَحَرُ

هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ رَّبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِالْحَبَرِ
فَالْمَعْنَى مَا يُشْعِرُكُمْ لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا مَا
فُسِّرَهُ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِهِ آتَيْتِ السُّوقَ أَنْتَ تَشْتَرِي لِنَاسٍ شَبَا
أَي لِعَلَّكَ وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

لَمَّا ذَلَّ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَبْنَى السَّاعَةِ فِي الْمَوْتِ أَوْ فِي صَحَى الْعَدِ
وَفُسِّرَ عَلَى لَعَلَّ مَبْنَى وَيَذَلُّ عَلَى حَجَّةٍ ذَلِكَ وَجَوْدُهُ
فِي الْمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي التَّزْيِيلِ لَعَلَّ تَعْدَ الْعِلْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ يَرْكَبُ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ
فَكَمَلَا لَعَلَّ تَعْدَ الْعِلْمِ كَذَلِكَ يَكُونُ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ
مَنْزِلُهُ لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ هـ وَالتَّأْوِيلُ الْأَخَرُ لَمْ يَذْهَبْ
إِلَى الْخَلِيلِ وَسَيُؤَيِّدُهُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَنَّهُ فِي قَوْلِهِ
أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ أَنَّ الشَّدِيدَ الَّتِي تَقَعُ تَعْدَ
الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عِبَارَاتٌ عَنْ ثَبَاتِ الشَّيْءِ وَتَقَرُّرِهِ
لِجَوْعِ كَلِمَتِهِ وَبَيِّنَتْ وَيَقْتَضِي عَلَى أَنْ تَكُونَ كَأَيْدٍ

فَيَكُونُ الْقَدِيرُ وَمَا تُشْعِرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَالْمُحْسِنُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَمِثْلُ هَذِهِ
فِي أَنَّهُ تَكُونُ فِي تَأْوِيلِ زَايِدَةٍ وَفِي الْحَرْفِ غَيْرُ زَايِدَةٍ

قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْحُجُودُ لَا الْخُلُوعَ اسْتَغْلَبَتْ بِهِ نَعْمَ وَمِنْ فِتْنٍ لَا يَمْتَحُ الْجُودُ قَائِلَهُ

يُسَدُّ بِالْحُجُودِ لَا الْخُلُوعَ وَالْخُلُوعُ مِنْ نَصَبِ الْخُلُوعِ

جَعَلَهَا زَايِدَةً كَأَنَّهُ قَالَ بِالْحُجُودِ الْخُلُوعَ وَمِنْ قَالَ

لَا الْخُلُوعَ صَافٍ لَا إِلَى الْخُلُوعِ وَمِثْلُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي

أَنَّ لَا فِتْنَةً زَايِدَةً قَوْلُهُ وَجَرَّ أَمُّ عَلَى قَرْنِهِ أَهْلًا كُنَاهَا

أَتَاهُمَا لَا يَرْجِعُونَ فَمِنْ مِثْلِ تَأْوِيلِ بَيْنَ بَيْنَ لَا فِي

لِجَدِّهِمَا زَايِدَةً وَأَنَّ فِي مَوْضِعٍ رَوَّحَ زَايِدَةً خَيْرٌ

الْمُسْتَدَاءُ الَّذِي هُوَ جَرَّ أَمُّ الْمُحْسِنِ وَجَرَّ أَمُّ عَلَى قَرْنِهِ

أَتَاهُمَا لَا يَرْجِعُونَ أَيْ أَتَاهُمَا يَرْجِعُونَ وَالْقَدِيرُ وَجَرَّ أَمُّ

فِي أَقْرَبِهِ مُرَّاكِبٌ رُحُوعُهُمَا إِلَى أَهْلِهِمْ كَمَا قَالَ

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ فَلَا عَلَى
 هَذَا النَّوَءِيلِ زِيَادَتُهُمَا كَزِيَادَتِهِمَا فِي قَوْلِهِ لِيَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ وَكَزِيَادَتُهُمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
 أَفَعَلْتَ كَأَنْتَ كَأَنْ وَمِصْنُوعَاتٌ تَسْمُوهُ ضِرَّامٌ مُثَقَّبٌ
 وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ زَاوِيَةٍ وَلَكِنَّهَا
 مُتَّصِلَةٌ بِأَهْلِ كُنَاكَ أَنَّهُ قَالَ وَجَرَّاهُمْ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلُ كُنَاكَ مَا تَهْمُ لَا يَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِكَ مَا هُمْ إِلَّا صِطْلَامٌ
 وَالْإِسْتِصَالُ بِأَتَمِّهِمَا لَا يَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ إِلَّا بِتَّصَالٍ
 الْوَاقِعُ بِهِمْ وَالْإِبَادَةُ لَهُمْ وَخَيْرٌ الْمُسْتَدَلِّ عَلَى هَذَا
 جَمْعُ قَرْيَةٍ تَقْدِيرُهُ وَجَرَّاهُمْ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُ كُنَاكَ مَا
 بِالْإِسْتِصَالِ بِمَا وَهُمْ أَوْجَبَانَهُمْ وَجَوْدَ ذَلِكَ مِمَّا
 يَكُونُ فِي الْكَلَامِ دَلَالَةً عَلَيْهِ فَهَذَا فِي الْجَدِّ النَّوَءِيلِ
 مِثْلُ قَوْلِهِ أَنَّهُمَا زِلْجَاتٌ لَا يُؤْمِنُونَ قَائِلٌ تَرْتَدُّهُ يَوْمَ نُونٍ
 تَلْقَوْنَ فِي
 الْيَاوُومِ النَّارِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْمِنُونَ

فَتَرَى ابْنَ كَثِيرٍ وَنَافِعَ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ ابْنُ كَابُو مِنْ بَنِي الْمِيَادِ
 وَرَوَى حَنْصَلُ بْنُ عَاصِمٍ وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ
 بِالْبَاءِ أَيْضًا وَفَرَّ ابْنُ عَاصِمٍ وَجَمْعُهُ لَا تُؤْمِنُونَ بِالنَّارِ
 وَحُجَّةُ الْفِرَاءِ بِالْبَاءِ أَنْ قَوْلُهُ وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 لِيُجِئَهُمْ بِآيَةٍ لَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ إِنَّمَا يَبْرَأُ بِهِ قَوْمٌ مَخْصُوصُونَ
 بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّنَا نَرَى إِلَهُكُمْ الْمَلَكُوكَةَ
 وَكَلِمَهُ الْمَوْتَى وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ بِهَذَا الْوَصْفِ فَلَمَحْنِي
 وَمَا يُسْتَعْرَضُ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّهُمْ أَنَّهُ إِذَا لَحِثَ الْآيَةُ
 الَّتِي أَفْتَرَجُوهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْوَحْيِ الْبَارِ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ
 لِأَنَّ الْمُرَادَ مَنْ تَفَقَّحَ فِيهِ الْإِيمَانُ هُمُ الْعَبِيدُ الْمُقْسِمُونَ
 وَالْوَحْيُ عَلَى هَذَا لَا يُؤْمِنُونَ أَنْ لَا يُؤْمِنُ هُوَ كَذَلِكَ الْعَبِيدُ
 الْمُقْسِمُونَ وَلَيْسَ الْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونُ قَوْلُهُ لَا تُؤْمِنُونَ
 بِالْبَاءِ وَحُجَّةُ الْفِرَاءِ بِالنَّارِ أَنَّهُ انْصَرَفَ مِنَ الْعَبِيدِ إِلَى
 الْخَطَابِ الْمُرَادُ بِالْخَطَابِ مَنْ يُؤْمِنُونَ هُمُ الْعَبِيدُ الْمُقْسِمُونَ

الَّذِينَ اخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ مِنْ قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّا لَنَعْبُدُ وَنُحِبُّ ذَلِكَ مِمَّا يَصْرِفُ إِلَى الْخَطِّابِ نَحْنُ الْعَبِيدُ
الْخُ

صَمِّ الْقَافِ وَكَسْرُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا
فَقَرَأْنَا فَعِ وَأَبْنُ غَامِرٍ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا وَالْعَدَابُ قَبْلًا بِكسر القاف
فِيمَا وَفَّحَ الْبَارَهُ وَقَرَأْنَا عَاصِمٌ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا
وَالْعَدَابُ قَبْلًا مَضْمُونٌ وَقَرَأْنَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو كُلُّ شَيْءٍ
قَبْلًا مَضْمُونٌ الْقَافِ وَالْعَدَابُ قَبْلًا مَكْسُورَةٌ الْقَافِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا قَبْلًا وَمُقَابَلَةً وَقَبْلًا وَقَبْلًا
وَقَبْلًا وَكَأَنَّ وَلَجِدُوهُ الْمَوْلَا جَمْعُهُ فَاْلَمَعْنِي فِي الْقِتَالِ
عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَجِدُوهُ لَخِطَفَاتِ الْأَلْفَاظِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَجَسَرٌ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا جَمْعُهُ قَبِيلٌ
أَصَافُ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَدَابُ قَبْلًا أَيْ مُعَابِنَةً هـ فَوَحَّهُ فَرَأَاهُ
نَافِعٌ وَأَبْنُ غَامِرٍ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا وَالْعَدَابُ قَبْلًا أَيْ الْمَعْنَى لَوْ
جَسَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ مُعَابِنَةً أَوْ أَنَا هُمْ الْعَدَابُ مُعَابِنَةً

الفرانجر

لَمْ يُؤْمِنُوا كَأَنَّهُمْ مِنْ سِندٍ مَعِينٍ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ
وَالْأَنْبِيَاءِ لِيُكُونَ فِي الشَّاهِدَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
وَمِثْلُ قَوْلِهِ 'أَوْ يَا نَبِيَّهُمُ الْخَدَاتُ قَبْلًا أَيْ مُعَايَنَةُ قَوْلِهِ وَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أُوذِيَ بِهِمْ قَالُوا هَذَا عَائِضُ مُمْطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْنَاهُ بِهِ رَجُلٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلُهُ وَإِنْ
بَرَّوْا كَسِفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ
وَقَوْلُهُ عَصَا هَاجِمَةٌ وَكَسَاءٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَبْلًا جَمَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصْرٌ
تَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ قَبْلًا جَمْعٌ قَبِيلُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الْكَفِيلُ وَتَحْوُرُ
أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ قَبِيلُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الصِّفَتُ كَمَا فَسَّرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَتَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ قَبْلًا مَعْنَى قَبْلُ كَمَا فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ
فَلَيْسَ بِالسَّهْلِ لَنْ جَمْعٍ عَلَى الْقَبِيلِ الَّذِي هُوَ الْكَفِيلُ لِأَنَّهُمْ
إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا مَعَ إِنْزَالِ الْمَلَائِكَةِ إِلَيْهِمْ وَأَنْ يَكَلِّمَهُمُ الْمَوْتَى
مَعَ أَنْ ذَلِكَ مِمَّا يَبْهَرُ ظُهُورَهُ وَيَضْطَرُّ مُشَاهَدَتُهُ فَإِنْ لَا
يُؤْمِنُوا بِالْكَفَالَةِ الَّتِي هِيَ قَوْلُكَ لَا يَبْهَرُ وَلَا يَضْطَرُّ وَتَحْوُرُ أَنْ لَا

بُصِّدَ لِحَدِّهِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ مَوْضِعَ الْآيَةِ الْبَاهِرَةِ فِي
قَوْلٍ مِنْ جَمَلٍ فَلَا أَنَّهُ جَمْعُ الْقَبِيلِ الَّذِي هُوَ الْكَفِيلُ وَهُوَ حَشَرٌ
كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَشْيَاءِ الْحَشَوْرَةُ مَا يَنْطَوِي فَإِذَا انْطَوَى بِالْكَفَالَةِ مِنْ
لَا يَنْطَوِي كَانَ ذَلِكَ مَوْضِعَ بَهْرَةِ الْآيَةِ فَهُوَ قَوْلُكَ هـ وَأَمَّا
إِذَا جُمِلَتْ قَوْلُهُ فَلَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ الْقَبِيلِ الَّذِي هُوَ الصِّفُّ كَمَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّ مَوْضِعَ آيَةِ حَشَرٍ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ جِنْسًا
جِنْسًا وَجَمْعُ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ فِي الْعُرْفِ أَنْ يَجْمَعَ وَتَحْشُرُ
إِلَى مَوْضِعٍ فَهُوَ مَوْضِعُ مَا يَهْرُ هُوَ جَمْعُهَا مَعَ أَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ فِي الْعُرْفِ وَإِنْ جُمِلَتْ قَوْلُهُ فَلَا عَلَى أَنَّهُ مَعْنَى قِيلَ
أَنْ يُوَلِّجَهُ كَمَا فَسَّرَهُ أَبُو رَيْدَانَ قَبْلَ جَاءَ مِنَ الْمَعْمُولِ
بِهِ وَالْمَعْنَى حَشَرْنَا هُوَ مَوْلَجُهُ وَمُعَايَنَةُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
كَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَابْنُ عَابِرٍ فَلَا مُعَايَنَةً هـ فَأَمَّا قَرَأَهُمْ
وَجَمْرَهُ وَالْكَسَارَتَيْنِ أَوْ بَابَهُمَا الْعَدَاتُ فَلَا مُعْنَاهُ مَوْلَجُهُ
وَلَا يَحْزُرُ أَنْ يَكُونَ الْقَبِيلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْكَفِيلُ وَلَا مَشْنَعُ أَنْ يَكُونَ

جَمْعُ قَبِيلٍ الَّذِي هُوَ الصِّفُّ وَكَوْنُ الْمَعْنَى أَوْ بَابُهُمُ الْعَذَابُ
 صِنْفًا صِنْفًا فَهَلْ جَاءَ بِالْقَبِيلِ فِيهِ مَعْنَى الْمَقَابِلَةِ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مُنْصَهُ
 قَدْ مَرَّ قَبْلَ لَأَنَّهُ قَدْ قَوَّلَ بِهِ قَوْلُهُ قَدْ مَرَّ مِنْ دُونِ قَوْلِهِ أَوْ
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْقَبِيلِ
 أَوْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مُعَايِنَةُ كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ فَإِذَا جُمِلَتْهُ عَلَى
 الْمَعَايِنَةِ كَانَ الْقَبِيلُ مُصَدَّرًا كَالنَّذِيرِ وَالنَّكِيرِ وَهُوَ
 فِي مَوْضِعٍ جَائِزٍ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ وَلَوْ أُرِيدَ بِهِ الْقَبِيلُ لَكَانَ
 حَلِيقًا لِمُجْمَعٍ عَلَى فُعْلًا كَمَا قَالُوا كُفْلًا لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
 صِفَةٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ وَبَدَّلَ
 عَلَى لَيْلٍ الْمُرَادَ بِالْقَبِيلِ الْمَعَايِنَةُ لَا الْقَبِيلَ قَوْلُهُ وَقَالَ الَّذِي
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ الْوَلَدِ لَا يُزِلُّ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ تَرَى رَبَّنَا
 وَكَمَا افْتَرَجَ ذَلِكَ غَيْرُهُمْ فِي قَوْلِهِ إِنْ نَا اللَّهُ حَمْدُهُ
 وَالْمَلَائِكَةُ أَبْنَاءُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَجَسَدُهُ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا
 يَجْعَلِي الْأَصْرَبَ الثَّلَاثَةِ ابْنِ مَضِيذٍ كَرَاهَاهُ قَرَأَتْهُمَا الْعَذَابُ

فَلَا فَعَلَ الْمُعَايَنَةُ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ هـ
 وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَفُضَ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ
 رَبِّكَ مُشَدَّدَةٌ الزَّايُ وَحَقَّقَهَا الْبَاقُونَ وَأَبُو بَكْرِ عَنْ
 عَاصِمٍ الصَّاهُ حُجَّةٌ الشَّدِيدُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ
 وَحُجَّةٌ الْخَفِيفُ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيِّنَاتِ لَهُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ كَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ يُعَلِّمُهُ هـ
 تَلَقَّوْا هـ

التَّوْحِيدِ وَالْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ
 رَبِّكَ هـ أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعُ هـ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ جَمَلًا
 وَفِي يُونُسَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ هـ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
 وَفِي جَمِ الْمُؤْمِنِ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى وَاحِدَةٍ هـ وَقَرَأَ نَافِعُ
 وَابْنُ عَامِرٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعُ كَلِمَاتُ جَمَلًا هـ
 وَقَرَأَ هُنَّ عَاصِمٌ وَجَمَزَهُ وَالْكِسَاءُ بِالنَّوْحِ كَلِمَةٌ وَلَمْ يَخْلُفُوا
 فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعِ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَاتُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا جَاءَ مِنْ وَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَتَوَابٍ وَعِقَابٍ
 فَلَا تَبْدِيلَ فِيهِ وَلَا يَغْيِرُ لَهُ كَمَا قَالَ مَا يَذُكُّ الْقَوْلُ لَدُنِّي
 وَقَالَ لَا تُبَدِّلْ لِكَلِمَاتِهِ وَكَانَ التَّقْدِيرُ وَكَمَّتْ ذَوَاتُ
 الْكَلِمَاتِ وَلَا خُجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالْكَلِمَاتِ الشَّرَائِعُ هُنَا
 كَمَا عُنِيَ بِقَوْلِهِ وَإِذَا ابْتَدَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمْنَ
 وَقَوْلُهُ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ لَا تُبَدِّلْ
 لِكَلِمَاتِهِ وَالشَّرَائِعُ خُجُوزُهَا السَّخُّو وَالْتِبْدِيلُ وَصِدْقًا
 وَمَعْدُ لَا مَصْدَرٌ يَنْتَصِرُ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْكَلِمَةِ تَقْدِيرُ
 ذَلِكَ صَادِقَةٌ وَتَعَادُلُهُ وَقَدْ قَدْ مُنَاسِبًا مِنَ الْقَوْلِ فِيمَا
 نَقَدَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَوَجْهُهُ قَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْمُتَمَرِّضُ
 وَكَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ جَمْلًا عَاطِفِي سُورَةٍ يُؤْتِي لِسَ
 حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي
 الْمُؤْمِنِينَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى وَلَدِيهِ وَقَرَأْنَا وَخُ
 وَأَبْنَاءَ نِسَاءٍ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا كَلِمَاتُ جَمْلَعِهِ
 بِحَقِّ جَمِيعِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا قَدْ كَانَ فِي الْمَعْنَى جَمْعًا

وَوَجْهَ الْإِفْرَادِ أَتَمُّ قَدْ قَالُوا الْكَلِمَةُ يَعْنِي الْكَثْرَةَ كَقَوْلِهِ
 قَالَ زُهَيْرٌ فِي كَلِمَتِهِ يَعْنِي قَصِيدَتِهِ وَقَالَ قُتَيْبٌ فِي
 كَلِمَتِهِ يَعْنِي خُطْبَتِهِ فَقَدْ وَفَّعَ الْمُفْرَدَ عَلَى الْكَثْرِ فَلَمَّا
 كَانَ كَذَلِكَ لَمَعْنَى عَنِ الْجَمْعِ وَمِمَّا حَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ
 وَمَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا صَبَرُوا
 فَإِنَّمَا هُوَ وَاللَّهُ لَعَلَّ قَوْلَهُ وَنَزِيدُ أَنْ مَنَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِصْعَابًا
 فِي الْأَرْصَالِ لِحِجْرِ الْآيَةِ هُ فُسَمِيَ هَذَا الْقَصَصُ كُلُّهُ كَلِمَةً هُ
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ وَالزَّمْهُمُ كَلِمَةُ التَّنَوُّنِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 فَإِذَا وَقَعَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَثْرِ مَجَازٌ أَنْ يَسْتَعْنَى بِهَا عَنْ
 لَفْظِ الْجَمْعِ وَمَجَازٌ أَنْ يُلْعَنَ عَلَى مَرَحَبٍ كَانَ فِي
 الْمَعْنَى جَمْعًا هُ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مُعَاصِمٍ وَجَمْرَةٍ وَالْكَسْرِ بِالنَّوْجِ
 فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ جَاءَتْ بِرَأْدِهَا
 الْكَثْرَةَ وَالْجَمْعَ فِي جَوِّ قَوْلِهِ وَإِنْ تَعُدُّ بِالْجَمْعِ اللَّهُ الْخَصُّ هُ
 أَخْبَرْنَا

وهو من ذلك ما مر آخر وهو ان المضاف مضاف على الكثرة

صَمَّ الْفَاءُ وَالْجَاءُ مِنْ قَوْلِهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ
عَلَيْكُمْ وَلِصِبْهِمَا هَاهُنَا قَفَرًا الْبَيْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو
وَأَبْنُ عَامِرٍ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ مَرُّ فَوْعَانِ
حَمْبَعَانَ وَقَفَرًا نَافِعٌ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ حَنْبَلٍ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ يَتَصَبَّاهُمَا حَمْبَعَانُ وَقَفَرًا عَاصِمٌ فِي
رِوَايَةِ أَبِي يَكْرِ وَجَمْرُهُ وَالْإِسَارِيُّ وَقَدْ فَصَّلَ يَفْعُ الْفَاءُ مَا
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ يَصْمُ الْجَاءُ هُجَّةٌ مِنْ صَمَّ الْجَاءُ مِنْ حُرِّمَ
الْفَاءُ فُجِّلَ قَوْلُهُ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ
هَذَا تَفْصِيلُ هَذَا الْعَامِّ لِطَوْلِ قَوْلِهِ حُرِّمَ فَكَمَا أَنَّ الْإِنْفَاقَ
هَاهُنَا عَلَى حُرِّمَتْ الْمَيْتَةُ كَذَلِكَ يَكُونُ الَّذِي أُجْمِلَ فِيهِ
فِي قَوْلِهِ وَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ مَا فَصَّلَ وَمَا وَجِبَ حُرْمَتُهُ
يَصْمُ الْجَاءُ لِقَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ كَذَلِكَ صَمَّ
يُجْمَلُ كَأَنَّ هَذَا الْفَصْلَ هُوَ ذَلِكَ الْحُرْمُ الَّذِي قَدْ أُجْمِلَ فِيهِ
هَذِهِ سَلَاةٌ ذَكَرَهُ هَذَا وَقَالَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ

مُفَصَّلًا مُفَصَّلًا بِذَلِكَ عَلَى فُضْلِهِ وَحُجَّتُهُ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ
 فِي إِجْدَى التَّوَابِتَيْنِ عِنْدَ فُضْلٍ لَكُمْ مَلْحَرَمٌ قَوْلُهُ قَدْ
 فَصَّلْنَا الْآيَاتِ وَحُجَّتُكُمْ فِي حَرَمٍ قَوْلُهُ أَنْتُمْ مَا حَرَمَ
 رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمٌ هَذَا هُوَ وَيَذَلُّ
 عَلَى الْفَتْحِ قَوْلُهُ وَمَا لَكُمْ أَنْ تَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ الْفَعْلُ مُبْتِئًا لِلْفَاعِلِ
 لِنَقْدِهِمْ ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيُهُ قِرَاءَهُ عَاصِمٌ فِي
 إِجْدَى التَّوَابِتَيْنِ وَحُجَّتُهُ وَالْكِسَارِيُّ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ
 بِضَمِّ الْجَارِ وَفَتْحِ الْفَاءِ قَوْلُهُ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ وَوَحْيُهُ
 حَرَمٌ قَوْلُهُ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَهُوَ تَقْطِيلُ **الْمَيْتَةِ**
 قَوْلُهُ **حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ** وَمَعْنَى وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ
 عَلَيْكُمْ هُوَ مَا فَصَّلَ فِي قَوْلِهِ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ
 وَالْأَلَاءُ وَمَعْنَى الْأَمَّا اضْطَرُّرْتُمْ إِلَيْهِ مَا أَلْجَاهُ وَبَعْدَ
 الضَّرُّورَةِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحُرْمَاتِ بِقَوْلِهِ فَمِنْ أَضْرَارٍ

عَلَيْهِمْ وَوَحْيُهُ

عَلَيْهِمْ

غَيْرَ بَلِّغْ وَلَا تَعَادِ وَقَوْلُهُ فَمِنْ أَصْطَفَى فِي مَحْضِهِ عَنِ
مُتَخَافٍ لَا يُؤْمِرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَمْدُهُ

تَلْهُوَلِي

صَمَّ الْيَاءُ وَفُجَّهَلِي قَوْلُهُ جَدَّوَعَزَ وَإِنْ
كَثِيرًا لِيُضِلُّونَ فِي سِتَّةٍ مَوَاضِعَ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَلِيُضِلُّوا هَاهُنَا وَفِي يُونُسَ رَسَا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ إِذَا دَا لِيُضِلُّوا
وَفِي الْحَجِّ نَابِي عِطْفِهِ لِيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي لَقْمَنْ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَخَيْرٌ عَلَيْهِمْ وَفِي الزُّمَرِ إِذَا دَا لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِ بَقِي الْيَاءُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السِّتَّةِ وَقَرَأَ أَنَا وَفِي
وَابْنُ عَامِرٍ لِيُضِلُّونَ بِأَنَّهُ هُوَ أَيُّهُمْ وَفِي يُونُسَ رَسَا لِيُضِلُّوا بَقِي
الْيَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَعْدُ هَذِينَ الْمَوَاضِعِينَ
تَصْمَانُ الْيَاءُ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمَّةٌ وَالْكَسَاءُ فِي السِّتَةِ
الْمَوَاضِعِ يَضُمُّ الْيَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَبْتُ الرَّجُلَ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ أَضْلَلَهُ أَضْلًا لَا جَنَى بَرَمَ بَرَمًا وَضَلَّ ضَلَالَةً هـ
 قَالَ وَتَقُولُ صَلَّيْتُ الطَّرِيقَ الدَّارَ أَضْلَاهَا ضَلَالًا لَا
 وَأَضْلَلْتُ الْفَرَسَ وَالنَّاقَةَ وَالْبَصِيَّ أَضْلًا لَا وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ هـ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مُقِيمًا
 فَلِخَطَايَا مَكَانَهُ فَهُوَ مُنْزِلُهُ مَا لَا يَبْتَزُّهُ مِثْلُ الدَّارِ
 وَالطَّرِيقِ فَهُوَ كَقَوْلِكَ صَلَّيْتُ ضَلَالَةً هـ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ هـ فِي قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا فَإِنَّمَا ضَلَّاهُ لِنَفْسِهِ
 وَهَذَا هـ لِنَفْسِهِ هـ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هـ فِي قَوْلِهِ إِنْ تَضِلَّ
 لِجَدَاهُمَا إِنْ تَسَايَقَا صَلَّيْتُ إِنْ تَسَيَّتْ هـ قَالَ
 وَعَلَيْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِبِينَ إِنْ تَسَيَّتْ صَلَّيْتُ وَجْهَهُ
 الْأَمْرَ هـ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ هـ فِي قَوْلِهِ فِي كِتَابِ الْأَضْلِ
 رَبِّي وَلَا يَنْسِي تَقْدِيرَهُ وَلَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي فَيُضِلُّ عَلَى
 تَقْدِيرِ أَبِي الْحَسَنِ كِتَابُ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
 لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي لِأَنَّ الضَّلَالَ يَتَعَدَّى لِحُزْنِ يَدْلِكِ عَلَى

ذَٰلِكَ قَوْلُهُ وَصَلُّوا عَنْ سِوَا السَّبِيلِ فَلَمَّا حُدِّثَ عَنْ وَصَلِ
 الْفِعْلِ إِلَى الْمَنْحُولِ بِهِ ٥ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَنْ
 قَصْدِ الطَّرِيقِ وَأَصْلُهُ سَعَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ لَا تَبْتَغُوا إِلَّا هُوَا
 قَوْمٌ قَدْ صَلَّوْا بِفُلٍ وَأَصْلُوا كَثِيرًا وَصَلُّوا عَنْ سِوَا السَّبِيلِ
 وَقَالَ أَصْلُ الْحَمْدِ لَهُمْ فَهَذَا كَقَوْلِهِ فَلَحِظَ اللَّهُ الْحَمْدَ لَهُمْ
 وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا الْحَمْدُ لَهُمْ كَسَرًا بِقِيَعِهِ إِلَى
 قَوْلِهِ لَمْ يَخْلِدْهُ شَيْئًا وَكَقَوْلِهِ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا
 كَسَبُوا أَيْ عَلَى جَزَاءِ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا مِنْ الْخَيْرِ لِبُطُولِهِ
 بِالْإِحْطَاءِ ٥ قَالَ ابْنُ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا صَلُّوا عَلَيْنَا فَهَذَا فِي الْأَلِهَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا
 كَقَوْلِهِ فَرَزْنَا بِنَبِيِّنَا إِنَّمَا هُوَ فَخْرُنَا مِنْ آلِ
 بَرْتِيلٍ وَقَوْلُهُمْ ذَلِكُمْ فَلَمْ يَشْرَكَ وَفِي غَيْرِ الْأَلِهَةِ
 قَوْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَ تَكُونُ تَفَرُّقُونَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي حَمِيرٍ وَإِنْ

كَثِيرًا لِيُصَلُّوا بِأَهْوَأِ أَمَامِي يَصَلُّونَ بِاتِّحَافٍ أَهْوَأُ أَهْمُ كَمَا قَالَ
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيْ يَصَلُّونَ فِي أَهْوَأِ أَهْمٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصَلُّوا
 غَيْرَهُ مِنْ اتِّبَاعِهِمْ بِأَمْنٍ مِنْهُمْ مِنْ أَكْلِ مَا ذُكِرَ اسْمُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا يَلْتَحِظُ بِهِ وَيَلْخُذُونَ بِهِ مِمَّا لَا شَيْءَ يُوجِبُهُ مِنْ شَيْءٍ
 وَلَمْ يَنْقَلِبُوا السَّابِقَ وَالْجَائِزَ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا كَانَ يَقَعُهُ
 أَهْلُ الْحَاظِلِيَّةِ وَأَمَّا فِرَاقُ أَهْمٍ فِي سُورَةِ بُولَسٍ رَبِّهَا لِيُصَلُّوا
 عَنْ سَبِيلِكَ فَالَّذِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ الْأَمْرَ فِي لِيُصَلُّوا أَلَمَّا
 هُوَ مَا يُؤَوَّلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَالْمَعْنَى إِنَّكَ أَنْتَ فَرَعْتَهُ وَمَلَأْتَهُ
 رِيَّةً لِيُصَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ فَلَا يُؤْمِنُوا بِقَوْلِهِ فَلَا يُؤْمِنُوا بِقَوْلِهِ
 عَلَى النَّصْبِ الْجَارِثِ مَعَ الْأَمْرِ فِي لِيُصَلُّوا وَمَا يَنْبَغُ ذَلِكَ مِنْ
 قَوْلِهِ رَبِّهَا أَطْمَسَ عَلَى أَهْوَأِ أَهْمٍ غَيْرَ أَضْيَافٍ أَنْتَ مَا يَنْقَلِبُ
 بِهِ كَمَا كَانَ قَوْلُهُ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ كَذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ
 مِنْ الْأَعْتَرِاضِ كَثِيرٌ وَقَدْ جَاءَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوْصُولِ
 فِي قَوْلِهِ وَالْأَرْضُ كَسَبَهُ السَّيِّئَاتِ حَزَأُ شَيْءٍ مِثْلَهَا

وَتَرَاهُمْ ذُرِّيَّةً فَالْمَعْنَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ
رَبِّهِ فَضَلُّوا كَمَا أَنْ مَعْنَى وَالنَّقْطَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَذَابٌ وَجَزَاءٌ أَيُّ قَدْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْفَتْحُ فِي قَوْلِهِ لِيُضِلُّوا
أَحْسَنُ لِهَذَا الْمَعْنَى لِأَنَّهُمْ هُمْ صَلُّوا وَطَعُوا لِمَا أَوْلَوْهُ مِنْ
الزَّيْبِ وَالْأَمْوَالِ هَ وَقَرَأْتُ هَاهُنَا فِي إِبْرَاهِيمَ وَحَقَّ اللَّهُ
أَنَّهُ إِذَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ أَيُّ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا اخْتَدُوا مِنْ الْأَنْدَادِ
إِلَّا لِيُزِيلُوا عَنْ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي نَصَبْتَ الْأَدِلَّةَ عَلَيْهِ
فَقَوْلُهُ لِيُضِلُّوا فَخُذُوا الْيَادِ فِيهِ حَسَنٌ لِذَلِكَ هَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَجِّ
ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيُّ تَجَارَكَ فِي اللَّهِ لِيُغَيِّرَ
عِلْمَ مُسْتَكْبِرَاتِهِ عَطْفُهُ وَكَأَنَّهُ عَنُقُهُ لِيُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَذْهَبَ عَنْهُ لَا أَنْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ حُجَّةٌ أَوْلَاهُ فِيهِ
يَا أَيُّ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِذَا فَرَّقُوا مِنْهُمْ
بِرَأْيِهِمْ لِيُشْرَكُوا بِكُفْرٍ وَافِيْمَنْ جَعَلَ اللَّهُ الْجَارَةَ
أَيُّ أَسْرَكَ الْكُفْرَ وَإِنَّمَا يَبْنَاهُ لَهُمْ لَا لِأَنَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ

حُجَّةٌ وَلَا يَأْنَاهُ وَفِي لَفْظٍ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ
 الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ يَذْهَبَ عَنْهُ
 وَقِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ الْحَنَازِلَ وَيُنَادِلُكَ عَنْ
 الْكِنْدِيِّ عَنْ الْمُؤَمَّلِ عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُحَمَّدٍ هَدِيَّةٍ
 وَفِي الزُّمَرِ وَحَقَّ لِلَّهِ أَنْ تَدَّادَ الْبُصْلُ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ
 تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ قَالَ وَقَدْ لَعَنَ صُحْبَهُ وَجَمْعَهُ وَالْكَسَائِي
 فِي الْمَوَاضِعِ السِّتَةِ بِصُحْبِ الْبَارِ وَمِنْ حُجَّةٍ مَنْ ضَمَّ إِلَيْكَ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَنَّهُ يَدَّكُ عَلَى أَنَّ الْمُوصُوفَ بِذَلِكَ يَكُونُ
 فِي الضَّلَالِ أَذْهَبَ وَمِنْ الْهَدْيِ الْبَعْدُ الْآتِي أَنَّ كُلَّ
 مُضِلِّ صَالٍ وَلَيْسَ كُلُّ صَالٍ مُضِلًّا لِأَنَّ الصَّالِ قَدْ
 يَكُونُ ضَلَالَةً مَقْصُودًا لِعَلَّاهُ نَفْسُهُ لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى سِوَاهُ
 وَالْبُصْلُ أَكْثَرُ اسْتِحْقَاقًا لِلدِّمِّ وَأَعْلَى طَرَجًا لِلْأَمْرِ الصَّالِ
 لِيَجْمَلَ لَهُ أَنْتُمْ مَنْ أَضَلَّكُمْ هَذَا قَالَ لِيَجْمَلُوا أَوْ زَارَهُمْ طَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْ زَارَ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ

وَتَوَلَّاهُ وَلَجُمْلَتِ أَتَقَالَهُمْ وَأَتَقَالَهُمْ لَامَعَ أَتَقَالَهُمْ وَالْمَوَاضِعُ
 الْبَاحِثُ فِيهَا الْبَاحِثُ فِيهَا كَسُوخٌ فِيهَا تَقْدِيرُ الْأَصْلَالِ
 وَبَسْتَنَفَتُهُمْ فَقَوْلُهُ وَإِنْ كَثُرَ الْبُضُلُ عَلَى تَقْدِيرِ الْبُضُلِ
 أَتَسْلَعُهُمْ جَذَفَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَجَذَفَ الْمَفْعُولُ بِهِ
 كَثِيرُهُ وَنَقَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْخُرْمُونَ وَقَالَ
 رَبَّنَا هُوَ لَا أَضَلُّنَا وَكَذَلِكَ فِي يُونُسَ رَبَّنَا لِيُضِلَّ عَنْ
 سَبِيلِكَ إِي لِيُضِلَّ أَتَسْلَعُهُمْ الْأَثَرُ فِي قِصَّتِهِمْ وَأَضَلَّهُمْ
 السَّامِرِيُّ وَكَذَلِكَ إِذَا دَارَ الْبُضُلُ إِي لِيُضِلَّ أَتَسْلَعُهُمْ
 وَكَذَلِكَ هَذَا التَّقْدِيرُ فِي الْمَوْضِعِ الْخَرْمُونَ هَذَا التَّقْدِيرُ
 سَالِحٌ فِيهَا وَغَيْرُهُ مُنْتَجِعٌ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ فَلَمَّا قَرَأَ نَافِعٌ
 وَابْنُ عَامِرٍ لِيُضِلَّ بِأَهْوَأِهِمْ وَفِي يُونُسَ رَبَّنَا لِيُضِلَّ عَنْ
 سَبِيلِكَ وَحَتَّى هُمَا فِي فَخِّ الْبَارِحَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ وَحَتَّى هُمَا فِي الْآرِ بِحِ الْمَوَاضِعِ
 حَتَّى عَامِرٍ وَجَمْرَةٍ وَالْإِسَارِيَّةِ قَدْ نَافِعٌ وَجَدَهُ

تَكَرَّرَ مِنْ الْبَاحِثِ

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا مُشَدَّدَةً ۝ وَقَرَأَ الْتَّافُونَ مَيِّتًا بِالْخَفِيِّهِ
 أَبُو حَبِيدَةَ الْمَيِّتَةِ مُحَقَّقَةً وَهُوَ خَفِيفٌ مَيِّتُهُ وَمَعْنَاهُمَا
 وَلِجَدِّ ثَقَلٌ وَخَفَفٌ قَالَ ابْنُ الرَّغَلَاءِ الْعَسَلَانِيُّ
 لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرْجَحَ مَيِّتٌ إِمَّا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ
 إِمَّا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَيِّبًا كَأَسْفَافَالَةٍ قَلِيلٌ بِالرَّجَاءِ
 وَقَدْ وَصَفَ الْكَافَرُ بِأَتَمِّ أَمْوَاتٍ ۝ قَوْلُهُ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
 الْأَحْيَاءِ وَمَا تَسْتَحْدُونَ بَلْ أَنْ يَنْتَحُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْ مَنْ كَانَ
 مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ أَيْ صَادَقْنَاهُ حَيًّا بِالْإِسْلَامِ مِنْ بَعْدِ الْكُفْرِ
 كَالْكَافِرِ الْمُضَرَّ عَلَى كُفْرِهِ ۝ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا
 مَيِّتًا يَهْدِي النَّاسَ فَجَعَلْنَاهُ أَمْرًا يَجِدُهُمَا أَنْ يُرَادَ بِهِ
 النُّورُ الْمَذْكُورُ ۝ قَوْلُهُ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى
 نُورُهُمْ مَبِينٌ أَلَدِيَّهِمْ وَبِأَيِّ نَهْمٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ وَجُورُ
 أَنْ يَرَوْا النُّورَ الْحَكِيمَ الَّذِي يُوتَاهَا الْمُسْلِمُ بِإِسْلَامِهِ لِأَنَّهُ إِذَا

حَمَلُ الْكَافِرِ لِكُفْرِهِ فِي الظُّلُمَاتِ بِأَلْمُومِ مِنْ خِلَافِهِ
وَالْحَشِيَّةُ مِثْلُ الشَّدِيدِ وَالْحَدُوفُ مِنَ الْبَاطِنِ الثَّانِيهِ
الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ وَلَعَلَّتْ بِالْجَدْفِ كَمَا لَعَلَّتْ بِالْقَلْبِ
أَخُ

تَشَدِيدُ الْيَاءِ وَخَفِيفُهَا مِنْ قَوْلِهِ ضَيْقَاهُ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَجَدَهُ ضَيْقًا سَاكِنًا الْيَاءُ وَفِي الْفَرَقَانِ
مَكَانًا ضَيْقًا خَفِيفًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الْيَاءَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ضَيْقًا
مُسَدَّدَةً هـ وَكَذَلِكَ رَوَى حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ عَفِيفَةَ
بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو ضَيْقًا خَفِيفًا لِحَبْرَتِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَظِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْحَمْدُ بْنُ حَبِيبٍ مَقْرُونُ ابْنِ طَاكِ كَيْهَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ عَفِيفَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ قُرْآنًا ضَيْقًا خَفِيفًا
الضَّيْقُ وَالضَّيْقُ مِثْلُ الْمَيْبِ وَالْمَيْبِ فِي أَنْ الْحَدُوفُ مِثْلُ
الْمُسَمِّتِ الْمَجْنُونِ وَالْيَاءُ مِثْلُ الْوَاوِ فِي الْجَدْفِ وَأَنْ لَمْ يَحْتَلِ
بِالْقَلْبِ كَمَا لَعَلَّتْ الْوَاوُ بِهِ وَلَئِنْ تَعَبَ الْيَاءُ الْوَاوُ فِي هَذَا

كَأَنَّ تَبَعَاتِهَا فِي قَوْلِهِمْ اتَّسَرَ قَالُوا فِي أَنْسَارِ الْجَزِيرِ
اتَّسَرُوا هَلْ جُعِلَتْ مَثْرَلُهُ اتَّعَدَهُ

وَالْحَرْفُ فِي تَقُولُ فِي

فِي الرِّأْيِ وَكَسْرُهَا مِنْ قَوْلِهِ حَرَّحَاهُ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَامِرٍ وَجَمْعُهُ وَالسَّائِرُ حَرَّجًا
مَقْنُونُهُ الرِّأْيُ وَقَرَأْنَا فَعَّ وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ إِلَى تَكْرِيرٍ
حَرَّجًا مَكْسُورُهُ الرِّأْيُ وَرَوَى حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ حَرَّحًا
مِثْلَ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَرَّجَ عَلَيْهِ السَّجُورُ حَرَّجَ
حَرَّحًا إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ الْيَسْحَرِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ حَرَّمَ مَا وَهَمَا
وَلَحْدٌ وَحَرَّمَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ الصَّلَاةَ حَرَّمَ حَرَّمَ مَا وَهَرَتْ
عَلَيْهَا الصَّلَاةُ حَرَّجَ حَرَّحًا وَهَمَا وَلَحْدٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
حَرَّجَ فَلَانٌ حَرَّجَ حَرَّحًا إِذَا هَاتِ أَنْ تَقْدَمَ عَلَى
الْأَمْرِ أَوْ قَاتَلَ فَصَبَرُ وَهُوَ كَارُهُ مَرَّحَ التَّائِيكَانِ
وَصَفَا بِالْمَصْدَرِ مِثْلَ قَمَرٍ وَحَرَّى وَدَنَفَ وَخَوَذَكَ مِنْ
الْمَصَائِدِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا وَلَا يَكُونُ كِبَطْلٌ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي

من فعا

الأسير العائيا ما لحي على فعل ومير قر الجرح جاف هو مثل ذيف
 وفرو ومعنى الكلمه فيما فسر أبو زيد الصيق والكراهه
 ولا

تشد يد العين وحقيقها وأحبال الألف
 وأخر اجها من قول عر وحل كما تصعد في السماء
 فقرأ ابن كثير وحده كما تصعد في السماء ساكنه
 الصاد بعين ألف حقيقه ٥ وقرأ أافع وأوعمر وواش عامر
 وجمره والكسائي تصعد مسدده العين بعين ألف ٥
 وقرأ عاصم في رواية إلى بكر يصعد بال مسدده الصاد
 وروى حفص عن عاصم مسدده بعين ألف يصعد مثل جمه
 فقرأ ابن كثير تصعد في السماء من الصعود والمعنى أنه
 في نفوره من الإسلام وثقله عليه بمنزله من ذلك ما لا
 نطقه كما أن صعود السماء لا يستطاع ٥ ومن قال يصعد
 إذا ارتفع فادغم ومعنى يصعد أنه كأنه يتكلم
 ما قبل عليه وكأنه يتكلم شيئا بعد شيء كقولهم يتفوق

وَيَجْعَلُ وَيَجْعَلُ ذَلِكَ مِمَّا يَنْعَاطِي فِيهِ الْفِعْلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
وَيَصْلَحُ مِثْلُ يَتَصَعَّدُ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ صَلَفٍ وَصَعَفٍ
وَنَالِجٍ وَنَعْمَةٍ فَإِنْ قُلِبَ هَلْ خَوَّرَ أَنْ يَكُونَ فاعِلٌ يَسْرُجُ
صَدْرُهُ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى مَنْ كَانَ الْمُهْدَى يَسْرُجُ صَدْرُ
نَفْسِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ صَحِيحٌ فِي الْمَعْنَى وَالْأَسْبَاطُ أَنْ يَكُونَ
الضَّمِيرُ الَّذِي فِيهِ عَائِدٌ إِلَى اسْمِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ أَفَمَنْ يَسْرُجُ اللَّهُ صَدْرُهُ
لِلْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ الْمَسْرُجُ لَكَ صَدْرُكَ وَكَذَلِكَ يَكُونُ
الضَّمِيرُ الَّذِي فِي قَوْلِهِ يَسْرُجُ صَدْرُهُ كَأَسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى
أَنَّ الْفِعْلَ مُسْتَدِيرًا إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي اللَّفْظِ وَفِي الْمَعْنَى الْمَسْرُجُ
صَدْرُهُ وَإِمَانُ نَسْبِهِ إِلَى صَمِيذِ اسْمِ اللَّهِ كَأَنَّهُ بِقُوَّتِهِ كَانَ وَتَوْفِيقِهِ
كَمَا قَالَ وَمَا زَمَيْتَ إِذْ زَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ زَمَى وَبَدَّلَكَ
عَلَى أَنْ الْمَعْنَى لَفْعًا إِلَى الْإِيمَانِ اسْتِمَادُ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الْكَافِرِ فِي
قَوْلِهِ وَلَكِنْ مَنْ يَسْرُجُ بِالْكَفَرِ صَدْرًا فَعَلَهُمْ عَصَتْ مِنْ
اللَّهِ فَمَا اسْتَدَّ الْفِعْلُ إِلَى فاعِلٍ الْكَفَرُ كَذَلِكَ يَكُونُ اسْتِمَادُهُ
وَالْمَعْنَى إِلَى فاعِلٍ الْإِيمَانِ وَتَعْنَى يَسْرُجُ الصَّدْرُ انْسِاعُهُ

لِلْإِيمَانِ أَوْ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانُ لَهُ وَسُهُولَةٌ عَلَيْهِ تَذَكُّرُكَ عَلَى ذَلِكَ
 وَصَفَ حِلَافَ الْمُؤْمِنِ بِخِلَافِ الشَّرِّحِ الَّذِي هُوَ أَسْلَحٌ
 وَهُوَ قَوْلُهُ مَنْ يَرِدْ أَنْ يَصِلَهُ لِحُلِّ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَزَنًا
 كَأَمَّا يَفْعَلُ مَا يَحْزَنُ عَنْهُ وَلَا يَسْتَطِيعُهُ لِيَقْلَهُ عَلَيْهِ وَيَكَاوِدُهُ
 لَهُ فَمَا قَوْلُهُ كَأَمَّا يَصْلَحُ فِي السَّمَاءِ فَمَنْ قَالَ يَصْلَحُ
 وَلَصَحْدُ فَمَنْ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَصُغُوبِ الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 يَسْلُكُكُمْ عَذَابًا صَعْدًا وَقَوْلُهُ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا إِلَى سَائِغِيبِهِ
 عَذَابًا صَعُودًا إِلَى عَفْوَةٍ صَعُودًا إِلَى شَأْنِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ
 عَمْرٍو مَا تَصْعَدُنِي شَيْءٌ كَمَا تَصْعَدُنِي حُطْبَةُ الْبَكَاكِ إِلَى مَا
 شَوْ عَلَى مَشَقَّتِهَا وَكَانَ ذَلِكَ لِمَا تَكَلَّفَ الْخَطِيئَةُ
 مَدَّجِيهِ وَإِطْرَابِهِ لِلْمُلْكِ وَرُؤْمًا لِمَا يَكُنْ كَذَلِكَ فَتُخْلَجُ
 إِلَى تَطَلُّبِ الْخَلَصِ فَلِذَلِكَ شَوْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ السَّامِعِ
 قَالَتْ سَادَةُ الْأَقْوَامِ فَعَلِمَتْ لَهَا صَعْدًا مَطْلَبًا سَدِيدًا
 فَكَانَ مَعْنَى تَصْعَدُ تَكَلَّفُ مَشَقَّةً فِي أَرْبَعَاءِ صَعْدًا
 وَعَلَى هَذَا قَالُوا لَعَنَهُمْ عَنُوتٌ وَعَنُوتٌ وَعَفْوَةٌ كَوُودٌ

وَلَا تَكُونُ السَّمَاءُ فِي هَذَا الْقَوْلِ الْمَطْلَعُ لِلدَّخْلِ وَلَكِنْ كَمَا قَالَ
سَبِيحَتُهُ الْقَبْدُودُ الطَّوِيلُ فِي سَعِيرِ سَمَاءٍ يُرِيدُ بِهِ فِي مَعْنَى
اِرْتِفَاحٍ صُعَدَاوًا عَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَدْ نَرَى ثِقَلَكُ وَجْهَكَ فِي
السَّمَاءِ فَلَمَّا قَوْلُهُ لِحَلِّ صَدْرِهِ صَيَّقًا حَزَجًا فَعَلَى تَأْوِيلٍ
لِحَزَجِهِمَا التَّسْمِيَةُ فِي قَوْلِهِ وَحَبَعُوا الْمَلَأَ بِكَ الذِّنِّ
هُمُ عِبَادُكَ الَّذِينَ أَنَا أَنَا سَمَوُهُمْ بِذَلِكَ فَكَذَلِكَ يُسَمَّى
الْقَلْبُ صَيَّقًا نَحْجَاوَلَهُ الْإِيمَانُ وَحَزَجًا عَنَّهُ ٥ وَالْآخِرُ
لِلْحَكْمِ كَقَوْلِهِمَا لِحَلِّ الْبَصَرِ بِغَدَادٍ وَحَصَلَتْ حَسَنِي
فِيهَا أَيَّ حَكْمَةٍ يَتْلِيكَ وَلَا يَكُونُ هَذَا مِنْ لِحَلِّ الذِّنِّ
بِرَأْيٍ بِهِ الْخَلْقُ وَلَا الذِّنُّ نَرَاتُ بِهِ الْإِلَاقَةُ كَقَوْلِكَ لِحَصَلَتْ
مَتْلَعَكَ تَعَصُّهُ عَلَى تَعْيِينِ قَوْلِهِ وَتَحَلَّلَ الْحَبِثُ تَعَصُّهُ عَلَى
بَعْضِهِ جَفَصَ عَنْ عَاصِيَةٍ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ بِالْبَاءِ ٥
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ ٥ أَمَّا الْبَاءُ فَلِقَوْلِهِ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِيْلَدَتِهِمْ
وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ النُّونُ كَالْبَاءِ فِي الْمَعْنَى وَالَّذِي يَتَخَلَّقُ بِهِ
الْيَوْمَ هُوَ الْقَوْلُ الْمَصْمُومُ وَيَقْوَى النُّونُ قَوْلُهُ وَجَحْشَرْنَا هُمْ

وَلَا تَخَافُ مِنْهُمْ لِجِدِّ وَقَوْلِهِ وَخَشْيَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَعْمَرَ
 السَّمَوَاتِ فِي

الْجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى مَكَائِكُمْ

فَقَدْ أَخْبَرَ مَكَائِكُمْ عَلَى الْوَاحِدِ وَخُتِلَفَ عَنْ عَاصِمٍ قَرَوَى
 أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَكَائِكُمْ جَمَاعٌ فِي كُلِّ الْفُرْأَنِ وَرَوَى حَفْصٌ
 عَنْ عَاصِمٍ وَسَيِّانِ الْحَوَیِّ عَنْ عَاصِمٍ مَكَائِكُمْ وَاجِدٌ
 فِي كُلِّ الْفُرْأَنِ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ الْحَقِّ قَالَ حَدَّثَنَا

هَرُونَ بْنُ حَاجِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَيِّانِ

عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مَكَائِكُمْ وَاجِدٌ وَكَذَلِكَ

قَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ إِصْنَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ تَجَلَّى

مَكِّنٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ مِنْ قَوْمٍ مُكَّنَا وَقَدْ مَكِّنَ مَكَانَهُ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مَكَائِكُمْ أَيُّ عَلَى حَيَاكُمُ وَمَلَحًا

فِي التَّزْيِيلِ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدُنَّامَكِبْرٍ أَمِيرٌ وَقَوْلِهِ

مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالِهِمْ مَكِّنَ لَكُمْ مَقْدَلًا عَلَى أَنْ

الْمَكَائَةِ الْمُنْزِلَةِ وَالْمَكِينِ كَأَنَّهُ لَعَمَلُهُ عَلَى قَدَرٍ مَسْرُورٍ لَكُمْ

وَمَكُنْكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَصُرُوا نَائِلِيكَ شَيْئًا كَمَا
 قَالَ لَنْ تَصُرُوا كَمَا أَذَى فِي مِثْلِهِ هَذَا قَوْلُهُ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَا تَكُنْتُمْ أَتْلَعَامِلُونَ ۝ وَوَجْهَهُ الْكَافِرِينَ
 أَنَّهُ مُصَدِّدٌ وَمُصَادِقٌ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ مُقَرَّرَةٌ وَوَجْهَهُ
 الْجَمِيعِ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ كَقَوْلِهِمْ الْجُلُومُ وَالْجِلَامُ ۝
 قَالَ فَأَمَّا إِذَا جُلُوسُ الْعِشِيِّ فَأَجْلَامُ عَارٍ وَأَيْدِيهِمْ
 وَالْأُمُورُ الْعَامَّةُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ۝

الْحَقُّ تَلَهُوا ۝

الْيَا بَنِي النَّارِ مَرِّعْ لَهُ جَلَّ وَعَزَّ مَنْ تَكُونُ لِعَاقِبَتِهِ
 الدَّارَ هَاهُنَا وَفِي الْقَصْرِ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمِيرٍ وَعَلَصِمٌ مَنْ تَكُونُ لَهُ النَّارُ
 وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي سُورَةِ الْقَصْرِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
 وَالْكَسَائِيُّ يَكُونُ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ بِنَارِهِ الْعَاقِبَةُ مُصَدِّدٌ
 كَالْعَاقِبَةِ وَتَابِتُهُ غَيْرُ حَقِيقَتِي فَمَنْ أَنْتَ وَكَقَوْلُهُ
 وَلَحَذَّتِ الدُّنْيَا ظَلَمُوا الصَّحَّةَ وَمَنْ دَخَلَ فَكَقَوْلُهُ وَلَحَذَتْ

الَّذِينَ ظَاهَرُوا الصَّحَّةَ وَكَفَّوْهُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى وَكَالَ الْأَمْرِ بَيْنَ حَسَنٍ كَبِيرِهِ

بلغت والطوبى و

تَلَفُوا ٢

لَحْجُ الزَّائِي ٢ قَوْلُهُ لَعَالَى بِرُغْمِهِمْ وَصَمَتُمْ
فَقَرَأَ الْكَسَاءُ بِي وَجَدَهُ بِرُغْمِهِمْ مَضْمُومَةً الزَّائِي ٢ وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِرُغْمِهِمْ مَفْتُوحَةً الزَّائِي ٢ الْقَوْلُ فِيهِ اِتِّهَامُ الْعَنَانِ
وَقَرَأَ ابْنُ غَامِرٍ وَجَدَهُ وَمَا رَأَيْتُكَ يَحَافِلُ عَمَّا تَحْمِلُونَ بِالنَّارِ
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّارِ

تَلَفُوا ٢

قَوْلُهُ لَحْجُ الزَّائِي ٢ قَوْلُهُ لَعَالَى بِرُغْمِهِمْ وَصَمَتُمْ

وَقَرَأَ ابْنُ غَامِرٍ وَجَدَهُ وَمَا رَأَيْتُكَ يَحَافِلُ عَمَّا تَحْمِلُونَ بِالنَّارِ

فَقَرَأَ الْكَسَاءُ بِي وَجَدَهُ بِرُغْمِهِمْ مَضْمُومَةً الزَّائِي ٢ وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِرُغْمِهِمْ مَفْتُوحَةً الزَّائِي ٢ الْقَوْلُ فِيهِ اِتِّهَامُ الْعَنَانِ

وَقَرَأَ ابْنُ غَامِرٍ وَجَدَهُ وَمَا رَأَيْتُكَ يَحَافِلُ عَمَّا تَحْمِلُونَ بِالنَّارِ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّارِ

رَفَعَهُ الشُّرَكَاءُ عَلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ فَعَلِ ابْنُ وَهْبٍ سَلَا
 يَفْعُ نَفْسًا بِمَا نَفَعَهَا لَمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمُشْرِكِينَ كَثِيرًا مَعَهُمْ
 فِي قَوْلِهِ شُرَكَاءُ وَهُمْ كَمَا أَنَّهُ لَمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّفْسِ وَابْنُ هَبٍ
 فِي قَوْلِهِ لَا يَفْعُ نَفْسًا بِمَا نَفَعَهَا وَإِذَا بَنَى ابْنُ هَبٍ رَبَّهُ كَلْعَنَ
 الْإِسْمَيْنِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُمَا وَقِيلَ أَوْ لَا يَهْمُ مَفْعُولٌ بِرَبِّ
 وَقِيلَ ابْنُ شُرَكَاءُ وَهُمْ لَا حُجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْرَكَاءُ فَعَلِ الْمُضَرَّ
 الَّذِي هُوَ الْقَتْلُ كَقَوْلِهِ وَلَوْ لَا دَفَعَهُ اللَّهُ لَأَنَّ ابْنَ حَبِيلَةَ يَفْعُ
 يَلْقَاهُ لَأَنَّ الشُّرَكَاءَ لَيْسُوا قَاتِلِينَ لَمَّا هُمُ مَرْبُيُونَ الْقَتْلَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَصِيفَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْقَتْلُ إِلَى الْمَفْعُولِ
 الَّذِينَ هُمُ الْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ لَا يَسْتَأْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاةِ
 الْحَيْرِ وَحُوزَ لَكَ مِنْ حَذْفِ مَعَهُ الْفَاعِلُونَ وَالْمَعْنَى
 قَتَلَهُمُ الْأَوَّلُ هُمُ حَذْفُ الْمَصَافِ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ الْفَاعِلُ كَمَا
 حَذَفَ صَمِيرَ الْإِنْسَانِ فِي قَوْلِهِ مِنْ دُعَاةِ الْحَيْرِ وَالْمَعْنَى
 مِنْ دُعَاةِ الْحَيْرِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَامِرٍ وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِكَيْفَ

مِنَ الشُّرَكَاءِ كَيْفَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ قَارَنَ الْفِعْلَ الْمَنْعُ لِلْمَفْعُولِ
 بِهِ اسْتِدْخَالُ الْفِعْلِ فَعَمِلَ الْمَصْدَرُ عَمَلُ الْفِعْلِ وَاصْطَفَاهُ إِلَى
 الْفَاعِلِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَوْ لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا فَاسْتَوَى اللَّهُ فَاعْلَمَ كَمَا أَنَّ الشُّرَكَاءَ فَلَعَلُّهُنَّ وَالْمَصْدَرُ
 مُصَافٍ إِلَى الشُّرَكَاءِ الَّذِينَ هُمْ فَلَعَلُّهُنَّ وَالْمَعْنَى كُلُّ
 فِعْلٍ شُرَكَائِهِمْ أَوْلَادُهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الْمُصَافِ وَالْمُصَافِ إِلَيْهِ
 بِالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَفْعُولُ الْمَصْدَرِ وَهَذَا أَقْبَحُ
 قَوْلٍ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ وَلَوْ عُدَّ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا كَانَ أَوْسَرَ
 الْأَقْرَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْمُصَافِ وَالْمُصَافِ إِلَيْهِ بِالظُّرْفِ
 فِي الْكَلَامِ وَجَاءَ السَّعْيُ مَعَ اتِّسَاعِهِمْ فِي الظُّرُوفِ
 حَتَّى أَوْفَعُوهُمْ مَوَاقِعَ لَا يَقَعُ فِيهَا غَيْرُهَا حَتَّى أَوْفَعُوهُمْ
 حَيَارِينَ وَلِلْهَجَرِ جَوَ لَا كَمِيلًا وَجَوَ قَوْلُهُ
 فَلَا تَجْنِي فِيهَا فَإِنَّ خَيْرَهَا لِحَاكٍ مُصَافٍ إِلَى حِمِّ بِلَالِهِ
 الْأَقْرَبُ أَنَّهُ قَدْ فُصِّلَ بَيْنَ أَسْمَائِهَا مَا تَعَلَّقَتْ خَيْرَهَا



وَلَوْ كَانَ بغيرِ الظرفِ لم يجز ذلك لكانت في التهمة لا الجبروت
 ان زيد عمرًا صارَ إذا نصبت زيدًا يصارِبُ فإذا لم يجز
 الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف في الكلام مع
 التسمية في الظرف في الكلام وإنما جاز في الشعر كقوله
 كما حطَّ الكتابُ يكفُّ نومةً بهودى ٥ كان الجوز
 في المفعول به الذي لم يتسع فيه بالفصل به لحدوثه
 ووجه ذلك على ضعفه وقلة الاستعمال له والله قد
 جاء في السبعة الفصل على حد ما قرأه قال الطبري
 طِفُّ الجوزي المرائع لم يرخ بواريه من قريح الفسي الكابري
 ورعوموا ان لنا الحسن استبد ربح القلوص اي مزاده
 وهذا البيان مثل قرأه ابن عامر الماتري انه قد فصل بينهما
 بين المصدرة والمضاف إليهما كما فصل ابن عامر بين المصدرة
 وما حكمه ان يكون مضافاً إليه وذكر سببها في هذه
 الآية قرأه لحي وهي كذلك رين كثير من المشركين
 ١١٢ هـ ثم كاهمه وجملة الشك فيهما على ما علم من غير هذا الكلام

قِيلَ مِنْ رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّي شَرُّكُمْ قَالُوا مِثْلُ
ذَلِكَ قَوْلُهُ

لِيُنْكَرَ يَزِيدُ صَارَ حُصُونَهُ وَمُحْطَطٌ مِمَّا نَطَحَ الطُّوَلُ
كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لِيُنْكَرَ يَزِيدُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ لَهُ مَا كَبُرَ
فَقَالَ بِيَكِيهِ صَارَ حُصُونُهُ وَمِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى هَذِهِ الْفَرَا
قَوْلُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصَالِ رَجَاكَ كَأَنَّهُ
لَمَّا قَالَ يُسَبِّحُ فَذَلِكَ عَلَى يُسَبِّحُ فَقِيلَ مَنْ يُسَبِّحُهُ قَالَ
يُسَبِّحُهُ رَجَاكَ هـ

أَخْبَرَنَا

الْبَاءُ وَالنَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّوْكَ وَأَنْ يَكُنْ مِثْلُهُ

فِي الرَّقْعِ وَالنَّصْبِ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَنْ يَكُنْ بِالْبَاءِ مِثْلُهُ رَفَعًا حَقِيقًا وَقَرَأَ
ابْنُ عَامِرٍ وَأَنْ تَكُنْ بِالنَّاءِ مِثْلُهُ رَفَعًا وَقَرَأَ عَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ

أَبِي يَكُونُ وَأَنْ تَكُنْ بِالنَّاءِ مِثْلُهُ نَصْبًا وَقَرَأَ جَفْصٌ عَنْهُ بِالْبَاءِ
مِثْلُهُ نَصْبًا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَوَحِيدٌ وَالْكِسَائِيُّ

يَكُنُ بِالْبَاءِ مِثْنَةً لَصَبَاهُ فِرَّاهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَإِنْ يَكُنُ بِالْبَاءِ
مِثْنَةً رَفَعًا أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ عَلَامَةً الثَّانِيَةَ لَمَّا كَانَ الْفِعْلُ
الْمُسْتَدِلُّ بِالْبَاءِ نَائِبَةً عَنْ حَقِيقَتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِي يَكُنُ شَيْءَ
وَالْمَعْنَى وَإِنْ وَقَعَ مِثْنُهُ أَوْ جَدَّتْ مِثْنُهُ نَ وَالْحَقُّ ابْنُ عَامِرٍ
الْفِعْلُ عَلَامَةُ الثَّانِيَةِ لَمَّا كَانَ الْفَاعِلُ فِي اللَّفْظِ مُوْتَنًا وَاسْتَدِلَّ
الْفِعْلُ إِلَى الْمِثْنَةِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَمَّا فِرَّاهُ
أَبْنُ عَمْرٍو وَمَنْ تَبِعَهُ وَإِنْ يَكُنُ مِثْنُهُ كَلِمَةً ذَكَرَ الْفِعْلُ
لِأَنَّهُ مُسْتَدِلُّ إِلَى صَمِيرٍ مَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ مَلَكٌ فِي بَطُونِ هَذِهِ
الْأَنْعَامِ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْصَبَ الْمِثْنَةَ لَمَّا كَانَ الْفِعْلُ مُسْتَدِلًّا
إِلَى الصَّمِيرِ وَلَمْ يَسْتَدِلْ إِلَى الْمِثْنَةِ كَمَا فَعَلَ ابْنُ كَثِيرٍ وَإِنْ عَامِرُهُ
وَأَمَّا فِرَّاهُ فَصَحِيحٌ فِي رَوَايَةِ ابْنِ كَثِيرٍ يَكُنُ بِالْبَاءِ مِثْنَةً فَإِنَّهُ
أَنْتَ وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَدِلُّ مَذْكُورًا لِأَنَّهُ جَمَلُهُ عَلَى الْمَعْنَى وَمَا
فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ جُودًا أَنْ جُودًا عَلَى الْمَعْنَى كَمَا قَالُوا مَلَحَاتٌ
جَلَحَاتٌ فَأَنْتَ الصَّمِيرُ لَمَّا كَانَ فِي الْمَعْنَى جَلَحَةً
وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ الْبَاءِ مِثْنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُنْقَلَبِ الَّذِي هُوَ مَذْكُورُهُ

أَحْسَنُ مَا فِيهِ

الْحَقِيقَةُ وَالشَّدِيدُ فِي النَّارِ فِي قَوْلِهِ
 حَلَّوْغَرُ قَدْ حَسَرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبْنُ عَامِرٍ قَتَلُوا مُشَدِّدَ النَّارِ ٥ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
 قَتَلُوا لِحَقِيقَةِ النَّارِ ٥ الشَّدِيدُ لِلْكَثِيرِ مِثْلُ مُفْتَحَةٍ
 لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٥ وَالْحَقِيقُ يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرِ ٥

أَحْسَنُ مَا فِيهِ

فَتَحَّ الْجَارُ وَكَسَّرَهَا مِنْ قَوْلِهِ يُوقِفُ حَصَادَهُ ٥
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَجَمْرٌ وَالْإِسْبَاطِيُّ حَصَادَهُ بِكَسْرِ
 الْجَارِ ٥ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَامِرٍ حَصَادَهُ مَقْبُوحَةً
 الْجَارِ ٥ قَالَ سَبَّوْهُ حَارُوبًا بِالْمَصَادِ وَجَحِينَ أَرَادُوا النِّهَا
 الزَّمَانَ عَلَى مَنَالٍ فَعَالٍ وَذَلِكَ الصِّرَاطُ وَالْجِرَامُ وَالْجَذَادُ
 وَالْفِطْلُ وَالْجِصَادُ وَرُمَا دَخَلَتْ اللَّغْمَةُ فِي بَعْضِ هَذَا فَكَانَ
 فِيهِ فَعَالٌ وَفَعَالٌ فَقَدْ بَلَّغَتْ رَمَّا قَالَ أَنَّ الْجِصَادَ بِالْحَصَادِ

تُكَلِّمُ

لِحَتَّانَ مَا قَوْلُكَ النَّاسِجُ
بِمَدِّهِ كُلُّ ذَاكَ مُزِيدٌ لِحَبِّهِ فِيهِ جُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْجَصَدِ
فَإِنَّ مُحَمَّداً مِنَ السَّرِيِّ رَوَى فِيهِ الْجَصَدَ وَذَكَرَ أَنَّ لِحَصَّهُ
رَوَاهُ الْخَصْدُ وَفَسَدَ الْخَصْدَ مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرَةِ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ وَتَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ الْجَصَدُ الَّذِي يُقْسِرُهُ ابْنُ السَّرِيِّ
لِلْحَصَارِ حَذَفَ الْهَاءَ مِنْهُ كَمَا لَقِصَ الْمَدُّو
وَكَانَ الْمُحْصُودُ سَمِيَّ الْجَصَادِ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ كَالْخَلْقِ وَالصِّدِّ
وَصَرَّبَ الْأَمِيرُ لِسَخِّ الْيَمَنِ تَجَوَّزَ ذَلِكَ وَيَذَكُّ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُكَ الْهَائِثُ
لَهُ زَحَلٌ كَجَفِيفِ الْجَصَادِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ تَجَادُّوْرًا
وَالْجَفِيفُ إِذَا تَكُونُ لِلْمَحْصُودِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَلَّاحِ
هَذَا الْجَصَادُ بِحَرْوَبِ الْمُحَلِّ
أَخْبَرُوا
وَفَقَّحَ الْعَيْنُ وَاسْتَكَاثًا مِنَ الْمَعْرِثِ
لَقَدْ أَرْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبْنُ عَمْرٍو مِنَ الْمَعْرِثِ فَقَّحَ الْعَيْنُ

وَقَدْ أَنَا فَعَّ مَعَا صِمَّةٌ وَجَمْرَةٌ وَالْكَأْسُ مِنْ الْمَعْرِ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ
 مَثَرُ الْمَعْرِ فَإِنَّ الْمَعْرِ جَمْعٌ يَذُكُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَلَوْ كَانَ وَلِحَدِّ الْمَيْسُغِ بِهِ هَذَا قَامًا
 انْصَبَتْ اثْنَتَيْنِ فَجَمْعُكَ عَلَى انْصَابِ التَّقْدِيرِ انْصَابًا
 تَمَاهِيدُ أَرْوَاهُ انْصَابُ كَذَا اثْنَيْنِ قَامًا الْمَعْرِ فِي جَمْعٍ
 مَا عَزَّ فَهُوَ مَثَلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَطَالِبٍ وَكَلْبٍ بِحَارِيرٍ
 وَجَزَيْرٍ وَحَكِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ كَيْسٍ الْمَلْجُورُ وَرَجٌّ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هُوَ جَمْعٌ عَلَى عِبَرٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَلِكَ الْمَعْرِ بِحَكِيٍّ أَبُو زَيْدٍ
 الْأَمْعُورُ وَالْأَسَدُ كَالنَّيْسِ فِي الْمَعُورِ الْمُتَوَكِّلِ
 وَقَالَ الْمَعْرِ كَالْكَلْبِ وَالضَّيْنِ قَالَ
 وَمَنْ كُنْهَا بَنُو شَيْخٍ بَنٍ جَدِّهِمْ مَعْرِ جَمْعُهَا نَكَدُ الْبَنَانِ
 قَامًا مِنْ قَالِ الْمَعْرِ بَابُ كَانَ الْعَيْنِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الصَّا
 كَمَا كَانَ فِي قَوْلِ مَنْ فَنَحَ الْعَيْنِ جَمْعًا الصَّا وَجَمْعُ مَا عَزَّ
 عَلَيْهِ كَمَا قَالَ الْوَاضِعُ وَصَحَّبُ وَنَاجِرُ وَجَزَيْرُ وَرَأَيْتُ
 وَرَأَيْتُ هُوَ وَالْبُؤْسُ يَتَرَى هَذَا الْجَمْعُ مُسَمَّرًا فَيُرَدُّ

فِي النَّصْعِ إِلَى الْوَلَجِدِ قَبُولُ فِي جُودِ زَكِيٍّ
 زَوْبُ كَبُولٍ وَفِي جُودِ نَوَجِدُونَ وَسَيَبُولُهُ بِرَاهُ اسْمًا
 مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ وَالشَّدَّ أَبُو عَمْرٍ فِي الْمَجْمُوعِ لِقَوْلِ

سَيَبُولُهُ
 بَلَيْسُهُ بِعَصْبِهِ مِنْ مَالِ الْخَشْيِ كَيْبًا أَوْ زَحِيلًا غَارِيًا
 فَخَفِزُهُ لَوْ عَلَى لَفْظِهِ مِنْ عَمْرٍ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْوَلَجِدِ الَّذِي هُوَ
 فاعِلٌ وَيَجُوزُ الْوَاوُ وَالْيُونُ أَوْ الْيَاءُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالشَّدَّ
 أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ كَيْبٍ وَاصْغُورٌ رَجُلُهُمُ الْإِهْلُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ الْقَفْزَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَحْجَةٌ وَالطَّبِيحُ
 عِنْدَهُمْ مَلْعِزَةٌ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَهُ

قَوْلُ دِي الْقَوْمِ
 إِذَا مَلَاحَازَا كَيْبِ الصَّفِّ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَحْجَةً فِي مَرْزَعٍ وَيُقْبِرُهَا
 مَوْلَاهُ خَسًا لَيْسَتْ نَحْجَةً يَدُ مِنْ لِحَافِ الْمَاءِ وَقَبْرُهَا
 فَقَوْلُهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَحْجَةً يُرِيدُ بِهِ نَقْدَةً أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ
 مَوْلَاهُ خَسًا وَالْخَسُّ وَالتَّوْلِيحُ إِنَّمَا تَكُونَانِ فِي الْقَفْرِ

تأليفه من الشيخ

دَعَا الطَّبَّاءَ وَقَوْلُهُ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ أَهْلِيَّةٍ
يَذْكُرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقُوا مِنْ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ
أَهْلِيَّةٍ أَوْ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ فَلَا خُورُ أَنْ يَجْمَلَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ
لَا أَنْ يَجْمَلَهُ عَلَى هَذَا نَقِيتَ مَا أَوْحَيْنَهُ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَتْ
بِنَعَجٍ فَإِذَا لَمْ يَخْزُ ذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ لَيْسَتْ
بِنَعَجٍ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ أَهْلِيَّةٍ وَالذِّكَاةُ عَلَى أَنَّ الظَّيْفَةَ مَلْعُورَةٌ

قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَجَارِيَةٍ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهُمَا نِيَّوسُ طَبَّاءٍ مَجْمُوعًا وَابْتِنَاؤُهَا
وَقَوْلُهُ نِيَّوسُ طَبَّاءٍ كَقَوْلِهِ نِيَّوسُ مَعْخِرٍ وَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ
ضَائِبَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَلْعُورَةً لَقَالَ كَأَنَّهُمَا كِبَارُ طَبَّاءٍ
وَبَذَلَ عَلَى أَنَّ نَعَجَةً فِي قَوْلِهِ لَيْسَتْ بِنَعَجٍ يُرِيدُ بِهِ النَّعَجَةَ
الْأَهْلِيَّةَ بِقَوْلِهِ يَذْمُونَ لِحُجُوفِ الْمِيَاهِ وَفِي رُهَا

وَالْوَقْفُ السَّائِرُ يَكُونُ فِيمَا كَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
وَأَخْرَجَ
الْمَاءَ وَالْمَاءَ مِنْ قَوْلِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْنًى

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَجَمْعُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِالنَّارِ نَصَبًا وَقَرَأَ نَافِعٌ
 وَالْبُحَيْرِيُّ وَعَاصِمٌ وَالْكِسَارِيُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالنَّارِ مَيْتَةً نَصَبًا
 وَقَلَدَ وَيُصَرِّفُ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ كَثِيرٍ يَقْرَأُ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالنَّارِ وَالتَّارِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَدَّثَهُ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالنَّارِ مَيْتَةً رَفَعَاهُ قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ حَسْبُكَ
 عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَيْنُ أَوِ الْقَسْ أَوْ الْحِثَّةُ
 مَيْتَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَارِ الْعِبَارَةِ مَعْنَاهُ يَلْجِدُ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَلَيْسَ قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِكَ مَلَحًا فِي الْقَوْمِ
 لَا يَكُونُ زَيْدًا وَلَيْسَ زَيْدًا وَلَيْسَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي تَضَمَّنَتْهُ
 الْأَشْيَاءُ لَا يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ الْمَفْعَلُ عَلَيْهِ نَائِبٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ
 إِنَّمَا يَكُونُ عَارِيًا مِنْ عِلَامَةٍ مِنْ أَنْ يَظْهَرَ مَعَهُ الضَّمِيرُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ
 عَلَيْهِ إِنْ وَ أَمَّا إِذَا دَخَلَ فِي الْفِعْلِ حِكْمٌ سَائِرُ الْأَفْعَالِ
 وَقَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً نَصَبًا فَإِنَّهُ جَعَلَ
 فِيهِ ضَمِيرًا أَمَّا تَقْدِيمُ وَهُوَ أَقْسَمُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ الْمَجُودُ مَيْتَةً وَخَوَرُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا مَوْثِقًا مَا أَضْمَرَهُ

وجمعه

ابن كثير وجمعه الا انه ذكر الفعل لما تقدمه ويؤكد ما روي
عن ابن عمر ومن انه قرأ بالنار والنار وقول ابن عامر على الا ان
تفع ميمته او حذت ميمته والحق علامه النابت الفعل كماله
في حق قد حانتكم موعظه من يكمه

ولاحظ
تشديد الدال وحقيقته كما مر قوله تعالى يذكر
فقرأ ابن كثير وابو عمرو ويذكرون ويذكرون ويذكر
الانسان وان يذكر وليذكر وامسند ذلك كله
وقرأنا فخرج وعاصم في رواية ابن بكر وابن عامر كل ذلك
بالشديد الا قوله او لا يذكر الانسان فانهم حقهها
وروي علي بن نصر بن علي عن ابيه عن ابيه عن عاصم يذكر
حقيقته الدال في كل القرآن وكذلك روي حفص عن
عاصم وقرأ لجمعه والكسائي يذكرون مسنداً اذا كان
بالنار وذكره من محققا اذا كان بالنار ولحقنا
في سورة الفرقان في قوله لمن اراد ان يذكر فقرأ لجمعه

وَحَدِّثْهُ أَنْ يَذْكُرَ مُحَفِّفَةً وَقَرَأَ الْكِتَابُ أَنْ يَذْكُرَ مُشَدِّدَةً
وَاتَّفَقَ عَلَى خَفِيفِ الذَّالِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْفُرْقَانِ قَوْلُهُ
لِيَذْكُرُوا أَحْفَفَةً وَشَدَّدَهُمَا الْبَاقُونَ وَاتَّفَقُوا عَلَى خَفِيفِ
ذَالِ قَوْلِهِ وَمَا يَذْكُرُونَ وَرَفَعَ الْكَافِ فِي الْمَذْكُورِ فَقَرَأَ
نَافِعٌ وَمَا تَذْكُرُونَ بِالنَّاءِ وَرَفَعَ الْكَافِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ
قَالَ سَبِيحُ اللَّهِ ذَكَرْتُهُ ذَكَرْتُكَ حَفِظْتُهُ حَفِظَاوُ قَالُوا
ذَكَرْتُ شَرُّ نَاوُ ذَكَرْتُ فَعَلَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ قَالَ
قَاذِكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ وَأَذْكَرْتُمْ وَأَفْعَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَاذَا
صَلَعَتْ الْعَيْنُ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ لَمْ يَجُوزْ كَرْتٌ رَدَا امْرَأَهُ

مثل

قَالَ
يَذْكُرُكَ حَيْثُ الْعَوَلُ وَتَوْجُ الْجَمَامَةِ تَدْعُوَاهُ دِيلًا
وَقَوْلُهُ بِالْهَمْزِ فِي الْقِيَاسِ كَتَمَ حَيْفَ الْعَيْنِ وَتَقُولُ ذَكَرْتُهُ
فَنَذَكَرْتُ لِأَنَّ تَذْكَرَ مُطَاوِعٌ فَعَلَ كَمَا أَنْ يُفْعَلَ مُطَاوِعٌ فَعَلَ
قَالَ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا وَقَدْ تَعَدَّى
فَفَعَلْتُ قَالَ

فَعَلَّ

تَذَكَّرْتُ أَرْصَادَهَا أَهْلَهَا خَوَالِفُهَا وَأَعْمَامُهَا

وَالسُّبُلَانُورِيدُ
تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَاتٍ حِينَ ارْتَدَّهَا وَقَدْ جَنَى الْأَصْلَابُ صَلَاتُهَا

فَقَالَ ارْتَدَّهَا كَمَا قَالَ وَتَنَبَّلَ إِلَيْهِ تَنَبُّلاً وَخُودَ ذَلِكَ
مِمَّا لَجَّحِيَ الْمَصْدَرُ فَيَعْلَى وَخَلَّ وَخَالَ الْمَصْدَرُ عَلَى ذِكْرِي بِالْفِ
الْبَانِيَّتِ كَمَا حَلَّ عَلَى فَعْلَانِي وَالْعَدْوَى وَتَشْرَى فِيمَنْ

لَمْ يَصْرِفْ وَعَلَى فَعْلَانِي وَشَوْرَى وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ الذِّكْرُ فَعَلُوا
بِمَنْزِلِهِ سِدْرَهُ وَسِدْرَهُ كَمَا حَلَّ عَلَى مِثْلِ الظُّمْرِ وَقَالُوا
الذِّكْرُ بِالذَّالِ هَكَاهُ سَبْيُوتُهُ وَالْقِيَاسُ الذِّكْرُ بِالذَّالِ

الْمُحَمَّدُ وَكَذَلِكَ رَوَى يَتِي ابْنُ مُقْبِلٍ

مِنْ بَعْضِ مَا تَعَنَّى قَلْبِي مِنَ الذِّكْرِ

لَمَّا كُنْتُ تَصْرِفُ الْكَلِمَةَ بِالذَّالِ خَوَالِفُهَا وَهَلْ مِنْ

مُدَّكَرٍ وَقَالَ وَبِذَلِكَ شَوْقًا وَارْتَدَّهَا

أَشْبَهَتْ تَقْوَى وَتَقِيَّةً وَنَفَاقَةً وَهَذَا تَقْوَى مِنْ هَذَا وَدَفْعُ التَّزْيِيلِ

وَأَزَكَّرَ بَعْدَ أَمْرِهِ وَفِيهِ قَهْلٌ مِنْ مَدَّكَرٍ وَتَجَوُّزٌ فِي الْقِيَاسِ

أَنْ يَكُونَ إِذْ كَرِهْتَ مُتَعَدِّيًا مِثْلَ شَوَيْتُهُ وَاسْتَوَيْتُهُ وَجَفَرْتُهُ
وَلِحُفَرْتُهُ وَوَعَدْتُهُ وَلِغَنَرْتُهُ وَفِي النَّزِيلِ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ
لِعِتْنَاكَ وَكَذَلِكَ عِدَّةٌ وَالْحِجْرَةُ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُكَ
الْمُتَعَدِّ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَأَنْتَ حِينَ إِذْ كَرِهْتَهَا
فَإِذَا ضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ هـ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَإِذْ كَرِهْتَهَا
أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ الذِّكْرِ الَّذِي يَكُونُ عَنْ
النَّسِيانِ وَالْمَعْنَى قَالُوا الْجَوَ الْكُمَالِ أَنْتُمْ عَلَيْهَا الْأَنْ يَتْلَى الْحَالُ
الْمُتَقَدِّمُهُ لِيَتَبَيَّنَ لَكُمْ مَوْضِعُ الْحِجْمَةِ فَتَشْكُرُوا عَلَيْهِ وَهَذَا اقْتِرَابٌ
مِنْ قَوْلِهِ إِذْ كَرِهْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ فَقَوْلُهُ ذَاكُمْ وَصَّامُكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرَهُ فِي ذِكْرِكُمْ
مَالِ الشُّرَى وَأَنْ لَا تَقْرَبُوا إِلَّا إِلَى هِيَ الْحُسْنُ وَإِنَّمَا الْكَيْلُ وَاجْتِنَابُ
الْحُسْنِ وَالنَّطْفِيفِ فِيهِمَا وَجَرَى الْجَوُّ عَلَى مَقْدَارِ الطَّاقَةِ
وَالْمُجْتَنَابِ وَكَذَلِكَ اتَّبَعَ يَقُولُهُ لَأَنْظُرُ نَفْسِي لَأَوْسَعَهَا
وَالْقَوْلُ بِالْفِطْرِ وَالْجَوِّ وَلَوْ كَانَ الْقَوْلُ فِيهِ وَالْمَشْهُورُ لَهُ
وَالْحُكْمُ لَهُ ذَا قُرْبَى وَالْوَفَا بِالْعَهْدِ لَسَجَرُ مَا وَعَدَ عَلَيْهِ مِنْ

واذكروا

قَوْلُهُ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ بَيْنِهِ لَجَرِّ عَظِيمًا هَذَا
 خَدَوَانَهُ كَلَهُ مِمَّا وَصَّى بِهِ لِيَتَذَكَّرُوهُ وَلَا يَطْرُقَ جُورُهُ فَيَتَذَكَّرُونَ هُوَ
 الْوَجْهَةُ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ نَافِدٌ يَخْذُ بَعْدَ الْخِذِّ وَوَقْتُ الْعَدِّ
 وَقْتُ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّفَرُّقِ وَالْخَرْجِ وَكَذَلِكَ التَّذَكُّرُ
 مِنْ قَوْلِهِ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ أَمْ هُوَ حَضُّ
 عَلَى الشُّكْرِ عَلَى خَلْقِهِ وَاجْتِبَائِهِ وَتَعْرِيفِهِ لِلنَّعِيمِ الدَّائِمِ
 وَالْخُلُوفِ فِيهِ هَذَا قَامَا قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
 لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَيْ أَنْ يَتَفَكَّرَ فَيُبَيِّنَ شُكْرَ اللَّهِ وَمَوْضِعَ
 النِّعْمَةِ وَاتِّقَانَ الصَّنْعَةِ فَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى التَّوْحِيدِ فَيَسْتَوْحِ
 بِذَلِكَ الْمُنْزِلَةَ الدَّفِيعَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيكُمْ لِيَتَذَكَّرُوا
 أَيْ صَرَّفْنَا هَذَا الْمَاءَ الْمُنْزِلَ بَيْنَهُمْ وَمَرَّ بِهِمْ وَمَرَّ أَرَعَهُمْ
 وَشَرَّبَهُمْ لِيَتَفَكَّرُوا فِي ذَلِكَ وَفِي مَكَانِ النِّعْمَةِ بِهِ
 قَالَ وَقَدْ لَعَنَّا صِرَافَ رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعَ وَأَبْنِ عَامِرٍ كُلَّ
 ذَلِكَ بِالشَّدِيدِ إِلَّا قَوْلَهُ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ فَإِنَّهُمْ حَقَّقُوا
 كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا فِي خَيْفٍ ذَلِكَ إِلَى أَنْ لَمْ يَجَاءَهُ وَانْشَأَهُ هُوَ

رَفَعَهُ وَاجْتَدَمُفَضَّ عَلَى ذِكْرِ تِلْكَ النِّعَمِ فَلَمْ يَلْزَمْ عِيْدَهُمْ
أَنْ يَكُونَ عَلَى لَفْظِ النِّكَتِ وَمَا لِحَدَّثَ مَرَّةً لَعَلَّ مَرَّةً وَالنَّافُونَ خَاتَمَ
كُلِّ مَرَّةٍ هَبُوا إِلَى أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْيَدَ كَمَا يَكُونُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَأِنْ كَانَ كَيْفَهُ كَمَا يَتَذَكَّرُ الْأَشْيَاءَ الْآخِرَ الْمُنْكَرَرَهُ
لِيَكُونَ شُكْرُهُ لِلنِّعَمِ وَمَكَانَ ذَلِكَ مُتَنَابِعًا كَمَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْمُنْكَرَرَةِ قَالَ وَرَوَى نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمٍ يَتَذَكَّرُونَ خَفِيفَةً الدَّالِ
فِي كُلِّ الْفُرْجَانِ وَكَذَلِكَ رَوَى جَنْصُ عَنْ عَاصِمٍ
وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْحَقِيقَةَ مِثْلُ الشَّدِيدِ
الْمَعْنَى أَنَّمَا هُوَ يَتَذَكَّرُونَ خَفِيفَةً لِجَهَنَّمَ الْمُتَقَارِبَةِ
بِالْجَدْفِ كَمَا حَقَّقَهُ خَيْرُهُ بِأَوْدَعَامٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ
أَنَّ الْجَدْفَ أَوَّلِي لَانَّةٍ لِحَثِّ فِي الْفِظِ وَالذَّلَالَةِ عَلَى
الْمَعْنَى قَائِمَةٌ قَالَ وَقَدْ لَجَّيْتُ وَالْكَسَارَةُ يَتَذَكَّرُونَ
مُسَدَّرًا إِذَا كَانَ بِالْيَاءِ وَتَذَكَّرُونَ مُخَفَّفًا إِذَا كَانَ
بِالنَّارِ هَذَا مِثْلُ وَابِهِ أَبَانُ وَجَنْصُ عَنْ عَاصِمٍ قَائِمًا شَدِيدًا

حَمْرَةٌ وَالْكَسَادُ يَذْكُرُونَ أَنَّ كَانِ الْبَارُ وَحَقِيقَتُهَا إِذَا
 كَانَ بِالنَّارِ فَالْتِمَامُ أَنْفَلَا يَذْكُرُونَ النَّارَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ
 الْمُقَارَبَةُ مَعَ الْبَارِ كَمَا جُمِعَ مَعَ النَّارِ الْآخِرُ أَنَّ
 الْمَاءَ لَيْسَتْ بِمُقَارَبَةٍ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ كَيْفَ يَذْكُرُونَ
 فَلَمَّا لَمْ يَجْمَعْ الْمُقَارَبَةُ وَلَا الْأَمْتَالُ مَعَ الْبَارِ أَمَّا وَلَيْتَ
 خَلِّدَ قَاوِمًا وَجَدَ فِي تَذْكُرُونَ كَمَا جُمِعَ النَّارُ وَكَوْنُ
 الدَّالِ مُقَارَبَةٍ لَهُمَا وَهَذَا الْعِبَارَةُ حَسَنٌ وَهِيَ كَالْعِبَارِ
 عَامَّةٍ فِي رَوَايَةِ أَبَانَ وَحَفْصِ عَنْهُ قَامَتِ الْخِطَابَةُ
 فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ فِي قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ يَذْكُرُونَ وَقَدْ جُمِعَ
 وَجَدَهُ أَنْ يَذْكُرَ حَقِيقَةً وَقَدْ الْكِسَادُ يَذْكُرُ مُسَدَّدَةً
 وَالشَّدِيدُ عَلَى أَنْ يَذْكُرَ لِعَمَلِهِ تَعَالَى وَيُفَكِّرُ
 لِكِبْرَتِ الْعَالَمِ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْتَدِيرُ عَلَى تَوْحِيدِهِ كَمَا
 قَالَ أُولَئِكَ تَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأُولَئِكَ يَظُنُّونَ لَوْ أَنَّ يَذْكُرُونَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَحَقِيقَتُهُ جَبْرٌ عَلَى أَنَّهُ يَذْكُرُ مَا

لَسَبَّهَ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ فِي الْوَقْتِ الْآخِرِ وَهُوَ مَا
 رَعَاهُ أَهْلُ الْأَعْيُنِ وَتَقْوَى أَنْ يَكُونَ عَلَى كَوْنِهِ اللَّهُ
 وَتَسْبِيحُهُ أَيْ يَذْكُرُ مَا تَدْرِكُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَابِلِ نَائِبِهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَسَيَّجُوا بَكْرَةً وَأَصْلًا
 وَتَقْوَى أَنْ يَكُونَ عَلَى إِيَّادَانِ يَذْكُرُ لِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ كَرَامَتِهَا
 كَمَا قَالَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْطُؤُوا
 إِلَيْكُمْ أَيْرَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَمِنْ نَائِفَةٍ أَيْ تَقْوَى بِهَا الشُّكْرَ قَالِ الْحَمْدُ
 وَاتَّقُوا عَلَى خَفِيفِ النَّاسِ فِي سِرِّ اسْرَائِيلَ وَفِي الْفِرْقَانِ
 فِي قَوْلِهِ لِيَذْكُرُوا وَاحْتِفَافَهُ وَشَكْلَهَا الْمَافُونَ
 أَمَا فِي سِرِّ اسْرَائِيلَ فَقَوْلُهُ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِيَذْكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا تَقْوَى أَمَعْنَى صَرَّفْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ صَرَّفْنَا صُرُوبَ الْقَوْلِ فِيهِ مِنَ الْأَمْثَالِ وَغَيْرِهَا
 مِمَّا يُوجِبُ الْأَعْيَانُ وَالنَّكَرُ فِيهِ كَمَا قَالَ وَلَقَدْ
 وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَقَالَ لِيَصْرِفْنَا
 فِيهِ مِنَ الْعَمِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَقَالَ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا

يَزِيدُهُمْ تَضَرُّبُ الْقَوْلِ الْكَافِرِ الْأَضْمَرُ الْفَاعِلُ لِلدَّالِ لَنَا
تَقَدَّمَ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ حِكْمَةً
الْأَنْفُورُ وَتَعْنِي مَّا زَادَهُمْ الْأَنْفُورُ أَرَادَ زَادَهُمْ نَفُورًا سَعْدًا
مَحَبَّتِهِ فَتَنَسَّبَ ذَلِكَ إِلَى السُّوءِ وَالنَّذِيرِ أَوِ الْإِلَهِ عَلَى
الْإِنْسَانِ لَمَّا زَادَهُمْ عَيْدٌ ذَلِكَ الْإِنْفُورُ وَتَعْنِي أَلَمَّا
قَالَ رَبِّ انْهَنِي أَضْلُكُنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَابْتَاعِلِ النَّاسِ
وَلَمْ تُضِلَّهُمْ إِلَّا صِيَامٌ وَكَذَلِكَ فَزَانِ تَهْمُهُ رَحْسًا إِلَى جِسْمِهِ
وَأَمَّا مَا فِي الْفُرْقَانِ مِمَّا انْفَقَ حِكْمُهُ وَالْكِسَارُ عَلَى خَفِيفِهِ
وَسَدَّ لَهُمَا سَبِيلَهُمَا فَقَوْلُهُ وَلَقَدْ صَدَّقْنَاهُ يَلْتَهُمَا فِي الْمَاءِ
الْمُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ سَقِيًّا لَهُمْ وَتَعْنِي أَلَيْدُ كُنْدًا مَوْضِعُ
النَّحْمَةِ فَيَشْكُرُونَ وَتَقْبَلُوهُ بِالشُّكْرِ قَالِي أَكْثَرُ النَّاسِ
الشُّكْرَ لِمَكَانِهِ وَكَفَرُوا بِالنَّحْمَةِ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ
كَفَرُوا بِالنَّحْمَةِ قَوْلُهُمْ مُطَرَّبًا يَنْوِي كَدًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
وَلَجَبَعْلُونَ دَرَزَقُمْ أَنْكُمْ يَكْفُرُونَ فَكَأْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَقَّ
شُكْرَ رَزَقِكُمْ التَّكْذِبُ وَبِئْسَ ذَلِكَ مَا أَنْزَلَ الْوَرِيدُ

أَيُّهَا النَّاسُ زَادَهُمْ نَفُورًا سَعْدًا

وَكَانَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْفِتْنَةُ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
 فَسَأَلَ أَهْلُ الْإِيمَانِ عَلَى خُفْيَةٍ مِنَ الْمَوْلَى أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ
 وَرَفَعَ الْكَافِ فِي الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ نَافِعٌ وَمَا تَذَكَّرُونَ بِالْبَاءِ
 وَرَفَعَ الْكَافِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ
 كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُهُ قَالَ الْقُرْآنُ فَأَمَّا قَوْلُهُ فَمِنْ شَأْنِ ذِكْرِهِمْ
 فَقَدْ بَيَّنَّ أَنْ ذَلِكَ مُبَيَّنٌّ لَهُ كَمَا قَالَ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ أَيْنَ كَانَ لِيُحْفَظُوا يَذْكُرُوا فَيُؤْمِنُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ وَالْمُبْدِلُ
 الَّذِي جَاءَ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ لِيَسْتَبِينَ بِالْحِفْظِ وَدَرَسَ الْكُتُبُ
 لَهُ وَمَحَرَّجًا عَلَيْهِ بِذَلِكَ عَنْ الْجَدِّ الَّذِي جَوَّزَ مَعَهُ الْمُبْدِلُ لَهُ
 وَالنَّحْيُ وَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَرَى لَنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحَافِظُونَ فَأَمَّا
 قَوْلُهُ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا فَلَيْسَ عَلَى ثِقَلِ الْحِفْظِ لَهُ
 وَلِإِعْيَاضِهِ وَلَكِنْ كَمَا قَالَ الْحَسَنُ لَيْسَ لَهُمْ لَهْؤُهُ هَذَا
 وَلَكِنْ الْعَمَلُ بِهِ ثَقِيلٌ وَجَوَّزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرَأَةُ ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ
 عَمَلَهُ فَرَدَّ وَلَمْ يَفْعَلْهُ كَمَا قَالَ وَإِنْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا

تُشَلَّى عَلَيْهِمْ أَيُّهَا الْكَاتِبُ تَعْرِفُ فِي مَجْزُوهِ الدِّينِ كَقَوْلِهِ
الْمُسْكِرُ وَكَقَوْلِهِ تَعْرِفُ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ مَعْرُوفٌ وَالتَّسْكِرُ
فَقَالَ إِنْ هَذَا الْأَمْرُ يُؤْتَى إِنْ هَذَا الْإِقْرُوكَ الْبَشَرُ فَأَمَّا
وَجْهَ النَّارِ فَلَا يَنْفَعُ مَا بَيْنَكَ عَالِيهِ النَّارُ وَهُوَ قَوْلُهُ كَلَّا بَلْ
سَلَّمْنَا فَوْنِ الْأَخْرَجَ وَمَا يَذْكُرُونَ وَوَجْهَ الْخَرُّهُوَ أَنَّهُ يَخْبُرُ
أَنْ يَكُونَ فَعِلٌ يَذْكُرُونَ قَوْلُهُ فَمَنْ شَاءَ كَرِهَ وَقَوْلُهُ فَمَنْ
شَاءَ كَرِهَ لَمْ يَخْلَوْا مِنْ أَنْ يَكُونَ صِلَةً أَوْ حِزْبًا أَوْ كَيْفَ كَانَ
لَمْ يَمْنَعِ أَنْ يَكُونَ فَعِلٌ هَذَا الْفَعْلُ وَوَجْهَ النَّارِ أَنْ يَخْبُرَ أَنْ
لَعَنِي بِهِ الْعَجَبُ وَالْخَطَا طُولٌ فَخُلِبَ لَهُ بِالْخَطَابِ وَخَبُرَ أَنْ
يَكُونَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَمَا تَشَاوَرَهُ

ومما حذر من عجزه

تَلَوْنِي
فَقَدْ الْفُتُوحُ وَكَثَرَتْهَا وَتَقَرَّبَ النُّونُ وَتَشَدَّدَتْ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا
فَقَدْ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَتَعَالَى أَبُو عَمِيرٍ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا مَقْشُوعَةً الْفُتُوحُ تَشَدَّدَتْ النُّونُ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا

الباء وقرأ النعمان وان هذا ساكنة متوجهة الى الالف ساكنة
 النون صراط الى متوجهة الباء وقرأ الجهم والكسائي وان
 مكسورة الالف متحركة النون صراط الى ساكنة الباء
 وقرأ ابن كثير وابن عامر سيرا الى السين وقرأ الجهم
 بين الصاد والذال في الحذف عنه وقد ذكره النافون
 بالصاد من فتح ان قياسه قول سيبويه انه حمله
 على فائعه لانه قال في قوله كالايف قرين وقوله وان
 هذه اممكم امه واحده وانا ربكم وعبدون وقوله وان المسجد
 لله فلا تدعوا مع الله احدا ان المعنى لهذا فليخبروا وان
 هذه اممكم وان المسجد لله فلا تدعوا فذلك لان
 هذا صراط الى مستقيما فائعه ومن حقت فقال
 وان هذا صراط الى فان الحقيقه في قوله يتعلق بما يتعلق
 به المسند وموضع هذا ارفع بالابتداء وخبره صراط الى
 وفي ان ضمير القصة والمحرر وعلى هذه الشريطة

تُخَفَّفُ وَلَيْسَ بِالْمَقْنُونِ جَدُّ كَالِ كُسُورٍ إِذَا اخْتَفَتْ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْهَلَسِيِّ
 فِي قَبْلِهِ كَسْبُوفِ الْخَسْرِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ خَالِكَ كُلِّ مَسْجُونٍ وَيُنَجِّلُ
 وَالْفَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ فَاتَّبِعُوهُ مِثْلُ الْفَاءِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِرَبِّهِ
 فَأَمْدَرَهُ وَمَنْ كَسَرَ إِنْ اسْتَأْنَفَ يَهْأُو الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ
 فَاتَّبِعُوهُ عَلَى قَوْلِهِ عَاطِفَةٌ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ وَعَلَى الْقَوْلِ
 الْأَوَّلِ زِنَادَةٌ

ثَلَاثَةٌ
 الْيَاءُ وَالنَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَلَأِكَةُ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَخَاصِرٌ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ تَامِرٍ تَابِعُهُمْ
 بِالنَّاءِ وَقَرَأَ الْجَزْءُ وَالْكَسَاءُ بِأَيْتِهِمْ بِالْيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 هَذَا النُّحْوُ فِي كَثِيرٍ مَوْضِعٍ

ثَلَاثَةٌ
 تَشْدِيدُ النَّاءِ وَخَفِيفُهَا وَإِنْ خَالَ الْوَلَفُ
 وَالْخَوَارِجُ يَأْتِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْقُوا زَيْتُونَكُمْ

فَتَرَى الْكُفْرَ وَالنَّارَ وَالْجَهَنَّمَ وَالْغَامِرَ وَالْعَاصِفَ فَتَقُولُ
 رَبِّهِمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ فِي الدُّمَىٰ وَقَدْ أَجْمَعُهُ
 وَالْكَسَادَ فِي قَارِقَةٍ بِالْبِ وَكَذَٰلِكَ فِي الدُّمَىٰ مَنْ قَالَ
 قَدْ قُوتُوا فَقَدِيرُهُ تَوَمَّنُونَ بِبَعْضٍ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ كَمَا قَالَ أَفْتَوَمَّنُونَ
 بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ أَصْحَابُ خِلَافٍ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
 وَصِفُوا بِالْإِيمَانِ كُلُّهُ فِي قَوْلِهِ وَتَوَمَّنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضٍ نَكْفُرُ بِبَعْضٍ
 وَنَحْنُ بِالْأُخْرَىٰ قَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ وَدِينِ رُسُلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ خَمِيعَةً كَمَنْ وَصَفَ بِذَٰلِكَ
 فِي قَوْلِهِ وَتَوَمَّنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَمَنْ قَدْ أَفَارَقُوا
 فَأَمَلَحْنِي بِأَيُّوهُ وَخَرَجُوا عَنْهُ إِلَى الْمَعْنَى قَدْ قُوتُوا يَتَوَلَّوْنَ
 تَرَىٰ أَنَّهُمْ لَمَّا آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ فَأَرْقُوهُ كُلُّهُ
 فَخَرَجُوا عَنْهُ وَأُكِّتَ بَعْضُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ يَنْفَرُ قَوْلُ قَامَلَحْنِي
 يَصِيرُونَ فَرَّقَهُ مِنْ قَوْلِهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَفَرَّقَهُ

السَّحْبَةِ الْخَالِيَةِ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ دِيْنًا فِيمَا هَا

فَقَدْ اِنْ كَثُرَ وَنَافَعَ وَابُو عَمْرٍو دِيْنًا فِيمَا مَقْنُو حَذِّ الْقَافِ
مُسْتَدَكَّةً ٥ وَقَدْ اَلْعَاصِمَةُ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَادِيُّ
دِيْنًا فِيمَا مَكْنُوْرَةُ الْقَافِ حَقِيقَةُ الْبَاءِ ٥ حُجَّةٌ مِّنْ
قَدَرٍ دِيْنًا فِيمَا قَوْلُهُ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقِيَمَةِ كَأَنَّهُ دِيْنُ الْمَلِكِ
الْقِيَمَةِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ وَصْفًا لِلدِّينِ اِنْ كَانَ نَكْرَةً كَمَا
كَانَ وَصْفًا لِلْمَلِكِ لِأَنَّ الْمَلِكَ هِيَ الدِّينُ وَتَسْمِيُوْا التَّسْبِيْقُ قَوْلُهُ
أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا صِرَاطِي دِيْنًا فِيمَا هَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَهْلُ
الْمَدِيْنَةِ دِيْنًا فِيمَا هِيَ حَسَنَةٌ وَلَمْ تَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ
قَالَ وَهِيَ مَخْنِي الْمُسْتَقْبَرُ ٥ فَأَمَّا فِيمَا قَهُوْ مَصْدَرٌ كَالشَّيْخِ
وَلَمْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ عَوْضُ وَجْهِكَ وَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ
وَلَكِنَّهُ شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ كَمَا شَدَّ أَسْيَابُ مِنْ جَوَابِ الْقِيَاسِ
لِجَوَابِهِ وَجَوَابُ قَوْلِهِمْ حَيَادٌ فِي جَمْعِ جَوَادٍ وَكَانَ
الْقِيَاسُ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاطُولُ وَطَوَّالٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

حَالُكَ فِي الْوُجُوهِ نَحْوَهُ نَصَانُ الْمَلَاكِ تُبْطِ السَّحَابُ
 فَأَمَّا أَنْصَابُ دِيْنَا فَيَحْتَمِلُ نَصْبُهُ ثَلَاثَةٌ أَضْرُبُ بِأَحَدِهَا
 أَنَّهُ لَمَّا قَالَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَيْ هُوَ الْوَاحِدُ الْمُسْتَقِيمُ اسْتَعْمَلَ
 خَطَرِي فِي كَرِ الْفِعْلِ عَزَزِي كَرِهَ فَقَالَ دِيْنَا فِيمَا أَيْ هَدَانِي
 دِيْنَا فِيمَا كَمَا قَالَ إِيْهِدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ شَبَّهَ
 نَصْبَتَهُ عَلَى عَرَفٍ وَأَنْ هَدَانِيهِمَا إِلَيْهِ تَعْرِيفُ جَمَلِهِ
 عَلَى الْحَرَفِ فَوَارِيْنَا فِيمَا وَأَنْ شَبَّهَ جَمَلَتَهُ عَلَى الْإِتِّسَاحِ كَأَنَّهُ
 قَالَ اتَّبِعُوا دِيْنَا فِيمَا وَالزَّمُوهُ كَمَا قَالَ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم
 مِنْ رَبِّكُمْ قَوْلُ كَلِمَةٍ قَوْلُ الْحَبَائِي مَحَرَكَةٌ
 الْبَاءُ وَمَا تَنِي سَاكِنَةُ الْيَاءُ غَيْرُ نَافِعٍ فَإِنَّهُ اسْتَكْرَمَ الْمَاءُ فِي
 حَيَاتِي وَتَصَبَّهَتْ مِمَّا تَنِي اسْتَكْرَمَ الْيَاءُ فِي حَيَاتِي
 شَاءَ عَنِ الْقِيَاسِ وَالْإِسْتِعْمَالِ فَشَدُّوهُ عَنِ الْقِيَاسِ لَدَى
 فِيهِ الْقِيَاسُ سَاكِنٌ لَا يَنْقِيَانِ عَلَى هَذَا الْجَدِّ فِي حَيَاتِي
 وَأَمَّا شَدُّوهُ عَنِ الْإِسْتِعْمَالِ فَأَنَّكَ لَا تَعَادُ حِدَهُ فِي
 تَنِي وَلَا تَنْظِرُ وَحَقُّهُ نَامِعٌ مَا وَصَفْنَا وَبَعْضُ الْمُتَعَدِّدَاتِ تَنِي

قَدْ حَكَمَ بِهِ سَمِيعُ الْجَنَّةِ الْبَيْتِ حَلَمًا لِرَبِّهِمْ يَسْكُنُ
 الْآلِفَ مَعَ كَوْنِ كَلَامِ الْمُتَعَرِّفَةِ وَحَكَمَ عَلَيْهِ لَنَا الْمَالِ
 وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا زَكَّوْا فَاسْمِعُوا لِقَوْلِ هَذَا
 فِي الْمُنْفَصِلِ شَكَاةً فِي الْمُنْفَصِلِ وَمِثْلُ هَذَا مَا جَوَزَهُ يُؤْتَسِ
 فِي قَوْلِهِ أَصْرِي بَارِئٌ زَيْدًا وَأَصْرِي بَارِئٌ زَيْدًا وَسَبِيحُوه سُبْحًا هَذَا
 مِنْ قَوْلِ يُونُسَ قَدْ أَلْبَسَ عَامِرٌ وَجْهَهُ فَجَنَّا عَلَيْهِمْ
 مُشَدَّدَةً وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ حَقَّقَهُ هُجَّةُ الشَّيْخِ بِلَدِ مَفْحَةٍ
 لَهُمُ الْآبَاءُ وَجُحَّةُ الْخَفِيفِ قَوْلُهُ
 مَا زِلْتُ أَفْجَحُ أَبَوَاءًا وَخَلِيفًا

بِسْمِ اللَّهِ زَكَرَّا خِيَلًا فِهِمْ فِي سُورَةِ الْكَافِرَاتِ

تَقُولُ فِي

تَشْدِيدِ الدَّالِ وَيُخَفِّفُهَا وَنَادَتْ نَارًا فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِمَا تَدْعُونَ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَعَصَائِمٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
 قُلْ لِمَا تَدْعُونَ شَكَاةً الدَّالِ وَالْكَافِ وَفَرَّغَا

جَمْرُهُ وَالْكَسَارِيُّ عَصَاةٌ حَبْرٌ وَآبُهُ جَنْصٌ تَذَكُّرٌ مِنْ حَبِيبَةٍ
 النَّالِ سَلِيلُهُ الْكَافِ هـ وَفَرُّ الْبُرْ عَامِرٌ فَلَيْلًا مَا تَذَكُّرُونَ
 بَيَّارٌ وَقَارٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ بَنَاءُ الْبُرْ مِنْ فَرُّهَا تَذَكُّرُونَ أَرَادَ
 تَذَكُّرَهُمْ فَادَّعَى نَا تَفْعَلُ فِي الدَّالِ بِوَارِثَاتِهَا فِيهِ حَسَنٌ
 لِأَنَّ النَّاتِ مَوْسَمٌ وَالدَّالُ مَجْهُورَةٌ وَالْجُوهْرُ أَرْبَعُ صَوْتَةٍ
 وَأَقْوَى مِنَ الْمَوْسَمِ حَسَنٌ لِأَنَّ عَامَ الْأَنْفِصِ فِي الْأَزِيدِ كَالْبُوعِ
 إِذْ عَامَ الْأَزِيدِ فِي الْأَنْفِصِ كَالْبُوعِ أَرَادَ الصَّادَ وَالْحَبِيبَةَ الْمَيْدِ عَمَّنْ
 فِي مُتَقَارِ بَهْرٍ لَهَا فِيهِمْ مِنْ زِيَادَةِ الصَّفِيرِ وَمَا فِي قَوْلِهِ مَا يَذَكُّرُونَ
 مَوْصُولَةٌ بِالْفِعْلِ وَهِيَ تَبَعَةٌ مَمْنُولَةٌ الْمَصْدَرِ وَالْمَعْنَى قَلِيلٌ تَذَكُّرُكُمْ
 وَلَا يَذَكُّرُ فِي الصَّلَةِ بَعْدَ رُتْبَتِهَا كَمَا لَا يَكُونُ فِي صَلَاةِ أَنْ يَذَكُّرَهُ
 وَفَرُّ آهٍ عَصَاةٌ وَجَمْرُهُ وَالْكَسَارِيُّ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ قَرَارٍ مِنْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ إِلَّا أَنَّهُمْ جَدُّوا النَّاتِ إِلَى أَسْمَاءِهَا هـ وَلَا وَذَلِكَ
 جَسْرٌ لِأَجْلِ مِلْحٍ لَنَلَّهِ لِحَرْفٍ مُتَقَارِبَةٍ هـ وَيَقْوَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ فَجَدُّوا لِحَرْفٍ لَنَلَّهِ الْمُتَقَارِبَةِ هـ
 وَقَوْلُهُ لَ انْعَامٌ تَذَكُّرُهُ بَنَاءُ الْبُرْ كَقَوْلِهِمْ قَرَأَ

تَذَكُّرُونَ وَتَذَكُّرُونَ أَلَا إِنَّ أَطَهَرَ مَا الذِّكْرُ مَنْ قَالَ
تَذَكُّرُونَ وَمَلَحَظَةٌ مَنْ قَالَ تَذَكُّرُونَ وَمَلَحَظَةٌ مَنْ
قَالَ تَذَكُّرُونَ وَقَوْلُ ابْنِ قَامِرٍ تَذَكُّرُونَ زِيَادَةٌ
أَنَّ وَجْهَهُ أَنَّ مَخَاطِبَهُ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَلِيلٍ لَمْ تَذَكُّرْ
هُوَ كَلَامُ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي هَذَا الْخِطَابِ وَكَأَنَّهُمْ قَرَأُوا
مَعَايِينَ لَعَنَ هَمَزُورٌ وَرَوَى خَارِجٌ عَنْ نَافِعٍ مَعَارِشَ مَعْدُوكِ
مَهْمُوزٌ وَهَذَا غَلَطٌ قَوْلُهُ حَعَلَا أَكْرَفَتْهَا مَعَايِشُ
عَاشِقُهُ جَمْعُ مَعْشَرَةٍ وَاجْتِمَاعُ مَعْشَرَةٍ عَلَى وَزْنِ يَعْشِي وَيَاذَنُ زِيَادَةٌ
فِي الْأِسْمِ دُونَ الْفِعْلِ فَالْمُخْتَلَفُ إِلَى الْفَصْلِ بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ
كَالْجُنْحِ إِلَيْهِ فَمَا كَانَتْ زِيَادَةٌ مُشْتَرَكَةً كَمَا كَانُوا الْقَهْمُورُ
فِي الْأَجَادِ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْكَ وَمُؤَافَقَةٌ الْأِسْمِ لِنَاءِ الْفِعْلِ
يُوجِبُ فِي الْأِسْمِ الْمَعْلُوكِ الْأَنْتَرِي أَنَّهُمْ لَعَلُوا بَابًا
وَدَارًا وَيَوْمَ رُلَحٍ لَمَّا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَصَحَّ الْجَوْجُولُ
وَعَبِيَّةٌ وَلَوْ مَعَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِ فَمَعْشَرَةٌ مُؤَافَقَةٌ

للفعل في النار لا تروى إلا في الخبر في الزنوع والكسيرة
ببذل مشابهته في النار فقد علمت بذلك زوال المعنى
الموجب للإعلاء في الواحد في الجمع فلم يصح
في التكرير لزوال المشابهة في اللفظ ولأن التكرير
معنى لا يكون في الفعل المختص بالاسم وإذا كانوا قد
صحبوا الجواز كان واليمين مع قيام بناء الفعل فيه لم يلحقه
من الزيادة التي تختص بها الاسم فتصح قولهم معاش الذي قد
زال مشابهة الفعل عنه في اللفظ والمعنى لا اشكال
في تصحيحه وفي وجوب العدل عن إعلاؤه ومن عمل
فهم فحاراه على وجه الخط وهو أن معيشته على قدر
سقيته فتوهه فحيلة فهم كما يهيم مصائب ومثل
ذلك ما حمل على الخط قولهم في جمع سبيل المسله
وقد جاء ذلك في شعر هذيل فتوهه فحيلة وإما هو
مفعلة فالمراد في أسله على هذا اسم مفعول وقد جكي

الغثيان

ففيه

والغثيان من الإفعها خلية
قال أبو دؤيب

هَذَا عَمَلٌ وَكَثِيرَةٌ مَسْئَلَةٌ وَسُئِلَ قَالِمٌ عَلَى هَذَا
 فَأُجِبَ وَمَسْئَلٌ فَعُولٌ لَيْسَ بِمَفْعَلٍ سَأَلَ هـ وَمَنْ هَمَزَ
 مَدَّ يَنْ لَمْ يَخْلَعْ مَفْعَلٌ مِنْ دَانَ أَلَكَنَّهُ فَعِيلَةٌ بِدَلْ
 عَلَى ذَلِكَ مَدَّنَ لَمْ يَكُنْ مَفْعَلٌ مِنْ كَيْسٍ يَدَسُّ هـ وَمَنْ
 لَخَذَهُ مِنْ ذَلِكَ كَانَ مَدِينَةً مَفْعَلَةٌ عِنْدَهُ وَحَمَلَهَا مَدَّابِنَ
 بِتَضَجِّحِ الْبَاءِ هـ

فَلَمْ يَكُنْ

وَأَخْرَجَ
 ضَمَّ الْمَاءَ وَسَمَّاهُ خَرْجُونَهُ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَحَاصِمٌ وَسَمَّاهُ خَرْجُونَهُ
 أَلِضَمَّ الْمَاءَ وَفَتَحَ الرَّاءَ هَاهُنَا وَفِي الرَّوْمِ وَكَذَلِكَ خَرْجُونَهُ
 وَمِنْ آيَاتِهِ مِثْلُهُ هـ وَفِي الرَّحْرِ فِ وَكَذَلِكَ خَرْجُونَهُ
 مِثْلُهُ وَفِي الْجَانِيَةِ قَالِيَوْمَ لَمْ يَكُنْ خَرْجُونَهُ مِثْلَهُ وَقَرَأَ فِي
 سَائِلَ سَائِلَ خَرْجُونَهُ وَفِي الرَّوْمِ إِذَا أَنْتُمْ خَرْجُونَهُ
 فَفَتَحَ الْمَاءَ وَالْبَاءَ فِي هَذَا لِيُخْتَلِفَ النَّاسُ فِيهِمَا هـ

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد أخرجوه الكساري منها خروجه في البغداد في
النار وضمة النار وفي الزوم وكذلك خروجه من
وفي الحاشية في اليوم لا يخرجون منها مثله وفي العام
النار في الكساري وضمة في الباقي وأما قوله يخرج
منها اللؤلؤ فخر ابن كثير وعاصم وجنزة والكساري والعام
يخرج منها يضمة النار وفي الزوم ورؤي أبو هشام
عن حسن الجعفي عن ابن كثير ويخرج منها ما ينون
مضمومة اللؤلؤ والمرحان نصبهما حديثي حمدا
بن عيسى المقرئ عن أبي هاشم عن حسن الجعفي عن ابن
عمر ويخرج ينون مضمومة ومن قرأ الخرجون يضمة النار
في الجنة قوله أبعثكم إنكم إذا سئلوا قولكم يخرجون
وقوله كذلك يخرج الموتى وحجته من قال يخرجون
اتفاق الجميع في قوله ثم إذا دعاكم دعوة من الأَرْضِ
أنتُمْ جُوعُونَ يَفْتَحِ اللَّهُ النَّارَ وَمِنْ جُحَنَّهُ قَوْلُهُ إِلَى رَبِّهِمْ يَتُوسَلُونَ

وضمة

وَأَسْبَدَ الْفَعْلَ لِنَهْمِهِ وَمِنْ جُنَيْهِ أَنَّهُ اسْتَبَدَّ بِمَا قَبْلَهُ
 مِنْ قَوْلِهِ قَالَ فِيهَا لِحَبِيبُونَ وَفِيهَا مَوْتُونَ وَمِنْ جُنَيْهِمْ
 قَوْلُهُ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَلَمَّا قَوْلُهُ خَرَجَ مِنْهُمَا
 الْوُلُودُ وَالْمَرْجَحَانِ مِنْ قَالَ خَرَجَ مِنْهُمَا فَعَلَى أَنَّهُ
 اسْتَبَدَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى بَدَأَ مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ وَمِنْ قَالَ خَرَجَ حَتَّى بَدَأَ مَطَاوِخَ الْخَرَجِ
 كَمَا تَقُولُ الْخَرَجَ حَتَّى بَدَأَ وَالْأَوَّلُ الْأَخْلَى فِي
 الْحَقِيقَةِ وَقَالَ خَرَجَ مِنْهُمَا الْوُلُودُ وَالْمَرْجَحَانِ وَالْوُلُودُ
 خَرَجَ مِنَ الْمَلِكِ وَزَعَمَ أَنَّ الْحَسْرَةَ قَوْمًا قَالُوا إِنَّهُ خَرَجَ
 مِنْهُمَا حَتَّى بَدَأَ أَنْ يَكُونَ خَرَجَ مِنْهُمَا عَلَى الْمَعْنَى
 خَرَجَ مِنَ الْمَلِكِ فَقَالَ خَرَجَ مِنْهُمَا عَلَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ
 أَحَدِهِمَا فَجَذَفَ الْمَضَافَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي جَذَفِ
 الْمَضَافِ قَوْلُهُ وَقَالُوا الْوُلُودُ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى تَجَلٍّ مِنْ
 الْقُرْآنِ يَتَّبِعُ ظُهُورَهُ وَالْجُلُ مَا يَكُونُ مِنْ قَرْنَيْهِ وَاحِدُهُ
 كَمَا أَنَّ الْوُلُودَ خَرَجَ مِنَ الْمَلِكِ وَأَمَّا الْمَعْنَى عَلَى تَجَلٍّ مِنْ جُلِي

ومنها خَرَجَ

الْقَرَّتَيْنِ وَالْقَرْيَانِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَةَ

الْقُرْآنِ

رَفَعَ السَّيْرَ وَنَصَّبَ مِمَّنْ ذُوهُ تَعَالَى وَلِبَاسُ النُّفُوسِ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَلِبَاسُ النُّفُوسِ
رَفَعَاهُ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْإِسْأَرِيُّ وَلِبَاسُ النُّفُوسِ لَصَّاهُ
إِنَّمَا النَّصَبُ وَعَلَى أَنَّهُ جَمَلَ عَلَى أَنْزَلَ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ لِبَاسًا وَلِبَاسُ النُّفُوسِ وَأَنْزَلْنَا هُنَا كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا
الْجَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَقَوْلِهِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ أَيْ خَلَقَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا
مُسْنَدًا وَخَيْرٌ مِنْ الْأَوَّلِ وَاسْتَأْنَفَ بِهِ
ذَلِكَ خَيْرٌ قَطَعَ اللَّيَاسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَاسْتَأْنَفَ بِهِ
فَجَعَلَهُ مُسْنَدًا وَقَوْلُهُ ذَلِكَ صِفَةُ أَوَّلِكَ أَوْ عَطَفُ
بَيَانٍ وَقَالَ إِنْ ذَلِكَ لَخَوْلٌ يَكُنْ عَلَى قَوْلِهِ ذِكْرُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ
يُخَوِّزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْجَدِيدِ مَا ذَكَرْنَا وَخَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ لِلَّيَاسِ
وَالْمَعْنَى لِبَاسُ النُّفُوسِ خَيْرٌ لِصَاحِبِهِ إِذَا الْخَنِينَةُ وَأَقْرَبُ لَهُ

إِلَى اللَّهِ مِمَّا خَلَقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ وَالزَّيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ بِهِ وَأَصْنَفَ
النَّبَاتِ إِلَى الْقَوِيِّ كَمَا أُصْنِفَ فِي قَوْلِهِ قَدْ أَفْهَمَ اللَّهُ النَّبَاتِ
الْمُجْتَمِعَ وَالْخَوْفِ إِلَى الْجَوْعِ ٥

وَيَكُونُ الْمَعْنَى قُلْ مِنْ حُزْمِ ذَلِكَ وَفِي الْمَعْنَى الدَّيَّانِيَّةِ

لَا تَقُولُ فِي
رَفَعَ النَّارَ وَنَصَبَهَا مِنْ قَوْلِهِ خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَدْ أَفْهَمَ جَدُّهُ خَالِصَةً رَفَعًا وَقَدْ أَفْهَمَ خَالِصَةً نَصَبًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ فِي الْحَيَوَةِ النَّبَاتِ وَالْخَوْفِ
فِي قَوْلِهِ فِي الْحَيَوَةِ الدَّيَّانِيَّةِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِحُزْمِ أَوْ بَرِيَّةٍ أَوْ بِخَوْفِ
أَوْ بِالطَّبَاتِ أَوْ بِالزُّرْقِ مِنْ قَوْلِهِ مِنَ الزُّرْقِ أَوْ يَقُولُ أَمْثَلًا
مَنْعَ مِنْ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِحُزْمِ فَيَكُونُ الْقَدِيرُ قُلْ مَنْعَ
فِي الْحَيَوَةِ الدَّيَّانِيَّةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِرَبِّهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ
أَوْ حَارٌّ مَحْزَرًا وَقَدْ وَصَفَهَا قَدْ وَصَفَهَا لَمْ يَحْزُرْ أَنْ يَتَعَلَّقَ
بِهَا شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا كَمَا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَعَدُّ الْعَطْفِ عَلَيْهِ
وَيَحْزُرُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهَا خَرَجَ لِعِبَادِهِ فِي الْحَيَوَةِ الدَّيَّانِيَّةِ
قَالَ قُلْتُ قَدْ لَمْ يَحْزُرْ تَعَلُّقُهُ بِقَوْلِهِ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ لِأَنَّهُ

وله الذي خلق من اوله

ايضا وان كان صوابا لا يجوز ان يتعلق بغيره

فصل بين الصلوة والموضوء يشؤله ^{فله} للذين آمنوا وهو
 كلام مشتاق لشيء في الصلوة فيل لا يسمع الفصل
 لانه مما استند اليه وقدره والذين كتبوا السنيات
 جزا سنيته بمثلها وترثه هم ذلك وقوله وترثه هم
 ذلك معطوف على كتبوا فكذلك ^{فله} للذين
 لم آمنوا فحجوز الصان يتعلق بالطيبات ^{نفه} والمطهات من الرزق
 فحجوز ان يتعلق بالرزق في الجاه الدنيا فكل ما ذكرنا
 من هذه الاستنباطات فحجوز ان يتعلق به هذا الطرف
 فاما قوله خالصة فمن رقة جعله خيرا للمبتدأ
 الذي هو هي ويكون للذين آمنوا تبيين الجلو ص ولا شيء فيه
 على هذا ومن قال هذا لجلو جامض ممكن ان يكون
 للذين آمنوا خيرا وخالصة خيرا آخر ويكون الذكر
 فيه على ما تقدم وصفه في هذا الكتاب ومن نصب
 خالصة كان جالا ^{فله} للذين آمنوا الا ان

فِي ذِكْرٍ يَعُودُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ هِيَ خَالِصَةٌ حَالَتْ
 عَنْ ذَلِكَ الذِّكْرِ وَالْعَائِلُ فِي الْحَالِ مَلَكٌ فِي الْأَمْرِ مِنْ مَعْنَى
 الْمَعْلُومِ هِيَ مِنْ عِلْقَةِ مَجْدُوفٍ وَفِيهِ الذِّكْرُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ
 فِي الْمَجْدُوفِ وَلَوْ ذِكْرٌ وَلَمْ يَحْدَفْ وَلَيْسَ مِنْ عِلْقَةِ الْخُلُوصِ
 كَمَا يَخْلُقُ فِي قَوْلٍ مَزْرُوعٍ ه قَالَ سَبَبُوتُهُ وَقَدْ
 قَرَأَ هَذَا الْحَرْفَ عَلَى وَجْهِينِ فَلَهُ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
 الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالزَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَمِنْ
 الْأَمْرِ الْجَارِهُ لَعَوْلًا فِي قَوْلٍ مَزْرُوعٍ خَالِصَةٌ وَمُسْتَقَرًّا
 فِي قَوْلٍ مَزْرُوعٍ خَالِصَةٌ ه وَالْقَوْلُ فِيمَا ذَهَبَ
 إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ الْمَعْنَى الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنَّ إِنْ خَلُقَ فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا حَسَنٌ أَوْ قَبِيحٌ
 فَلَا يَخْلُقُ مِنْ ذَلِكَ نَصَبٌ خَالِصَةٌ أَوْ يُزَيَّرُ فَعَمَهُ فَإِنْ رَفَعَتْهُ
 فَصَلَّتْ يَمِينُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرُ بِالْأَجْنَبِيِّ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
 فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا إِذَا كَانَ يَكُونُ مُتَّصِلًا بِمَا كَانَ لِحَبِيبًا

فصل

من الابتداء والخبر وإن نصبت خالصة بين الجال وركن
 الجال بلجني بينهما كما فصلت بين الابتداء والخبر وإذا
 كان كذلك لم يخسر وليس بعنتر أضفكون فيه
 تشديده ومن حجه أبي الحسن أن يقول أن المفعول
 في هذا الموضع بين الحسن والفصل بينهما بالاجتناب ظرف
 ولا يمنع الفصل بالظرف وإن كان اجنبياً مما انفصل بينهما
 كما ترى أنهم لم يستحبوا كانت زيد الجمي تأخذ ولا يفصلوا
 بين الفاعل وفعله بالمفعول بل ولو كان مكان المفعول به
 ظرف لأجازوا ذلك وكذلك أن قولهم ان في الدار
 زيد قائم فأجازوا الفصل بالظرف وإن كان اجنبياً من
 الغائب والمعمول فيه وعلى هذا جاء

فلا تلجني فيها فإن جسيها الخاك مصاب القلب جهم بلايله
 وحجة من رفع خالصة أن المعنى هي خلص للذين آمنوا
 يوم القيامة وإن شرهم فيها غيرهم من الكافرين في النباه

وَمَنْ لَصَبَ فَالْمَعْنَى عِنْدَهُ هِيَ نَابِتُهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي حَالِ
خُلُوصِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَهُمْ وَأَنْتَصَابُ حَالِهِمْ عَلَى الْحَالِ
وَهُوَ أَشْبَهُ قَوْلِهِ إِنَّ الْمُنْقِبِينَ فِي حَيَاتٍ وَعِيُولٍ لِحَدِيثِ
وَحُجْوَةٍ ذَلِكَ مِمَّا أَنْتَصَبَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْحَالِ بَعْدَ الْإِبْتِدَاءِ
وَحَبْرِهِ وَمَا لِحَبْرِي مَحْرَاهُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى فَعَلٍ
لَا

الْبَاءُ وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
فَقَدْ عَاصِمٌ وَجَدَهُ فِي رَوَايَةِ أَبِي يَكْرِ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ
لَا يَعْلَمُونَ بِالْبَاءِ وَرَوَى حَنْصَ عَنْ عَاصِمٍ بِالْبَاءِ وَكَذَلِكَ
قَدْ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ وَحَدُّهُ الْفَرَّاهُ بِالْبَاءِ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
أَنَّ الْمَعْنَى لِكُلِّ ضِعْفٍ أَيْ لِكُلِّ فَرِيقٍ مِنَ الْمُضِلِّينَ وَالْمُضِلِّينَ
ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُضِلِّينَ وَالْمُضِلِّينَ وَمَنْ قَرَأَ
بِالْبَاءِ جَمَلَ الْكَلَامِ عَلَى كُلِّ لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لِلْمُخَاطَبِينَ فَهُوَ
اسْمُ ظَاهِرٍ مَوْضُوعٍ لِلْعَبِيدِ جُمْلَةً عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْمَعْنَى

وَمِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّ عَلَيْنَا
صِغَرًا فِي النَّارِ ٥

الْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَفْجُرُوا لَهُمْ
فَقَرَأُوا كَثِيرًا وَنَافِعٌ وَمَعَاصِمُ وَأَبْنُ عَامِرٍ لَا تَفْجُرُوا بِالنَّارِ
مُسْتَدَكَّةُ النَّارِ النَّابِيَّةُ ٥ وَقَرَأُوا الْوَحْمَةَ وَتَفْجُرُوا بِالنَّارِ حَقِيقَةً
سَاكِنَةُ النَّارِ ٥ وَقَرَأُوا حَمْدَهُ وَالْكِسَارِيَّ لَا تَفْجُرُوا بِالنَّارِ حَقِيقَةً
حُجَّةٌ مِنْ قَالٍ تَفْجُرُ قَوْلُهُ مَجْنَابٌ سَعْدَانِ مُفْجَعَةٌ لَهُمْ
الْأَبْوَابُ فِقْيَاسُ مُفْجَعَةٍ تَفْجُرُ قَوْلُهُ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا كَانَتْ فِي فُتْحَتِ السَّمَاءِ عَلَى أَبْوَابِهَا وَالْمَعْنَى
فَكَانَتْ ذَاتُ أَبْوَابٍ ٥ وَحُجَّةٌ مِنْ حَقَّقَ قَوْلَهُ
فَفُتِحَتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُ فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ
أَبْوَابُ كُلِّ شَيْءٍ وَفُتِحَتِ أَبْوَابُهَا عَلَى الْكَثِيرِ كَمَا يَقَعُ فُتْحًا
وَمِنْ قَالٍ يُفْجِرُ بِالنَّارِ فَلَقَدْ تَمَّ الْفِعْلُ وَيُسْهَدُ لِلثَّانِيَةِ
قَوْلُهُ مُفْجَعَةٌ لِسَمَاءِ أَبْوَابٍ ٥ الْأَثَرُ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ

تَجَرَّى مَجَرَّى الْفَعْلِ وَقَدَّانَتْ وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ يَتَجَرَّى إِلَى
يُؤَنَّتْ هـ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَنِيِّ إِذَا لُفِخَتْ يَلْجُوحٌ وَمَلْجُوحٌ وَأَمَّا
خَفَّتْ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَخَّ سُدَّ رَاجُوحٌ فَالْجَرَى الثَّانِي عَلَى
لَفْظِ يَلْجُوحٍ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى السُّدِّ أَوْ يَكُونُ مَحْتَارِصَ
يَلْجُوحٌ لِأَنَّ فَخَّ سُدَّ هَا فَخَّ أَرَادَ صِهْمٌ فَدَوَّقَ هـ لِجِدِّ لَا
تَكُونُ تَرْبِيَةً فَجَسَّ السُّدُّ يَدُهُ وَمَعْنَى لَا تَسْلُخْ لَهُمُ الْبَابُ
السَّمَاءُ أَيْ لَا تَصْعَدُ لَعَنَ لَهُمُ الْبَاهُ وَدَوَّى هـ نَفْسِي
قَوْلُهُ بِكَتُّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَنْ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي
كَانَ يَتَّقِعُ إِلَيْهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ يَتَّكِي عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ هـ كُ
يَفْخُ الْعَيْنُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ الْفُرَّانِ عَمَرُ الْكِسَاءِ فِي قَائِهِ
قَرَأَ لَعَمْرُكَ النُّونُ وَكَسَرَ الْعَيْنُ فِي كُلِّ الْفُرَّانِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَعَمْرُكَ لَعْنَانٍ قَالَ وَفِي الْمِرَاءِ النَّحْ
قَالَ سَبِيحُ لَعَمْرُكَ لَعْنَانٍ قَالَ وَفِي الْمِرَاءِ النَّحْ



بِقَوْلِهِ إِذَا اسْتَعْمَلَ عِدَّةً وَاسْتَعْمَلَ حَرْفًا
بِقَوْلِهِ عِدَّةٌ وَتَصَدَّقُ بِقَوْلِهِ إِذَا اسْتَعْمَلَ حَرْفًا

لَحَبَّتْ بِعَمْدٍ لِحَبَّتْ سَيِّئَةٌ فِيهَا الْكُسْرُ وَالَّذِي
يُرِيدُ أَنْ تَصَدِّقَ مَعَ الْعِدَّةِ الْآتِيَةِ إِذَا قَالَ
الْعَاطِي فَقَالَ نَعَمْ كَانَ عِدَّةً وَلَا تَصَدِّقُ فِي هَذَا وَإِذَا
قَالَ قَدْ كَانَ كَذَا قُلْتَ نَعَمْ فَقَدْ صَدَّقْتَهُ وَكَانَ عِدَّةً
فِي هَذَا فَلَيْسَ قَوْلُهُ فِي نَعَمْ أَنَّهُ عِدَّةٌ وَتَصَدِّقُ كَقَوْلِهِ
فِي إِذَا تَهَاجَوَاتُ وَحَرْفًا الْآنَ إِذَا يَكُونُ حَوَائِلِي فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَرْفًا يَقُولُ أَنَا أَنِيكَ فَيَقُولُ إِذَا كَرَّمَكَ
فَيَكُونُ حَوَائِلِي كَلَامِهِ هـ وَيَكُونُ جَزَاءً الصَّاحِبِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ قَوْلَهُ فِي نَعَمْ عِدَّةٌ وَتَصَدِّقُ لَيْسَ
كَقَوْلِهِ فِي إِذَا تَهَاجَوَاتُ وَحَرْفًا وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ
لَحَبَّتْ بِعَمْدٍ تُرِيدُ اسْتَفْهَمْتَ عَنْ مُوجِبِ لَحَبَّتْ
بِنَعَمْ يَقُولُ أَتَقُولُ زَيْدٌ فَقُولُ نَعَمْ وَلَوْ كَانَ مَكَانَ
الْإِخْبَابِ نَقْلًا قُلْتَ بَلَى وَلَمْ تَقُلْ نَعَمْ كَمَا لَا تَقُولُ فِي
جَوَابِ الْإِخْبَابِ السُّبُّ يَرِيكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَمْ تَقُلْ نَعَمْ وَقَالَ
لِحَبَّتْ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجْمَعْ عِطَاسَهُ بَلَى وَتَجَوُّزُهُ فِي

مَا نَعْلَمُ

القياس على قول من قال يشهد أن تكبير النون من لحم
 في لحنه من كسر العين كما كسرت الفاء في شهادته
 فإن قلت إن ذلك إنما أحاط في الأسماء والأفعال والقول
 أن لحنه وإن كان جبراً فافقائه إذا كان على لفظ الأسماء
 جاز أن يجري في القياس مجزأها الاتي انهما ما لولي
 وإن كان جبراً فالما كان على لفظ الأسماء

نفاذ

تشديد النون وحقيقته في قوله إن لحنه الله
 فقر ابن كثير في رواية قبل وناصح وأبو عمر ومعاوية
 أن لحنه الله حقيقته النون ساكنة محدثي نصر بن محمد
 القاصي عن السري عنهم أن لحنه الله نصاه وفرا ابن عباس
 وجهره والكسائي أن لحنه الله نصاه على الظلمين سدد النون
 حديث الحسين بن بشر الصوفي في سنن ربيع بن عبد المؤمن
 عن محمد بن صالح المروني عن سليل عن ابن كثير مثله
 أن سدد النون وكذا ذلك رؤي خلف والهمزة عن عبيد

عن أبيه (الله) ومثله ذلك قوله واخذوا هم من الخمرية الضمير انه

عن أبيه عن ابن كثير مثله ان لعنة الله على الظالمين وشكره
عليهم وجمود الكساري ان لعنة الله على الظالمين وشكره
النون وكأله في البحر في النور ان لعنة الله وان غضب
الله بالتشديد غير نافع فانه قرأ ان لعنة الله وان غضب
الله كقوتين ان مؤذن يمشي له علمه قال سيبويه
اذنت اعلام بتصويت فالتى تخرج بعد العلم انما هي المستداه
او المحققه عنها والتقدير العلم من علم ان لعنة الله ومن خفف
ان كان على اداء اضممار القصة والحديث تقديره انه والخفف
ان هذه الاواضم اضممار القصة والحديث يراد معها ومن ثقل
انصب يانها بعد ها كما ينصب بالمستداه المكسورة
قال كسورة اذ احققت لا يكون ما بعد ها على اضممار
القصة والحديث كما تكون المفتوحة كذلك والن في فصل
بينما ان المفتوحة موصولة والموصول يقتضي صلته
لاقتضائها الصلة اشتراطاً لا بما بعد ها من المكسورة
فقد ر لعنة الضمير الذي هو جملة صلته وليس المكسورة

كَذَلِكَ وَجَّهَ الْمُنَوجَهُ قَوْلُ الْإِنْسَانِ
 فِي فِتْنَةٍ كَسِبُوا فِيهِ الْهِنْدَ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَذَا كُلُّهُ جَنَى وَيُنْعَلُ
 وَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ فِي النُّورِ أَنْ عَضِبَ اللَّهُ فَإِنَّ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ
 يَأْتِيهِ خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ فَأَمَّا الْخَفِيفُ نَافِعٌ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ خَسِرَ
 وَهُوَ مَمْنُونٌ قَوْلُهُ وَأَخْبَرُوا هُمَانُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَأَمَّا الْخَفِيفُ أَنْ عَضِبَ فَإِنْ قَالَ قَارِئٌ قَهْلًا
 لَمْ يَسْجُدْ هَذَا لِأَنَّ الْخَفِيفَ مِنَ الْمَشْدَدِ لَا يَقَعُ بَعْدَهَا
 الْفِعْلُ حَتَّى يَدْخُلَ عَوْضٌ مِنْ حَذْفِ إِنْ وَمِنْ أَنْ تَأْتِيَ لِمَا
 لَا يَلِيهِ مِنَ الْفِعْلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ
 مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ لِلَّهِ عِلْمٌ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فِيهِمْ
 اسْتَحْزَارُهُمْ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْجُرُوفِ
 فَلَا يَنْتَهِى عَنْهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْجُرُوفِ يَحْتَمِلُ الدُّخُولَ
 مَعَهُ وَنَظِيرُهُ هَذَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ دُعَاءُ الْمَلِكِ لَهُ الْحَوْضُ

قَوْلُهُ نُوْدِي اَنْ يُوْرِكَ نُوْدِي فِي السَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا قَوْلُهُ نُوْدِي
 اَنْ وَاَنْ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهَا يُوْدِي كَمَا لَمْ يَدْخُلْ فِي قِرْآءَةِ نَافِعِ اِنْ
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَالْعَاقِدُ اسْتَجِيرَ مَعَهُ مَا لَمْ يَسْتَجِرْ مَعَهُ
 غَيْرُهُ الْاَنْتَرَى اَنْتُمْ قَالَهُ اَيْ اِنْ حَزَاكَ اللَّهُ حَزْبًا اُجْمَلُهُ
 سَيُؤَيَّدُ عَلَى اَصْحَارِ الْقِيَصَةِ فِي الْمَكْسُورَةِ وَلَمْ يَصُورِ
 الْقِيَصَةَ مَعَ الْمَكْسُورَةِ اِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هـ
 كُ اَلَمْ يُوْدِي قِرْآءَةً مَا كُنَّا لَنُتَدْرِي بِوَاوِ غَيْرِ اِيْنِ
 قَالَهُ قِرْآءَةً مَا كُنَّا لَنُتَدْرِي بِوَاوِ كَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ
 اَهْلِ السَّامِ هـ وَجِهَةٌ اِلَّا سَخْنًا عَنْ حَرْفِ الْعَطْفِ
 فِي قَوْلِهِ وَمَا كُنَّا لَنُتَدْرِي اِنْ اَلْجُمْلَةُ مُلَبَّسَةٌ بِمَا قَبْلَهَا
 فَاعْنَى النَّاسُهَا بِسَخْنٍ حَرْفِ الْعَطْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
 ذَلِكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَهُمْ
 كَلْبُهُمْ فَاَمَّا بَعَثْنَاهُمْ اِنْ اَلْجُمْلَةُ مُلَبَّسَةٌ بِمَا قَبْلَهَا
 اَلْجُمْلَةُ بِالْاَحَدِيْنَ هـ قِرْآءَتُنْ كَثِيرَةٌ نَافِعَةٌ عَلِيْمٌ
 وَابْنُ عَامِرٍ اَوْ رَشَوُهُ لَعَبْرٌ مُدْغَمَةٌ وَكَذَلِكَ فِي

الذُّخْرُفُ هـ وَفَرَّ الْبُوعْمَرُ وَوَجَمَزُهُ وَالْكَسَارِيُّ أَوْرَثُوهَا
 مُدْعَمَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الذُّخْرُفِ هـ مَنْ تَرَكَ
 الْأَدْعَامَ فَلْيَبْتَئِ بِالْخَيْرِ حِينَ وَأَنَّ الْحَرْفَ قَبْلَ حُكْمِهِ
 الْأَفْصَالِ وَأَنَّ كَانَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَلَا تَرَى
 أَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا أَوْلِيَانَا اللَّهُ مَا أَفْتَلُوا وَأَنَّ كَانَا مِثْلَيْنِ لَهَا لَمْ
 يَكُونَا لَارِثَيْنِ أَلَا تَرَى أَنَّ تَأْتِي الْقَوْلَ قَدْ بَقِيَ بَعْدَهَا عِزُّ النَّارِ
 فَكَذَلِكَ أَوْرَثَ قَدْ بَقِيَ بَعْدَهَا عِزُّ النَّارِ فَلِلْجِبِّ الْأَدْعَامُ
 وَوَحْدَةُ الْأَدْعَامِ أَنَّ النَّادِ وَالْمُتَمَوِّسَيْنِ مَتَقَارِفَانِ فَاسْتَحْسِنِ
 الْأَدْعَامَ هـ مَنْ أَدْعَمَ وَقَدْ حَعَلَ قَوْمٌ تَاءَ الْمُضْمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْنِهَا
 مِمَّا تَحْتَلُّ بِالْكَلِمَةِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَقْدَرُ مُفَصَّلًا مِنَ الْفَاعِلِ
 بَلْ يَقْدَرُ مُفَصَّلًا بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ قَعَلْتُ وَأَسْكَانُهُمُ الْآمُ
 وَقَوْلُهُمْ يَفْعَلُونَ وَمَجْهُدُهُ بِالْإِعْرَابِ بَعْدَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَالَ
 قَوْمٌ فَمَنْ طَبَعَ حَلِي فَأَيَّدُوا أَنَا الصَّوْبُ طَاءً وَقَالُوا قَدْ
 قَائِلُوا مِمَّا دَلَّ كَمَا أَيْدَلُوا فَمَنْ أَنْزَلَ وَحَلَّوْا صَطْبَةً
 وَحَلَّ هَذَا الْجِبِّ الْأَدْعَامُ هـ أَوْرَثُوهَا

نَقُولُ

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِمْ

يُغْنِي النَّاسُ الْبَهَاءَ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ يُغْنِي سَاكِنَةُ

الْعَيْنُ حَقِيقَةً وَكَذَلِكَ فِي الرَّعْدِ وَفِي الْعَصَا

رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاءُ يُغْنِي مَقْبُولَةُ الْعَيْنِ

مُسَدَّدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّعْدِ وَرَوَى جَفْصٌ عَنْ عَامِرٍ

يُغْنِي سَاكِنَةُ الْعَيْنِ حَقِيقَةً فِيهِمَا هَاهُنَا وَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا يُغْنِيكُمْ

النَّعَاسُ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَإِذَا يُغْنِيكُمْ النَّعَاسُ

رَفَعَا وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاءُ يُغْنِيكُمْ

يَضْمُ اللَّامِ وَفُتِحَ الْعَيْنُ وَشَدِيدُ الشَّيْنِ النَّعَاسُ نَصَبًا

وَقَرَأَ نَافِعٌ إِذَا يُغْنِيكُمْ مِنَ النَّعَاسِ نَصَبًا قَوْلُهُمْ

عَشِيٌّ فَعَلُ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ وَاجِدٌ يَدُكَ عَلَى ذَلِكَ

وَلَعَشِيٌّ وَجَوْهَهُمُ النَّارُ وَعَشِيَتْ بِهِمْ مِنَ اللَّيْلِ مَعَشِيَّتُهُمْ

مَاذَا أَفَلَتْ الْفِعْلُ الْمُنْعَدِي إِلَى الْمَفْعُولِ الْوَلَجِدُ بِالْمَعْمُورِ

بما يصح من الكلام

أَوْ تَضَعُ بِرِ الْغَيْرِ أَحَدِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ حَا الشَّرِيبُ بِالْأَمْرِ
 فِيمَا جَاءَ بِتَضَعُ بِرِ الْغَيْرِ قَوْلُهُ وَقَدْ حَا هَا مَلْعَنَتِي فَمَا فِي مَوْضِعِ
 نَصَبٍ بَأَنَّهُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي وَمَلَجًا بِمَقْلٍ الْهَمزة قَوْلُهُ وَلَعَنَتِي هُمْ
 قَهْمٌ لَا يُبْصِرُونَ فَمَا مَنَعَكَ بِالْهَمزة وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ
 وَالْمَجْنُوبُ قُلْعَتِي بَنَاهُمُ الْعَمَلُ عَنْهُمْ أَوْ فَقَدْ الرُّوْبَةُ فَإِذَا جَاءَ الشَّرِيبُ
 بِالْأَمْرِ بَيْنَ قُلْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الشَّرِيبِينَ مِمَّنْ قَرَأَ يُعْشَى وَيُعْشَى لِحَدَرٍ مَا
 جَاءَ فِي الشَّرِيبِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَخَذَ أَخَذَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا
 كَمَا رَوَى عَنْ عَاصِمٍ الْأَمْرُ بَيْنَ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ إِذَا
 اسْتَغْنَى بِكُمْ النَّعَاسَ وَيُعْشَى بِكُمْ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَوَحْتُهُ
 وَأَفْرَحْتُهُ وَغَرَمْتُهُ وَالْغَرَمْتُه قَالَ يُعْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ
 وَلَمْ يَقُلْ وَيُعْشَى النَّهَارُ اللَّيْلُ كَمَا قَالَ سَدَّائِلُ تَقِيكُمْ بِالْجَرِّ
 وَلَمْ يَذْكُرْ تَقِيكُمْ السَّرْدَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكَ مِنَ الْفَجْوَى وَمِثْلُ هَذَا
 لَا يَضِيقُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْصَبٌ بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ
 بِهِ مِنَ الْفَعْلِ قُلْ قُلْعَتِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَإِذَا أَنْقَلْتُ قُلْتُ
 لَعَنَتِي اللَّهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَرَأَ النَّعَاسَ

مفعول

وعشيت الله صاير

ملحوظ

وَجَدَهُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ فَخَرَّاتٌ رَفَعًا كُلُّهَا وَنَصَبَ
الْبَاقُونَ هَذِهِ مَخْرُوفٌ كُلُّهَا هـ حُجَّةٌ مَنْ نَصَبَ قَوْلَهُ وَمَنْ
لَمَّا نَهَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَلَسَّخُدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ فَمَا اخْبَرْتَنِي هَذِهِ أَنَّهُ خَلَقَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كَذَلِكَ يَحْمِلُ عَلَى خَلْقٍ فِي قَوْلِهِ إِنْ رَأَيْتُمْ
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ هـ وَحُجَّةٌ ابْنُ تَامِرٍ قَوْلُهُ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَاءَ فِي الْأَرْضِ وَمَاءَ فِي السَّمَاءِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
قَارِءُ الْخَبَرِ بِتَحْيِيرِهَا حَسَنُ الْخَبَرِ عَنْهَا بِهِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا
ضَرَبْتَ زَيْدًا قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا اسْتِفْهَامٌ أَنْ تَقُولَ زَيْدٌ مَضْرُوبٌ هـ
قَارِءُ عَاصِمٍ وَجَدْتُهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي نَكْرٍ تَصَرُّعًا خَفِيَّةً
يَكْثُرُ الْخَارِهَا هُنَا وَفِي الْأَنْعَامِ هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ حَقِيقَةً
مَصْمُومَةً الْخَارِ جَمِيعًا هـ وَرَوَى جَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ حَقِيقَةً مَصْمُومَةً
الْخَارِ فِيهِمَا هـ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ حَقِيقَةً وَحَقِيقَةً

لَعَنَانٍ فِي مَلْحَكَا هُمَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ وَالْحَقِيقَةُ الْإِحْفَاءُ وَالْخُفْيَةُ
 لِلْخُوفِ وَالزُّهْمَةِ ه قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَالْهَمُّ هِيَ الْإِحْفَاءُ
 مُنْقَلِبُهُ عَنِ الْيَأْسِ بِدَلَالَةِ الْخُفْيَةِ كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ فِي الْعَنَاءِ مُنْقَلِبُهُ
 عَنِ الْيَأْسِ بِدَلَالَةِ مَلْحَكَا أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ إِيَّاهُ اللَّهُ لَكَ الْخُفْيَةُ
 وَحِينَ التَّزْيِيلِ مَلْحَكَا وَ مَا تُعْلِنُ مُقَابِلَةَ الْإِحْفَاءِ الْإِعْلَانِ
 وَبِذَلِكَ أَنَّ الْإِحْفَاءَ وَالْإِعْلَانِ كَالْإِسْرَارِ وَالْإِجْهَارِ قَالَ
 وَأَسِيرٌ وَقَوْلُكُمْ أَوْ لِحَمَرٍ وَابِهِ قَالَ وَالْخُفْيَةُ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَتْهُ

قَالَ
 لَخَفِيَ الشَّرَابُ بِإِطْلَاقِ مَا يَهِيَ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضُ خَلِيلُ
 فَمِنْ كُنْ أَنْ يَكُونَ لَخَفِيَ الشَّيْءُ إِزْلُتْ إِظْهَارُهُ وَإِذَا أَزْلُتْ
 إِظْهَارُهُ فَقَدْ كَثُرَتْهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَشْكَبْتُهُ إِذَا
 أَزْلُتْ شَكْوَاهُ وَأَسْبَدَ أَبُو زَيْدٍ
 كَثُرَتْ الْإِعْنَاقُ أَوْ تَلَوْنَهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ شَكَبَهَا
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَسْعَوُا بِكُمْ تَصَرُّعًا وَخُفْيَةً فِيمَا بَدَكَ عَلَى

أَنْ رَفَعَ الصَّوْتِ بِاللُّغَارِ لَا سَجَبَ وَالْخَوْفَ لِلَّهِ مِمَّا أَمَرَهُ
وَمَدَحَ عَلَيْهِ بِرَقْوَتِهِ وَخَافُونِي وَقَوْلُهُ خَافُونَ لَا تَقْدِرُ مِنْ قَوْلِهِمْ
وَالْمَعْنَى خَافُوا عَنِّي كَمَا قَالَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَخَافُونَ عَذَابَهُ

تأنيلاً

قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرَافِينَ يَدَى رَحْمَتِهِ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ وَلِجِدَةٍ تَشْرَافِينَ
مَضْمُونُهُ النُّونُ وَالشَّيْبَانِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعُ الرِّيحَ
جَمَاعَةً تَشْرَافِينَ مَضْمُونُهُ النُّونُ وَالشَّيْبَانِ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ
الرِّيحَ تَشْرَافِينَ مَضْمُونُهُ النُّونُ سَاكِنَةُ الشَّيْبَانِ وَقَرَأَ
عَاصِمٌ الرِّيحَ جَمَاعَةً تَشْرَافِينَ سَاكِنَةُ الشَّيْبَانِ وَقَرَأَ ^{مَنُونَةُ}
جَمْعُهُ وَالْكَسَائِيُّ الرِّيحَ عَلَى التَّحْجِيدِ تَشْرَافِينَ النُّونُ
سَاكِنَةُ الشَّيْبَانِ ^{مَنُونَةُ} الْقَوْلُ فِي أَفْرَادِ الرِّيحِ وَجَمْعِهَا
لَعَلَّ مَنْ الرِّيحَ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ وَالْعَرَبُ بِهِ وَأَوْ قَاتِلَتْ
فِي الْوَلَجِدِ لِلْكَثَرَةِ وَأَمَّا فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلُ فَصَحَّ كَأَنَّهُ
أَزْوَاجٌ لَأَنَّ فِيهِ يَوْمَ بَيِّنَاتٍ الْأَثَرُ أَنَّ الْفَتْحَ لَأَنَّهُ حَبٌّ

بَابُ

لعل هذه الواو حجة في قول وعون وأما
 الجمع الكثير في ريح فانقلب الواو يا لكثرة الهمزة إذا
 كانت قد انقلبت في جود مود وجيل وجيل
 فان تقلب في ريح لحدرو فوج الألف بعدها
 والألف تشبه الياء الساكنة إذا تليها حرف علة الواو أو حنة
 الإغلا فذلك الألف لشيئها بها وقد خور أن يكون
 الريح على لفظ الواو لحدو ويراد بها الكثرة كقولك
 كثرة الدنار والبرهم والسادو البعير وإن الإنسان
 لفي خسرمة قال إلا الذين آمنوا فذلك من قرأ الريح
 نشرافاً فورد وصفه بالجمع فإنه جملة على المعنى

وقد لجازة أبو الحسن وقد قال

فيها النيران وأربعون حلوته سوداً

من نصيب جملة على المعنى لأن المقدر يراد به الجمع
 وهذا الوجه قرأه ابن كثير لاقتضى أنه أفرد الريح وصفه
 بالجمع في قوله نشرافاً في قوله لا تقتريه ولا تكون الريح

عَلَى هَذَا الْأَسْمَاءِ الْجُشْرَةِ وَقَوْلُكَ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ إِذَا وَصَفَهَا
بِالْجَمْعِ الَّذِي هُوَ نِسْرٌ الْجَسْنَ لَأَنَّ الْجَمْلَ عَلَى الْمَعْنَى لَيْسَ بِكَثْرَةٍ
لِجَمْلٍ عَلَى لَفْظٍ وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ فَلَمَّا
وُصِفَتْ بِالْجَمْعِ جَمَعَ الْمُوصُوفُ أَيْضًا وَهَذَا جَانِبُهُ الْجَمْعُ

الْقَلِيلُ يَالُوا وَقَوْلُكَ ذِي الرُّمَّةِ بِهِ أَيْ هَاجَ شَوْقِي هَبُونَهَا
إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ رِيحًا وَجَانِبٌ بِهِ أَيْ هَاجَ شَوْقِي هَبُونَهَا
وَلَيْسَ ذَلِكَ كَعَبْدٍ وَأَعْيَادٍ لَأَنَّ هَذَا بَدَلُ كَازِمٍ وَلَيْسَ الْبَدَلُ
فِي الرِّيحِ كَذَلِكَ فَأَمَّا مَلْجَأُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا هَبَّتْ رِيحُ اللَّهِ هَمَّةٌ
لَجَعَلَهَا رِيحًا وَلَا جَعَلَهَا رِيحًا فَلِأَنَّ عَامَّةَ مَلْجَأٍ فِي الشَّرِّ
عَلَى لَفْظِ الرِّيحِ لِلْسُقْيَا وَالْجَمْعِ كَقَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَارِبٍ
وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاجِحٍ وَكَقَوْلِهِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ لِلَّهِ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِجَانَا
فَيَسُطُّهُ فِي السَّمَاءِ وَمَلْجَأُ خِلَافَ ذَلِكَ مَجْأً

عَلَى الْإِفْرَادِ كَقَوْلِهِ وَفِي عَادٍ إِذَا سَلَكَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ
 الْعَقِيمَ وَقَوْلِهِ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْبَةٍ هُوَ
 مَا اسْتَجْلَمُوا بِهِ رِيحٌ فَفِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ
 فَأَنَّ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ وَفِي
 خِلَافِهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ هـ أَبُو حَنِيفَةَ نَسَرَّ إِلَى مُتَّفَرِّقَةٍ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَدْ نَسَرَّ اللَّهُ الرِّيحَ انْشَارًا
 إِذَا نَعَتْهَا وَقَدْ أَرَسَلَهَا نَسَرَّ أَحَدًا الْمَوْتُ هـ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 "نَسَرَّ اللَّهُ الرِّيحَ مِثْلَ حَيَاتِهَا فَنَسَرَّتْ هِيَ لِي حَيَاتٍ وَاللَّيْلُ
 عَلَى أَنْ انْشَارَ الرِّيحَ لِحَيَاتِهَا قَوْلُ الْمَوَارِ الْقَنَعِيِّ
 وَهَبَتْ لَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَالْجَنَيْتُ لَهُ رَيْدٌ فَجَبِي الْمَيَاءَ لِسِمْمِهَا
 وَكَمَلًا الْجَنَيْتُ كَذَلِكَ مَلَحَّكَاءُ أَبُو زَيْدٍ يَذْكُرُ قَوْلَهُمْ
 انْشَرَّ اللَّهُ الرِّيحَ مَعْنَاهُ الْإِحْيَاءُ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرِّيحَ
 قَدْ وَصِفَتْ بِالْمَوْتِ كَمَا وَصِفَتْ بِالْحَيَاةِ قَالَ
 ابْنُ كَلْبٍ حَوَالِ الْمَوْتِ الرِّيحُ فَأُقْعِدُ الْمَوْتُ اسْتَرْجِعُ

فَنَالَ مَوْتُ الرِّيحِ خِلَافَ مَا قَالَهُ الْآخَرُونَ وَالْحَقِيقَةُ لَهُ

رَبِّكَ وَالَّذِيكَ وَالَّذِيكَ الرِّيحُ قَالَ

بِدَانَهُ

أُورِدَتْ بِهِ رَبْدَانَهُ صَرَّ صَرَّ هَكَذَا وَقَرَأَهُ مِنْ قُرْآنِ الشُّرَاحِ

وَرِيحٌ نَاسِرَةٌ وَيَكُونُ نَاسِرٌ عَلَى مَخَى السَّبِّ فَإِذَا جَعَلَتْهُ
جَمْعُ نَسُورٍ أَجْمَلُ امْرَأَتٍ لِحَدِّهِمَا أَنْ يَكُونَ النُّسُورُ مَخَى

الْمَشْرِ كَمَا أَنَّ الذُّكُوبَ مَخَى الْمَرْكُوبِ قَالَ

وَمَا زِلْتُ خَيْرًا مِنْكَ مَدَّ عَصَاكَ كَارِهًا لِحَيْلِكَ عَادِي الطَّرِيقِ

وَقَالَ أَوْسٌ

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهَا إِذَا ضَمَّ جَنِبَهُ لِحَاظٌ رَزَقَ

كَانَ الْمَخَى رِيحٌ أَوْ رِيَّاحٌ مُنْشَرَاتٌ وَخَوْنَانٌ يَكُونُ

مُنْشَرَةٌ

نَشْرًا لِمَجْمَعِ نُسُورٍ يُرَادُ بِهِ الْقَاعِلُ كَأَنَّهُ كَطُحُورٍ وَخَوْنٍ

مِنْ الصَّفَانِ وَخَوْنَانٌ يَكُونُ نَشْرًا لِمَجْمَعِ نَاسِرٍ كَشَاهِدٍ

وَشَهِيدٍ وَبَارٍ وَبُرْلٍ وَقَابِلٍ وَقُفْلٍ قَالَ الْكَلْبُ

إِنَّا لَأَمْثَالُكُمْ يَا قَوْمًا قُلْ لَهُ وَقَوْلُ ابْنِ عَامِرٍ

وَرِيحٌ نَاسِرَةٌ وَيَكُونُ نَاسِرٌ عَلَى مَخَى السَّبِّ فَإِذَا جَعَلَتْهُ جَمْعُ نَسُورٍ أَجْمَلُ امْرَأَتٍ لِحَدِّهِمَا أَنْ يَكُونَ النُّسُورُ مَخَى الْمَشْرِ كَمَا أَنَّ الذُّكُوبَ مَخَى الْمَرْكُوبِ قَالَ

وَتَشْرِي الْحِمْلُ الْوَحْدُ الَّذِي يَكُونُ جَمْعُ فَعُولٍ وَفَعْلٍ خَتَفَ
 الْعَيْنُ كَمَا نَقَالَ كُنْتُ وَرُسُلٌ وَيَكُونُ جَمْعُ فَعْلٍ كَارِلَ
 وَتَرْكٍ وَعَايِدٍ وَعِطْهُ وَأَمَّا فِرَاءُ حَمَزَةٍ وَالْكَسَاءُ تَشْرِي
 تَحْتَمِلُ ضَرْبَيْنِ جَوْرَانِ يَكُونُ الْمَصْدَرُ جَاءَ مِنَ الرِّيحِ فَإِذَا لَحِطَتْ
 جَاءَ لَامِئْتَهَا الْحِمْلُ امْرَأَتَيْنِ لِحَدِّهِمَا أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ الَّذِي
 هُوَ خِلَافُ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُمَا يَنْفِطِلِعُهُمَا كَالْمَطْوِيَّةِ وَتَحْوِزُ عَلَى
 تَأْوِيلِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنْ تَكُونَ مُتَفَرِّقَةً وَحَوَهِهَا هُيَاةً وَالْخَوْ
 أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ الْجَاءُ فِي قَوْلِهِمْ يَلْعَبُ اللَّيْلُ النَّاشِرُ
 فَإِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْوَحْدُ كَانَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ
 الْقَاعِلُ كَمَا نَقُولُ أَنَا نَارٌ كَمَا أَيُّ رَاكِصًا وَخَوْرَانِ يَكُونُ
 الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ كَأَنَّهُ يُرْسِلُ الرِّيحَ انْشَارًا
 أَوْ مُجَامَاةً فَحَذَفَ الزَّوَايِدَ مِنَ الْمَصْدَرِ كَمَا قَالَ الْوَلَكَمَرُ
 اللَّهُ وَكَمَا قَالَ قَالَ بِهَلِكِ فَنَدَّكَ كَانَ قَدَرِي
 أَيْ يُقَدِّرُنِي وَالصَّرْبُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ تَشْرِي عَلَى قَرَائِنِهَا

يُنْصَبُ انْتِصَابُ الْمَصَادِرِ مِنْ تَابِ صُنْعِ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ
يُرْسِلُ الرِّيحَ ذَلِكَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى بُشْرٍ الرِّيحُ تُشْرَا أَوْ تُشْرَى
كُشْرًا كَمَا تُشْرَى تَحْدُ الطَّيِّبَةُ الْكُتُبُ وَمِنْ نُشْرَتِ الرِّيحُ
مِثْلُ نُشْرَةِ الْمَتِّ هـ وَفَرَّاهُ تَصَارُفُ شُرَّافِهِمْ وَجَمْعُ بُشِيرٍ
وَبُشَيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ يُرْسِلُ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ أَيْ تُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ
وَالرَّجْمِ وَجَمْعُ بُشِيرٍ عَلَى بُشِيرٍ كِكِتَابٍ وَكُتُبِهِ

من قوله

تَلَفُؤًا فِي

الرَّفْعِ وَالْحَقِصِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ إِلَهِ عَزَّ
فَقَرَأَ الْكِتَابَ وَجِدَهُ مَالِكٌ مِنْ إِلَهِ عَزَّ خَفَضًا وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ رَفَعًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ هـ وَقَرَأَ أَجْمَزُهُ وَالْكِتَابَ يُهْلِكُهُ
خَالِقٌ عَزَّ اللَّهُ خَفَضًا هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَزَّ اللَّهُ رَفَعًا
وَحَدَّ قَرَأَهُ الْكِتَابَ فِي مَالِكٍ مِنْ إِلَهِ عَزَّ بِالْجَزَائَةِ
حَقْلٌ عَزَّ أَصِفَةً لِأَنَّهُ عَلَى اللَّفْظِ وَحَقْلٌ لَكُمْ مُسْتَقَرٌّ أَوْ
حَقْلٌ عَزَّ مُسْتَقَرٌّ وَأَصْلُهُ بِالْخَبَرِ وَالْخَبَرُ مَالِكٌ فِي
الْمُحَوِّدِ أَوِ الْعَالَمِ وَخَوِذَكَ لَا يَدْمِيهِ دَاوُودُ الْخَضَمَاءُ إِذَا

جمله

لَمْ يَجْعَلْ مُسْتَفْرًا لَكَ الصِّفَةَ وَالْمَوْصُوفَ كَمَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا كَلَامُهُ
 وَحُجَّتُهُ مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ رَفَعًا مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَمَا
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ فَكَمَا أَنْ فَدَلَّ إِلَّا اللَّهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ مَا مِنْ إِلَهٍ
 مِثْلُكَ قَوْلُهُ غَيْرُ اللَّهِ بِكَوْنِهِ كَمَا مِنْ قَوْلِهِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 بِكَوْنِهِ بِمَنْزِلِهِ إِلَّا سَمَاءُ الدَّيْ لِيَحْدِثَ كَأَوْ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَوَّلًا
 أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ جَعَلَ غَيْرَ صِفَةٍ إِلَّا لَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ
 فَإِنْ قُلْتَ مَا نَبْكَدُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا اللَّهُ صِفَةً لِقَوْلِهِ مِنْ إِلَهٍ عَلَى
 الْمَوْضِعِ كَمَا كَانَ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ صِفَةً لِلْإِلَهِ
 قَالِقُولُ أَنْ لَا يَكُونِيَا اسْتِنَادًا لِحَرْفٍ وَأَكْثَرُ مِنْ كَوْنِهَا كَوْنُهَا
 صِفَةً وَأَمَّا لِحَرْفٍ صِفَةً عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَيْرِهَا فَإِنْ كَانَ
 بِالْإِسْتِنَادِ أَوْ لِي جَمَلًا هَلْ مِنْ خَالِفٍ غَيْرُ اللَّهِ عَلَى الْإِسْتِنَادِ
 مِنْ الْمُنْفِي فِي الْمَعْنَى لَنْ قَوْلُهُ هَلْ مِنْ خَالِفٍ غَيْرُ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ
 مَا مِنْ خَالِفٍ غَيْرُ اللَّهِ وَلَا رَدٍّ مِنْ أَصْحَابِ الْخَيْرِ كَأَنَّهُ مَا مِنْ
 خَالِفٍ غَيْرُ اللَّهِ وَبُذِّ كَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذَا

دَيَكُونُ

اسْتَيْثَنَّا مِنْ سَفَى مِثْلِ لَا أَحَدَ فِي الدَّارِ إِلَّا رَزَقْنَاهُ قَامًا فَرَاةً
 حَمِيَّةً وَالْكَسَاءَ فِي هَلْ مِنْ خَالِفٍ عِنْدَ اللَّهِ فَعَلَا أَنْ جَعَلْنَا غِيْرَ صِفَةٍ
 لِلْخَالِفِ وَأَصْنَمِ الْخَيْرِ كَمَا تَقْدَمُ هـ وَالْبَاقُونَ جَعَلْنَاهُ اسْتَيْثَنَّا كَيْدًا
 مِنْ الْمُنْفَى وَهُوَ الْأَوَّلُ عِنْدَنَا لِمَا تَقْدَمُ مِنْ الْإِسْتِثْنَاءِ عَلَيْهِ
 مِنْ قَوْلِهِ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ هـ

وَأَخْبَرَنَا
 تَشْدِيدُ اللَّامِ وَخَفِيفُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُخَوِّدَكُمْ
 فَقَرَأَ الْوَحْمَةَ وَوَجَدَ أُلْبَعُكُمْ سَاكِنَةُ الْبَادِ حَقِيقَةً
 اللَّامُ مَضْمُونَةُ الْخَيْرِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
 أُلْبَعُكُمْ يَفْخُ الْبَادِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ هـ
 الْقَوْلُ أَنْ يُلْبَغَ فَعَلٌ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَيُجَوِّدُ لَغْنِي
 خَيْرُكَ وَبَلَّغْتَ أَرْضَكَ خَيْرِيَّاهُ فَإِذَا انْقَلَبَتْ تَعَدَّى
 إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَالْقَلْبُ نَارَةٌ يَكُونُ بِالْهَمْزِ وَالْخَرَى تَضَعُفُ
 الْغَيْنِ وَكَلَامُ الْأَمْرِ تَنْ قَدْ جَاءَهُ الشَّرْطُ قَالَ قَالَ تَوَكَّلُوا

فَقَدْ أَلْخَضَكُمْ فِي هَذَا أَثْقَلُ بِالْهَمِّ مِنْهُ وَالْقَلْبُ بِالنَّصِيبِ بَالِغًا
 الرَّسُولُ بَلَّغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَبُكَلا
 الْأَمْرَيْنِ فِي الشَّرِّ بَلَّغَ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلَ الْخَيْرِ
 فِي مَجَى الشَّرِّ بَلَّغَ مَا وَفَّقَ الْجَدِّ بَلَّغَ اللَّهُ هَلْ بَلَّغْتَ

وَالْأَمْرَيْنِ

الْأَمْرَيْنِ بَلَّغَ مَا وَفَّقَ الْجَدِّ بَلَّغَ اللَّهُ هَلْ بَلَّغْتَ
 لَعَنَهُمْ وَأَكْتَفَى لَعَنَهُمْ بِالْأَوَّلِ مِنَ الثَّانِي
 وَمِنْ أَسْتَفْهَمَ بِهِمَا جَمِيعًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَثَرِ وَأَبْكَرَ
 وَمَعَارِضُ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَجَمْعُهُ كَانُوا يَقُولُونَ
 وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنَا تُونَ الْفَاحِشَةُ أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالُ إِذَا كُنَّا تُرَاوَا مَا كَانَ مِثْلَهُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
 بِأَسْتَفْهَامٍ هَذَا وَدَوَى حَقَّقَ عَنْ عَصَمٍ أَنْكُمْ فِي الْأَعْرَافِ
 مِثْلَ نَافِعٍ وَكَذَلِكَ فِي الْعَنْكَوْبِ عَنِ الْأَمْرِ لِحَقْلُوا
 فِي الْهَمِّ هَذَا وَقَدْ لَعَنَ بِهِمَا تَبَيَّنَ كَذَلِكَ جَمْعُهُ هَذَا

قَهْرًا بَيْنَ كَثِيرٍ وَالْوَسْمِ وَالْأَوَّلِ أَحَدَهُ ۝ وَمَنْ أَكْفَى بِالْإِسْتِغْنَاءِ
 الْأَوَّلِ مِنَ الثَّانِي نَافِعٌ وَالْكَسَارِيُّ فَقَدْ نَافِعٌ أَنْ يَدَا كُنَّا نَرَاهَا
 إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ إِنَّمَا مَسَاوُ كُنَّا نَرَاهَا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ وَمَا كَانَ
 مِثْلَهُ فِي الْفُرَّانِ كُلِّهِ إِلَّا أَنَّ الْكَسَارِيَّ هُمَزٌ هُمَزَيْنِ وَنَافِعٌ
 لَهُمُ هُمَزُ الْأَوَّلِ أَحَدَهُ ۝ وَخَالَفَ نَافِعًا الْكَسَارِيَّ فِي قِصَّةِ
 لُوطٍ فَكَانَ نَافِعٌ يَحْضِي عَلَى مَا أَصْلُهُ كَانَ الْكَسَارِيُّ يُقَرِّئُ
 بِالْإِسْتِغْنَاءِ مِنْ جَمِيعًا ۝ فِي قِصَّةِ لُوطٍ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ الْعُكُوبُ
 أَنْتُمْ لَنَا تُونَ الْوَحَالِ فَكَانَ نَافِعٌ يَسْتَفْهَمُ بِالثَّانِي لَا
 يَسْتَفْهَمُ بِالْأَوَّلِ وَكَانَ الْكَسَارِيُّ يَسْتَفْهَمُ بِهِمَا جَمِيعًا

الْحُ
 سُورَةُ النَّمْلِ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا
 كُنَّا تُرَابًا أَوْ آثَارًا إِنَّا بِأَسْنِقَهِامِهِ

فَقَرَأَ الْكَسَارِيُّ إِذَا كُنَّا تُرَابًا هُمَزَيْنِ وَأَنَا وَنَا ثَابُوتَيْنِ
 مِنْ غَيْرِ اسْتِغْنَاءٍ ۝ وَقَرَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا صَدَقَ قِرَاءَهُ نَافِعٌ وَالْكَسَارِيُّ
 جَعَلَ مَعْدِلًا فَكَانَ الْكَسَارِيُّ بِالْأَوَّلِ هُمَزَيْنِ

بِالثَّانِي وَهَمَزٌ هَمْزٌ تَيْنٌ فِي كُلِّ الْفَرْقِ أَيْ لَا فِي حَرْفَيْنِ
 فَإِنَّهُ خَالَفَ فِيهِمَا هَذَا الْأَصْلَ فَقَرَأَ فِي الْوَاقِعِ أَدَامَتُنَا
 وَكَثَرْنَا أَيْ أَيْتَاجُ جَمْعٍ يَتَرُكُ الْأُسْتِقْفَامِينَ وَفِي الْكَلِمَاتِ
 أَيْ أَيْتَاجُ مَرْدُودُونَ بِأَيْتَاقِهِمْ إِذَا كُنْزًا طَامًا خَيْرًا لِنَبِيٍّ
 وَقَرَأَ فِي الْمَثَلِ عِنْدَ ذَلِكَ هُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْدَا
 مُنَا وَكَثَرْنَا أَيْ أَبَاؤُنَا أَيْتَاجُ خُرُوجٍ كَقَرَأَ الْكِتَابَ
 وَمَعْنَى فِي الْعَنْكَبُوتِ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي أَصْلُهُ مَنْ تَرَكَ
 الْأُسْتِقْفَامَ فِي الْأَوَّلِ هُ قَوْلُهُ أَنَا نُونُ الْفَاحِشَةِ مَا سَقَدَكُمْ
 بِهَا أَنْتُمْ لَنَا نُونُ الرِّحَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الْأُسْتِقْفَامِينَ كَلَامٌ
 مُسْتَقْبَلٌ لِجَلَجَةٍ بِوَاحِدٍ مِنْ الْأُسْتِقْفَامِينَ إِلَى الْآخِرَةِ فَمَا اسْتَقْبَلَ
 بِهِ هُ فَلَوْ قَالَ إِنْ قَوْلُهُ أَنْتُمْ لَنَا نُونُ الرِّحَالِ تَقْرِيرٌ فَهُوَ
 مَعْنَى لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا خَبَارُ رَوَانٍ كَانَ عَلَى لَفْظٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ أَنْتُمْ لَنَا نُونُ الرِّحَالِ نَفْسُ الرِّحَالِ فَحَشَهُ كَمَا
 أَنْ قَوْلُهُ لِلَّذِي كَرِهَ مِلْحَةً الْأُسْتِقْفَامِينَ نَفْسُ الرِّحَالِ لَوْ صَبَّه لَكَانَ
 قَوْلُهُ أَيْ قَامَ قَوْلُهُ أَيْدَا كَثَرْنَا أَيْ أَيْتَاجُ خُرُوجٍ لَنَا نُونُ

الْفَاحِشَةُ أَلَّا تَكْرَهُ لَنَا نَوْرَ الرِّجَالِ لَأَنَّ الْأَسْتِقْنَامَةَ هُنَا
 قَدْ اسْتَقْبَلْنَا وَلَسَرْنَا كَذَلِكَ قَوْلُهُ إِذَا كُنَّا نَرَى أَبَا إِيَّانَا الْكَاتِبَ
 أَنْ قَوْلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ إِذَا كُنَّا نَرَى أَبَا ظَرْفٍ مِنَ الزَّمَانِ يَنْتَضِي
 أَنْ يَكُونَ مُتَعَلِّقًا بِشَيْءٍ وَلَسَرْنَا فِي الْكَلَامِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ قَائِلٌ
 قُلْتُ فَلَمْ يَتَعَلَّقْ إِذَا يَقُولُهُ كُنَّا قِيلَ لَخَوْرٍ ذَلِكَ
 لِأَنَّ كُنَّا مُضَافٌ إِلَيْهِ الْكَاتِبُ أَنْ إِذَا مُضَافٌ إِلَى كُنَّا وَالْمُضَافُ
 وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ مِنْهُمَا كَلَامٌ مُسْتَقِلٌّ كَمَا لَا يَكُونُ
 مِنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ هَذَا قَائِلٌ قُلْتُ فَلَحَّظَ الْفِعْلَ فِي
 مَوْضِعِ حَزْمٍ بِإِذَا لِيَكُونَ إِذَا مَعْمُولَةً هَذَا قَائِلٌ ذَلِكَ لِأَنَّ
 فِي الْكَلَامِ إِمَّا لِحْظُ فِي الشَّخْصِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا يَدْرِي
 نَزَعَ لِيَقُولَ أَلَيْسَ يَكُونُ مَعْمُولًا وَبَسْ قِيلَ بِهِ الْكَلَامُ وَذَلِكَ
 نَبَعْتُ أَوْ جِئْتُ النِّقْدِيَّةُ نَبَعْتُ إِذَا كُنَّا نَرَى أَبَا ظَرْفٍ
 نَبَعْتُ فِي اللَّفْظِ لِدَلَالَةِ الْإِنَّمَا يَتَعَلَّقُونَ عَلَيْهِ وَلَخَوْرٍ أَنْ
 يَتَعَلَّقُوا إِذَا فِي قَوْلِهِ إِذَا كُنَّا نَرَى أَبَا ظَرْفٍ مَعْمُولٌ لِأَنَّ مَا قَبْلَ

الاسنفهام كالتحل فيه كعد الاسنفهام ولكن تتعلل بالمصهر
 الذي كثرناه ومثل ذلك قوله يوم يرون الملائكة
 لا بشرى يومئذ للبشر من قولهم قوله يوم يرون الملائكة تتعلل
 بما ذل عليه هذا الكلام من قولهم يتجزئون ولا يتعلل بشيء مما
 تعدلهم من قوله لا بشرى يومئذ للبشر من قولهم يتجزئون قال روى حفص
 عن عاصم انكم في الاعراف مثل نافع وكذلك في
 العنكبوت غير انهم اختلفوا في التمرين فقررت عاصم التمرين
 وكذلك حمزة ولم يقر عاصم كثير وانوسمرو الاول حده
 يزيد الحمد بن موسى بقوله الاول حده التمرين وهو الحمد بن التمرين
 ولم يقرهوها كما جففهم عاصم وحمزة ه قال
 وممن اكتبني بالاسنفهام الاول من الثاني نافع واليساري
 وكنا نقر ان كنا انما الفح حديد انما منا
 وكنا انما الفح حديد انما منا
 وكنا انما الفح حديد انما منا
 وكنا انما الفح حديد انما منا

يُزِيدُ الْحَمْدَ يَقُولُ إِيَّاكَ الْإِسَاءُ فِي هَمَزٍ مُبْتَدِئِينَ أَنَّهُ حَقَّقْنَا
كَمَا حَقَّقْنَا كَمَا حَمَزُهُ وَخَفَّفَ نَافِعٌ أَحَدُهُمَا
وَالْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ إِذَا كُنَّا نَرَاكَ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ إِذَا
مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مُضَمٍّ بِذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ تَقْلِيدُهُ
إِذَا كُنَّا نَرَاكَ نَبْعَثُ أَوْ نُشِيرُ أَوْ نُعَادُ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ يَتْلُو عَلَى هَذَا الصَّرْفِ فِي الْفِعْلِ وَالْخَبَرِ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ
إِنَّ الْجَدِيدَ لِأَنَّ مَا تَعْدَى أَنْ لَا تَحْمَلَ فِيمَا قَبْلَهَا كَمَا أَنَّ مَا
تَعْدَى كَامٍ لَا يَنْدَرُ لَا يَتَعَلَّقُ فِيمَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
قَوْلِهِ إِذَا مَشَاوَكُنَّا نَرَاكَ إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ قَالَ الْحَمْدُ
وَمُخَالَفَ نَافِعًا الْإِسَاءُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ فَكَانَ نَافِعٌ مَصْحُوحًا عَلَى
مَا أَصْلَوْكَ الْكِسَاءُ يَقْرَأُ بِالْإِسْفَهَامِيِّينَ جَمِيعًا
فِي قِصَّةِ لُوطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ هَذَا قَالَ الْحَمْدُ
وَالْخَتْلَفُ فِي قَوْلِهِ فِي الْعَنُكُوتِ أَيْ تَكْرُرُ لَتَانِ
الرِّحَالِ نَكَانَ نَافِعٌ يَسْتَفْهَمُ بِالثَّانِي وَلَا يَسْتَفْهَمُ بِالْأَوَّلِ

وَكَانَ الْكِسَاءُ يُسْتَفْهِمُ بِهِمَا جَمْعًا هـ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْتِفْهِامِ
جَمْلَةٌ مُسْتَفْهِمَةٌ لِمَا حَاجَ فِيهَا إِلَى شَيْءٍ مِمَّنْ لَمْ يَحْزِفْ
الْإِسْتِفْهِامُ جَمْلَةٌ تَقْلِبُ مِنَ الْحَبَرِ إِلَى الْإِسْتِحْبَارِ وَمَنْ لَمْ
يَلْحَقْهَا بَقَاهُ عَلَى الْحَبَرِ هـ وَلِحْتَكَ هـ سَوْرَةُ التَّمَلُّكِ
قَوْلُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ كَقَوْلِ الْبَنَاتِ كُنَّا نُرَاكِ وَأَنَا وَإِيقَانُ قَوْلِ
نَافِعٍ وَقَالَ النَّبِيُّ كَقَوْلِ الْبَنَاتِ كُنَّا نُرَاكِ وَأَنَا وَإِيقَانُ قَوْلِ
وَقَوْلِ الْكِسَاءِ إِذَا كُنَّا نُرَاكِ أَبَاهُ وَأَنَا وَإِيقَانُ قَوْلِ
عَبْرَةِ اسْتِفْهِامٍ وَحَبَّةٌ فَرَّاهُ نَافِعٌ إِذَا كُنَّا نُرَاكِ وَأَنَا
إِذَا كُنَّا نُرَاكِ كَقَوْلِ الْبَنَاتِ كُنَّا نُرَاكِ وَأَنَا وَإِيقَانُ قَوْلِ
تَحْلُو مِنْ أَنْ يَتْرَكَ الْكَلَامُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَلَا يَضْمُرُ شَيْءٌ أَوْ يَضْمُرُ
الْفِعْلَ لِلْحَالِ عَلَيْهِ فَلَا يَحْزِفُ أَنْ يَتْرَكَ عَلَى ظَاهِرِهِ لِأَنَّهُ مَانَعَدُ
الْإِسْتِفْهِامُ لَا يَحْلُ فَيُنَاقِضُهُ وَكَذَلِكَ مَانَعَدُ أَنْ لَا يَحْلُ
فَيُنَاقِضُهُ وَقَدْ جُمِعَ الْأَمْرَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا كُنَّا نُرَاكِ وَإِيقَانُ
فَإِذَا رَجَعَ جَمْلُ ذَلِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ظَاهِرٌ وَلَا يَدْرِي أَضْمَرَ
الْفِعْلَ وَتَقَدَّرَ ذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُعْتَبَرُ الْخَبَرُ

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّا لَنَسْعُوْنَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ فَرَّاهُ الْكِتَابَ
 إِذَا كُنَّا تُرَاثًا وَآنَا بِهَيْمَمٍ تَنْزِيلًا يَتَّبِعُ أَنْ تَقْدَرُ فَعَلَّجَ
 الْكَلَامَ يَتَحَفَّظُ آدَابَهُ يَدُكَ عَلَىٰ لَيْكٍ أَنْ إِذَا الْخُورُ تَعَلَّفَهَا
 يَسْتَبِيحُ قَبْلَهَا لَنْ تَلْجُ فِي حَيِّزٍ إِلَّا سَتَقِفُهُمْ يَنْقُطُحُ مِمَّا قَبْلَهُ
 فَلَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقُ مَا تَعْدُو أَنْ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّا لَنَرَا
 لَا يَجْعَلُ مَا تَعْدُو هَافِيًا قَبْلَهَا كَمَا أَنَّ الْأَسْتِقْفَاهُ وَلَا مَرَّةً
 إِلَّا يَنْدُرُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَا فِي هَذَا لَا النَّافِيَةُ الَّتِي تَنْزِي
 مَعَ الْمَقْدَرِ الْمَنْكُورِ عَلَى الْفَتْحِ جَوْ لَا تَجْلُ فَإِذَا الْمَخْرُجُ تَعَلَّفَهَا
 بِمَا قَبْلَهَا وَلَا يَمَّا تَعْدُو فَلَا يَنْزِي وَيُجْلُ مَضْمُونٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ إِذَا وَهُوَ
 الْفِعْلُ الَّذِي تَقْدَمُ زَكْرُهُ وَلَا يَجُوزُ تَعَلُّفُهُ إِذَا مَا الْفِعْلُ الَّذِي
 تَعْدُو لَأَنَّهُ مُصَافَةٌ إِلَيْهِ وَلَوْ حَازَ ذَلِكَ لَجَارَ الْقِتَالُ
 رَيْدًا حِينَ يَأْتِي يُرِيدُ الْقِتَالُ حِينَ يَأْتِي رَيْدًا وَأَمَّا قِرَائَةُ
 إِنَّا يَتَوَبَّعُونَ فَلَا يَنْزِي حَافِيًا عَلَى الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَجْدُ فَمِنْ
 النُّونَاتِ وَلِجِدِّهِ كَرَاهَةِ الْجَمْعِ الْأَمْثَالِ لَمْ يَجْدُ وَفَدُ



وهي الوسطى لأن علامته الضمير لا يحذف هـ فإن قلب
أن التكرير إنما وقع بالتي هي علامته الضمير فهي لذلك أولى
بالحذف هـ قبله وإن كان كذلك لم يحذف لأننا
لم نحذف هـ في موضع ونظير ذلك في أن الحذف وقع
في غير الآخر قولهم في حقيقته إذاً يحذف الأول من الإشارات
وكان أصله دليلاً فلم يحذف الباء التي بالحقير ولم يحذف
التي هي لام لما كان يلزم من جريك بالحقير وهي لم
حذف هـ في موضع هـ قال وقد أحسن صديقنا نافع
والكسائي في عامه ذلك فكان لا يستعملهم بالأول ويسكنهم
بالتاني ويهمز بين في كل القرآن إلا في حرفين هـ
قال أبو علي الحافى حذف الاستفهام الأول نحو أين
كناثر أنا أنا لمعدون أحسن لأمر بين أحدهما أن قوله
لمعدون لما كان يدل على بحث وخوف مما يتعلق إذا به
صار ككسر من الكلام الذي دخل عليه حرف الاستفهام هـ
والآخر أن الكلام الأول إذا دخل عليه الاستفهام قد

ذُكِرَ حَرْفُهُ وَارْتَبَدَ فِي الدَّلَامِ الثَّانِي كَانَ لِحَسَنِ لَئِنْ عَلَى
 الْإِسْتِغْنَاءِ أَلْ ه وَوَحْهَ قَوْلُ ابْنِ غَامِرٍ أَنَّ الدَّلَالَهَ مَا
 تُذَكَّرُ بَعْدَ قَدْ يَكُونُ كَالدَّلَاةِ فِيمَا يُذَكَّرُ قَبْلُ الْآثَرِ أَنَّ
 مِنْ قَوْلِ الْخَلِيسِيِّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ بِمَا أَنَا هُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ
 مَحْذَرُ الْهَمِ إِنَّمَا يُرِيدُ الْخَلِيسِيُّ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَأَضْمَرَ التَّخَلُّلَ
 لِدَلَالَةِ مَا خَلَّى مِنْ بَعْدِ عِلْمِهِ قَوْلُهُ يَتَخَلَّوْنَ فَكَذَلِكَ
 الْإِسْتِغْنَاءُ إِذَا ذُكِرَ حَرْفُهُ بَعْدَ يَدُلُّ عَلَى إِرَادَتِهِ فِيمَا
 تَقَدَّمَ ه وَوَحْهَ قِرَاءَةُ ابْنِ غَامِرٍ فِي الْوَاقِعَةِ إِذَا مَتَنَا
 وَكُنَّا نَرَانَا فَعَلُوا إِذَا بِالْمُصْمَرِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ قِرَاءَتُهُ فِي
 التَّارِيخَاتِ أَنَا لَمْ تَرُدُّوْنَ فِي الْجَافِرَةِ إِذَا كُنَّا قَانَ قَوْلُهُ إِذَا
 إِذَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ حَرْفُ الْإِسْتِغْنَاءِ حَارَ تَعَلُّفُهُ
 يَقُولُهُ مَرَّدُودُونَ وَالْجَوَابُ لِلْجَوَابِ الْإِسْتِغْنَاءُ
 لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مِنْ أَضْمَارٍ فَعَلِ قَالَ وَقَرَأَ فِي الْمَثَلِ غَيْرَ ذَلِكَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْدَا كُنَّا نَرَانَا وَأَنَا نَسْلُكُ حُجُونَ

تُخَلِّ

أَيُّهَا

وَأَذَا

كَقِرَاءَةِ الْكِتَابِ وَمَعْنَى فِي الْعَدُّوْنَ عَلَيَّ مَا أَصَلَ
 مِنْ تَرْكِ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنْ الْوَلَدِ قَوْلُهُ إِذَا كَانَتْ أَيْتِي إِلَى
 يَتَعَلَّقُ مُطْمَئِنِّ عَلَى كَوْنِهِمَا تَقَدَّمَ بِهِ الْقَوْلُ لِمَنْ يَحْوِيهِ
 قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ فِي الْمَعْرِافِ فِي فَيْضِهِ صَلَاحٌ وَقَالَ
 الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَيِّنَاتٍ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ هِيَ فِي
 مَصَاحِفِهِمْ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِخَيْرٍ وَأَوْرَثَ كَذَلِكَ هِيَ فِي
 مَصَاحِفِهِمْ قَدْ قُلْنَا زِيَادَتُهَا تَقَدَّمَ فِي جَوْهَرِهِ الْوَاوِ
 أَنْ إِنَّا تَهْلِكُ مِنْ حَيْثُ فَجَاءَ كَأَمْرٍ قَرَأَ لِعَلَّاهُ رَدَّ
 لِقَدْ خُتِمَ حَقِيقَةً عَنِ ابْنِ عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ الْفَتْحَ خُتِمَ عَلَيْهِمْ
 مُسْتَدْرَأَةً الْوَاوِ قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي هَذَا
 تَلَفَافَ

فَتْحُ الْوَاوِ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ أَمِنْ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ أَوْ أَمِنْ بِاسْتِغْنَاءِ الْوَاوِ وَرَفَى
 وَرَبُّهُ عَنْ نَافِعٍ أَوْ أَمِنْ بِفَتْحٍ وَبَدَعَ الْمُتَمَرُّ وَيُلْقِي حَرْكَتَهُ عَلَى
 الْوَاوِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْوَوِ وَحَمَزُهُ وَالْكِسَاءُ أَوْ ابْنُ

بِخَيْرِ رُبِّكَ الْوَاوِ عِبْرًا أَنْ كَثِيرٌ كَانَ يَتُصَّبُ الْوَاوِ فِي
 الصَّافَاتِ وَالْوَاوِ عِبْرَةٌ وَكَانَ نَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ يَقْنَانُهُمَا فِي
 الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ جَرَفَتْ اسْتَعْمَلَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
 يَكُونَ مَعَ مَخْنَى لِحْدِ السَّيِّئِينَ أَوِ الْإِشْيَاءِ فِي الْحَبَرِ
 وَالْإِسْتِيفَاءِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ لِلْإِضْرَابِ عَمَّا قَبْلَهُ فِي
 الْحَبَرِ وَالْإِسْتِيفَاءِ كَمَا أَنَّ أَمَّ الْمُنْقَطِعَةِ فِي الْإِسْتِيفَاءِ
 وَالْحَبَرِ كَتَلِكْ فَأَمَّا أَوَّلُ الَّذِي يَكُونُ لِحْدِ السَّيِّئِينَ
 أَوِ الْإِشْيَاءِ فَمِثَالُهُ فِي الْحَبَرِ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌ وَجَاءَ زَيْدٌ أَوْ
 عَمْرٌ وَضَرَبْتُهُ كَمَا تَقُولُ لِحْدَهُمَا جَاءَ وَلِحْدَهُمَا
 ضَرَبْتُهُ وَهِيَ إِنْ كَانَتْ لِلْإِنجَاهِ كَتَلِكْ أَيْضًا وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ سَجَّالِيسَ الْحَسَنِ وَأَبْنُ سَيِّدِينَ وَبِذَلِكَ عَلَى أَلْفَا
 لَيْسَتْ مَعَ الْوَاوِ وَأَنَّهُ إِذَا جَالَسَ أَحَدُهُمَا فَقَدْ أَيْتَمَدَ
 لِلْأَمْرِ وَلَيْسَتْ خَالِفَةٌ وَإِنَّمَا حَازَ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ كِلَا السَّيِّئَيْنِ
 حَيْثُ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَهُمَا جَالِسُهُ مَعَ مَخْنَى مِثْلِهِ

الْآخِرَ لَيْسَ بِمَحْتَجٍّ كَأَنْتَ أَوْ مَحْتَجٌّ الْوَاوِ وَقَوْلُكَ السَّاعِرِ
 وَكَانَ سَيِّئًا أَنْ لَا تَسْرَحُوا نَعْمًا أَوْ تَسْرَحُوهُ بِمَا وَاسْتَعْبَرْتَ السُّوْحُ
 بِمَا لَمْ يَحْسُنْ لَهُ اسْتِعْمَالُ أَوْ مَعَ أَنْدَ الْخَوَرِ سَيِّئًا لِحَدِّهْمَا
 إِنَّهُ رَأَى جَوْجَالِ السَّاحِسِينَ وَأَنْ سَيَّرَ بِرَيْنَ حُجُورِهِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
 مَحَالِ سَيَّرَهُمَا هُ وَأَمَّا أَوْ النَّحْيِ عَلَى الْأَصْرَابِ لَعَدَدَ الْخَيْرِ وَالْإِسْقِيَامِ
 فَكَقَوْلِكَ أَنَا الْحَرْجُ كَقَوْلِكَ أَوْ الْفَيْضِ أَصْرَبَ عَنِ الْحَرْجِ
 وَأَنْتَ الْإِقَامَةُ كَأَنْتَ قُلْتَ لَا بَلَّ أَفْنَمَ هُمَا أَنْتَ فِي
 قَوْلِكَ إِنَّمَا لَيْلٌ أَمْ شَاءَ مُصْرَبٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَلَا تَقْخُ
 نَعْدًا أَوْ هَدِيهِ الْجَمْلَةُ كَمَا لَا تَقْخُ نَعْدًا أَمْ إِذَا كَأَنْتَ
 لِلْإِصْرَابِ الْجَمْلَةُ هُ وَفَرَمَ قَالَ سَيَّبُونِي فِي قَوْلِهِ
 وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ أَمَّا أَوْ كَقَوْلِكَ أَنْتَ لَوْ قُلْتَ أَوْ لَا تُطِيعُ
 كَقَوْلِكَ أَنْتَ لَمَحْنِي وَأَمَّا كَانَ يَنْقَلِبُ الْمَحْنِي لِأَنَّهُ
 إِذَا قَالَ لَا تُطِيعُ أَمَّا أَوْ كَقَوْلِكَ أَفْدَانَهُ قَالَ لَا تُطِيعُ هَذَا
 الصَّرَبُ وَلَا تُطِيعُ هُوَ لَا هُ وَأَمَّا الزِّمَّةُ أَنْ لَا تُطِيعُ لِحَدِّهَا

لأن كل واحد منهما في معنى الآخر في وجوب ترك
الطاعة له كما جاز له أن يجمع بين محالته الحسب وإن سبوا
لأن كل واحد منهما أهل للمخالته ومخالته كل واحد منهما
كما لسه الآخر ولو قال لا تطع أو تأو لا تطع كفورا
أو كان يفوله أو لا تطع فذا ضرب بعين ترك طاعة الأول
فكان جواز أن يطعه وفي جواز ذلك انقلاب المعنى
فإنه بقرينة أو أمين أنه جعله للضرب لا على أنه
أبطل الأول ولكن كقوله التثنية الكتاب كريت
فيه ثم قال أم يقولون افترا أم جاء هذا البصير واصلا لكم
فكان المعنى المينوا هذه الضروب من معاقبتهم والخذ
لهم وإن ثبت جعله أو التي في قولك ضربت
زيدا أو عمرا كأنك أردت أقاموا الجدي هذه
العقوبات ووجه قرأه من قرأ أو أمين أهل القرى
أنه أدخل صيغة الاستفهام على حرف العطف كما
دخل في جوف قوله أنتم إذا ما وقع وقوله أو كلما جاءوا

عَمْدَاهُ وَمِنْ حُجَّتِهِ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ أَنَّهُ أُسْبِهَ بِمَا قُلَّةَ وَمَا
 لَعَنَهُ الْإِنْسَانُ إِنَّ قُلَّةَ أَقَامَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْفِي بَيْنِهِمْ بَيْنَنَا
 وَلَعَنَهُ أَقَامُوا مَكْرًا لِلَّهِ أَوْلَى بَيْنَهُمُ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ فِيهَا
 أَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ جُرُوفُهَا طِفْ وَحَلَّ عَلَيْهَا حَرْفُ
 الْإِسْتِغْنَاءِ كَذَلِكَ يَكُونُ قَوْلُهُ أَوْ أَمِنْ

تَلَوْنِي

تَشْدِيدُ الْبَاءِ وَخَفِيفُهَا مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ

قَرَأَ نَافِعٌ وَحْدَهُ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ تَشْدِيدُ الْبَاءِ

وَنَصَبُهَا هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ خَفِيفُ الْبَاءِ وَهِيَ مُرْسَلَةٌ هـ

حُجَّةٌ نَافِعٌ وَخَفِيفٌ مِنْ قَوْلِهِ حَقِيقٌ عَلَى وَإِصَالُهُ

بَعْلَى أَنَّهُ يُسَوِّغُ مِنْ جِهَيْنِ أَحَدَهُمَا أَنْ حَقَّقَ الَّذِي فَعَلَ فَقَدْ نَعَى

بَعْلَى قَالَ بِحَقِّ عَلَيٍّ قَوْلُكَ رَبَّنَا إِنَّا وَقَالَ حَقٌّ عَلَيْهَا

الْقَوْلُ حَقٌّ عَلَى بَعْلَى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْوَحْدَةِ الْآخَرُ

وَجَبَّ أَنْ تَحْقِيقُ مَعْنَى وَاجِبٍ فَكَأَنَّ الْوَجِبَ يَتَعَدَّى عَلَى

مكة افندي علي رضا انكسار علي ميرزا

لا اله الا الله محمد بن عبد الله

كذلك تعدي به اذا اراد به ما اراد بوجبه واما
من قرا احسن علي فجاز تعدي به علي من الوجهين اللذين
ذكرناه وقد قالوا هو حقيق علي ان يضع علي موضع
الباء قال ابو الحسن قال ولا تقعدوا بكل صراط تعدون
فما وقعت الباء في قوله بكل صراط تعدون موقوع علي
كذلك وقعت علي موقوع الباء في قوله حقيق علي
لا اله قال الاول احسن ما عندنا يعني حقيق علي
معناها الباء اي حقيق يد اقال وليس ذلك بالمعسر لوقلت
ذهب علي زيد وانت تريد بزيد لم تجز قال وجاز
في علي لان القرأه قد وردت به

الحق
الهم واسفا حقه من قوله تعالى قالوا ارجعه واخاه
قرا ابن كثير ارجيه واخاه مهموز يواو بعد الهاء
في اللفظ وقرا ابو عمر ومثله غير انه كان يضم الهاء
صمة في غير اللفظ بها الواو وكانا بهمزان مرجحون

وَتُرْجَى مِنْ نَسَائِهِ وَقَدْ نَافِعَ ارْتِجَاهُ بِكُسْرِ الْمَاءِ وَلَا
 يَبْلُغُ بِهَا الْكُلُ وَلَا يَهْمُ بِهَذِهِ رِوَايَةُ الْمُسْتَبِيحِ وَقَالُونَ وَرَوَى
 وَرُشَّ عَنْهُ ارْتِجَاهُ وَارْتِجَاهُ بِصَلَاتِ بَيِّنَةٍ وَلَا يَهْمُ بَيْنَ الْجَبْرِ
 وَالْمَاءِ وَكَتَلَتْ قَالَ اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ ه
 وَقَالَ سَخَفَ وَأَنْ سَخَفَ أَنْ عَنِ الْحَقِّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ يَصِلُ إِلَى
 بَيِّنَةٍ وَقَدْ أَرَادَ بِرِجَاهِ ارْتِجَاهُ وَارْتِجَاهُ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ سَخَرٍ
 يَسْلُوْنَ ابْنِ عَمْرٍو ه وَجَعَلَ رِوَايَةُ ابْنِ ذَكْوَانَ كُسْرَهَا
 بِالْهَمْزِ وَكُسْرُ الْمَاءِ ارْتِجَاهُ وَهَمْزُ مُرْجُونَ وَتُرْجَى فِي هَذَا
 غَلَطٌ لَا يَجُوزُ كُسْرُ الْمَاءِ مَعَ الْهَمْزِ وَأَمَّا الْخَوَزَادَاكَانِ
 فَلَمْ يَأْخُذَا بِسَاكِتِهِ أَوْ كُسْرِهِ ه وَاحْتَلَفَتْ عَنْ عَاصِمٍ وَرَوَى
 هَزُونُ بْنُ جَاهٍ عَنْ حُسَيْنِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ
 أَنَّهُ كَانَ رُكْنًا هَمْزَهَا وَرَفَعَ الْمَاءَ ه وَجَدْتُ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْجَهْمِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَسِيْبٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ لَرَجَحَهُ هَمْزُ
 سَاكِتِهِ الْمَاءِ ه وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ فِي الْحَسْبِ
 شَكَّ ابْنُ الْجَهْمِ مِنْ أَلْفِ ابْنِ قَبْلِ الزَّائِرَةِ ه قَالَ ابْنُ

اله قضاة مثل أبي عمرو وارتجعه مظهر وروى

عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ بَكْرِ عَنْ
 عَاصِمٍ أَرْجَحَهُ سَهْمُورُ جَزْمٌ هَجَلَتْنِي مُوسَى بْنُ الْحَقِّ الْقَاضِي
 عَنْ ابْنِ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ أَرْجَحَهُ جَزْمٌ
 يُعْبَرُ هَمَزُهُ وَكَذَلِكَ رَوَى خَلْفٌ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ جَزْمٍ
 وَكَذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ
 عَاصِمٍ جَزْمٌ الْهَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْ هُوَ الْهَمَزُ هَذَا هَبِيرُهُ
 عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ جَزْمٌ الْهَاءُ فِي الْكُتُوفِ وَجَزْمٌ هَا
 فِي الشُّعْرَاءِ وَقَالَ عُبَيْدُ هَبِيرٌ مَجْنُ حَفْصٍ أَرْجَحَهُ
 جَزْمٌ وَلَا يَهْمُزُ مَرْجُوحُونَ وَتُرْجَى وَفِي الشُّعْرَاءِ أَرْجَحَهُ
 جَزْمٌ وَكَذَلِكَ قَالَ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ
 بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ ابْنِ حَفْصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الصَّالِحِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو
 عَنْ عَاصِمٍ وَقَدْ لَجِمَهُ وَالْكِسَاءُ أَرْجَحَهُ وَلِحَاءُهُ
 وَالْخَنَافَةُ فِي الْهَاءِ فَاسْكَنْهَا جَزْمٌ مَثَلُ عَاصِمٍ وَوَصَلَهَا
 الْكِسَاءُ بِيَاءٍ أَرْجَحِي وَلِحَاءُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرْجَحَهُ الْأَمْرُ
 أَرْجَحَاؤُا إِذَا جَزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ أَرْجَحُهُ أَفْعَلُهُ مِنْ هَذَا وَضَمُّ الْهَاءِ

عَدْنِي

الهمز والهاء في قولنا جزم

خفيه

مَعَ الْهَمْدِ لَا جُورَ عِندَهُ وَأَنْ لَا يُلَاحِظَ الْوَاوَ لِحَسَنِ كُنَّ الْهَاءُ حَسْبَهُ
 فَلَوْ بَلَغَ بِهَا الْوَاوَ لَكَانَ كَأَنَّهُ جَمَعَ سَاكِبِينَ لَا تَرَى لَئِنْ
 قَالَ رَدَّ يَأْفَتِي فَصَمَّ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّاهَا الصَّغِيرَ الْمَوْتُ قَالَ بِاللَّامِ
 رَدَّهَا فَفَتَحَ كَمَا تَقُولُ رَدَّهَا فَفَتَحَ الْهَاءُ فَكَذَلِكَ أَرْجِيهِ
 لَا يَصِحُّ أَنْ يُلَاحِظَ الْوَاوَ فَصَغِيرُ كَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ سَاكِبِينَ
 وَمَنْ قَالَ أَرْجِيهِ هُوَ خَلَقَ الْوَاوَ فَلَا نَ الْهَاءُ مُخَرَّجَةٌ لَمْ يَلْتَقِ
 سَاكِبَانِ كَأَنَّ الْهَاءَ فَاصِلٌ فَقَالَ أَرْجِيهِ هُوَ كَمَا تَقُولُ أَصْرُهُ قَبْلُ
 وَلَوْ كَانَ مَكَانَ الْيَاءِ جَرَفٌ لَيْنٌ لَكَانَ وَصُلَّاهَا بِالْوَاوِ لَفُتِحَ الْجُورُ
 عِندَهُ وَلَا جُورَ جَرَفٌ وَفِي مُتَقَارِبِهِ مَعَ الْهَاءِ لَيْسَ بِجَزْ
 قَوِيٍّ فِي الْفَصْلِ وَالْجَمْعُ لِلْمُتَقَارِبِ وَالْكَزَاهُ كَمَا جُمِعَ
 الْأَمْنَالُ قَالَ وَفَرَّ أَنْ يَفْعَ أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ
 وَلَا يُلَاحِظُ بِهَا الْيَاءُ وَلَا يَهْمُ بِهِ رَوَايَةُ الْمُسَيَّبِيِّ وَقَالُوا
 وَرَوَى وَرَشَّ أَرْجِيهِ يَصْلَاهَا يَاءٌ وَلَا يَهْمُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْهَاءِ
 وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَعْلُومٍ جَعَلَ وَصَلَ الْهَاءُ يَاءً إِذَا
 قَالَ أَرْجِيهِ لَمْ يَهْمُ الْهَاءُ وَصَلَ فِي الْأَدْرَاجِ يَوَاوِيَّ أَرْجِيهِ

جَوْرُهُمْ أَوْ يَهْرِي وَضَرَبَهُ وَلَا تَقُولُ فِي الْوَضْلِيِّ وَلَا تَدْرِي وَلَا
 ضَرَبَهُ حَتَّى تَسْمَعَ قَوْلَهُ بِهُوَ فَلَعَلَّ يَهْرِي أَوْ يَهْدِي أَوْ
 الْإِنْفِ فِي ضَرْبِهِ سَجَرَةٍ كَقَوْلِهِ: وَمَا لَهُ مِنْ مَجْدٍ تَلِيدٍ فَطَلَسَ
 قَالَ وَقَدْ أَلْبَسَ عَامِرًا رَجِيئَهُ وَاجْتَاهُ فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُمَارٍ
 مِثْلَ أَبِي عَمِيرٍ وَوَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ كَسْرُهَا بِالْهَمْزِ
 كَسْرُهَا مَعَ الْهَمْزِ عَاطُ لَا جَوْرٌ وَإِنَّمَا جَوْرٌ إِذَا كَانَ
 قَلْبُهَا يَأْكُنُ أَوْ كَسْرُهُ وَلَوْ خَفَّفَ الْهَمْزُ فَقَلْبُهَا
 يَأْكُنُ فَقَالَ رَجِيئُهُ وَكَسْرُهَا لَمْ يَسْتَقْمِرْ لَأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ فِي
 تَقْدِيرِ الْهَمْزِ فَكَمَا لَمْ يُدْعَمْ جَوْرٌ وَإِذَا خَفَّفَ الْهَمْزُ
 لَأَنَّ الْوَاوَ فِي تَقْدِيرِ الْهَمْزِ كَذَلِكَ لِأَنَّ حُسْنَ خَيْرِيكَ
 الْهَاءُ مَعَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْهَمْزِ وَفِي قِيَاسٍ مَنْ قَالَ
 رِيَاءًا فَادْعُ إِلَى خَيْرِكَ الْهَاءُ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْمَسَلِكِ
 قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُمْ إِذَا كَسَرُوا هَاءَ مَعَ قَلْبِ الْهَمْزِ
 يَأْذَاهُ قَالَ وَخُفِّفَ عَنْ عَاصِمٍ فَرَوْنَهُمْ فِي نَحْوِ
 عَنْ حُسَيْنِ الْجُبَعِيِّ عَنْ أَبِي تَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَبْرًا

الكسر

بالسنة

مثل ابن عمه وارجيه مهوره وقال خلت عن بني عمي
 بكر عن عاصم انه رماهمزها ورفع الهاء وتدي انان
 عن عاصم ارجيه جزم وهذا الالة قد جاز في ارجات
 لغتان ارجات وارجيت وارجاك ارجه كان ميزان ارجيته

قوله جل وعز يا ثول بكل ساجر علم
 فقرا ابن كثير ونافع وابو جهمر وواسع وواسع
 الاعراف وفي يونس رجل ساجر علم بالالف قبل الجاء
 وقوله في الشجر او شجار بالف بعد الجاء وقوله
 واليساري ثلثه من شجار بالف بعد الجاء من
 قال ساجر قوله ما حيتهم به السجور والفاعل من السجر
 ساجر بذلك على ذلك قوله ما لقي السجره ساجر
 ولعلنا تتبع السجره والسجره جمع ساجر كتاب
 وكتبه وقاسجر وسجره ومن سجره سجره والنسب
 الكاسر واسر الفاعل على سجره واساجر وسجره

مَنْ قَالَ سَجَّازًا قَدْ وَصِفَ بِعِلْمِهِ وَصِفَهُ بِهِ ذَلِكَ عَلَى
تَاهِيَةٍ فِيهِ وَجَدَ بِهِ حَسَنَ ذَلِكَ أَنْ يُذَكَّرُوا بِالْإِسْمِ
الْبَالِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي السَّجَّازِ ٥

فَلْيُقَالِ فِي

الْإِسْتِيفَافِ وَالْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ آيُنَ لَنَا الْخَيْرُ
فَقَرَأَ آيُنَ كَثِيرًا وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ حَقِصَ هَاهُنَا
أَنَّ لَنَا الْخَيْرَ مَكْشُورَةً أَلْفَ عَلَى الْخَيْرِ وَفِي الشُّعْرَاءِ
آيُنَ لَنَا مَمْدُودَةٌ مَقْنُوحَةٌ أَلْفَ حَتَّى أَنْ حَقِصَ آيُنَ
عَنْ عَاصِمٍ فِي الشُّعْرَاءِ أَنَّ لَنَا الْخَيْرَ بِهَمْزَيْنِ وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو آيُنَ لَنَا مَمْدُودٌ فِي السُّورَتَيْنِ وَفِي رَوَايَةٍ
أَبُو عَمْرٍو آيُنَ عَاصِمٍ آيُنَ وَحَتَّى وَكَالْكَسَاءِ بِهَمْزَيْنِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا ٥ الْإِسْتِيفَافُ أَشْبَهُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُمْ سَتَجْعَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ وَلَيْسَ يَقْطَعُونَ
عَلَى أَنْ لَهُمُ الْخَيْرُ وَيُقَوَّى ذَلِكَ إِجْمَاعُهُمْ فِي الشُّعْرَاءِ
وَرُكْمُ الْخُرُفَاتِ هَمْزُهُ الْإِسْتِيفَافُ ٥ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِالْكَافِ يَحْمَهُ مَسْئَلًا عَلَى أَنْ عُبِدَتْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ مِنَ النَّاسِ مَنْ مَذَّهَبَ إِلَى أَنَّهُ عَلَى الْإِسْمِ هَامٍ
 وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ
 أَفَرَجَ أَنْ أُرْزَا الْكَرَامُونَ أَوْ رَتَّ دَوْدَاشِصَايَا بِلَا

وَهَذَا الْفَحْمُ مِنْ قَوْلِهِ

وَأَصْحَابُ فِيهِمْ أَمَّا الْأَكْمَعِيُّ أَوَّلِي قَتَالُوا مِنْ رَبِّعِهِ أَوْ مَضَرَّ
 لِأَنَّ أَمَّ قَدْ تَذَلَّ عَلَى الْهَمَزِ هـ

كُلُّهُمْ قَدْ تَلَقَّفَ بِشَدِيدِ الْقَافِ الْأَعَاصِمَا فَإِنَّهُ قَدْ تَلَقَّفَ

سَاكِيَهُ اللَّامِ خَفِيفَهُ الْقَافِ هـ أَبُو عُبَيْدَةَ تَلَقَّفَ تَلَقَّفَ

وَلِحَدِّ وَمَا يَأْفِكُونَ مَا يَسْجُدُونَ هـ وَمَا تُرْوَى عَنْ عَصَامٍ مِنْ

قِرَاءَتِهِ تَلَقَّفَ يَبْغِي أَنْ يَكُونَ مُضَارِعَ لَقِفَ مِثْلَ لَقِيمٍ يَلْقَاهُ هـ

وَتَرَى ابْنَ أَبِي بَرْزَةَ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ قُلَيْحٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

ابْنِ كَثِيرٍ قَدْ أَهْمَى تَلَقَّفَ مُشَدَّدَةً النَّارَ هـ وَكَانَ قَبْلَ

بِكُونِ عَنْ الْقَوَاسِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَدْ تَلَقَّفَ

حَقِيقَةُ النَّارِ مُسَدَّدَةٌ الْقَافِ فِي هِدْرِهِ وَلِأَخْوَانِهِ هَدًى كُلُّ
 الْقُرَى أَنْ كُنَّ أَتَتْ لَمْ يَطْبَحُوا بِالْفَيْهِ وَكَلِمٌ هِيَ تَلْفَظُ مَاذَا ابْتَدَأَتْ تَلْفَظُ
 ابْتَدَأَتْ بِهَا حَقِيقَةُ النَّارِ وَلَا تُكْرِمُ عِبْرَةَ ذَلِكَ
 وَجِبَتْ سَائِرُ عَرَبٍ كَثِيرٌ فَإِذَا هِيَ تَلْفَظُ إِنَّهُ أَرَسَ النَّارَ
 فَسَكَّتِ الْمُدْعَمَةُ وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْمَاضِي لَحَبِطَ
 لَهُ هَمَزُهُ الْوَصْلُ مِثْلُ إِذَا رَأَيْتُمْ بِهِ وَأَرَيْتُمْ وَلَكِنْ هَمَزُهُ
 الْوَصْلُ بِالْجَنْبِ فِي الْمَضَارِعِ يَكُونُ هَمَزُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَأَنْ
 أَحَدُهُ مُعَرَّبَةٌ فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِهَا قُلْتُ تَلْفَظُ النَّارُ الَّتِي لِلْمَضَارِعِ
 وَتَحْدَفُ النَّارُ الَّتِي لِلْمَطَاوِعِ فِي تَفْعَلُ وَلَيْسَ الْقِيَاسُ بِالْجَنْبِ
 فِي الْمَحَرَّبِ هَمَزُهُ الْوَصْلُ وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا
 وَلَيْسَتْ بِحَرَائِرٍ يَتَعَلَّى الْأَفْعَالُ سَادَةٌ فِي الْقِيَاسِ قَلِيلَةٌ

تَلْفُظُ

قَوْلُ لِحَلِّ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ فَرَعُونَ أَمْسَرْتُمْ بِهِ
 فَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ أَمْسَرْتُمْ بِهِ هَمَزُهُ وَمَدَّهُ
 عَلَى الْأَسْتَفْهَامِ قِيَاسُ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو أَمْسَرْتُمْ بِهِ هَمَزُهُ

مَقْنُوحَهُ تَعْدَهَا أَلِفٌ وَالْأَلِفُ الَّتِي تَعْدُهَا هِيَ الْأَلِفُ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنَ الْهَمْزِ تَيْنِ كَمَا يَفْصِلُ بَيْنَ النُّونِ فِي الْحَبَابِ
وَالْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي تَعْدُهَا هِيَ الْأَلِفُ هِيَ هَمْزَةُ أَفْعَلَ
فَقَوْلُكَ أَمِنْ الْأَلِفِ تَعْدُهَا هِيَ الْمُقْلِبَةُ عَنِ الْمَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةُ
لَا جَمْعَ هَمْزٍ تَيْنِ فِي أَمِنْ أَوْفَعَتْ الْأَلِفُ تَعْدُ الْهَمْزَةَ
لِلْخَفْفَةِ كَمَا وَفَعَتْ تَعْدُ الْهَمْزَةَ أَفْعَلَ الَّتِي حَقَّقْتَ الْهَمْزَ تَيْنِ
جَمْعًا هَذَا قِيَاسُ قَوْلِهِ أَلَا إِنَّهُ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ تَرَكَّ قِيَاسُ
قَوْلِهِ هَاهُنَا مَا كَانَ يَلِيزُ مِنْ جَمْعِ الْمُشَابَهَةِ فَتَرَكَّ
الْأَلِفُ الَّتِي تَدْخُلُ بَيْنَ الْهَمْزِ تَيْنِ فِي حَوِّ أَلَا إِنَّتَ وَحَقَّقَ وَخَفَّفَ
الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي هِيَ هَمْزَةُ أَفْعَلَ مِنْ أَمِنْ وَتَعْدُهَا الْأَلِفُ
الْمُقْلِبَةُ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ قَدْ تَذَكَّرْتُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمَا
تَرْجِعُوا لَعْنَهُ يَهْمَزُهُ وَمَدَّ عَلَى الْأَسْتِقْفَامِ وَكَذَلِكَ
مَا تَرْجِعُوا لَعْنَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَكَذَلِكَ فِي طَهٍ وَالشُّعْرَا
فِي تَقْدِيرِ هَمْزِهِ وَتَعْدُهَا الْفَاقُ وَالْهَمْزَةُ هَمْزَةُ الْأَسْتِقْفَامِ
وَالْأَلِفَانِ الْأُولَى مِنْهُمَا الْهَمْزَةُ لِلْخَفْفَةِ الَّتِي هِيَ فِي أَعْلَمِ

وَالثَّانِيَةُ الْمُنْفَصِلَةُ عَنْ الْفَاوَةِ قَالَ وَقَالَ الْبَزْزِيُّ عَنْ أَبِي
الْمَحَرِّطِيِّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ فَرَضَتُ أَنْ وَأَصْنَعُ بِوَاقِعِ
النُّونِ بِغَيْرِ هَمْزٍ هِ الْفَوَلُ فِيهِ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْ هَمْزِهِ
الْأَسْتِفْهَامِ اللَّاحِقَةِ لَا أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُ وَأَكْتُفِي مَا أَفْعَلُ وَهِيَ
النُّونُ الْمُضْمُومَةُ فِي قَوْلِهِ فَرَضَتُ وَأَهْدَأُ فِي الْمُنْفَصِلِ
كَالْمُتَّصِلِ فِي تَوْنَةٍ فَقَوْلُهُ تَوْنًا مِثْلُ تَوْنٍ تَوْنَةٍ وَقَوْلُهُ
بِغَيْرِ هَمْزٍ يُرِيدُ بِغَيْرِ هَمْزٍ تَعْدَ الْوَاوِ الْمُنْفَصِلِ
عَنْ هَمْزِهِ الْأَسْتِفْهَامِ يُرِيدُ أَنَّهُ خَفَّفَ هَمْزُهُ أَفْعَلُ
مِنْ أَمْنَةٍ فَعَلَهَا بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْأَلِفِ وَهَذَا عَلَى قَوْلِ
أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُمْ خَفَّفُوا الْهَمْزَ بَيْنَ إِذَا الْجَمْعِ عِنْدَمَا
خَفَّفُوا الْوَلَجِ هِ قَالَ الْخَمْنِيُّ مُوسَى قَالَ قِيلَ
عَنِ الْقَوَاسِمِ مِثْلُ وَابِ الْبَزْزِيِّ عَنْ أَبِي الْمَحَرِّطِيِّ
أَنَّ كَانَ يَهْمِزُ تَعْدَ الْوَاوِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هِي
تَعْدَ الْوَاوِ لَازِمٌ هَذِهِ الْوَاوُ هِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزِهِ الْأَسْتِفْهَامِ

وَلَعَدَّ هَمَزَهُ الْإِسْتِيفَاءَ هَمَزَهُ أَفْعَلٌ فَحَقَّقَهَا وَلَمْ يَخَفِهَا
كَمَا خَفَقَتْ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَلَحَقَّ النَّاسِمُ ^{لما خفف الأولى}
وَوَحِيَّةُ أَنْ الْأَوَّلَ لَمَّا رَأَى عَنْ لَفْظِ الْهَمَزِ بِأَنْفِلَايَهَا
أَوْ أَوْ أَحَقَّقَ الْهَمَزَ لَعَدَّهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ هَمَزَانِ هُوَ وَوَحِيَّةُ
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَنْ الْوَاوُ لَمَّا كَانَ بِأَنْفِلَايَهَا عَنْ الْهَمَزِ
فَخَفِيفٌ قِيَاسِي كَانَ فِي حُكْمِ الْهَمَزِ فَلَمْ يَخَفِ
مَعَهَا الثَّانِيَةُ كَمَا لَحَقَّ مَعَ الْهَمَزِ وَنَفْسُهَا لِأَنَّ الْوَاوُ
فِي حُكْمِهَا كَمَا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ فِي حُكْمِهَا فِي قَوْلِهِمْ
رُوبًا فِي خَفِيفٍ رُوبًا لَمْ يُدْغِمُوهُ هَلَا فِي الْيَاءِ كَمَا لَمْ تُدْغِمِ
الْهَمَزُ فِيهَا وَكَمَا جَعَلُوا الْوَاوُ فِي حُكْمِ الْهَمَزِ
رُوبًا فَلَمْ تُدْغِمِ كَذَلِكَ جَعَلُوا الْوَاوُ فِي قَوَائِمِ الْقَالَ
فَرَعَوْنَ وَاسْتَبَدَّ فِي حُكْمِ الْهَمَزِ فَخَفِيفُ الْهَمَزِ الثَّانِي
فِي أَفْعَلٍ هُوَ قَالَ لَحْمَدُوقَالَ قُنْلُ فِي طَه
الْأَمْرُ بِلَفْظِ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِ مَقْدَرٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
وَحِيَّةُ الْخَيْرِ فِي أَنَّهُ خَيْرٌ هَمَزَانِ مَا لِي هَمَزٌ عَلَى وَحِيَّةِ

النَّفَرِ لَمْ يَأْمُرُوا بِالنَّكَارِ لَهُ عَلَيْهِمْ وَرَحَهُ
 الْإِسْتِغْنَامُ أَنَّهُ اسْتِغْنَامٌ عَلَى وَجْهِ النَّفَرِ يُؤْخِذُهُمْ
 بِهِ وَيُكْرِهُهُ عَلَيْهِمْ قَالَ فَسَلِّحُوا فِي الشُّعْرَاءِ قَالَ
 أَمْسِرْ مِثْلَ الْعَمِيرِ وَمَعْدُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْإِسْتِغْنَامَ
 فَالْحَقُّ هَمَزَةُ الْإِسْتِغْنَامِ وَخَفَّفَ هَمَزَةُ الْأَمْسِرِ وَهِيَ
 الْهَمَزَةُ الَّتِي تَعْدُ هَمَزَةُ الْإِسْتِغْنَامِ وَخَفَّفَتْهَا أَنْ تَحْمَلَ
 يَنْبَغِزُ وَقَدْ جُمِعَتْهُ وَالْكَسَاءُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الْأَمْسِرُ
 بِهَمَزٍ يَنْبَغِزُ الثَّانِيَّةُ مَمْدُودَةٌ حَقَّقْنَا الْهَمَزَ يَنْبَغِزُ عَلَى مَا يَرْتَبِئُ بِهِ
 مِنْ خَفِيفَتِهِمَا وَالْهَمَزَةُ الثَّانِيَّةُ مَمْدُودَةٌ لِأَنَّ الْهَمَزَةَ
 الثَّانِيَّةَ يَتَّصِلُ بِهَا الْأَلِفُ الْمُثْقَلَةُ عَنْ الْهَمَزَةِ الَّتِي هِيَ
 قُلَّةٌ وَالْأَمْسِرُ وَمَا تَعْدُ هَذَا رَوَايَاتٌ لِعَمَلِهَا

تَلَوْنِي

الْحُفُوفِ وَالشَّيْءُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 سَنُقَلِّلُ أَنْهَامُ وَيُقَلِّلُونَ أَنْهَامُ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ سَنُقَلِّلُ حَقِيقَةً وَيُقَلِّلُونَ مُسَدَّدَةً

كلامه في حقه

وَشَدَّةُ مَا جَمَعَا أَبُو عَمْرٍو وَغَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةٌ وَالْكِسَايُ
وَحَقْفُهُمَا جَمْعًا نَافِعٌ يَقْتُلُونَ وَيَسْقُطُونَ الشَّقْلُ حَسَنٌ
لِأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْكَثِيرُ وَغَيْرُهُ فَمِنْ حَقْفٍ فَلِأَنَّهُ يُصْلِحُ الْكَثِيرُ
أَيْضًا وَمِنْ جَمْعٍ بَيْنَ الْخَفِيفِ وَالشَّقِيلِ كَانَ أَحَدًا بِالْوَجْهِينِ
وَقَبْرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةٌ
وَالْكِسَايُ يُورَثُهَا سَاكِئَةٌ أَوْ حَقِيقَةُ الزَّادِ وَكَذَلِكَ
فِي مَرْيَمَهِ وَلِخُلِيفَ عَنْ غَاصِمٍ فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ عَنْهُ يُورَثُهَا
حَقِيقَةُ مِثْلِ جَمْرَةٍ وَلِخُبَيْرِ بْنِ الْإِسْرَازِ الْحَسْبَةُ الْجَمْدُ
عَلَى عَنْ هُبَيْرٍ عَنْ حَقْفِصٍ عَنْ غَاصِمٍ يُورَثُهَا مُشَدَّدَةٌ الزَّادُ
يُرَوِّهَا عَنْ غَاصِمٍ عَنْ حَقْفِصٍ عَنْ هُبَيْرٍ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَحْرُوفُ
عَنْ غَاصِمٍ يُورَثُهَا حَقِيقَةُ وَفِي سُورَةٍ مَرْيَمَ لَمْ يَخْلُفْ قَوْلَهُ
قَوْلُهُ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي يُورَثُهَا حَقِيقَةُ هَذَا أَبُو عَلِيٍّ
لِخَفِيفٍ قَوْلُهُ وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ
وَأُورَثْنَا قَوْمًا الْخَرِثِينَ وَأُورَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ

الوجه الثاني في قوله

وَوَحَّاهُ الشَّيْءُ بِكَ أَذَكَ تَقُولُ وَرَتَّ رَيْدُ مَا لَا وَفِي الشَّيْءِ بِكَ
 وَرَتَّهْ أَبَوَاهُ فَهُوَ مِنْهُ تَقُولُ فَيَنْقُلُهُ بِالْهَمْزِ وَبِشُجَرِ الْعُصْبِ
 وَالْخَمِيفُ أَوْ لِي الْحَيُّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ ه قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَرَتَّ الرَّجُلُ
 أَبَاهُ يَرْتَهُ وَرَأَاهُ وَبَسِيرًا أَنَا وَرَتَّ وَأَوْرَثَ الرَّجُلُ لِبَنِهِ مَالًا إِذَا
 حَسَنًا وَوَرَّثَ الرَّجُلُ بَنِي فَلَانَ مَالَهُ تَوَرَّثَ وَأَوْرَثَ إِذَا أَحْلَى
 مَالَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَحَلَّاهُ نَصِيَّاهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 قَالُوا فَرَأَاهُ بِالشَّقِيلِ عَلَى وَجْهِهِ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ بَعْدُ
 وَلَكِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

مُورَّثَةٌ مَا لَا وَفِي الْحَيِّ رَفْعُهُ ه

وَأَخْرَجَهُ

صَحَّاحُ الدَّارِ وَكَسَرُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْرُسُونَ
 قَطْرَ النَّبِيِّ كَثِيرٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَمْرٍو
 وَجَفَضَ عَنْ عَامِرٍ يَغْرُسُونَ بِكَسَرِ الدَّارِ وَفِي الْحَيِّ مِثْلُهُ ه
 وَقَرَأَ عَامِرٌ فِي رَوَايَةٍ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَامِرٍ يَغْرُسُونَ الدَّارَ فِيهِمَا ه
 وَلِخْتَلَفِ فِي صَرِّ الْكَافِ وَكَسَرِهَا مِنْ قَوْلِهِ يَغْرُسُونَ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَتَافَعٌ وَأَبُو عَمِيرٍ وَغَاصِرٌ وَابْنُ غَامِرٍ يَعْكُفُونَ
 يَضُمُّ الْكَافَ هـ وَتَهَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ وَتَحْكُمُونَ
 يَكْسِرُ الْكَافَ هـ وَقَرَأَ الْجَمْرَةَ وَالْكِسَايُ يَعْكُفُونَ هـ كُلُّ
 رَجُلٍ جَدِيدٍ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَمِنْ بَنِي الْكَلْبِ مَنْ لَحَهُ وَمَنْ لَعَفَهُ
 وَلَعَبَكَفُ وَلَعَرَشُ وَلَعَرَشُ قَوْلُهُمْ خَشِرُ وَخَشِرُ وَيَقْسُونَ
 وَيَقْسُونَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْرُسُونَ أَيْ يَلْتَمِسُونَ وَالْعَرَشُ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ الْبِنَاءُ وَيُقَالُ عَرَشُ مَكَّةَ أَيْ بِنَاؤُهَا هـ وَقَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ يَحْرُسُونَ وَيَحْرُسُونَ اخْتَارَ وَكَذَلِكَ يَبْطِشُ
 وَيَبْطِشُ وَخَشِرُ وَخَشِرُ وَلَعَبَكَفُ وَلَعَبَكَفُ وَيَقْسُونَ وَيَقْسُونَ

تَلْفُزُ

وَلَحُ

الْمَدِّ وَالْقَصْرِ فِي قَوْلِهِمْ خَشِرُ دَكَاهُ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَتَافَعٌ وَأَبُو عَمِيرٍ وَوَالِ ابْنُ غَامِرٍ حَقْلَهُ دَكَاهُ
 مَثَوْنَةٌ مَقْصُورَةٌ وَحِي فِي الْكَهْفِ مِثْلُهُ هـ وَقَرَأَ غَاصِمٌ
 فِي الْأَعْرَافِ دَكَاهُ مَثَوْنَةٌ مَقْصُورَةٌ وَحِي فِي الْكَهْفِ
 دَكَاهُ مَثَوْنَةٌ مَقْصُورَةٌ وَقَرَأَ الْجَمْرَةَ وَالْكِسَايُ

ذَكَاءٌ فِي الْمَاءِ ضَرَحَيْنِ مَمْدُودَةٍ شَيْئٌ مُنَوَّنٌ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ ذَكَاءٌ عَلَى كَمَثَبِ الشُّرَابِ أُرْكَاهُ ذَكَاءٌ
 إِذَا دَفَنْتَهُ وَهَلَتْ عَلَيْهِ الشُّرَابُ أَهْبَةُ هَبْلًا وَهَبْلًا وَاحِدٌ
 وَكَكْتُ الرَّكِيَّةَ ذَكَاءٌ إِذَا دَفَنْتَهَا وَذَكَاءُ الرَّحْلِ فَهْوًا
 مَذْكُوكٌ إِذَا مَرَضَ أَبُو كَيْدٍ حَجَعَهُ ذَكَاءٌ أَيْ مُنَدَّاهُ
 وَالدَّاءُ وَالرَّكَّةُ مَصْدَرٌ وَنَاقَةٌ ذَكَاءٌ أَهْبَةُ السَّيِّمِ
 وَالدَّاءُ الْمُسْتَوِيُّ وَالشَّيْلُ الْغَلَبُ

هَلْ غَيْرُ غَارٍ ذَكَاءٌ غَارًا فَأَنْهَضَمُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَجَعَهُ ذَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ حَجَعَهُ كَأَنَّهُ
 قَالَ ذَكَاهُ أَوْ أَرَادَ حَجَعَهُ ذَكَاءٌ وَتَقَاكَ ذَكَاءٌ حَجَعًا إِذَا
 كَالنَّاقَةِ الذَّكَاءُ الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا فَكَانَتْ بَقِيَّةً كَثْرَةً وَالْأَوَّلُ
 أَكْثَرُ الْقِرَائِنِ وَالْمُصَافُ حَجَعَهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ
 وَجِيءَ الشُّرْبُ وَحُمِلَتْ الْأَرْضُ وَالْجَبَاكَ فَذَكَاءُ ذَكَاهُ
 وَلِجِدَةٍ وَهِيَ كَلَا إِذَا رُكِبَتِ الْأَرْضُ ذَكَاءُ ذَكَاهُ

أخـ تلفوا في

الجمع والتوحيد من قول تعالى رسالتي
فقد أتتكم كثير ونافع رسالتي وإحدى وقرأ الناقون رسالتي
حملة هـ الرسالة جري مجرى المصدرة ففردت في
موضع الجمع وإن لم يكن المصدرة من إرسال ذلك على

الجار مجراه قولك العاشي

غنائك بلحيل أرض العدو وحدها كلفط الحجم
لعمالة إياه لعمال المصدرة يد لك على لك أنه جري
مجراه والمصدرة قد يقع لفظ الواحد منه والمراد به الكثرة

قال

فقد لا تقتيل وصرا يضربكم جراً العطاس لا ينم من أناد
فكان المعنى على الجميع لأنه مرسل يضرب من الرسالة
والمصادرة قد جمع مثل الخلود والألباب وقال أن
أنكر الأصوات لصوت الجميع فجمع الأصوات
لما أراد بها الحناش مختلفة صوت الحمار بعضها وأورد

صوت الجمار وإن كان المراد به الكثيره لانه صرنا واحدا
 الخ

الخفيف والشد من فقه لمعنا عزوان بن واسيل الرشد
 فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر سبيل
 الرشد يصم الرا حقيقه ه وقرأ حمزة والكسائي سبيل
 الرشد منقله بفتح الراء والشين ه وقرأ ابن كثير ونافع
 وعاصم وحمزة والكسائي في الكهف ومما علمت رندا
 مضمومه الراء حقيقه ه وقرأ أبو عمرو رندا مفتوحة
 الراء حقيقه ه وقرأ ابن عامر رندا مضمومه الراء والشين
 ثقيله ه هكدي في كتابي عن ابن ذكوان رندا
 يصم الراء والشين ورأيت في رواية غير رندا
 حقيقه الشين موقوفة الخبرني بذلك أحمد بن
 يوسف عن عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن حمزة
 بن الحارث عنه ه وروى هشام بن عمار بإسناد عن
 ابن عامر رندا يصم الراء موقوفة الشين حقيقه ه

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرُّشْدُ وَالرَّشْدُ جُحْيٌ أَنْ أَبْلِغَهُمْ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا
 فَقَالَ الرُّشْدُ الصَّلَاحُ وَالرَّشْدُ الدِّينُ مِثْلُ قَوْلِهِ مِمَّا عَلِمْتُ
 رَشْدَاهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي السُّلَمِ قَوْلُكَ لِيُخَرِّجُوا
 رَشْدًا فَهَذَا فِي الدِّينِ وَكَذَلِكَ هَلْ اتَّبَعْتَ سُلَيْمَانَ
 تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتُ رَشْدًا وَهَبِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا
 فَهَذَا كَلَهُ فِي الدِّينِ وَهَذِهِ الَّتِي فِي الْمَعْرِفَةِ وَذَلِكَ
 يَكُونُ يَعْنِي بِهِ الدِّينَ كَانَ الْمَعْنَى وَإِنْ يَرَى سَبِيلَ الْحَيَاةِ
 زَالِغُوا عَنْهُ وَعَدَلُوا فَلَمْ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا أَيْ لَمْ يَلْحَظُوا بِهِ
 وَإِنْ يَرَى سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآخِرَةُ يَقُولُ ذَلِكَ
 بَأَنَّهُمْ كُنُوا بِآيَاتِنَا وَمُقَابَلَتِهِ بِالْغَيِّ يَدُلُّ عَلَى الضَّلَالَةِ
 وَالزَّيْغِ عَنْ طَرِيقِ الدِّينِ وَالْهُدَى وَقَالَ إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَالَّذِينَ فِي السَّاءِ
 فِي قَوْلِهِ فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رَشْدًا فَإِنْ فَخَرُوا إِلَيْهِمَا أَوْ الْهُمُ
 مِنْ أَصْلَاحِ الْهَالِكِ الْخِطْلَةِ وَقَدْ جَاءَ الرُّشْدُ فِي غَيْرِ

الدين قال

حَتَّىٰ إِلَىٰ التَّحْمِيلِ لَهَا أَمَّا هِيَ عَلَىٰ الْأُصْحَابِ الرَّشِدِ
وَبَيْدِكَ عَلَىٰ تَقْوِيهِ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَفِي فَعْلِهِ بَيْنَ الرَّشِدِ
وَالرَّشَدِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَيْبِ عَلَىٰ حَدِّ الْعُجْمِ وَالْعُجْمِ الْعَرَبِ
وَالْعَرَبِ وَحُجُوذَكَ أَنْ سَيُؤَيِّدُ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخَلَّ كَالْخَلِّ
كَالْفَقْرِ وَالْخَلَّ كَالْفَقْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْخَلَّ كَالْخَلِّ
فَلَمْ يَخْلُ الْخَلَّ وَالْخَلَّ عَلَىٰ مِثَالِ الْعُجْمِ وَالْعُجْمِ وَالْخَلَّ
وَالْخَلَّ وَكَذَلِكَ الرَّشِدُ وَالرَّشَدُ

وَأَنَّ تَلْفُزًا

صَمَّ الْجَارُ وَكَثِيرُهُمْ يَقُولُ نَعَالِي مِنْ جَلِيَّتِهِمْ
فَقَرَّ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَمَا صَمَّ
مِنْ جَلِيَّتِهِمْ صَمَّ الْجَارُ وَقَرَّ الْجَمْرَةُ وَالْكِسَارَةُ مِنْ جَلِيَّتِهِمْ
بِكَثْرِ الْجَارِ وَكَثُرَ شَدُّ الْبَاءِ الْوَلَجْدُ مِنَ الْجَلِيَّةِ
جَلِيَّةٌ وَحَمَمٌ حَلِيَّةٌ وَمِثْلُهُ تَدِيٌّ وَتُدِيٌّ وَفِرَّ الْوَاوِ

وَكَقْوَب وَاِذَا حُرِّقَ بِهَا اِلَاحِلُ التَّلْتِ نَحْوِ سَائِدٍ وَنَحْوِ حَاصِرٍ وَحَضْوَرٍ لَمَّا دَا
كَانَ جَمْعًا لِلتَّلْتِ فَالتَّلْتِ الْجَمْعُ عَلَى طَرِيقِ صَحِيحٍ وَفَعْلٌ وَمِنْ الْمَعْنَى الْجَمْعُ عَلَى فَعُولٍ
مَا كَانَ لِمَا حُرِّقَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ لِجَوْنَدِي وَنُذْرِي وَجَقْوُ وَجَقِي بِمَا كَانَ مِنَ الْاَلِفِ حَقْوَلَم

جَقْوُ وَجَقِي قَالَ

تَسْتَهْلِكُنَّ نَوْمَ الْحَسَنِ سَلَامًا عَلَى النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاغُ

قَالَ لِحَلِي النَّسَاءُ عَلَى أَحَدِ امْرَأَتَيْنِ امَّا عَلَى أَحَدِ قَوْلِهِ

كُلُوا فِي بَعْضِ طَرِيقِكُمْ تَعْقُوا

وَقَوْلُهُمْ قَدْ عَمَزَ عَمَّا فَمِنْ حَلِي الْجَوَامِيسِ

أَوْ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ قَوْلِهِ وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةً اللَّهِ لَخِصْوَهَا

فَيُرِيدُ بِهِ الْكَثْرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

بَرَّحَانَهُ مِنْ بَطْنِ حَلِيهِ نَوَّرَتْ لَهَا إِزْجٌ مَلَحَوْهَا لَعَبْرَ سَسْبِ

فَإِنْ كَانَ هَذَا الْمَكَانُ سُمِّيَ بِوَجَدِ حَلِي كَقَهْرِهِ وَكَمَرِهِ

كَانَ حَلِي جَمْعًا وَيَكُونُ قَوْلُهُ لِحَلِي النَّسَاءُ جَمْعًا

قَدْ أَصْبَحَ إِلَى جَمْعِهِ وَقَالَ أَوْ مَنْ يَنْشُكُ فِي الْجِلْبَةِ وَقَالَ

وَلَيْتَ لِي حُجْرٌ حَلِي حَلِي تَلَسُّوْنَهَا فَيُجَوِّزَانِ تَكُونُ الْجِلْبَةُ أَمَّا

كُسْرَتْ مَعَ عَلَامَةِ النَّابِذَةِ وَفَتْحَ بِلَامِهَا فَقَالَ حَلِي

كَمَا قَالُوا الْبَرْكَ لِلْمَصْدَرِ وَالْبَرْكَ كَقَوْلِهِ

حَلِي وَجَمْعُ حَلِي فَمَا وَقَعُوا قَلْبِي يَا الْهَوَى عَمَّا قَبِلَ الْاَلِفِ كَمَا اِبْدَلَتْ وَأَوْفَعُوا مِنْ صُورَةٍ
وَأَبْدَلَتْ مِنْ صِفَةٍ كَمَا اِبْدَلَتْ ضَمَّةً وَعَيْنٌ مَفْعُولٌ فِي صُورَةٍ وَكَانَتْ الْاَلِفُ وَهِيَ
مِنْهَا الْاَلِفُ وَذَلِكَ لِجَوْنَدِي وَنُذْرِي وَجَقْوُ وَجَقِي بِمَا كَانَ مِنَ الْاَلِفِ حَقْوَلَم

وَقَوْلُهُمْ قَدْ عَمَزَ عَمَّا فَمِنْ حَلِي الْجَوَامِيسِ وَادَا حَمْدًا وَادَا حَمْدًا وَادَا حَمْدًا وَادَا حَمْدًا

وَلَوْحٍ ذَرِيعِينَ فِي بَرْكِيهِ وَقَالُوا كَافَرِينَ يَادُّ
 اِسْمَعِيلَ بَرْكُكَاهُ قَامَا وَحَدَّ قَوْلُ مَرْحَمَةٍ مِنْ حُلِيِّهِمْ
 فَانْ حُلِيًّا لَمْ يَخْلُؤَا مِنْ اَنْ يَكُونُ حَمَمًا عَلَى حَتِّ حُلِّ
 وَكَمَرٍ اَوْ مَقَرٍّ دَا فَيَكُونُ حَمَلِي حَمَلِي كَقَوْلِهِمْ كَعَبَّ
 وَكُحُوبٌ وَقُلُسٌ وَقُلُوسٌ اَلَا اِنَّهُ لَمَّا جَمَعَ اَبْدَلُ مِنَ الْوَارِ
 اَلَا اِنَّهُ لَمَّا جَمَعَ اَبْدَلُ مِنَ الْوَارِ كَسَرَهُ كَسَرَةً كَمَا
 اَبْدَلُ فِي مَرَّةٍ وَفَحَشَى وَجُودَ لَكَ قَامَا لِحَا اَلْبَنِي هِي
 قَامَا لِحَا لِي قَامَا لِحَا لِي مَضْمُونَةً كَمَا كَانَتْ مَضْمُونَةً
 فِي كُحُوبٍ وَقُلُوسٍ وَخُورَانٍ يَكُونُ حَمَمًا كَمَرٍ وَجَمْعُ
 عَلَى فَعُولٍ كَمَا جَمَعَ صَفَلًا عَلَى صُفْيٍ فِي خُورِ
 مَوَاقِعِ الطَّرَعِ عَلَى الصُّفْيِ وَهِيَ اَلْجَمْعُ اَنْ تَكُونَ
 الصُّفْيِ اَبْدَلُ فِيهِ كَسَرَةً قَوْلُهُمْ وَالْحَسَنُ وَالْبَكِي
 لِحُورَانٍ يَكُونُ فَعْبَلًا مِنْ نَاكِ وَبَكِي كَعَالِيهِ وَعَلِيهِ
 وَشَاهِدٍ وَشَهِيدٍ فَالْكَسَرَةُ مِنَ الْحَسَنِ عَلَى هَذَا كَسَرَهُ

فَعِيلٌ وَخَلِيٌّ وَأَنْ يَكُونَ فَخَوْلاً أَبْدَلْتُ الْوَاوَ مِنْهَا يَاءً وَأَبْدَلْتُ
 جِيَّ مِنْ صَمْتِهَا الْكَسْرَ كَقَوْلِهِمْ لِيَجِيَّ النِّعَامُ وَأَزَى الدَّرَاهِ
 هَمَزًا فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْ يَلَامَ مِنْ لِيَجِيَّ وَأَوْ قُلْتُ يَاءً وَمِنْ لِي
 يَأْتِي الْكَسْرَ مِثْلَ الْيَأْسِ مِنْ صَمْتِهِ وَوَجْهَهُ قَوْلُ
 جَمْرَةٍ وَالْكَسَاءُ فِي كَسْرِهِ مِثْلًا مِنْ جَمْلِهِمْ هُوَ الْكَسْرُ
 مِنَ الْجَمْعِ قَدْ عَرِّفْنَا كَمَا كَانَ الْوَلَحُّ عَلَيْهِ فِي اللَّفْظِ
 وَالْمَعْنَى كَمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ الْأَنْتَرَى إِلَى الْأَسْمَاءِ
 الْمَكْتُوبَةِ مِنَ الْجَمْعِ بِئِذَا تَكْسِيرُهُ عَلَى الْكَثْرَةِ وَأَنَّ الْفَاعِلَ
 عَرِّفْنَا فِي التَّكْسِيرِ كَمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ
 وَذَلِكَ أَيْ بِالنِّسْبِ صَارَ صِفَةً وَكَانَ قَبْلَ اسْمَاءٍ وَقَدْ لَعِنَ
 فِي اللَّفْظِ بِالْحَقِّ مِنَ الزَّادِ فَلَمَّا لَعِنَ الْأَسْمَاءَ تَغْيِيرَيْنِ وَهُوَ
 ابْتَدَأَ الْوَاوِ يَاءً وَأَبْدَلُ الصَّمْتِ كَسْرَةً كَمَا عَرِّفْنَا
 الْإِضَافَةَ تَغْيِيرَيْنِ قَوِي هَذَا التَّغْيِيرُ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
 الْحَوْجِ نَفْيِ وَجَدَلِي فِي النِّسْبِ الْخَفِيفَةِ وَجَدَلِي
 وَكَذَلِكَ جَلِي وَعِظِي قَرَأْتُ فَلَمْ يَزِدْ هَذَا

التَّخْيِيرُ فِي الْجَمْعِ كَمَا لَزِمَ فِي النَّسَبِ هَذَا قِيلَ لِلنَّسَبِ
 قَدْ جَاءَ فِيهِ مَا لَمْ يُغَيَّرْ وَتُرِكَ عَلَى أَصْلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 فِي الْأَصَافَةِ إِلَى سَلْبِهِ كَيْفِيٌّ وَالنَّسَبُ بِشَرْطِ كَيْفِيٍّ غَلَبَ
 غَيْرُ مُغَيَّرٍ مَعَ التَّخْيِيرِ مِنَ الْأَحْقَيْنِ الْأَمْرِ فِي النَّسَبِ قَدْ لَزِمَ
 جُلُوعٌ عَلَى الْأَصْلِ مَعَ هَذِهِ التَّخْيِيرِ مِنَ الْأَحْقَيْنِ الْأَمْرِ
 وَأَمَّا الْجُوعُ عَصِيٌّ وَقَدْ لَزِمَ مَعَ التَّخْيِيرِ الَّذِي كَرَرْنَا
 تَخْيِيرًا لَيْتَ وَهُوَ أَدَاكُ الْوَاوِ ثَانِيًا وَكَذَلِكَ مَا كَانَ
 مِنْ ذَلِكَ جَمْعًا لِأَخْرَاقِهِ فَإِنَّهُ يَلْزَمُ بَدَلُ الْوَاوِ مِنْهُ ثَانِيًا
 مِنْهُ وَأَوَّلُ الْجُوعِ عَصِيٌّ وَجُوعِيٌّ فَهَذَا اسْتِمْرَارٌ إِلَّا أَنْ يَسْتَدْمِعَ مِنْهُ شَيْءٌ
 وَدَلِيلٌ فِيهِ عَلَى الْأَصْلِ الْجُوعُ مَلْحَكًا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّكُمْ لَشَطَوُونَ
 فِي الْجُوعِ كَثِيرٌ مَوْجُودًا لِمَنْدَحِمْ مِنْ حَتَّى
 وَأَصَحُّ مِنْ ذَلِكَ جُمُوعُهَا حَمَاهُ
 جَاءَ الْوَاوُ فِي الْجُمُوعِ مَصْحُوحَةً هَكَذَا الْقِيَاسُ أَنْ تَقْلِبَ
 يَاءَ مَنْ حِثُّ كَانَ خَمْعًا فَالْخَائِفُ ثَانِيًا الثَّانِيَةُ لَهُ
 فَعَلَى حَذِّ عُمُومَةٍ وَخَبُوضَةٍ وَلَيْسَ لَهَا هَذِهِ التَّأَمُّمَاتُ

مَمْنَعُ الْقَلْبِ الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي يُوجِبُ الْقَلْبَ فِيهِ هُوَ أَنَّهُ
 جَمْعٌ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْخَوْفِ وَاجْتِنَابِ كَالْمُضِيِّ وَالصُّلْبِ
 مَصْدَرٌ صَلَّى فَإِنَّ الْفَائِزَةَ لَا تُكْسَرُ كَمَا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ
 لَمَّا لَانَ الْوَاحِدَ لَمْ يَتَّخِذْ فِيهِ الْمَعْنَى كَمَا تَعَيَّرَ فِي الْجَمْعِ
 وَخَكِي أَبُو عَمَرَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَوَى إِلَيْهِ أَوْتًا وَمِمَّا يُؤْكَدُ
 رَجْعُ كُسْرٍ الْفَائِزَةِ فِي هَذَا الْخَوْفِ قَوْلُهُمْ قَسِيٌّ فِي مَجْمَعٍ قَوِيٍّ إِلَّا
 يَتَرَى إِنْ لَا تَعْلَمُ وَاجْتِنَابِ كُنْ إِلَى تَعْنِيهِ جَكِي فِيهِ كُسْرٌ
 الْكُسْرُ فِي الْفَاءِ فَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّنِ الْكُسْرِ فِي
 هَذَا الْبَابِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْأَمَاتُ إِنْ
 كَانَتْ وَأَوَاتٍ مِنْهُ الْأَسْمَاءُ بُولَسْنَ لَكَ عَلَى حَدِّ
 الْإِبْدَالِ مِنْ فِعْلٍ وَحَتَّى لَوْ كَانَ عَلَى هَذَا الْجَدِّ لِلزَّمِ
 هَذَا الضَّرْبُ مِنْ الْأَجَادِ كَمَا لَزِمَ الْجَمْعُ وَإِنَّمَا لَزِمَتْ
 الْأَجَادُ الْبَخْبِيرُ كَمَا لَزِمَتْ أَذَلِّ وَالْجُوقُ وَالْجُرُ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قُرُبَ مِنَ الْبُخْرِفِ أُبْدِلَتْ كَالْبُخْرِفِ هَذَا

الصَّوْبُ وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَسْنَبِي وَمَعْنِي وَفِي ذَلِكَ
 قَوْلُهُمُ الْعُنُو قَالَ تَعَالَى وَنَعْنُو لَعْنُوا كَبِيرًا فَصَحَّتْ
 وَأُثِّلَتْ فِي قَوْلِهِ أَلَيْسَ شَدَّ عَلَى الرَّجْمِ عُنْيًا وَقَدْ
 بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عُنْيًا فَهَذَا مَصْدَرٌ وَلَوْ كَانَ اسْمًا عَلَى حَذِّ
 شَاهِدٍ وَشُهُودٍ لِلزَّمِّ فِيهِ الْبَدَلُ كَقَوْلِهِمُ الْجُنَى فِي
 جَمْعٍ جَاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ جَنَى وَفَلَا تَعْنِي عَلَى حَذِّ مَسْنَبِي
 وَمَعْنِي وَقَالُوا إِنَّا لَجَوُّكَ وَابْنُكَ وَهُوَ حَذَرٌ مِنَ الْجَلِّ
 فَأَتَّبَعُوا الْحَرْكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلِمَةِ تَغْيِيرَانِ
 فَهَذَا التَّحْيِيرُ فِي الْجَمْعِ عَلَى مَا قَرَأَهُ جَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ فِي أَفْوِهِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْفَيْ فَمَوْهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ
 فِي بَابِ الْحَوِّ وَجَمُوهُ لِأَنَّهُ بَرَى أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ
 عَيْرُهُ أَذْهَبَ فِي بَابِ الشُّذُوقِ لِأَنَّهُ تَرَى أَنَّهُ إِذَا
 قَلَبَ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ جَوَّ حَفِيٍّ وَنَحْصِيٍّ
 وَالَّذِي مِنَ الْوَاوِ لِحَذَرٍ أَنْ يَتَرَكَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فَإِذَا أَدْبَلَ

مِثْلَ الْوَاوِ فِي الْجُمُعِ مَعَ الْهَامِزِ الْيَاءُ كَانَ عَلَى خِلَافِنَا
جَاءَ عَلَيْهِ الْجَمُّهُورُ وَالْكَثْرَةُ هـ

تَلَاهَا

يَا بَارِئُ الْيَا وَالنَّارُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَلَّ وَعَزَّ لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا

وَيُنَارُ يَغْفِرُ لَنَا وَفِي الدَّفْعِ وَالنَّصْبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَتَأَنَّى وَأَبْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا

يَرْجُمُنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرُ لَنَا يَا بَارِئُ رَبَّنَا نَصَبُ هـ الْقَوْلُ فِي

ذَلِكَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا رَبَّنَا لِحَقِّ الْقَوْلِ لِلغَيْبِ

وَأَرْفَعَ رَبَّنَا بِهِ وَكَتَبَ لِي وَتَغْفِرُ لَنَا فِيهِ ضَمِيرُ رَبَّنَا

رَهُو مِثْلُ يَرْجُمُنَا فِي الْإِسْنَادِ إِلَى الْغَيْبِ هـ وَمَنْ قَرَأَ

لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا رَبَّنَا لِحَقِّ الْقَوْلِ تَغْفِرُ لَنَا لِلخَطَايَا فِيهِ ضَمِيرُ

الْخَطَايَا وَرَبَّنَا نَدَاهُ وَالَّذِي كَانَ فِي قِرْآءَةِ مَنْ قَرَأَ مِثْلَهُ

فَلَعَلَّ وَحَدَفَ حَرْفُ التَّنْبِيهِ مَعَهُ لِأَنَّ سَمَاءَهُ مَلَأَ

التَّنْزِيلُ مِنْ ذَلِكَ خَدَفَ حَرْفُ التَّنْبِيهِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ
رَبَّنَا إِنَّكَ آتِيَةٌ فَتُكُونُ لَنَا ذِينَ رَبَّنَا لِيُضِلَّهُ رَبَّنَا

يَا بَارِئُ الْيَا وَالنَّارُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَلَّ وَعَزَّ لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا
وَيُنَارُ يَغْفِرُ لَنَا وَفِي الدَّفْعِ وَالنَّصْبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَتَأَنَّى وَأَبْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ لَيْسَ لَمْ يَرْجُمْنَا

الطَّيْسُ نَبَأُ النَّبِيِّ كُتِبَ مِنْ رُبِّي نَبَأُ أَنِّي مَأْمُورٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى
رُسُلِكَ هـ

كُسِرَ اللَّيْمُ وَفُجِّهَا مِنْ قَوْلِ مَجَلٍّ عَزَّ قَالَ ابْنُ أُمَرَ
قَتَرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ
ابْنُ أُمٍّ نَصَّبَ فِي طَهْ مِثْلَهَا وَفَرَّ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي
رَوَايَةِ أَبِي يَكْرِ وَحَمْرُهُ وَالْكَسَارِيُّ قَالَ ابْنُ أُمٍّ يَكْسُرُ
الْمِيمَ فَأَمَّا الهمزة فمضمومة من قول يابن أُمٍّ قالوا يابن
أُمٍّ وَيَابْنٌ عَزَّ فِي حُلُوِّ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَثَرَةً
كَلَامُهُمْ مِنْ يَابْنٍ وَبَلْغَامٍ عَلَامِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
حُطِّبُوا هُمَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَرْفُضُوا الْأَصْلَ الَّذِي هُوَ
إِضَافَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي كَمَا رَفَضُوا الْأَصْلَ فِي خَطَابِنَا
وَالنَّصِيحَةِ لِلْعَيْنِ فِي قَالَ وَبَلْعٌ وَخَافَ وَجُودَ ذَلِكَ مِمَّا
يَرْفُضُ فِيهِ الْأَصْلَ فَلَا يَسْتَعْمَلُ الْآخَرُ قَوْلَ ابْنِ رَبِيعٍ
يَابْنُ أُمٍّ وَبِاسْتَفْقَافٍ نَفْسِي أَنْتَ جَلِيلِي لَأَمْرٍ شَدِيدٍ
فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْقُصَى الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْأَصْلَ الَّذِي رَفُضَ

فِي غَيْرِهِ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ
 الْأَيْمِينَ عَلَى الْفَتْحِ وَالْفَتْحُ فِي بَيْنِ لَيْسَتْ النُّصْبَةُ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ
 فِي الْأَسْمَاءِ الْمُضَافِ الْمُنَادِي وَلَكِنْ بَيْنَ عَلَى الْحَرْكِه الَّتِي كَانَتْ
 تَكُونُ فِي الْأَعْرَابِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ لَا رَجُلَ كُنْتُ
 وَكَمَا أَنَّ مَكَانَكَ إِذَا رَدَّتْ بِهِ الْأَمْرَ لَا تَكُونُ الْفَتْحُ فِيهِ
 الْفَتْحُ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ وَهُوَ ظَرْفٌ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَذِّ
 الْفَتْحِ الَّتِي كَانَتْ فِي رُؤْيَاكَ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ لَا تَقُولُ
 أَنَّهُ نَصْبٌ قَالُوا إِذَا بَانَ أُمَّلُ حَذْفِ الْأَلِفِ كَمَا حَذِفَ
 بِالْإِضَافَةِ فِي عُلَامِي قِيلَ لَيْسَ مِثْلُهُ إِلَّا تَوَيَّزَ مِنْ
 حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ عُلَامٍ أَيْتَهَا فِي عُلَامٍ عُلَامِي فَلَوْ
 كَانَتْ الْأَلِفُ مُقَدَّرَةً فِي بَيْنِ أُمَّلٍ لَيَكُنْ حَذْفُ كَمَا
 لَمْ يَحْذَفْ فِي قَوْلِهِ يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ وَاجْعَلِي
 قَالُوا لَيْسَ كَالْحَذْفِ حَيْثُ حَذِفَ الْيَاءُ إِلَّا تَوَيَّزَ مِنْ
 قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ وَالْبَلَدُ إِذَا اسْتُحْذِفَ الْيَاءُ
 مِنَ الْفَوَاصِلِ وَمَا اشْتَبَهَ الْفَوَاصِلُ مِنَ الْكَلَامِ التَّامِ لَمْ يَكُنْ

أَنَا

عِنْدَهُ فَيُخَوِّفُ قَوْلَهُ وَاللَّيْلَ إِذَا بَغِيَ النَّهَارَ إِذَا جَلَّى إِلَّا الْكُنْهَ
 فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ الْكَافِ فَيُخَوِّفُ رَهْطَ مَرْجُومٍ
 وَرَهْطَ ابْنِ الْمُحَلِّ وَهُوَ يُرِيدُ الْمُحَلِّ وَقَدْ اسْتَدْبَرَ الْحَسَنَ
 فَلَسْتُ بِمُنْذِرِكَ مَا فَاتَ مِنِّي يُلْهَفُ وَلَا يَلِيْتُ وَلَا لَوْ أَنِّي
 يُرِيدُ يُلْهَفُ فَيُخَذَفُ الْكَافِ هَذَا الْقَوْلُ أَنَّ ذَلِكَ فِي
 الشَّعَرَةِ وَالْخَبُورِ فِي الْإِخْتِيَارِ وَجَالِ السَّعَةِ فَلَا يَلْبِغُ أَنْ
 تَحْلُلَ قَوْلَهُ بَيْنَ أُمِّ عَلِيٍّ هَذَا وَفِي قِيَاسِ مَنْ لَجَّازَ ذَلِكَ أَنْ
 تَكُونَ فَتَحَهُ الْإِبْنُ نَصْبَهُ وَالْفَتْحُ فِي أُمِّ لَيْسَتْ كَالْتِي فِي
 عَشْرٍ مِنْ خَمْسَةٍ عَشْرٍ وَلَكِنْ مِثْلُ الْفَتْحِ الَّتِي فِي بَابِ الْمَمْرُ
 عَمَّاهُ وَحِكْمَةٌ مِّنْ قَالِ بَيْنَ أُمِّ عَمٍّ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَ
 وَالْآخِرَ اسْمًا وَاحِدًا ثُمَّ أَصَافُوهُ كَقَوْلِكَ يَا لِحَدِّ عَشْرٍ أَفِيلُوا
 أَفِيلُوا وَأَنْ سَيِّئْتُ قُلْتُ حَذَفُوا هَذِهِ الْيَاءُ كَثَرَتْ هَذَا
 فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَى أَقَالَ الشَّاعِرُ
 بَابِ عَمَّا لَا تُلَوِّمِي وَالْحَمْدُ
 الْآخِرُ

لَا تَأْخُذْ أَنْ سَمِعْتَهُ قَالَ وَتَقَالُو الْبُضَاءُ بَيْنَ أُمِّ بَابِ عَمٍّ

كَثْرَ الْأَلْفِ وَفَتْحًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْرَهُمْ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكَأْسِي
 أَصْرَهُمْ بِكَسْرِ الْأَلْفِ هـ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ أَصَارَهُمْ لُوكَةً
 الْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ هـ الْأَصْرُ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْكَثَرَةِ مَعَ
 إِفْرَادٍ لَفْظُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَبَصَّحَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ
 بِأَصِفٍ وَهُوَ مُفْرَدٌ إِلَى الْكَثَرَةِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَقَالَ رَبَّنَا
 وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا وَلَا تَسْأَلْنَا اللَّهَ لَنُذْهِبَ بِسَمْعِهِمْ هـ
 وَقَالَ لَا يَرَى يَدْرِي إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَقَالَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ
 حَفِي بِالْوَجْهِ الْإِفْرَادُ كَمَا أُفْرِدَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ هـ
 وَجَمَعَ ابْنُ عَامِرٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ ضُرُوبًا مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ خَلَفَهُ
 فَجَمَعَ لِخَبْلَيْهِمَا وَالْمَصَادِرُ قَدْ جُمِعَتْ إِذَا خَلَفَتْ ضُرُوبُهَا
 كَمَا جُمِعَ سَائِرُ الْإِحْسَانِ وَإِذَا كَانَ نَوَاقِدُ حَمَلِهَا مَا
 يَكُونُ أَصْرًا نَافِعًا كَقَوْلِهِ

هَلْ مِنْ حِلْمٍ لِقَوَائِمِهِمْ بِجَرَّتِ النَّاسُ مِنْ عَصِيٍّ وَتَضَرَّعَتْ
 وَإِنْ جُمِعَ مَا خَلَفَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ اخْتَدَرَ

فَظَلَّ صَرَّاءُ أَوْ أَصَارًا بِمَنْزِلَةِ عَدْلٍ وَلِإِعْدَالِهِ وَيُقَوَّى
ذَلِكَ قَوْلُهُ فَتَجَسَّلَيْنَا نَقَالَ لَهُمْ أَنْفَا لَامَعَ أَنْفَا لَهُمُ وَالْقَلْبُ
مَصْدَرٌ كَالشَّيْخِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

تَأْخُذُ

قَوْلُهُ حَلَّ عَزَّ وَتَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَجَمُوزَةُ وَالْكَسَاءُ تَغْفِرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ يَا نَبِيَّاهُ مَهْمُوزَةٌ عَلَى الْجَمْعِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو
تَغْفِرُ لَكُمْ يَا نَبِيَّاهُ مِنْ عَثَرَةٍ مِثْلَ قَضَايَاكُمْ
وَلَا نَأْفِيهَا وَقَرَأَ أَنَا فَوَحٍ تَغْفِرُ لَكُمْ يَا نَبِيَّاهُ مَضْمُومَةٌ
خَطَايَاكُمْ يَا نَبِيَّاهُ وَضَمُّ النَّاسِ عَلَى الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ
رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَتَغْفِرُ لَكُمْ يَضُمُّ النَّاسُ خَطَايَاكُمْ
يَا نَبِيَّاهُ وَضَمُّ النَّاسِ وَتَأْتِيهِ ابْنُ عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ مِنْ تَغْفِرُ لَكُمْ
وَضَمُّهَا وَقَرَأَ خَطَايَاكُمْ وَاحِدَةً مَهْمُوزَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً
مَنْ قَرَأَ تَغْفِرُ لَكُمْ فَهُوَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِذَا خَلَوْا أَخْفَرُ
وَالْبَنِي فِي الْبَيْتِ تَغْفِرُ وَالنُّونُ هُنَاكَ لِحَسَنِ لِقَوْلِهِ وَإِذْ قُلْنَا

وَدِ الْمَعْرِافِ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ وَالْمَعْرِافُ فِيمَنْ قِيلَ الْمَعْرِافُ
تَغْفِرْ لَكُمْ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ ادْخُلُوا تَغْفِرْ أَيْ إِنْ دَخَلْتُمْ
تَغْفِرْ نَافَعًا خَطِيئَاتِكُمْ فَمَعَ حَطَبُهُ صَحَابَةُ الْجَمْعِ
كَمَا كُسِرَتْ عَلَى خَطَابَاؤِ كَلَامِ الْأَمْرِ سَائِعٌ حَسَنٌ خَطَابَا
فِي اللَّفْظِ مِثْلُ قَضَانَا مِثْلُ عَنْ يَدٍ مِثْلُ عَنْ هَمَزِهِ
وَهِيَ لَامُ الْفِعْلِ فَإِنْ قُلْتَ هَذَا رَدَدْتَ الْهَمَزَ فِي خَطَابَا
لَأَنَّكَ إِنَّمَا كُنْتَ قُلْتَ هَذَا لِأَجْلِ مَجْعِ الْهَمَزِ تَبَيَّنَ وَقَدْ
زَالَ أَحْتَمَالُهُمَا فَمَا لَقَدْ خَطَابَا كَرِهَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا
يَسْتَقِيمُ لَأَنَّ الْيَاءَ فِي خَطَابَا مِثْلُ عَنْ هَمَزِهِ فَعِيلُهُ كَمَا
حُكِمَ مَا انْقَلَبَتْ عَنْهَا الْكَاتِبَةُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمَزِ فِي حَمَزٍ أَجْزَمُ
مَا انْقَلَبَتْ عَنْهَا مِنَ الْكَلْبِ وَحُكْمُ هَمَزٍ فِي حُكْمِ آيَةٍ وَكَذَلِكَ
حُكْمُ الْهَمَزِ فِي عِلَالٍ وَحُكْمُ الْيَاءِ فِي دِجَالِيهِ فَكَذَلِكَ
حُكْمُ الْيَاءِ فِي خَطَابَا حُكْمُ الْهَمَزِ الَّتِي انْقَلَبَتْ عَنْهَا وَإِذَا كُنْ
كَذَلِكَ فَاجْتَمَعَ الْهَمَزُ تَبَيَّنَ فِي الْحُكْمِ قَائِمٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
الْلَفْظُ عَلَيْهِ نَافَعًا فَهَذَا نَافِعٌ كَقَوْلِهِ بِالنَّارِ مَضْمُونَةٌ فَلِأَنَّهُ

هو لام الفعل واللام في خطايا منفصلة عن ياء

منه في صيغة
اللام في صيغة
منه في صيغة

أَسْنَدُ الْبَاطِلِ خَطْبَانَاكُمْ وَهُوَ مَوْتٌ فَأَنْتَ وَبَنِي الْفَعْلِ
لِلْمَفْعُولِ فَقَالَ تَغْفِرُ لِمَنْ يَقُولُ تَغْفِرُ لِمَنْ يَنْتَهِي إِلَى الْمَفْعُولِ
أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ الْأَنْتَ أَرْقَبُهُ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ وَلَيْسَ هَذَا
مِثْلَ مَا فِي الْبَقَرَةِ لِأَنَّ فِي الْبَقَرَةِ وَإِذْ قِيلَ تَغْفِرُ لَكُمْ
فِي الْبَقَرَةِ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا قُلْنَا ه وَهُوَ يَقْوَى قَوْلُهُ مِنْ قَوْلِ تَغْفِرُ
بِالنُّونِ مَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ وَسَيَرْيَدُ الْحُسَيْنِينَ

بلفظه

الذُّعْجُ وَالنَّصَبُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ إِلَى رَأْيِكُمْ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَائِيُّ
مُحَمَّدٌ رَفَعَاهُ وَالْخُطْبُ عَنْ عَاصِمٍ فَرَوَى أَبُو يَكْرٍ
عَنْ زَوَائِدِهِ حَبِيبُ بْنُ أَلَمٍ عَنْهُ وَغَيْرُهُ مُعَدَّةٌ رَفَعَاهُ
جَمْعُهُ ه وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَجَنِّصٍ
عَنْ عَاصِمٍ مُعَدَّةٌ نَصَّاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَدَرْتُهُ لَعَدَرَهُ
عَدَرْتُ أَوْ مُعَدَّةٌ وَعَدَرْتِي ه حَبَّةٌ مِنْ رَفَعٍ أَوْ سَبِيحَةٍ
قَالَ وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِهِ عَلَى الْبَيْتِ مِثْلَ حَبَّةٍ فِي قَوْلِهِ

قَالَتْ جَنَانُ مَا أَرَى لَكَ هَاهُنَا وَمِثْلُ مَا تَدْعُو عَلَى
الْمُنَادِي وَلَيْسَ عَلَى فَعْلٍ قَوْلُهُ قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ لَمْ يَرِيدُوا
أَنْ يَخْدَرُوا بِالْعَتَدَارِ أَمْ سَنَنْفَأُ مِنْ أَمْرِ لِيَوْمِ عَلَيْهِ وَلَكِنْ هُمْ قِيلَ
لَهُمْ لَمْ تَعْطُوا قَوْمًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ أَيْ مَوْعِظًا مَعْدِرَةٌ أَيْ
رَبِّكُمْ وَحُجَّةٌ مِنْ لَصَبٍ مَعْدِرَةٌ أَيْ سَيِّئُوهُ قَالَ
لَوْ قَالَ يَجْلُ لِرَجُلٍ مَعْدِرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا
لَصَبَهُ وَلِخُ

تَقُولُ

قَوْلُهُ حَلَّ عَزَّ يَعْدَابُ بَلِّسَ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمِيرٍ وَجَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ بَلِّسَ عَلَى
وَرْنَ فَعَجِلَ لَهُمْ يَبِينُ الْبَاءُ وَالْيَاءُ يُنَوْنُ وَقَرَأَ نَافِعٌ يَعْدَابُ
بَلِّسَ نَكْسَرُ الْبَاءُ نِشْ غَيْرَ هَمْزٍ وَيُنَوْنُ وَرَوَى أَبُو قُرَّةٍ عَنْ
نَافِعٍ بَلِّسَ عَلَى وَرْنَ فَعَجِلَ مِثْلُ هَمْزِهِ وَرَوَى جَارِجَةُ عَنْ
نَافِعٍ بَلِّسَ يَفْعُ الْبَاءُ مِنْ غَيْرِهِ هَمْزٌ مُنَوْنٌ عَلَى وَرْنَ فَعَجِلَ
وَقَرَأَ ابْنُ عَمِيرٍ يَعْدَابُ بَلِّسَ عَلَى وَرْنَ فَعَجِلَ نَافِعٌ فَكَذَلِكَ
مَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ قَوْلِهِ يَعْدَابُ بَلِّسَ كِتَابَهُ مَهْمُوزُهُ

هم داخل می نمایند و در وقت روانیها عرضها جرم و اخلاصها را از محض عذاب و در پیش

وَلَوْ جَفَّصَ عَنْ عَامِهِمْ مِثْلَ حَمْرِهِ وَرَوَى حُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ

عزايك عن عاصي ياس علي ورن في عمل يفتح الباء خبرني

مُوسَى بْنُ الْحَقِّ عَنْ هَرُونَ بْنِ حَازِمٍ عَنْهُ وَحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ

عَنْ جَدِّهِ بْنِ أُمِّ عَدْنَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَرِهَ مَا كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مَا كَرِهَ اللَّهُ

عَلَوْزَن فَبَعَلَ نَحْمٌ وَخَلَنِي مِنْهَا شَكٌّ فَرَكْتُ رَوَايَتَهُ عَنْ

عَلَى رَأْسِ فَيْعَلٍ مِّنْ يَّسِيٍّ
وَأَخَذَتْهَا عَنْ الْأَعْمَشِ يَسِيْرٌ
قَالَ أَبُو بَرْدٍ قَدْ

عَاصِمٌ وَأَخَذَ بِهَا حَسَنُ الْأَحْمَسِيِّينَ
يَوْمَئِذٍ حَاسِبٌ تَأْسَا شَدِيدًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ

يُوسُفُ الرِّجُلِ الْيَسَّاسِ إِذَا كَانَ فِي سِجْنِهِ

وَقَالَ فِي الْبُيُوتِ بِلَيْسَ بِيَأْسُ زَوْسًا وَيَقْضَىٰ زَوْسًا وَالْكَاسِ
وَقَالَ فِي الْبُيُوتِ بِلَيْسَ بِيَأْسُ زَوْسًا وَيَقْضَىٰ زَوْسًا وَالْكَاسِ

الاسم كتمل قول من قال يليس امرئ منكم ما
ازاك شديد التاثير مثل

يَكُونُ فَحِيلًا مِنْ بَوَّسٍ يَبُوسُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ مِنْ

مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ بَلِيسَ فَوْصِفَ

بِالْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ عَلَى فَعِيلٍ وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا كَالنَّدِيرِ

وَالْكَثْرَ وَالشَّجْلَ وَغَدِيرَ الْحَيِّ وَالْقَدِيرَ وَمُرْسَ عَدَابِ

وَالْكَرْمَ وَالْجَجِجَ وَالسَّيِّدِيَّةَ وَالشَّجَرَةَ الْمُنَّةَ
ذُرِّيَّةَ آدَمَ عَنَّا ابْنِ بُلُوكَ وَآمَامَ مَارَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ

ذی یسری عذاب دی بوسن و اما مارو کیس

مِنْ قَوْلِهِ يَحْدَابِ يَسِرْ فَانْ جَعَلَ يَسِرُ الَّذِي هُوَ فَعْلٌ مِمَّا فُوصِفَ
بِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَا عَنْ فَعْلٍ وَقَالَ هـ وَعَنْ فَعْلٍ وَقَالَ

وَقَالَ
أَصَحُّ الدُّهْرُ وَقَدْ أَلْفَى بِهِمْ عَجَبٌ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ
وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ شَبَّ إِلَى رَبٍّ وَهِيَ مِنْ سَبَّ إِلَى رَبٍّ
فَكَمَا اسْتَعْمِلَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ أَسْمَاءً وَأَفْعَالًا كَذَلِكَ
يَسِرُّ جَعَلَهُ اسْمًا يَحْدَابِ إِذَا كَانَ فَعْلًا فَصَارَ وَصْفًا وَنَظِيرُهُ
مِنْ الصِّفَةِ تَقْضُ وَنَضُو وَهَرُطٌ هـ وَمَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ
قَوْلِهِ يَحْدَابِ يَسِرُّ يَفْعُ الْبَاءُ مِنْ عَجَبٍ هَمَزٌ فَهُوَ إِذَا فَعَلَ
فِي الْأَصْلِ وَصِفَ بِهِ كَمَا أَنَّ يَسِرُّ كَذَلِكَ هـ وَأَمَّا
أَبْدَالُهُ مِنَ الْهَمْزِ الْيَاءُ فَإِنَّ سَبَّ يَسِيرٌ حَكَى أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ يَسِرُّ فَلَا يَخْفَى الْهَمْزُ وَيُدْعَى الْحُرُوفُ عَلَى الْأَصْلِ
بُرْدٍ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ فَعْلٌ كَأَنَّهُ يَسْكُنُ الْعَيْنَ كَمَا سَمِعَ
فَعَلِمَ وَيَقْلِبُ الْهَمْزَ دَالًا لِأَنَّهُ لَمَّا اسْكَنَ الْخَوَافِزَ إِنَّمَا

خُطِبَ يَوْمَئِذٍ فُلْخُصَّ بِأَيِّهِ وَقَرَّاهُ ابْنُ عَامِرٍ لِعَدَابٍ بَلِّسَ
 بِالْهَمِّ فَهِيَ قَرَّاهُ نَافِعٌ لِعَدَابٍ بَلِّسَ لَأَنَّ ابْنَ عَامِرٍ حَقَّقَ الْهَمَّ
 وَمَا رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عَامِرٍ لِعَدَابٍ بَلِّسَ فَانْدَكُونُ وَصَدَّ
 مِثْلَ صَيْغَمٍ وَجَبِلْدٍ وَهُوَ بِنَا كَثِيرٌ فِي الصِّفَةِ وَالْجَوْرِ
 كَسْرَ الْعَيْنِ فِي بِلَّسَ كَانَ فِيهِ لَنَا لِحْتَصَرَّ بِهِ مَا كَانَ عَيْنُهُ
 يَا أَوْوَاهُ مِثْلَ سَيْدٍ وَمَيْتٍ وَطَيْبٍ وَلَيْسَ وَلَمْ يَجِ مِثْلُ
 صَيْغَمٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَخْلُفَةِ حَتَّى سَيُوبِ بِمَكِينٍ وَأَشَدَّ

مَا أَلْعَيْنَ كَالشَّعْبِ الْعَيْنِ عَمَ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ بِلَّسَ عَلَى الْوَهْمِ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَامِرٍ وَالْكَامِشِ
 تَلْفُوهَا فِي

الْحَقِيقَةِ وَالشَّدِيدَةِ فِي قَوْلِ لِحْلَوْلِ عَزَّ
 وَالَّذِينَ يُحْسِنُونَ بِالْكِتَابِ
 فَقَرَّاهُ عَامِرٌ وَحَدَّثَهُ فِي رَوَايَةِ ابْنِ كُرَيْبٍ وَالَّذِينَ يُحْسِنُونَ
 حَقِيقًا وَكَذَلِكَ وَلَا تُحْسِنُونَ كَوَالِهِمْ الْكَوَالِقُ وَرَوَى عَنْهُ
 حَقِصٌ مُسَيِّدٌ كَوَالِ مُسَدَّدَةٍ وَلَا تُحْسِنُونَ كَوَالِ حَقِيقَاهُ

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ نَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالسَّارِي وَالزُّبَيْرُ مَسْكُونٌ
مُسَدَّدَةٌ وَلَا تُسَكُّوهُ حَفِيفَةً وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالذُّبَيْرُ
مُسَكُّونٌ وَلَا تُسَكُّوهُ مُسَدَّدَتَيْنِ مَحْمُومَةً النَّارِ انْفَرَدَ
أَبُو عَمْرٍو بِقَوْلِهِ وَلَا تُسَكُّوهُ أَلَّا تُسَدَّدَكَ وَالْباقُونَ خَفِيفُونَ نَوَاهِ
حِفْظُهُ مَنْ قَرَأَ مُسَكُّونٌ خَفِيفٌ السَّيِّئُ قَوْلُهُ فَأَمَّا كُ
مَجْرُوفٌ وَقَوْلُهُ أَمَّا كُ عَلَيْكَ زُجَحُكَ وَكُلُوا مِمَّا
أَمَّا كُنْ عَلَيْكُمْ قَوْلُ الْجَمِيعِ مُسَكُّونٌ بِالْكِتَابِ
أَوَّلِي مِنَ الرِّوَايَةِ ابْنُ ابْنِ قُرَيْشٍ بِهَا مَنْ قَالَ مُسَكُّونٌ بِالْكِتَابِ
عَنْ عَصَمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْخَ سَلَّمَ هَاهُنَا إِذَا ارْتَبَّ بِهِ الْكُثْرَةُ
كَانَ أَوَّلِي مِنَ الْخَفِيفِ لِقَوَاهُ وَتَوَاضَعُوا بِالْكِتَابِ كُلَّهُ أَيْ لَا
تُؤْمِنُونَ بِعِضِّ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ وَأَنْتُمْ خِلَافُ مَنْ جَلَّى
عَنْهُمْ وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَتَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَاتِّفَاقُ الْجَمَاعَةِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ لَا تُسَكُّوهُ أَلَّا تُسَدَّدَكَ حَسَنٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ فِي أَمَّا كُ الرِّوَايَةِ وَقَدْ قَالَ فِيهِ فَأَمَّا كُ مَجْرُوفٌ
وَقَالَ أَمَّا كُ عَلَيْكَ زُجَحُكَ وَقَالَ فَأَمَّا كُ مَسْكُونٌ

يَمَحْرُوفٌ أَوْ فَارُوسٌ مَحْرُوفٌ وَقَالَ فَأَمْسِكُوهُمْ
 فِي الْبُيُوتِ وَقَالَ لَا تُمْسِكُوهُمْ صِرْمَانًا فَعَلَى هَذَا قَوْلُ
 الْجَمَاعَةِ وَلَا تُمْسِكُوا بَعْضَهُمُ الْآخَرِينَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنْفَعُ مَا فَعَلَ قَدْ يَكُونُ أَيْ مَعْنَى وَاحِدِهِ

يَنْفَعُ مَا فَعَلَ

الْجَمْعُ وَالْتَوْجِيدُ فِي قَوْلِهِ حَبْلٌ وَعَرٌّ

مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَجَمْعُهُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَاحِدَةً وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ ذُرِّيَّتَهُمْ

جَمَاعَةً قَوْلُهُمُ اللَّزِيَّةُ تَكُونُ جَمْعًا وَتَكُونُ وَاحِدًا

فَمِمَّا جَاءَ ذُرِّيَّةَ يُرَادُ بِهِ الْوَلَدُ قَوْلُهُ هُنَاكَ دَعَا

زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ ادْبِ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً

طَيِّبَةً فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ

إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ فَخَبَّرَ قَوْلُهُ قَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلَبَّيْكَ رَبِّ يَا زَكَرِيَّا إِنْ أَنْبَشْتُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ خَبَّرَ

وَمَمْلَأَ فِيهِ جَمْعًا قَوْلَهُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ تَحْدِثِهِمْ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ذُرِّيَّةً مَنْ جَمْلًا مَعَ
نُوحٍ فَمَنْ لَمْ يَرَدْ جَعَلَهُ جَمْعًا فَأَسْتَجَبْنِي عَنْ جَمْعِهِ
يُوقُوْعُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَمَنْ جَمَعَ فَمِنْ جَمْعِهِ أَنْ يَقُولَ لِمَ خَلَقْنَا
مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَلَا اشْكَالَ
فِي خَوَارِ الْجَمْعِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا جَمْعُهُ أَصْحَابُ حَسَنٍ
لَأَنَّكَ قُلْتَابِتِ الْجَمْعِ الْمَكْسَرَةِ قَدْ جُمِعَتْ خَوَالِطُهَا
وَالْجُزْأَتُ صَوَابِهَا تَبُورُفَهُ وَبِشْ حَبِّهِ مَنْ أَفْرَدَ
فَلَمْ يَجْمَعْ أَنْ الذَّرِّيَّةَ قَدْ وَقَعَ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِهِ
أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَالْوَاحِدُ كَقَوْلِهِ
مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا نَفْسٌ طَعْمٌ بَشَرٌ أَمِثْلَكُمْ فَمَا
لَمْ يَجْمَعْ بَشَرٌ بِتَصْحِيحِهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ لَاجْمَعُ
الذَّرِّيَّةَ فَأَمَّا مِثْلُكَ ذُرِّيَّةً مِنَ الْفِعْلِ فَيُحْوِزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُولَهُ
مِنْ الذَّرِّ فَإِنَّكَ مِنَ الذَّرِّ الَّذِي هِيَ الْأُمُّ الْأَخِيرَةُ فَأَدَّ

كَمَا أُبْدِلَتْ مِنْ هُدَيْتِهِ بِذَلِكَ عَلَى الْبَدَلِ فِيهِ قَوْلُهُ دُهِدُوهُ
 وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي حَيْثُ مِنْهُ فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْمَاءِ الْبَاءُ كَمَا أُبْدِلَتْ
 مِنْ هُدَيْتِهِ إِلَى الْبَاءِ لِلتَّضَعُفِ وَإِنْ وَقَعَ فِيهَا الْفَصْلُ وَتَحْتَمِلُ
 أَنْ يَكُونَ يُعْلِيهِ سَبَّارًا إِلَى الدَّرَجَةِ إِلَّا أَنَّ الْفَتْحَ أُبْدِلَتْ سِيمَا
 الضَّمَّةُ كَمَا أُبْدِلَتْ فِي الْأَصَافَةِ إِلَى الدَّهْرِ دُهُرًا وَكَانَ
 السَّهْلُ سَهْلًا وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي حَيْثُ مِنْ دُرِّ اللَّهِ الْخَلْقُ
 اجْتَمَعَ عَلَى خَفِيفَتِهَا كَمَا اجْتَمَعَ عَلَى خَفِيفِ السَّوْبَةِ
 وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي حَيْثُ مِنْ قَوْلِهِ تَنْدُوهُ الرِّيحُ أُبْدِلَتْ
 مِنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ لَوْ قُومَ مَا قَبْلَهُ وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ فِي
 هَوْنِ الْبُرُوفِ دَرِيَّةً مِنْ حَمَلَانَا

احْتَمِلُوا
 الْبَاءُ وَالنَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَقُولُوا نَحْمَدُ الْقِيَامَةَ أَوْ
 فَقَدْ أَوْ عَمْرٍو وَحَيْثُ أَنْ يَقُولُوا أَوْ يَقُولُوا بِالْبَاءِ جَمْعًا
 وَقَدْ الْبَاقُونَ جَمْعًا بِالنَّاءِ هَ حَيْثُ أَيْ عَمْرٍو أَنَّ الَّذِي
 تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْغَيْبِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ

مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَاسْتَهْدَاهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 كَتَابَهُمْ أَن يَقُولُوا أُولَٰئِكَ يَفْقَهُوا أَوْ يَكْفُرُوا كَذَّبَ لَكَ مَلَكًا
 بَعْدَ مَنَ الْأَحْبَارِ عَنِ الْخَيْبَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ قَالَ الْوَابِلِيُّ وَحِجَّةُ
 مَن قَرَأَ بِالنَّارِ أَنَّهُ قَدْ جَرَىٰ فِي الْكَلَامِ خِطَابٌ فَقَالَ السُّنَّ
 رَبُّكُمْ قَالَ الْوَابِلِيُّ سَمِعْتُنَا وَكَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ حَسَنٌ لِأَنَّ الْعَيْبَ
 هُمُ الْمُخَاطَبُونَ فِي الْمَعْنَى

وَأَخْبَرَنِي تَلَفُؤًا فِي
 ضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجِدُونَ
 قَتَرًا ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَأَبُو سَمُرَةَ وَنَافِعٍ وَأَبُو سَمُرَةَ
 يُجِدُونَ بِصَمِّ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَالسَّجْدَةِ
 وَقَرَأَ الْجَمْعُ الْأَخْرُفَ الثَّلَاثَةَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَارِ وَقَرَأَ
 الْكِسَائِيُّ فِي الْحَجِّ لِسَانَ الَّذِي يَجِدُونَ فِيهِ الْبَاءَ وَالْجَارِ
 وَفِي الْأَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ يَجِدُونَ بِصَمِّ الْبَاءِ
 وَفِيهِ مَن قَرَأَ الْجَمْعُ قَوْلَهُ وَمَنْ يَرَىٰ فِيهِ الْجَارَ وَيَذْكُرُ
 عَلَىٰ أَنَّ الْجَدَّ أَكْثَرُ قَوْلِهِمْ مُجِدَّ كَمَا قَالَ

لِجَدِّ

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالسَّجْدَةِ الْمَلَكُ وَلَا نَكَادُ نَسَمَخَ لَا حِدَّةَ
وَزَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ وَمَعْبُورُهُ أَنَّ الْجَدَّ لَعْنَانُ فَمَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا
فِي رَأْيِهِ فَكَانَتْ أَتَادُ الْأَخْذِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرَيْنِ وَكَانَ
الْجَدُّ الْعُدُولُ عَنِ الْأَسْتِيفَامَةِ وَالْخَيْرُ أَفْ عَنَّا
وَمِنْهُ الْجَدُّ الَّذِي يُفَرِّقُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ خِلَافَ الصَّرِيحِ
الَّذِي يُفَرِّقُ فِي وَسْطِهِ

تَلَقَّوْا

الْيَأْزُ وَالنُّونَ وَالذَّقَّ وَالْجَزْمَ فِي قَوْلِهِ وَيَذَرُهُمْ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَنَدَّ هُمُ بِالنُّونِ وَالزَّوْجُ
وَقَرَأَ أَبُو سَعْدٍ وَنَدَّ هُمُ بِاللَّامِ وَالذَّقَّ وَكَذَلِكَ قَرَأَ
عَاصِمٌ فِي رَوَايَةٍ أَبِي يَكْرِ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَيَذَرُهُمْ
بِالْيَاءِ وَالذَّقَّ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنِي الْحَزَّازُ عَنْ هَيْبَةَ
عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ بِمِثْلِ حَقِّهِ وَقَرَأَ الْحَمَزَةَ وَالْإِسَاءَةَ
وَيَذَرُهُمْ بِالْيَاءِ سَعِ الْجَزْمَ حَقِيقَتُهُ حَقٌّ مِّنْ رَّفَعِ أَدَّ

قَطْعَهُ مَمَاقِلَهُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَصَمًّا الْمُبْتَدَأُ أَصَارَهُ وَبَدَرُهُمْ
 فِي مَوْضِعٍ مَحْذُوفٍ الْمُبْتَدَأُ الْمَحْذُوفُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اسْتَأْنَفَ
 الْفِعْلَ فَرَفَعَهُ هـ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَمِيرَةَ وَبَدَرُهُمْ بِالْبَاءِ عَلَى
 الْغَيْبَةِ فَلْيَقْدِمُ اسْمُ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى لَفْظِ الْغَيْبَةِ هـ وَمَنْ قَالَ
 وَبَدَرُهُمْ بِالنُّونِ فَلْيَحْضَرْ فِيهِ مِثْلَ الْبَاءِ هـ وَأَمَّا فَرَاةُ جَزِيرَةٍ
 وَالْكَسَائِيُّ وَبَدَرُهُمْ جَزَمَ الْفِعْلَ فَوَجَّهَهَا فِيمَا يَقُولُ سَبِيحُهُ
 أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ وَمَا تَعَدَّهَا مِنْ قَوْلِهِ فَلَا رَدَّ
 لَهُ إِنْ كَانَ مَوْضِعُ الْفَاءِ مَعَ مَا تَعَدَّهَا جَزَمَ فَحُلٌّ وَبَدَرُهُمْ
 عَلَى الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعُ جَزَمَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَنَا سَلَكْتُ فَاتَنِي لَكَ كَلَجٌ وَعَلَى انْتِقَاصِكَ فِي الْجَيُودِ وَأَزَلُّدِ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَوَّادٍ

قَالُوا نِي بَلَّتْكُمْ لَعَلِّي أَصْلَحُكُمْ وَأَسْتَدْرِجُ نَوْبًا
 حَلَّ اسْتَدْرِجَ عَلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ الْمَحْذُوفِ وَمِنْ قَوْلِهِ
 فَلَعَلِّي أَصْلَحُكُمْ وَالْمَوْضِعُ جَزَمَ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْلِ عَلَى

والن

الموضع قوله فأصدق كذا ترى أنه لو لم تكن الفاء لقلت لو لا
لخبرني خبرني صدق جميل قوله واكن على ذلك
تأفوله

أشرف لان معنى لا اخبرني اخبرني

ضم الشين والهمزة والفصول الكسرة في
قوله حل وعز جعل له شركا
فقرا ابن كثير وابن عامر وابو عمير وجمزة والكسائر
جعل له شركا جمع شركك بضم الشين والمد
وكذلك جفص عن عاصم وقرا عاصم في رواية
ابن يكر ونافع شركا مكرورة الشين على المصدر
لا على الجمع ومجه من قال جعل له شركا
انه حذف المضاف كأنه أراد جعل له شرك
أو ذوى شرك فإذا جعل له ذوى شرك فيما اتاهما
كان المعنى كقوله جعل له شركا فالقرا تان على
هذا أبو وازن المعنى واحد والضمير الذي في له يعود
إلى اسم الله كأنه جعل لله شركا فيما اتاهما

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ يَبْعِي لِمَنْ قَرَأَ لِحَجَلَا لَيْسَ كَأَنْ يَقُولَ
 حَجَلَا لَعَبْرَهُ شَرَكًا وَقَوْلُكَ مَنْ قَرَأَ لِحَجَلَا لَيْسَ شَرَكًا
 حُجُورًا أَنْ يَرُدَّ حَجَلَا لَعَبْرَهُ شَرَكًا كَلْحَدَفِ الْمُضَافِ
 فَالضَّمُّ عَلَى هَذَا الصَّلَةِ لَهُ لَأَسْمَاءُ وَحُجُورًا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ
 عَلَى ظَاهِرِهِ وَلَا يُقْدَرُ حَذْفُ الْمُضَافِ فِي قَوْلِهِ حَجَلَا
 لَهُ وَأَنْتَ تَرُدُّ لَعَبْرَهُ وَلَكِنْ يُقْدَرُ حَذْفُ الْمُضَافِ إِلَى
 شَرَكٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى حَجَلَا لَيْسَ شَرَكًا وَإِذَا حَجَلَا
 لَيْسَ شَرَكًا كَانَ فِي الْمَعْنَى مِثْلَ لَعَبْرَهُ شَرَكًا
 وَلَا حَتَّاجٌ إِلَى تَقْدِيرِ حَجَلَا لَعَبْرَهُ شَرَكًا لِأَنَّ تَقْدِيرَ
 حَذْفِ الْمُضَافِ مِنْ شَرَكٍ مَمْرُورًا حَجَلَا لَعَبْرَهُ شَرَكًا
 وَمِثْلَ حَجَلَا لَيْسَ شَرَكًا قَوْلُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكًا
 خَلَقُوا كُلَّهُ لَأَنَّهُ أَقْرَبُ مَمْرُورًا أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَاهُ
 وَحُجُورًا فِي قَوْلِهِ حَجَلَا لَيْسَ شَرَكًا كَلْحَدَفِ الْمُضَافِ
 لَهُ شَرَكًا أَوْ كَوَيْ شَرَكٍ لِيَحْذِفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ
 الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَلْحَدَفِ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالُوا أَلَا

نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ وَالْمَعْنَى
 عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَجْدَادِ رَجُلٍ الْقُرَيْشِيِّينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 أَخْرَجَ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْحَا عِيدٌ مَنْ رَأَى ابْنَ اللَّوْلُو
 أَخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ إِلَى تَقْدِيرِهِ عِنْدَ أَخْرَجَ مِنْ حَيْثُ
 فَيَكُونُ الَّذِي جَعَلَهُ سِتْرًا كَأَجْدَاهَا وَأَخْرَجَ إِيَّاهُ إِلَى
 هَذَا مِنْ أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَذَهَبَ أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى
 أَنَّ الصَّمِيرَ فِي حَقِّ اللّٰوَالِيْنَ كَأَنَّهُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
 فَإِنْ قُلْتَ إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ لَهُمَا ذِكْرٌ فَيَكُنِ عَنَّمَا هُوَ فَإِنْ هُوَ
 جَرَى مِنَ الْكَلَامِ دَلَالَةً عَلَى أَسْمَاءِ هُوَ لِذَلِكَ خَاصٌّ بِهَا
 كَأَنَّهَا تَصْمِيرٌ دَلَالَةً عَلَى الْجَوَالِ عَلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ لَهُمَا
 فِي الْفَرْطِ ذِكْرٌ مِنْ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِهِ
 إِذَا كَانَ اللَّهُمَّ قَانِي وَاصْمِيرُ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الرِّخَاءِ وَالْبَلَاءِ
 وَلَمْ يَخْرُجْ لَهُمَا ذِكْرُهُ

غدا

أَشَدُّ النَّارِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَتَّبِعُكُمْ

قَفَرًا نَافِعٌ وَحَدَهُ لَا يَتَّبِعُكُمْ سَاكِنَةُ النَّارِ يَفْعُ الْبَاقِ
 وَقَرَّ الْبَاقُونَ لَا يَتَّبِعُكُمْ مُشَدَّدَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يَقُولُ ذَاتُ الْقَوْمِ فَاتَّبِعْنَهُمَا يَبْتَغَا إِذَا سَفَعُوا فَاتَّبَعْتُ
 حَوْسَهُمْ وَسَرُّهُمْ عَلَى فَاتَّبَعْتُهُمَا يَبْتَغَا إِذَا ذَهَبَ مَعَهُمْ
 وَلَمْ يَتَّبِعُواكَ قَالَ وَتَبِعْتُهُمَا يَبْتَغِي عَنْهُمْ يَتَّبِعُهُمْ
 ذَلِكَ مَعْنَى الْفَرَاتِ عَلَى هَذَا وَاجِدُهُ الْأَنْتَرَى ابْنُ الْأَزِيدِ
 قَالَ إِنْ تَبِعْتَهُمْ يَتَّبِعُهُمْ وَالْمَعْنَى عَلَى تَرْكِهِمُ الْإِنْقِيَادَ
 لِلْحَقِّ وَالْإِذْعَانُ لِلْهُدَى وَمَا شَرَعَ لَهُمْ وَدُعُوا إِلَيْهِ وَكَانَ
 اتَّبَعَ أَكْثَرَهُ فِي اسْتِغَاثَةِ الْمَرْبُوعِ وَأَنْ كَانَ فِي الْحَقِّ
 أَبُو زَيْدٍ مَعْنَى الْأَنْتَرَى أَنْ قَوْلَهُ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ الْقِرَاءَةُ فِيهِ عَلَى
 أَفْعَلِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ وَقَرَّ ابْنُ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُ
 وَأَبْنُ عَامِرٍ وَجَمْرُهُ وَالْكِسَاءُ يُكِيدُونَ بِخَيْرِيَّةٍ
 الْأَوْصَالُ وَالْأَقْفُ وَقَرَّ أَبُو عَمِيرٍ وَنَافِعٌ فِي رِوَايَةِ
 ابْنِ جَمَّازٍ وَاسْمُ مَجْلِسٍ جَعْفَرٍ بِالْمَاءِ فِي الْأَوْصَالِ وَالْوُفِّ
 وَكَذَلِكَ ابْنُ عَامِرٍ فِي رِوَايَةِ وَرَّشٍ وَقَالُونَ وَالْمُسَبِّحُ

لَعَبْرَاءَ وَصَلَوْا وَفِيهِ وَكَتَابِي عَنْ ابْنِ دُرَّانَ
 عَنْ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ كَيْدِ بْنِ سَبَّاحٍ وَجِيفُطِيِّ خَيْرِ بَنِي هَذِهِ كَدَى
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ دُرَّانَ عَنْ ابْنِ دُرَّانَ
 الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفَوَاصِلَ وَمَا شَبَّهَ الْفَوَاصِلَ مِنْ
 الْكَلَامِ النَّامِ الْخَرَى مَجْرَى الْفَوَاصِلِ الْخَرَى مَجْرَى
 الْفَاصِلِ الْخَرَى الْآلِيَّةُ كَمَا أَنَّ الْفَافِيَّةَ الْخَرَى الْبَيْتَ وَقَدْ لَزِمُوا
 الْجَدِّ هَذِهِ الْبَيِّنَاتُ فِي قَوْلِهِ

ذَلِكَ هِيَ الْقَوَافِي
 قَوْلُ مَنْعَبِي ابْنِ بَدِي الْبَلَادِ مِنْ جَدِّهِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنَّ
 وَالْيَاءُ الَّتِي هِيَ كَلَامٌ كَذَلِكَ جَوُّ قَوْلِهِ

يَلْمُسُ الْفَخْلَانِ فِي مَسْرُوعِ بَيْدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصْدَلِ
 وَقَدْ تَمَّ الْوَزْنُ دُونَ وَتَهْمَا وَمَنْ أَتَيْتَ فَلَا تَلْ لَاصِلَ الْكَلِمَاتِ
 وَقَدْ حَادَّ الْكَلِمَاتُ فِي هَذَا الْجَوِّ فِي الْقَوَافِي أَيْضًا قَوْلُهُ
 وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 وَرُبَّمَا أَتَيْتَ هَذَا الْجَوِّ فِي الْغُلُوِّ وَالْغَالِي وَأَنْ كَانَ وَزْنُ

الْبَيْتِ قَدْ تَمَّ دُونَهُ هـ

وَالْحُ تَلْهُولِي

قَوْلُهُ حَكَوْ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْسَى

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَيَافِعُ وَأَبُو عَمْرٍو وَوَجْهٌ

وَالْكَسَارِيُّ وَلَيْسَ إِلَهُ يَثَلَّثَ يَأْتِ الْكُلُّ لِيَسَاكِنَهُ وَالثَّانِي

مَكْسُورَةٌ وَالثَّالِثَةُ هِيَ يَاءُ الْإِضَافَةِ مَفْتُوحَةٌ وَقَالَ

ابْنُ أَبِي بَرْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَامُ الْفِعْلِ مُثَمَّةٌ

كَسْرٌ وَيَاءُ الْإِضَافَةِ مَنصُونَةٌ وَقَالَ ابْنُ سَعْدَانَ عَنْ

ابْنِ أَبِي بَرْدٍ عَنْ جَعْفَرِ إِدْعَامٍ الْيَازُ لَيْسَتْ شَيْءٌ لَكِنَّ الْيَاءَ الْوَسْطَى

هِيَ لَامُ الْفِعْلِ مُنْجَزَكَةٌ وَقَبْلُهَا سَاكِنٌ وَالْيَاءُ الْزَائِدَةُ

سَاكِنَةٌ وَكَانَ يُوزَنُ اسْكَاثُهَا وَإِغَامُهَا وَقَبْلُهَا سَاكِنٌ

وَلَكِنِّي أَحْسَبُهُ إِذَا حُذِفَ الْيَاءُ الْوَسْطَى وَإِغَامٌ

الْيَاءُ الْزَائِدَةُ فِي بَاءٍ الْإِضَافَةِ هـ وَقَالَ أَبُو بَرْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

بِأَنَّ وَلِيَّ اللَّهِ مَنَعَهُ أَنْ يَسَالَ بِالْبَيَانِ قَالَ وَلِيَّ اللَّهِ مُثَقَلَةٌ هـ

وَرَوَى الْعَنَّا مِنْ الْفَضْلِ كَذَلِكَ مُثَقَلَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمِثْلُهُ هـ

انه فمواو اي الله زيد غير الباء ما لا يوزن في الهمزة والواو والياء

ما هي الاضافة فلا يجوز ان يدغم الياء التي هي لام في ياء

لأنه لو اماروا به ابو زيد عن ابي عمرو من قوله ان ولي الله من
ان يدغم الياء التي هي لام الفعل في ياء الاضافة او حذف الياء
التي هي لام في ياء الاضافة لأنه اذا فعل ذلك انكح الدعام
وبنهت سيمويه الى انك اذا قلت هذا ولي يريد وعد
وليد لم يحز ادغام الياء التي هي لام في ياء يريد لانك
حيث ادغمت الياء في ولي والواو في وعد وذهب
المد للادغام وصارت الياء والواو بمنزلة غيرهما من
الحروف التي لا تكون للمد واستندت على ذلك جواز
الياء في القافية مع طيبا ودوا وغروا فلو ادغمت شيئا
من ذلك عاد المد الى الحرف الذي كان ذلك المد
عنه بالادغام وعود المد اليه بانفكاك الادغام منزله
لحريك الساكن في نحو من قوم موسى واسم مالك
فكما لا يدغم هذا الحد كذلك لا ينبغي ادغام الياء
التي هي لام في ولي ليعود المد اليه بانفكاك الادغام وعود

ما زاد حذرها
الفعل في الاضافة

الْمَدِّ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ لِكَالْآرَاءِ فَرَّغَ مُوسَى الْكَادِرُ إِلَى الْمَدِّ
 قَدْ قَامَ مَقَامَ الْحَرْفِ كَمَا فِي دَائِهِ وَتَمُوكُ التَّوْبُ وَصِيَّةٌ يَنْبَغِي
 فِيمَا لَمْ يَجْزِ الْحَرْفُ لِكَالْآرَاءِ فَرَّغَ مُوسَى الْكَادِرُ كَذَلِكَ لَا
 تَجُوزُ إِدْعَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي بَاءٍ الْأَصَافَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَيْسَتْ
 بِأَنَّ الْأَصَافَةَ مُفَصَّلَةٌ لِأَنَّهَا لَا تُفَوِّدُهُ فَيُكَلِّفُ الْفَتْحَ
 حُكْمُ الْمُفَصَّلِ كَمَا أَنْ فَتَنُوا فِي حُكْمِ الْمُفَصَّلِ لِأَنَّهَا
 جَمِيعًا فِي أَنْ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ خَرَجَ فِي الْكَلَامِ
 وَلَا يَلِيقُ بِهِ مِثْلُهُ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ هَذَا الْمَادَّ كَرَّرْنَا نَبْتَ أَنْ
 اللَّامُ مِنْ وَحْدٍ حَذَفَ فَحَذَفْنَا كَمَا حَذَفْتَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِهِ
 مَا بَالِيَتْ بِهِ نَالَةٌ وَكَمَا حَذَفْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاهَهُ وَكَمَا
 حَذَفْتَ الهمزة التي هي لَامٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْحُسَيْنِ مِنْ أَسَاءَ
 وَكَمَا حَذَفْتَ الهمزة في قَوْلِهِمْ سَوَاءَهُ إِذَا ارْتَدَتْ
 سَوَاءَهُ مِثْلُ الْكَرَاهِيَةِ وَكَمَا اسْتَمَرَّ الْحَذْفُ فِي
 التَّخْفِيفِ فِي هَذِهِ الْأَمَامِ لِحُجُوعِ طَائِفَةٍ فِي حَقِيرَةِ عَطَاءٍ
 مَدَّ لَالَهُ قَوْلُهُمْ سُمِّيَتْ فَلَمْ يَحْذَفْ اللَّامُ ادْعَمَتْ بَاءُ

فعليه الأصايد فقلت ولي هذه الفتحه فتحه ياء الأصايد
 فان قلت حكى عنه انه يقول في خبر احيى فيمن قال
 استد احيى فلهذا الالف على ما ذكرت من
 انه يترى الجمع بين ثلث ياءات في خبر احيى سماء وذلك
 انه استجار احيى لان في أول الكلمه الزايده التي تكون
 في الفعل وقد حركت هذا الحركه في الفعل في انه منيع الصوف
 فكما حركت الحركه في هذا كذا كذا كذا كذا كذا
 حركه في جوار احيى ثلث ياءات في احيى كما
 اجمع في الفعل احيى ورايت احيى وفي الاسم
 الجاري عليه احيى فلا يدك هذا على جوار عطى عنده
 بل يفصل بينهما كما ذكرناه ان لا تترى ان سيبويه الزمه
 عطى على قوله احيى ولو كان يترى عطى كما يترى ان يقول
 احيى لم يلزمه ذلك فكان احيى في قوله ان ولي
 الله شبهه المتفصل بالمتصل حذف احيى البات من
 ولي كما حذف من عطى وفيه الوسمه وايضا ان ولي

اللَّهُ كَمَا قَدَّرَ لِعَبِيدِهِ وَلَمْ يَجِدْفِ النَّارُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَلَمْ
يَأْتِ عَلَى الْمُتَّصِلِ وَلَمْ يَجْزِ الْمُتَّصِلُ جَدَى الْمُتَّصِلِ فِي هَذَا
الْمَذْهَبِ الْآخِرِ الَّذِي وَافَقَ فِيهِ الْأَكْثَرُونَ

تَلَوْنِي

وَلَمْ

إِنْبَاتِ الْأَلْفِ وَاسْتَفَاطُوا مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ طَيْفٌ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ طَيْفٌ يُخَيَّرُ إِلَيْهِ
وَقَدْ نَافَعَ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَجَمْعُهُ طَائِفٌ بِالْفَاءِ
أَبُو زَيْدٍ طَافَ الرَّجُلُ يَطُوفُ طَوْفًا إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ
وَإِذَا طَافَ يُطِيفُ إِذَا جَعَلَ يَسْتَدِيرُ بِالْقَوْمِ وَيَأْتِيهِمْ
مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَكَافَ الْخِيَالُ يُطِيفُ طَيْفًا إِذَا التَّرْتِيبُ
الْمُنَاسِبُ أَبُو عَمِيرٍ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ الَّذِي يُلَمِّزُ بِهِ لَمَنَاءَهُ

وَأَشَدُّ الْعَشَى

وَنَصَحَ عَنْ عَيْتِ السَّبْرِيِّ وَكَأَمَّا الْمَرْبُوعُ مِنْ طَائِفِ الْحَرِّ أُولُو
فَقَدْ ثَبَتَ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ يُطِيفُ طَيْفًا إِنْ طَافَ
مَصْدَرٌ وَكَانَ الْمَحْنَى إِذَا مَسَّهُمْ وَخَطَرَ لَهُمْ خَطَرٌ مِنْ

الشَّيْطَانُ وَبُكُونِ طَائِفٍ مِّنْهُمْ بِسَبِيلِ الْعَافِيَةِ وَالْعَافِيَةِ وَجُودِ ذَلِكَ
مَمْلُوحًا الْمَصْدَرُ فِيهِ مَعْلَى قَبِيلٍ وَفُلَعْلِيهِ وَالطَّيِّفُ أَكْثَرُ
لَا الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَلَى وَرْدٍ قَبِيلٍ
فَطَيْفٌ كَمَا لَطَرَهُ وَالطَّائِفُ كَمَا لَطَرَهُ وَقَالَ

أَلَا يَا أَهْلَ قَوْمِ الطَّيِّفِ الْخَبَالُ أَرَقَّ مِنْ نَارِ جَزْزِي دَلَالِ

وَقَالَ قَاذِيبُهَا وَأَيُّكَ طَيْفٌ حُنُونُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّيِّفُ أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

الْأَخْرَجَ
فَقَحَّ الْيَاءُ وَصَوَّرَهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدُّوهُمْ فِي الْغِي
فَقَرَّ أَنْ أَوْفَحَ وَجَدَهُ مَدُّوهُمْ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ
وَقَرَّ الْبَاءُ قُورَ مَدُّوهُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ عَامَّةً
مَلَحَّ فِي التَّشْرِيطِ لِمَا جُمِدُ وَيُسَجِّتُ أَمْدَدَتْ
عَلَى أَفْعَلَتْ كَقَوْلِهِ أَمَّا مَدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ
وَقَوْلِهِ وَأَمْدَدْنَا هُمْ بِفَاكِهَةٍ وَقَالَ أَمْدَدُوْنِي مَالٍ
وَمَا كَانَ كَلَامُهُ حَتَّى عَلَى مَدَدَتْ قَالَ وَمَدَّهُمْ

داني

يَكُونُوا مُرْدِفِينَ مِثْلَهُمْ كَمَا تَقُولُ أَرَدْتُ زَيْدًا فَبُكِرْتُ
 الْمُنْعُولُ الثَّانِي حَذْوُ قُلَّةٍ فِي الْأَيْمَةِ وَحَذْفُ الْمُنْعُولِ
 كَثِيرُهُ وَالْوَجْهَةُ الْآخِرَةُ مُرْدِفِينَ أَيْ يَكُونُوا لِحَاوَا
 بَعْدَهُمْ ه قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَقُولُ الْحَرْبُ بَنُوا فَلَا يَمُرُّونَ
 أَيْ يَجِيئُونَ بَعْدَهَا ه قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرْدِفِينَ جَاءُوا
 بَعْدُ وَدَرَفِي وَارْدَفِي وَاجِدُ وَهَذَا الْوَجْهَةُ كَأَنَّهُ
 أَيْزِلُ الْقَوْلَ إِذَا شَتَّخْتُمْ زَيْدًا كَرَفَا سَجَابَ لَكُمْ أَيْ
 مُمَدَّ كَرَفَا لَفٍ مِنَ الْمَلَاوِيكَةِ مُرْدِفِينَ أَيْ جَاءُوا
 بَعْدُ لَا سَتِغَاثَكُمْ زَيْدًا قَامِلًا ذَاتًا كَرَفَا
 مُرْدِفِينَ عَلَى هَذَا صِفَةُ الْأَلْفِ الَّذِينَ هُمُ الْمَلَاوِيكَةُ
 وَمُرْدِفُونَ عَلَى أَرْدَفُوا النَّاسَ أَيْ نَزَلُوا بَعْدَهُمْ وَفِي
 عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ جَاءُوا مِنَ الْمُنْعُولِ فِي مُمَدَّكُمْ
 مُرْدِفِينَ لَفٍ مِنَ الْمَلَاوِيكَةِ ه

تَقُولُ

قَوْلُهُ حَلَّ وَكَرَّ يَحْشَاكُمْ كَمَا لُغَاؤُكُمْ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو إِذْ يُعْشَاكُمْ النُّعَاسُ يَفْخُ
 النَّارُ وَفَخَّ الشَّيْبُ النُّعَاسُ رَفَعَاهُ وَقَرَأَ نَافِعٌ يُعْشَاكُمْ
 يَضُمُّ النَّارَ وَجَنَّهُمُ الْعَيْنُ وَكَسَرَ الشَّيْبُ النُّعَاسَ لَصَّاهُ
 وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمَجْمُودٌ وَالْكَسَاؤُ يُعْشَاكُمْ
 يَضُمُّ النَّارَ وَفَخَّ الْعَيْنُ مُسَدَّدَةً الشَّيْبُ مَكْسُورَةٌ النُّعَاسُ
 بِنَصْبِ الشَّيْبِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حُجَّةٌ مِنْ قَرَأَ يُعْشَاكُمْ قَوْلُهُ
 سَجَّاهُ أَمَنَهُ نُعَاسًا يُعْشَى فَكَمَا أُسْدِدَ الْوَعْلُ إِلَى النُّعَاسِ
 أَوِ الْإِمَامَةِ الَّتِي هِيَ مِنَ النُّعَاسِ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا إِذْ يُعْشَاكُمْ
 النُّعَاسُ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ يُعْشَاكُمْ فَمَطْعُنِي وَلِأَحَدٍ وَقَدْ حَارَ
 بِهِمَا النَّزِيلُ قَالَ قُلْتُ سَأَلْتُهُمْ قَوْلَهُ لَا يُبْصِرُونَ وَقَالَ
 قَعَشَاهَا مَطْعُنِي وَقَالَ كَأَنَّ الْعُشْبَ يُجْوِضُهُمْ
 وَمِنْ حُجَّةٍ مَنْ قَرَأَ إِذْ يُعْشَاكُمْ أَوْ يُعْشَاكُمْ أَمَنَهُ وَأَشْبَهُ
 بِمَا لَعَنَهُ الْأَنْبِيَاءُ لَعَنَهُ وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَكَمَا
 أَنْزَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسَدَّدًا إِلَى أَنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَذَلِكَ يُعْشَاكُمْ وَيُعْشَاكُمْ

وَيُعْشَاكُمْ

لَحْ
 فَتَحَ الْوَاوِ وَاسْتَكْرَاهَا وَتَشَدَّدَ الْهَاءُ وَخَفِيَ فِيهَا
 مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ مُؤَهَّنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ
 فَتَرَى ابْنَ كَثِيرٍ وَنَافِعَ وَأَبْرَ كَثِيرٍ مُؤَهَّنٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشَدَّدَ
 الْهَاءُ سُنُونَهُ كَيْدَ الْكَافِرِينَ نَصَبًا وَفَرَّ ابْنُ عَامِرٍ
 مَجْنُونُهُ وَالْإِسَارَةُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَامِرٍ مُؤَهَّنٌ سَائِكُهُ
 الْوَاوِ مُنُونَهُ كَيْدَ الْكَافِرِينَ نَصَبًا وَتَدْوِي حَفْصٌ عَنْ
 عَامِرٍ مُؤَهَّنٌ كَيْدَ مُصَافٍ يَنْسُكِي الْوَاوِ وَكَثُرَ
 الْهَاءُ وَضَمُّ النُّونِ مِنْ غَيْرِ تَتَوَيْنِ وَكَثُرَ الدَّالُ مِنْ كَيْدِهِ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَقُولُ وَهَنْ الشَّيْءِ وَأَوْهَنْتُهُ إِنَا كَمَا تَقُولُ
 فَرَجٌ وَأَفْرَجْتُهُ وَخَرَجٌ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ قَوْلِ مُؤَهَّنٍ
 كَانَ مِنْ أَوْهَنْ مِنْكَ خَرَجٌ مِنْ لَحْجٍ أَيْ جَعَلْتُهُ
 وَأَهْنَاهُ فَأَمَّا مُؤَهَّنٌ فَهُوَ مِنْ وَهْنٍ كَمَا تَقُولُ خَرَجٌ
 وَخَرَجْتُهُ وَخَرَجَ فِي قَوْلِهِ وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ
 زَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَقْرَأُهَا وَهْنًا لَمْ

لَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُوَّةٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى خِدَائِهِمْ
 هَمٌّ وَوَلَّى يَلِي وَهُوَ أَيْضًا ثَقُلَ بِالْهَمِّ وَثَقُلَ الْحَيْنُ وَالْأَسْرَارُ
 فِيهِمَا حَسْرَةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَفِيفَةُ قَرَأَهُ النَّاسُ وَهُوَ
 لِحُجُورِ جَعِي الْمَحْنَى وَبِهَا تَقَرُّ ٥

تَبْلُغُهُ
 فَخِ الْكُلْفِ وَكَسْرُهَا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ قَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَمَعَاصِمُ جَعِي رَوَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ
 رَجَمٌ وَالكِسَارُ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْسِرُ الْكُلْفَ ٥
 وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَفْخُ الْكُلْفُ وَكَذَلِكَ
 رَوَى جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو فَجَاهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُ مَنْ كَسَرَ
 الْمُهْمَةَ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ وَيُقَوَّى ذَلِكَ التَّهْمُ زَعَمُوا
 أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ فُخَّ قَوْجُهُ
 وَلَنْ تَعْنِي عَنْكُمْ فَيَكُمُ شَيْءٌ وَلَوْ كَثُرَتْ وَلَئِنْ اللَّهَ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ إِنْ لَكَ لَنْ تَعْنِي عَنْكُمْ فَيَكُمُ شَيْءٌ
 تَلْقَاهُ

انتهى

كَثُرَ الْعَيْنُ وَضَمُّهَا نِسْفٌ لِمَجْلٍ فَعَرَبَ بِالْعَدْوِ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْعَدْوِ وَبِالْعَدْوِ الْعَيْنُ فِيهَا
 مَكْسُورَةٌ وَقَرَأَ نَافِعٌ عَصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ حَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ
 يَضُمُّ الْعَيْنَ فِيهِمَا ه قَالَ أَبُو الْحَسَنِ نَفَرًا بِالْكَسْرِ وَكَسْرُ
 كَلَامِ الْعَرَبِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ وَهِيَ
 قِرَاءَةُ ابْنِ عَمْرٍو وَعِيسَى قَالَ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو نُسْرٍ وَرَسَمَ أَبُو نُسْرٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ حَامِلَ الْعَرَبِ ه قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيٍّ الضَّمُّ فِي
 الْعَدْوِ أَكْثَرُ لِلْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُمَا الْغَنَانِ
 وَأَكْثَرُ الْقِرَاءَةِ بِالضَّمِّ ه

الْأَخَرُ

الْأَدْعَامُ وَالْأَظْهَارُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّوْا عَرَبًا
 وَتَحْيَا مَنْ حَيٍّ عَنْ بَلْبَنِهِ ه
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي رَوَايَةٍ قَبْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
 وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ مِنْ حَيٍّ عَنْ بَلْبَنِهِ بَيَّاءٌ وَاجِدُهُ مُشَدَّدٌ
 خَفِضَ عَنْ عَصِمٍ بَيَّاءٌ وَاجِدُهُ الصَّاحِي ه وَقَالَ الْبُزْجِيُّ

عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ حَتَّى عَنْ بَيْتِهِ بَيَانُ الْأَوَّلَى كَسُورَةُ
 وَالثَّانِيَةُ مَقْتُوحَةٌ هـ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هِشَامٍ الصُّوفِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا رُوَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤَيْسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ
 عَنْ سَبِيلٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ مِنْ حَتَّى بَيَانُ ظَاهِرِهِ
 مَثَلُ ذَوَائِهِ الْبَرِّيِّ هـ وَقَدْ كُنَّا حَاضِرِينَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
 وَنَافِعٍ بَيَانُ الْأَوَّلَى مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَقْتُوحَةٌ حَتَّى
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَيَاءُ وَالْجِيَانُ وَالْحَيُّ وَاحِدٌ فَهَذَا عَلَى مَا
 حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَصَادِرُ فُلُوحِيَّةٍ كَالْجَلْبَةِ وَالْجَدْمَةِ
 وَالْجِيَانُ كَالْعَلِيَانِ وَالسَّرَوَانِ وَالْحَيُّ كَالْعَيْنِ وَقَالُوا لِحَتَّى
 تَحْيَا حَتَّى مَا قَالَوا لِحَتَّى يَعْلَمُ عَمَّا قِيلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 كَسَانَا إِذَا الْحَيَاءُ حَتَّى هـ فَهَذَا كَقَوْلِهِ إِذَا الْحَيَاءُ
 حَيَّاهُ وَمَنْ رَأَى عَمَّا حَتَّى جَمْعُ حَيَّاهُ كَبَدْنَهُ وَبَدَنُ
 فَإِنْ قَوْلُهُ غَيْرُ مُتَّحِدٍ لِأَنَّ بَابَ الْمَصَادَرِ الْأَعْمُ فِيهَا أَنْ
 لَا تَجْمَعَ وَلَئِنْ كَانَ أَوْ كَانَ جَمْعًا لَفَعَلَ لِحَيَّاهُ فِيهِ الضَّمُّ
 كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ قَرْنُ الْوَيْ وَقَوْلُهُ لَيْتَ

فَأَن لَّيْسَ سَمْعٌ فِي الْجَنَّةِ كَالْمَسْرُوعِ وَلَيْسَ تَعْلَمُ أَحَدًا حَيًّا
 إِلَّا أَنِّي أَدْعِي أَنَّهُ جَمْعٌ فَعَلَدَ لَالَهُ عَلَى أَنَّهُ كَالْمَحَارِلِ
 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَنَّ تَحْصِيلَهُ لِللُّغَةِ قَالَ فِي
 قَوْلِ أُمِّهِ

يَأْتِي بِهَا حَيَّةٌ تَهْدِيكَ وَيُتَهَمُ مِنْ صُلْبِ أَعْمَى أَصَمٌ الصَّلْبُ مُقَصِّمٌ
 أَنَّ الْمَعْنَى يَأْتِي بِهَا حَيَّةٌ وَهَذَا عَلَى مَا قَالَ هَذَا الْقَائِلُ مِثْلُ
 قَوْلِهِمْ مَعِيَّتٌ وَتَابٌ وَذِكْرُكُمْ وَتَأْمٌ وَجَوْدٌ ذَلِكَ مِمَّا حَاوَى
 عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَلَيْسَ يَكُنْ كَأَنَّ أَيْهِ وَغَايَهُ لِأَنَّ بَابَ غَايِهِ
 وَأَيْهِ نَادِرٌ الْأَثَرُ أَنَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْمَعْنَى بَصَحٌ وَيُعَلِّقُ
 الثَّانِي مِثْلُ نَوَاهٍ وَصَوَاهٍ وَحَيَّاهُ وَبَابُ أَيْهِ عَلَى
 غَيْرِ الْقِيَاسِ وَتُمْكُرُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ يَأْتِي بِهَا حَيَّةٌ يَعْنِي
 تَهْدِيكَ لِأَنَّ الْمَسْرُوعَ لَا يَهْدِيكَ وَصِفَتْ بِالْحَيَّاهِ فَيَكُونُ صِفَةً
 كَسَهْلِهِ وَعَدْلِهِ لِأَنَّ النَّارَ قَدْ وَصِفَتْ بِالْحَيَّاهِ فِي حَقِّهِ قَوْلُهُ
 فَبَعَثَهَا تَقْرِصُ الْمَقَاصِرَ تَعْدَمَا كَذَبَتْ حَيَّاهُ النَّارُ لِلْمُسْتَوْرِزِ

فَالْحَقُّ لَهَا حَيَاةٌ حَارٌّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ حَيَّةٌ وَصِفَا عَيْرٌ
مَصْدَرٌ وَيُقَوَّى ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ وَصَفَهَا حَمْدَتْ وَهَمْدَتْ
فَهَذَا خِلَافُ الْحَيَاةِ وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَمْدُوكَ رُؤُسَهَا
فَأَوْثَمَ يُرِيدُ تَهْدِي صَيَاوُهَا الصَّالِحَ لِنُحْرَفَةٍ قَصْدُهُ وَمِنْ

نه
ده

ذَلِكَ مَا أَسَدُهُ أَبُو زَيْدٍ
وَنَارَ قَبِيلِ الصُّحْبِ بَادَرْتُ فَقَدْ جَاءَ النَّارَ قَدْ لَوَّ قَدْ لَهَا الْمُسَافِرُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَيَّانُ لِمَا عِيَرُوهُ وَجَاءَ الْمَوَاتُ لِمَا كَارُوهُ
فِيهِ فَالْجَيَّانُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ عَلَى صَرِيحٍ

يَنَانُ

لِحَدُّهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَالْأَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْجَيَّانُ

مِثْلُ الْحَيِّ الَّذِي هُوَ صِفَةٌ يُرَادُ بِهِ خِلَافُ الْمَيِّتِ وَقَدْ
حَامَلَ الصِّفَةَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ جَوَاقِلُهُمْ رَحُلُ صَمِيانٍ

لِلسَّرِيعِ الْحَقِيقِ وَالرَّقِيقِ قَالَ وَجِئْتُ وَجِلَّي زَقَانٍ مِلْعٍ
فَهَذَا أَظْهَرَ مِنْ أَنْ يَقَالَ أَنَّهُ وَصِفٌ بِالصِّفَةِ قَامًا

فَهَذَا أَظْهَرَ مِنْ أَنْ يَقَالَ أَنَّهُ وَصِفٌ بِالصِّفَةِ قَامًا
فَهَذَا أَظْهَرَ مِنْ أَنْ يَقَالَ أَنَّهُ وَصِفٌ بِالصِّفَةِ قَامًا

الملعني وان جباه النار هي الحياة كانه لا تنحصر فيها ولا
 تفاد لها اي فذلك الجباه هي الحياة كما اني استويها ما استوي
 الجباه في هذه النار فيكون الحيوان مصدرا على هذه
 وخوذا ان يكون الحيوان الذي هو خلاف الموتان وقيل لها
 الحيوان كانه لا تزول ولا تبعد كما تبعد هذه النار
 وتزول فتكون النار قد وصفت بالحياة لهذا الملعني
 والمراد اهلها وخوذا ان يكون التقدير في قوله
 هي الحيوان هي ذات الحيوان اي النار الاخيرة هي ذات
 الحياة كانه لم يمتد حياة هذه النار حياة فاما
 القول في حروف الحيوان فهو ان العين واللام منه
 مثلا في اصل الكلمة ابد لك من الثانية الواو لما
 لم يسع الارغام في هذا المثال الا ترى ان مثل طلل
 وشدر يصح ولا يدغم وكذلك الحيوان لم يجر فيه
 الاغام فيوصل منه الى ازاله المثلين بالبدل هو مجزئ

ذَلِكَ فِي الثَّانِي مِنْهُمَا وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَامُّ فِي كَلَامِهِمْ
 لِأَنَّ الْكَثْرَ يَرَبُّهُ وَقَعَهُ وَسَمِعْنَا أَنَّ الْحَيَّوانَ لَيْسَ عَلَى
 هَذَا الْجَوَالِ الَّذِي سَأَلَهُ الْخَلِيلُ وَلَكِنَّهُ يَمُوتُ قَوْلُهُمْ
 فَاطْمَلَّتْ قِيَظًا وَقَوَظًا وَلَيْسَتْ تَحْمِلُ مِنَ الْفَوَظِ فِعْلًا
 قَالَ قَوْلُهُ غَيْرُ مُجَرَّدٍ لِأَنَّ الْحَيَّوانَ لَا يَكُونُ كَالْفَيْظِ وَالْفَوَظِ
 الْأَنْتَرِي أَنَّهُ كَثِيرٌ مَا تَكُونُ الْعَيْنُ مِنْهُ مَرَّةً فَإِذَا خَرَجَ
 وَأَوَّاهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِي الْأَسْمَاءِ الْفِعْلُ مَلَكِيَّةً بَادٍ
 وَكَلَامُهُ وَأَوَّاهُ فَإِذَا جَعَلَ هَذَا مِثْلَ الْفَوَظِ وَالْفَيْظِ بِنَاءً عَلَى
 شَيْءٍ لَا يَصِحُّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِحَيَّةٍ فَالْعَيْنُ وَالْأَمُّ
 فِيهِ مِثْلُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ مَلَحَنَاءُ مِنْ أَنْهُمْ يَقُولُونَ
 فِي الْإِضَافَةِ الْحَيَّةُ تَحْمِلُ جَيَّوِيَّ فَلَوْ كَانَتْ
 وَأَوَّاهُ لَقَالُوا جَوَوِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى لَبَةٍ أَوْوِيٌّ
 وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ تَحْمِلُ الدَّلَالَ عِلْمًا أَنَّ الْأَمَّ
 بَادٍ الْإِضَافَةُ لَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ وَأَوَّاهُ قَامًا قَوْلُهُمْ الْجَوَّالُ
 فِي صَلَاحِ الْإِنَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ جَوَّالٍ

لِحَمِّهِ لَهَا فِي جُودِهِ وَأَمْسَيْنَهُ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَرْضُ حَيَاةٍ
 لِلَّهِ يَهْدِي الْحَيَاتُ ٥ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ الْجَوَادُ مِثْلُ الْحَيَاتِ
 قَوْلُهُمُ اللَّائِكُ لِبَايَعِ الدُّلُورِ وَلَيْسَ لِلَّائِكِ مِنْ الدُّلُورِ وَكَذَلِكَ
 الْجَوَادُ لَيْسَ مِنَ الْحَيَةِ ٥ وَبِزِيَادَةِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ حَيَاةُ الْحَيَاتِ
 فَلِحَيَاتٍ مِثْلُ الْمَطَرِ وَمِثْلُهُ أَصَافُ قَوْلُهُمْ حَيَاةُ النَّاقَةِ فِي أَنْ جَرَدَتْ
 جَرْدُوفُ الْحَيِ وَقَالُوا فِي حَمِّهِ لِحَيَّةٍ وَأَحْيِيَّةٍ ٥
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِ حَيَاةٍ النَّاقَةُ حَيَاةٌ وَالْحَيَاةُ وَهُوَ
 فَعَالٌ وَافْعَالٌ وَحَكِي أَصْلُ جَوَادٍ وَالْجَوَادُ ٥ قَامًا مَا
 حَكَاهُ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ مِنْ قَوْلِهِمْ قُلَانُ يَبِيعُ الْجِيَوَانَ
 وَالْجِيَوَانَ فَلَا وَحَمَّ الْجِيَوَاتِ هَذَا أَلَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
 حَيَاهٍ وَحَيَاهُ لَمْ تَحْمَلْهُ جُمُوعٌ فِي مَوْضِعٍ وَلَا وَجْهَ
 لَمْ تَحْمَلْهُ جَمْعُ الْأَتَرِ إِنَّهُ لَأَحْمَلُ عَلَى فَعْلَالٍ وَكَافَعَوَالٍ
 وَلَا تَكُونُ النَّاسُ ٥ وَلَا تَكُونُ النَّاسُ مِنْ أَيْدِيهِ الْأَحَادِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النَّاسُ بَدَلًا
 مِنَ النُّونِ فِي الْجِيَوَانَ كَمَا كَانَ اللَّامُ بَدَلًا لَهَا فِي
 أَصْلَالِ الْأَتَرِ إِنَّ النُّونَ تَبْدَلُ مِنْهَا اللَّامُ فِي عِدَّةٍ

هَذَا الْمَوْضِعُ وَهُمَا جَرَفَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالنَّارُ لَانْتَابَتْ
 النَّوْنُ فَجَعَلَهُ فِي الْحَيَوَاتِ بَدَلًا وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ
 وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوَاتُ هـ فَأُظِنُّ الْبَيْتَ الْبَصِيًّا
 بَعْدَ إِذِ تَأْوِيلُ بَعْضِ مَا يَكُونُ الْحَيَوَاتُ مِثْلَ تَقْوَدِ وَكَلْبِ
 الْإِنْتَابِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَتْ فَيَكُونُ فِيهِ نَحْضُ
 حُرُوفِ الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ وَالنَّارُ لَامُ الْفِعْلِ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ
 حَا الْمَرْوُوتُ فِي قَوْلِهِ وَمَا خَلَجَ مِنَ الْمَرْوُوتِ فِي حَدَبِ
 قَائِهِ أَصَافُ حَوْلَ مِنَ الْمَرْوُوتِ وَلَا يَكُونُ فَعَلُوا مِنَ الْمَرْوُوتِ
 لِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ لَمْ يَخْلُ فِي شَيْءٍ فَإِنْ قُلْتَ فَهَذَا التَّالِيفُ
 الَّذِي هُوَ كَيْتُ لَمْ تَعْلَمَهُ فِي مَوْضِعٍ هـ فَإِنْ ذَلِكَ
 اسْتَهْلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْأَيْتِ مَالِيسَ مِنْهَا هـ فَإِنْ
 قُلْتَ فَمَا تَكْرُرُ أَنْ يَكُونَ حَيَوَاتُ فَعَلُوا كَالرَّغَبِ
 قَالُوا فِيهِ زِيَادَةٌ وَإِنَّمَا اسْتَكْرَأَهُ الْمُسْلِمِينَ كَمَا
 أُنْذِرُ فِي الْحَيَوَاتِ لِكَرَاهَةِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَوْ لَمْ
 يَكُنْ فِي الْبَيْتِ لَزِمَكَ أَنْ تُجْزِيَ اللَّامُ الَّتِي هِيَ بِأَلْفِ

المرئيات والاضلال
 وهو كذا

وَإِذَا لَزِمَ جَزْرُ يَكُنَا لَزِمَ اسْكَا نَهَا فَإِذَا لَزِمَ اسْكَا نَهَا
لَزِمَ جَزْرُهَا كَالْيَقَارِ السَّاكِبِينَ فَاسْكَبَتِ الْعَيْنُ مِنْ فَعْلَوْتِ
لِحُجْمَلِ الْيَاءِ الْجَزْرُ كَهُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَلْبَتِ اللَّامُ
مِنْ طَلَعُوتٍ وَجَانُوتٍ وَحَالُوتٍ لَمَّا لَزِمَ جَزْرُ كُنْهَا
بِالضَّمِّ فِي فَعْلَوْتٍ فَلَمَّا قَلْبَتِ الْكَلِمَتَانِ انْقَلَبَ جَزْرُ
الْعِلَّةِ فِيهِمَا فَاسْكَا كَانَ الْعَيْنُ مِنْ فَعْلَوْتٍ فِي الْجَبُوتِ
كَقَلْبِ اللَّامِ مِنْ طَلَعُوتٍ وَجَانُوتٍ فَذَلِكَ إِنْ قَالَهُ
قَائِلٌ أَمْ كُنْ أَنْ يَقُولَ هـ وَتَقُولُ أَنْ الْمَعْنَى تَنْصَرُّ
بِأَنِّيهِ لَا تَكُونُ فِي الصَّحِيحِ وَكَذَلِكَ فَعْلَوْتُ
جَاحِيوْتُ عَلَيْهِ لَمَّا قَلَمْنَا وَانْ كُنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ الْمَعْنَى
فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا شَيْتُ الْبَانِي صَرُّومٌ مَسِيحٌ مَعِي وَعَقَامٌ يَتَفَى الْفَلَكُ مَقْلَبٌ
يَطُوفُ بِهَا مِنْ جَانِبَيْهَا وَيَتَفَى بِهَا الشَّمْسُ حَتَّى فِي الْأَكَارِجِ مَمِيتٌ
مَنْ أَعْمَلَ الْأَحَدَ مِنَ الْفَعْلَيْنِ أَصَحُّ فِي الْأَوَّلِ عَلَى
شَرْطِ طَرِيقَةِ التَّفْسِيرِ وَمَنْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَمْ يَضُرَّ شَيْئًا

النَّدِيرُ يَطُوفُ بِهَا حَتَّى مَرَّ حَائِثَهَا وَجِيءَ بِتَفَرُّدِ كَرٍّ
 مِنْ حَتَّى وَمَعَى حَتَّى فِي الْأَكْثَرِ حَتَّى فِي أَسْفَلِ الْأَكْثَرِ
 وَأَسْفَلِ الْأَكْثَرِ حَتَّى وَمَعَى حَتَّى فِي أَسْفَلِ
 وَغَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ لَأَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا فِي أَسْفَلِ
 الْأَكْثَرِ حَتَّى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَعَلَّ عَدَمَهُ فِي هَذِهِ
 الْمَوَاضِعِ مَوْثِقًا لَهَا فِيهَا وَقَدْ يَقُولُونَ حَتَّى فَلَا يَرَوْنَ
 فَلَا نَأْوِيكَ وَأَنْتَ أَبُو زَيْدٍ
 يَا فُتْرَانُ يَاكَ حَتَّى حَتَّى قَدْ كُنْتُ حَائِثَةً عَلَى الْجَمَاقِ
 وَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ
 أَبُو زَيْدٍ أَنْتَ النَّاسِ مِنْ مَعْلَانَا بَعْدَ حَتَّى أَبِي الْحَسَنِ
 وَرُوِيَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِهِمْ
 وَحَتَّى رَكِبَ طَعَامَ حَتَّى رَأَى بَرْدَ كَرٍّ
 وَسَبِيلَ الْحَرِّ ابْنِ مَعْنٍ قَالِ ابْنَاتِ أَنْتَ مَا قَالِ
 قَالَهُنَّ حَتَّى رَأَى بَرْدَ كَرٍّ قَالَهُنَّ قَالَهُنَّ قَالَهُنَّ
 قَالَهُنَّ حَتَّى عَنْ بَيْنِهِ فَلَا يَأْتِي الْقَدْرَ مَعَهُ الْحَرِّ

وَصَارَتْ يَلْزُومُ الْجَزَّ كَمَا لَهَا مُشَابَهَةٌ لِلصَّحِيحِ الْأَسْوَدِيِّ
 وَعَدَارٍ نَسَّ جَدَفَ النَّاسِ حَوَائِجَ الْجَزِّ وَالزَّفَحَ لِيَجْزِفَهَا
 إِذَا جَزَّ كَتْ بِالْفَتْحِ لِمُشَابَهَتِهَا بِالْجَزِّ كَمَا سَيَرَّ الْجَزُّوفُ
 الصَّحِيحُ وَقَالَ فِي الْوَقْفِ كَلَّا إِذَا نَلَحْتَ الشَّرَافِي
 فَلَمْ تَجِدْ كَمَا جَدَفَ النَّاسُ مِنْ حَوَائِجِ الْكَبِيرِ
 الْمَعَالِ هُ مِنْ جَعَلَهَا وَصَلَتْ فِي جَوِّ

وَلَعَضُ الْقَوْمِ خَلْفُ مَنْ لَا يَقْرَأُ وَمَا يُمَرُّ وَلَا يَجْلُو
 فَلَمْ يَجِدْ قَهْلًا فِي الْوَقْفِ وَلَوْ جَزَّ كَتْ لَمْ يَجِدْ قَهْلًا
 وَجَوَّ يَدُكَ عَلَى أَنَّهَا بِالْجَزِّ كَمَا قَدْ صَارَتْ فِي حَكْمِ
 الصَّحِيحِ وَإِنَّا صَارَتْ كَذَلِكَ حَذَرُ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَمَا
 حَازَ فِي الصَّحِيحِ وَعَلَى هَذَا جَمَاعًا أَسَدُهُ مِنْ قَوْلِهِ
 يَجِبُ أَيْامُهُمْ كَمَا عَيَّنَّ يَلِصُّهَا الْجَمَامَةُ

وَقَالَ
 هَذَا أَوَانُ الْعَرَضِ حَتَّى يُبَاهِ زَنَايِيرُهُ وَالْأَرْبَقُ الْمُنْتَمِسُ
 وَقَالَ

وَأَعْلَمُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ

سَأَلَنِي حَارِثُ بْنُ أُمَيٍّ وَإِدَامَلَةُ بْنُ دُوَالَةَ سَأَلَ
فَعَلُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الْأَنْعَامِ مَعْرُوفَةً سَمِعُوا وَتَصَدَّقُوا
وَعَبَّيْتُ هَذَا أَنَّ كُلَّ مَوْصِيحٍ يَلْزِمُ بِالْحَسَنِ فِيهِ الْجَزَاءُ كَحَارِثِ
الْأَنْعَامِ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَيْثُ مَا قَوْلُهُ حَلَّ وَعَدَّ عَلَى أَنْ
يَلْزِمَ الْمَوْصِيحُ فَلَا يَحُورُ فِيهِ الْأَنْعَامُ لِأَنَّ حَرَكَهَ النَّصْبُ عِبَرَةٌ
لِأَزْمَةِ الْأَتَنِ الْهَاتِرُ وَلِإِذَا رَفَعَ وَتَذَهَّبَ فِي الْجَزْمِ مَعَ
الْجَزْمِ هَذَا الْمَوْصِيحُ لَوْ الْوَأَوَّلُ الْبَيِّنَةُ فِي فُورِي وَجَو
حَمَّةَ الرُّفْعِ فِي عَدْوٍ لَوْ الْهَلَا فِي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ وَجَو
لَحْمًا لَمْ يَصْمَحْ فِي هَذَا مَجْدُورٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ
صَمَّةً فَلَهَا كَثْرَةُ لَمَّا كَانَتْ عِبَرَةً لَزِمَتْ هَذَا
الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَقَدْ أُجَازَ تَأْسُ الْأَنْعَامِ فِي كَلَامٍ يَحْيَا
وَأَيْتُهُ أَيْتًا فِيهِ مَسِيحٌ سُدَّ يَتَرَكَا قَنَاجِي
وَهَذَا الْأَمْرُ فِي الْقِيَاسِ وَلِيَّابِ فِي تَسْرُوكِ لَا نَظِيرَ مَعْرُوفٍ
بِمَا كَانَ كَذَلِكَ وَحَبَّ طَرِيقَ الْجَهِّ هَذَا وَقَدْ كُنَّا بَيْنَا

وَأَعْلَمُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه م/ ٣٩

فَسَاءَ ذَلِكَ فِي الْمَسَائِلِ الْمَصْلُوحَةِ مِنْ كِتَابِ أَبِي اسْحَقَ
قَالَ مَا قَوْلُكَ قَالَ جَبِي فَيَتَرَوْنَ لَمْ يُدْعَمْ قَالَ سَيَبُوءُ
لِحُزْبٍ نَابِلِهِمُ اللَّحْدُ يُؤْتِي قَالُ وَسَمِعْتُ الْعَصَ الْعَرَبِيَّ
يَقُولُ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ فَيَتَرَوْنَ وَمَا يَقْوَى الْبَيَانُ فِيهِ أَنْ مِثَالُ
الْمَاضِي فَقَدْ لَحِزَ حَزْرَكُهُ حَزْرِي حَزْرَكُهُ الْمَعْجُزِ
فَلَمْ تَكُنْ هَؤُلَاءِ فِي الْوَقْفِ كَمَا لَمْ يَلْحَقِ الْمَعْجُزَةُ فَكَمَا
لِحَزْبِي حَزْرِي الْمَعْجُزَةُ فِي هَذَا كَذَلِكَ حَزْرِي
حَزْرَاهَا فِي تَرْكِ الْأُدْعَاءِ فِيهَا وَمَا يَقْوَى ذَلِكَ أَنْ حَزْرَهُ
اللَّامِ فِي جَبِي فَيَتَرَوْنَ لَمْ يُدْعَمْ قَالَ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ الصَّمِيمَةَ قَصَارَ زَوَالِ
الْحَزْرَةِ عَنِ اللَّامِ فِي هَذَا الْبَنَاءِ مَشْرُوعَ زَوَالِ حَزْرَةِ النَّصَبِ
عَنِ الْمَعْجُزَةِ حَزْرَتِ رَعْرَابِ الْخَرَفَةِ وَيَقْوَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ لَعِينُوا قَبْلَهُمْ أَنْ الْحَزْرَةَ كَعِزِّ مُفَارَقَةٍ فَإِذَا لَمْ يَتَّخِذُوا
مَا لَمْ يُفَارَقَهُ الْحَزْرَةَ قَالُوا لَمْ يُدْعَمْ وَمَا تُفَارَقُهُ الْحَزْرَةَ أَوَّلِي
وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْنَا وَالْأَحْفَاءُ فِي هَذَا الْحَزْرَةِ

قَالَ مَنْ أَظْهَرَ وَلَمْ يَدْعِهِ هُوَ بِنَبِيِّ الْخَرَاءِ

لَهُمْ رَوَاهُ مَا كَانَ صَلَاةً لَكُمْ زَا جَعِدَ

الْبَيْتِ الْأَمَّكَ أَوْ تَصَدَّقَ نَصَابًا لِحَدَّثَنِي عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَكَمِ
الْأَصَارِيِّ عَنْ هِزْوْنَ بْنِ جَاهِرٍ عَنْ جَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

ورواه
حلاوة حسن
عمر بن محمد

عَاصِمَانَهُ قَرَأَ وَمَا كَانَ صَلَاةً لَكُمْ نَصَابًا لِحَدَّثَنِي الْبَيْتِ الْأَمَّكَ

وَتَصَدَّقَ رَفَعَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَسَنِ

بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ

الْبُزْجِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ أَنَّ عَاصِمًا قَرَأَ وَمَا كَانَ صَلَاةً لَكُمْ نَصَابًا

عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّكَ وَتَصَدَّقَ رَفَعَاهُ قَالَ الْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ

عَلَيْهِمَا سَلَامٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّفْعُ فِي تَوَلُّهِ

خَلْعِهِ وَتَحَنُّنِهِ أَنْتَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّفْعُ فِي تَوَلُّهِ

خَلْعِهِ وَتَحَنُّنِهِ أَنْتَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّفْعُ فِي تَوَلُّهِ

لِحَدَّثَنِي عَنْهَا مِنَ التَّكْرِهِ لِأَنَّ التَّكْرِهَ شَائِعَةٌ غَيْرُ مُخْتَصَّةٍ

فَلَيْسَ بِالْمُخْتَصِّ لَهَا فِيهَا مِنَ الشَّيْءِ فَكَرِهُوا أَنْ يَقْرَأُوا

بَابِ الْبَسِّ وَبَسْبِهِ أَنْ يَكُونَ الْقَارِئُ لِمَا لِحَدَّثَنِي لَمَّا رَأَيْتُ

بَابِ الْبَسِّ وَبَسْبِهِ أَنْ يَكُونَ الْقَارِئُ لِمَا لِحَدَّثَنِي لَمَّا رَأَيْتُ

بَابِ الْبَسِّ وَبَسْبِهِ أَنْ يَكُونَ الْقَارِئُ لِمَا لِحَدَّثَنِي لَمَّا رَأَيْتُ

إِلَى الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ امُّكَارُهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُنِي هُنَا لِأَنَّ الْفَحْلَ الَّذِي
 لَمْ يَكُنْ قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ قَدْ أُسْبِدَ إِلَى الْمَوْتِ كَقَوْلِهِ
 وَلِأَخِي الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّحَّةَ وَقَوْلُهُ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي
 النَّارِ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السُّورَى فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 وَلَيْسَ هَذَا كَقَوْلِ مَنْ قَالَ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَيْدٍ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ خُجِرَ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ فِي يَدَيْهِمْ
 صَمِيمٌ الْقِصَّةَ فَلَا يَكُونُ أَيْ مَرْتَفَعَةً يَبْكُنُ وَلَكِنْ خَيْرٌ
 الْأَمْرُ أَنَّهُ إِذَا جَعَلَ فِي الْجُمْلَةِ اسْمُ الْمَوْتِ حَارًا أَنْ يُوْتَى
 الصَّمِيمُ الَّذِي يُضْمَرُ عَلَى شَرْيْطَةِ التَّفْسِيرِ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ حَلَّوْا عِزَّ قَاتِلِهَا لَا تَحْمِي الْأَبْصَارُ وَقَوْلُهُ فَإِذَا هِيَ شَلْخَمَةٌ
 أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَصَفِيَّةُ امُّكَارُ
 الصَّفِيرُ وَالتَّصْدِيقُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَكَتُ
 اسْتُ الدَّائِبَةُ فَهِيَ مَكُومٌ كَأَنَّهَا لَفَتْ بِالرَّيْحِ قَالَ

وَلَا تَكُونُوا الْآسِئَاتِ مَقْتُوحَةً مَكْشُوفَةً ۚ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْمَكَارِيفُ الصَّغِيرُ وَالنَّصِيدَةُ النَّصْفُوقُ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ بِفَعْلٍ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ الْأَمُّكَاءُ وَتَضَيُّعُ الْمَمَرَّةِ
 الْمَكَارِيفُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ الْوَاوِيدِ كَالِهَ مَلْجَعًا يُؤَزَّيْدُ مِنْ قَوْلِهِ
 تَمَكُّوْا كَذَلِكَ مَلْجَأٌ مِنْ قَوْلِهِ تَمَكُّوْا فَرَضَمَةٌ
 وَالْمَكَارِيفُ مَصْدَرٌ عَلَى فُعَالٍ وَحُلُّ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّ الْأَصَوَاتِ
 تَحْتَمِلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا كَقَوْلِهِمُ النَّبَاحُ وَالصَّوْلُخُ وَالْجَوَّارُ
 وَاللُّعَاةُ وَأَمَّا الْمَكَارِيفُ الْمَخْرُودُ فِي الرَّوْحِ فَهُوَ مِنْ هَذَا
 النَّبَاتِ الْأَصَاوِلُكَةُ كَلِمَةُ طَائِفَةٍ لِسَنِ كَالْجُسَانِ وَالْكِرَامِ
 كَمَا أَنَّ الْجَامِلَ وَالْمَاقِرَ لِسَنِ كَالضَّارِبِ وَالسَّامِرِ
 فَأَمَّا النَّصِيدَةُ فَهِيَ لَجْدٌ شَيْئٌ قَالُوا صَدْرٌ يُدْعَى الشَّيْءُ
 وَصَدْرُ شَيْءٍ قَالُوا صَدْرٌ خَلِيَّةٌ عَنَّا مَا نَكَلِمُنَا
 وَقَالَ صَدْرٌ الْكَاسِ عَنَّا أَمْ عَدُوٌّ
 فِيمَا كُنَّا نَكُونُ النَّصِيدَةُ مَصْدَرٌ مِنْ صَدْرٍ بَنِي الْفِعْلِ مِنْهُ
 أَيْ عَلَى فَعْلٍ لِكَثْرَتِهِ عَلَى حَدِّ غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ لِسَنِ عَلَى حَدِّ

عَنْ مَنَّهُ وَقَرَّحَتْهُ لَأَنَّ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ عَلَى فَعَلٍ مُتَعَدٍّ فَإِنَّمَا يَكُونُ
 عَلَى فَعَلٍ عَلَى جَدِّ عِلْقٍ لِلتَّكْثِيرِ فَبَنَاءُ الْفِعْلِ عَلَى فَعَلٍ وَالْمَصْدَرُ
 مِنْ فَعَلٍ عَلَى تَفْعِيلٍ وَتَفْعِيلُهُ إِلَّا أَنْ تَفْعِيلُهُ جَعْلُهُ أَكْثَرَ فَوْضٍ
 مِنْ مَصْدَرٍ التَّضْعِيفِ كَأَنَّهُمْ عَدَلُوا لَعَنَهُ إِلَى التَّفْعِيلِ لِحُ
 الْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ يَدُ الْخَفِيفِ لِمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ
 بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَرَفِ الَّذِي يَنْتَهِي كَمَا لَمْ يَجْعَلُوا شَدِيدًا
 فِي السَّبِّ كَخَفِيفِهِ وَقَرِيبُهُ وَكَمَا لَمْ يَجْعَلُوا شَدِيدًا
 وَبَنَاءُ كَفَفِيهِ وَعَلِيمٍ لِمَا كَانَ يَنْتَهِي فِي التَّضْعِيفِ
 فَعَدَلُوا لَعَنَهُ إِلَى أَفْعَلٍ وَأَفْعَلُهُ جَعْلُهُ أَشَدَّ وَأَشَجَّهُ لِمَا
 لَمْ يَظْهَرَ الْمِثْلَانِ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلِيمًا
 هُوَ مِنْ فَوْضٍ فِي هَذَا الْجَوَابِ بَدَلٌ مِنَ الْمِثْلِ الثَّانِي الْمِثْلُ
 وَكَانَ التَّضْعِيفُ مَنَعَ مِنَ الْمُضْعِفِ بِهِ وَزَجَرَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ
 الشَّيْخُ لِلرَّجَالِ وَالتَّضْعِيفُ لِلنِّسَاءِ وَقَوْلُهُمْ حَلَّ وَعَزَّ
 رَأَيْتَ الْمُتَأَفِّقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُّوا بِالْجَمْعِ أَوْ لَمْ يَكُنْ
 مَتَّبِعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ عَنْ اتِّلَاعِكَ وَنَصْرَتِكَ كَمَا

وَصِيُوا بِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْمَوْلَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 رُسُلَ اللَّهِ لَوْ أَزَارَ وَوَسَّيْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يُصَلُّونَ وَهُمْ مُسْتَضِرُّونَ
 وَكُفُورًا أَنْ يَكُونَ الْمُحْسِنُ عَلَى الْفَسَادِ كَمَا كَانَ يَكُونُ لَكُمْ
 عَنْكُمْ كَمَا قَالَ حَلَّ وَكَرَّ وَأَنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لِيُظْهِرَ
 وَكُفُورًا أَنْ يَكُونَ الْمُحْسِنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَادِقًا وَكَرَّارًا
 صَادِقًا بِالْفُرْآنِ عَمَلًا وَأَمْرًا ٥ وَمِنْ ذَلِكَ الصَّدَقَاتِ
 وَهُوَ الْعَمَلُ كَأَنَّ الصَّوْتِ إِذَا فَعَلَ فِي مَوْضِعٍ صَقِيلٍ كَثِيرٍ
 وَكَانَتْ لَهُ جَعَلُوا ذَلِكَ مُعَارَضَةً لِلصَّوْتِ مَا كَانَ يَلْبَحُهُ
 كَمَا أَنَّ الْمُصْطَفَى مُعَارَضَةً لِمُصْطَفِيهِ بِمَنْعِهِ مِمَّا لَمْ يَحْدِثْ
 وَالْفَاعِلُ عَلَيْهِ هَذَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ٥ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 فَلَا تَحْزَنْ أَمْالٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامَةِ وَالتَّعَاهُدِ لَهُ
 فَكَانَ الْمَرْءُ إِذَا بَدَأَ يَقَابِلُ بِاصْلَاحِهِ مَا زَانَ فِيهِ مِنْ فُسَادٍ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ أَرْأَى مَالٍ مَعْنَاهُ أَنَّ مَنَعَ مِنْ أَنْ
 يَنْتَبِذَ فِيهِ الْفَسَادُ تَحْسُنَ قِيَامِهِ وَتَعَاهُدِهِ جَدِّكَ عَلَى
 بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ يُقَالُ لَنْ صَدَّ أَمْالٍ إِذَا أَمْالٍ وَخَاكُ

و خابِلُ مَالٍ

مَالٍ وَسُوبَانِ مَالٍ هـ وَقَالَ هَذَا الزَّمَانُ مُوَلِّ حَبْرٍ
أَزَى أَيُّ مُمْتَحِنٍ مُتَّصِلٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ الشَّاعِرِ
ظَلَّ مِنَ الشَّعْدَى لَهَا يَوْمٌ أَرَى بَحُودٌ مِنْهُ يَزْدُ ابْنُ الزَّكْرِ
فَارٍ وَأَزَّ كَأْسِرٍ وَالْأَسْرُ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ
وَيَوْمٌ مِنَ الشَّعْدَى تَطْلُظُ بَاوُهُ سَوْقِ الْعَصَا عُوْدًا مَابَسَّرَحُ
وَتَقْدِيرُ سَوْقِ أَيُّ يَطْلُبُ سَوْقَهُ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ يَزْدُ ابْنُ
أَيُّ يَطْلُبُ لَهَا مِنْ حَبْرِهِ وَكَتَلِكَ الْعُوْدُ مِنْهُ أَيُّ مِنْ حَبْرِهِ
وَمِثْلُهُ

وَقَدَّتْ لَهَا الشَّعْدَى قَالَتْ الْجَدُّورُ بِهَا الْحَاذِرُ
فَوَصَفَ الْيَوْمَ بِأَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ بِهِ كَقَوْلِهِمْ لَبِئْسَ يَوْمٌ
بَحُورٌ فِي قِيَاسٍ قَوْلِ سَيِّبُوهُ أَنْ يَكُونَ الْمَمْرُ فِي
إِذَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ عَبْرَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَوْ كَانَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْزُوفٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حُو
لِحَاذِ قَلْبِهِ أَحْزُوفٌ تَلْقُوهُ

بَارٍ

فَتَحَّ النَّارُ وَصَمَّهَا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ مَيِّزَ لَمَّا
وَالشَّدِيدُ وَالْحَمْدُ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو حَكِيمٍ وَوَسَّافُ بْنُ مَيْمُونٍ
اللَّهُ يَفْخُ النَّارُ حَقِيقَةً وَقَرَأَ جَمْرَةً وَالْكَسْبُ بْنُ مَيْمُونٍ
يَضُمُّ النَّارُ وَالشَّدِيدُ قَالَ أَيْ عَلَى حَذِّ مَنْ قَالَ لَمَّا
أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِزْنُهُ فَلَمْ يَمُرَّ حَذَاهُ بِعَقُوبٍ وَمِمَّا يَمُرُّ
ذَلِكَ مَا أَسَدُهُ أَبُو زَيْدٍ
لَمَّا تَنَى اللَّهُ عَنِ شِدَّةِ عَدُوِّهِ وَاهْتَرَتْ كَامِسِيَّةُ سَمَرٍ أَوْ لَا مَجْرَلا
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَقَّقَهَا لِعَضِّهَا مِنْ مَارَ كَثِيرٍ
فَالْتَمَسَ بِهَا نَقْرًا وَحُجَّةً سَقَالَ لَمَّا تَنَى اللَّهُ أَنَّهُ قَدْ حَا
جِي الشَّرِيبُ لَمَّا تَنَى وَمِزْمُ طَامِعٍ مِزْمُهُ نَقُولُ مِزْمُهُ
فَمِزْمُهُ كَمَا نَقُولُ قَطَعْتُهُ فَنَقَطَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ حَلَّ مَعْدٍ
وَهُي تَقْوَرُ تَكَادُ تَمِزُّ مِنَ الْخِيَطِ وَقَوْلُهُ تَكَادُ تَمِزُّ لَكَ
عَلَى شِدَّةِ التَّقْوَرِ وَإِنَّ التَّمِزَّ الْفَصْلَ لَعِضُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ
الْخِصِّ وَذَلِكَ إِمَّا يَكُونُ بِكَثَرَةِ التَّمِزِّ وَالتَّمِزُّ مِزْمُهُ

قَوْلُهُ حَلَّ عَزَّ مِنْ الْعَيْطِ عَلَى سِدِّهِ الْفُورَ اِنْ وَالْقَلْبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى
 قَدْ يَكُونُ مِنْهُ التَّرَعُّجُ عَزَّ هُ وَقد قَالَ قَوْمٌ مِنْ الْعَيْطِ أَوْ
 الْغَضَبِ إِنَّهُ عَلِيَّانُ دَمِ الْقَلْبِ كَرَادِهِ لِأَنَّهُ يُقَامُ وَقَدْ يَرَادُ
 التَّشْبِيهِ فَحُذِفَ حَرْفُ وَفَهُ كَقَوْلِهِ
 حَلَّ بَانَهُ رَكْبَانَهُ صَفُوفُ حَلَطُ يَبْنُ وَبَرُّ وَصُوفُ
 وَقَالَ فِي صِفَةِ عَلِيَّانِ الْقِدَرِ

لَهُنَّ شَيْخٌ وَالنَّشِيلُ كَأَنَّهَا صَرَّابٌ حَرَمِي تَفْلَحُ حَشَشَ عَائِدَهَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي هَذَا الْجُرْفِ فِي سُورَةِ الْاَعْمَاقِ

تَلْفُؤُا فِي

الْبَاءِ

الْبَاءِ وَالْقَاءِ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ عَزَّ وَالْحَسَنِ الْبَيْتِ كَقَوْلِهِ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ بَكْرٍ
 وَالْكَسَائِيُّ وَالْحَسَنِ الَّذِينَ بِالْقَاءِ وَكَسَدَ السَّيْرِ غَيْرُ عَاصِمٍ
 فَإِنَّهُ وَفَّحَ السَّيْرِ وَفِي الْمَوْزِ أَيْضًا بِالْقَاءِ وَفِي حَقِصٍ عَنْ عَاصِمٍ
 وَابْنِ عَامِرٍ وَجَمْرٌ وَالْحَسَنِ بِالْبَاءِ وَفَّحَ السَّيْرِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ

فِي رَوَابِعِ حَقِصِ الْبَارِ هُنَا وَفِي الْمَقَرِّ بِالْبَارِ وَالْبَارِ فِي مَجَرِّ حَمْرٍ
 وَلَمْ يَكُنْ غَامِرًا فِي السُّودِ بَيْنَ الْبَارِ وَفَرَّاهُمَا حَمْرُهُ بِالْبَارِ ه
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَنْ قَرَأَ وَلَا خُسَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا اسْتَقُوا بِالْبَارِ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَاسْتَقُوا الْمَفْعُولُ الثَّانِي
 وَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ وَوَجْهُهُ بَيْنُهُ وَمَنْ قَرَأَ الْخُسَيْنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبَارِ فَلَا تَحْلُوا الْقَوْلَ بِهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْتَدْخِلَ
 إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا لِحَعْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْفِعْلُ فَإِنْ حَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رَفَعًا لَا مَسْنَادَ لِلْفِعْلِ لِهَمٍّ اسْتَخْسَنَ لِأَنَّهُ لِحَعْلٍ
 خُسَيْنَ فِي الْمَفْعُولِ لَمْ يَلَا حَمْلُهُ عَلَى هَذَا وَلَكِنْ حَمْلُهُ
 عَلَى إِحْدَثَلَهُ أَشْيَاءُ أَمَّا أَنْ يَحْعَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ وَلَا خُسَيْنَ النَّبِيُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُوَ
 قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ وَخُجُوزَانِ كَوْنِ أَصَمِّ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ
 الْقَدِيرُ وَلَا خُسَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْفُسَهُمْ سَبَّوْا أَوَابَاهُمْ
 سَبَّوْاهُ وَخُجُوزَانِ أَيْ أَنْ تَقْدِرَ عَلَى حَذْفِ أَنْ كَأَنَّهُ لَا

يَسْتَسِرُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَسْمَعُوا بَأْسَ اللَّهِ فَيَحْذَرُوا أَنْ يَسْمَعُوا بَأْسَ اللَّهِ
فَيَقُولُوا بَأْسَ اللَّهِ كَذِبٌ قَوْلُهُ أَفَحَسْبُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي كَأَنَّهُ أَفْخَرُ
عِبَادَةَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي وَحَذَفُ أَنْ قَدْ حَاجَّ فِي غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِ

قَالَ

وَأَنْ لَكُمْ مِنَ الدِّنَارِ كُنْزٌ عَمَلٌ لَدُنَّ صَرَّحَتْ جُلُوسُهُمْ
حَذَفُ أَنْ وَالْقَدِيرُ لَدُنَّ صَرَّحَتْ وَأَلْبَسَ الْكُفْرَ

قَوْلُهُ

أَذَانِي لَدُنَّ أَعَاتَ رَهْطِي كَأَنَّمَا يَرَى إِلَهِي فِيكُمْ طَالِبِ الصِّمَارِ
وَقَدْ حَذَفُ مِنَ الْمَعْلَمِ صَلَاتُهَا فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ
أَشَدَّ أَحْمَدُ بْنُ حَبِي

وَمَارَ لِحْنِ الْأَيْسَرِ لِسْرَطِهِ مَعَهُ يَدُهُ فَيَسْتَأْذِنُ بِكَبَرِ
فَادَا وَجْهَهُ عَلَى خَدَّيْهِ أَنْ يَسْمَعُوا مَسَدَ الْمَعْوَلِ كَمَا
أَنْ قَوْلُهُ حَاوَعَرُ الْحَسِبِ النَّاسُ الْيَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
أَمَّا كُنَّا كَهَ فَتَقَالُ وَكُلُّهُمْ قَدَرًا

انهم لا يعجزون بكسر الالف اما ابن عامر فانه قرأ انهم
 بكسر الالف ه قال ابو عبيدة سبوا من جباهها فأتوا فانهم
 لا يعجزون لا يقولون ومثل ما فسره ابو عبيدة يقولوا قوله
 أم حسب الذين يحملون السيئات ان يسفونا وكما ان
 ما بعده هذه الآية من قوله ساء ما لحكمون منقطع من الجملة
 التي قبلها كذلك يكون ما بعده هذه فذكر ابن عامر ان
 على انها شيناف كلام كما كان ساء ما لحكمون
 كذلك ه ووجه قول ابن عامر انه جعله متعلفا
 لجملة الاولى فيكون التقدير لا يحسبهم سبقوا الاثم
 لا يقولون وهم يعجزون على كفرهم
 في انما صمد وجمدة في رواية ابن عامر ان جنوا
 للكل بكسر السين وقرأ الباقر للسلمة في المتن
 روى جعفر عن عامر السلمة ايضا في قوله قال ابو زيد
 عما روى عنه الاثم جح الرجل جح وجوا اذا

لِمَعْطَى يَدِهِ أَوْعَدَ إِلَى مَا جُئِبَ الْقَوْمُ وَحَجَّ اللَّسْلُ حَجَّ
 جُنُوحًا إِذَا أَقْبَلَ وَحَجَّتْ الْأَبْلُ حَجَّ إِذَا أَحْقَضَتْ سَوَالِفَهَا
 فِي السَّيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْ جَاءُوا لِلْسَّلَامِ رَجَعُوا
 وَطَلَبُوا الْمُسَالَمَةَ قَالَ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاجِدُ
 قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ أَنَا يَلِيَّ بَنِي سَلَمٍ فَأَقْبَلَ بِنِي سَلَمٍ
 السَّيِّدَةُ أَبُو زَيْدٍ بِالْفَجِّ وَمَارَوْهُ الْمَوْرِيُّ عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ الصَّحِيحُ فِيهِ الْكُسُورُ وَالْفَجُّ لِحَسَنٍ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 قَالَ كَلِمَةُ قُرْآنٍ إِذْ تَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْآدِ عِيْرَ ابْنِ عَامِرٍ فَانَّهُ قُرْآنٌ تَتَوَقَّى بَنِي سَلَمٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 قَوْلُ ابْنِ عَامِرٍ تَتَوَقَّى مِثْلُ قَوْلِهِ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ وَمِثْلُ
 قَوْلِهِ تَتَوَقَّى رُسُلًا وَجُودَ ذَلِكَ مِنَ الْوَعْلِ الْمُسْتَدِرِّ إِلَى
 الْمُؤَنَّبِ الْحَقِّ مَعْلَامَةُ التَّائِيْبِ وَإِذْ تَتَوَقَّى مِثْلُ قَوْلِهِ
 فَلَجَاكُمْ لَصَائِرُ وَقَالَ لِسُوءَةٍ فِي الْمَدِينَةِ وَجُودَ ذَلِكَ

لا هلك

يلعب المعالمة والفرا

تأفول

الح

النار والنار من قوله جل وعز ان تكن منكم
 مائه يغلبوا وان تكن منكم مائة صارته
 فقر ابن كثير ونافع وابن عامر ان تكن منكم مائة
 تعلموا وان تكن منكم مائة صارته بالنار فيهما
 وقد ابو عمرو قال تكن منكم بالنار والآخر بالنار
 وقد ابا صمد جزمه والكسائي الحرفين جميعا بالنار وليس
 عن نافع خلاف انهما بالنار الكسائي واوه خا ح ح عن نافع
 انهما بالنار قال ابو علي قرأه ابن كثير ونافع وابن عامر
 بالنار ان تكن لانه يقرأ به المذكر يدل على ذلك
 قوله يغلبوا وكذلك ما وصف فيه المائدة بقوله صارته
 لانهم رجال في المعنى فحملوا الكلام على انهم
 مذكرون في المعنى كما جاء في عشرة امثالها
 فانت الامثال على المعنى لما كانت حسنة

وَقَرَأَهُ أَبِي جَمْرٍ فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ صَابِرَةٌ بِالنَّارِ لِأَنَّهُ كَمَا
 أَنْتَ صِفَةُ الْمَائَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ صَابِرَةٌ كَذَلِكَ أَنْتَ الْفَعْلُ
 وَكَانَ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ بِمِثْلَانِهِ أَنْ تَكُنْ مَائَةٌ أَسَدٌ
 مُشَاكِلَةٌ لِقَوْلِهِ صَابِرَةٌ مِنْ النَّذِيرِ كَبِيرٍ وَفِي الْآخِرِ بِالنَّارِ
 لِأَنَّهُ الْخَيْرُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ تَغْلِبُوا فَإِنْ كَانَ النَّذِيرُ كَبِيرًا أَسَدًا مُشَاكِلَةً
 لِيُغْلِبُوا كَمَا كَانَ الثَّانِي فِي تَكُنْ أَسَدًا مُشَاكِلَةً
 لِقَوْلِهِ صَابِرَةٌ هـ وَقَرَأَهُ عَصِمٌ وَجَمْرٌ وَالْكَسَاءُ فِي الْحَرْفَيْنِ
 جَمِيعًا بِالنَّارِ جَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى الْمُحْسَنِ لَا تَهْمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
 جَمِيعًا بِحَالٍ فَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُحْسَنِ فِي
 قَرَأَهُمْ كَقَوْلِهِ قُلْ عَشْرُ أَمْثَالِهَا هـ وَقَرَأَهُ نَافِعٌ جَمِيعًا
 بِالنَّارِ جَمَلُوا عَلَى اللَّفْظِ وَاللَّفْظُ مُؤَنَّثٌ وَرَوَاهُ خَارِجًا
 بِالنَّارِ وَذَلِكَ لِجَمَلِهِ عَلَى الْمُحْسَنِ دُونَ اللَّفْظِ وَكُلٌّ لِلَّهِ حَسَنٌ

أَبُو جَمْرٍ

صَمِ الصَّادُ وَفَتْحُهُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَفَتْحُ
 وَعَلَمَانُ فِيكُمْ صُحُفَاهُ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَتَفَاعُ وَأَبُو جَمْرٍ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَارِيُّ ضَعْفًا
 وَمِنْ صَعْفٍ كُلُّ ذَلِكَ بِضَمِّ الضَّادِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمْرٌ
 فَقَرَأَ الضَّادُ ضَعْفًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ الرُّومِ
 وَكَانَتْ حَقِيقَةُ عَاصِمٍ فَقَرَأَ عَنْ نَفْسِهِ لَمَّا عَاصِمٌ فِي الرُّومِ
 مِنْ صَعْفٍ وَضَعْفًا بِالضَّمِّ جَمْعًا قَالَ سَيَبَوُّنَهُ
 قَالُوا صَعْفٌ صَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالَ إِذَا قَالُوا الْفَقْرُ
 كَمَا قَالُوا الضَّعْفُ فَحَسْبُكَ ذَلِكَ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الضَّعْفِ
 وَالضَّعْفُ لَحْهٌ كَمَا كَانَ الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ كَذَلِكَ
 قَالُوا لَهْهٌ فِي النَّوَالِ

مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ تَكُونَ لَهُ اسْتَرْى
 فَقَرَأَ ابْنُ عَمْرٍو وَجَدَهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ بِالْمَاءِ هَ وَفَرَّاقُ الْقَوْنِ يَكُونُ
 قَالُوا لَهْهٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ ابْنِ عَمْرٍو تَكُونُ عَلَى لَفْظِ الْإِسْتَرْى
 وَأَنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ النَّذِيرُ وَالرَّحَالُ فَهُوَ مَوْثِقُ اللَّفْظِ
 وَمِنْ قَالٍ تَكُونُ بِإِلَّا الْفِعْلُ مُنْقَلِبٌ وَالْإِسْتَرْى مُذَكَّرُونَ
 حَبْرٌ أَلْحَنِي وَقَدْ وَفَّحَ الْوَيْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفِعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ

فقال قائل من أين جئتك يا ساري

مِنْ لَيْلٍ إِذَا انْفَرَكْتُ يَذْكُرُ الْفِعْلُ مَعَهُ يُفَاكُ جَاءَ الرَّجَالَ
وَحَضَرَ فَيْسَلُكَ وَحَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا أَهْ قَادَ الْمُجْتَمَعِ هَذِهِ
الْأَسَاءَةُ كَانَ النَّدَى كَبِيرًا أُولَى وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ النَّدَى كَبُرَ
لِحَبِّهِ إِلَى كَانِ الْأَسْرَى فَعَلَّ الرَّجَالَ وَلَيْسَ لِلنِّسَاءِ تَقْوَى
النِّسَاءُ يَفْعَلُونَ وَلَا تَقْوَى الْأَسْرَى يَفْعَلُونَ فَذِكْرُ فَعْلِهِمْ
لِحُسْنِ وَالتَّائِبُ عَلَى الْحَارِهِ وَاحْتِفَافِهِمْ فَقَالَ فَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو وَجَدَهُ فَلَيْسَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسَاءَةِ بِالْأَلْفِ
وَقَرَأَ النَّافُونَ مِنَ الْأَسْرَى بِخَيْرِ الْإِبْهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
أَسْرَى أَقْبَرُ مِنَ الْأَسْرَى وَذَلِكَ أَنَّ أَسِيرًا فَحَبِيلًا
الَّذِي مَعَ مَفْعُولٍ لَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالْيُونِ وَلَا بِالْأَلْفِ
وَالشَّاءُ كَمَا أَنْ مَفْعُولًا كَتَلِكْ لَكِنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَى
لِجَوْجِزِجْ وَجَرَجِي وَفَيْسَلُ وَأَقَالِ وَقَالَ حَلَّ وَمَعْرَ
كُنْ عَلَيْكُمْ الْفَصَاصُ فِي الْقَتَالِ وَعَقِبُوا وَعَفَرِي
وَلَيْدِجْ وَلَدِي وَكَتَرَهُ هَذَا الْجَمْعُ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَسْمَرُ
حَتَّى نَشَرَهُ بِهِ كَتَرَهُ مِمَّا لَيْسَ بِهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوَافِقْتَهُ إِيَّاهُ

فقال قائل من أين جئتك يا ساري

فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ مِثْلُ فَرَضِي وَمَوْتِي وَهَلَاكِي وَوَجْهِ
 وَوَجْهًا فَهَذَا الشَّيْءُ بِفَعْلِهِ الَّذِي مَعْنَى مَفْعُولٍ لِمُقَارَبَتِهِ
 لَهُ فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ هَذَا أَمْرًا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ
 وَأَصْبَحَ بِهِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُِونَ فَصَارَ لِنَبِيِّكَ فِي قَوْلِ الْحَبِيلِ
 مِثْلَهُمَا لِفَعْلِهِ الَّذِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَلَيْسَ مِثْلَهُ بِذَلِكَ عَلَى
 ذَلِكَ أَيْ هُمْ قَالُوا هَالِكُونَ وَهَلَاكٌ حَاوِيَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ قَالُوا أَمْرُونَ وَزَمَانٌ
 وَصَامِرٌ وَطَمْرٌ فَلَمْ يَكُنْ يَوَابَهُ عَلَى فَعْلٍ وَإِنَّمَا قَالُوا السَّارَى
 عَلَى الشَّيْءِ بِكَسَالٍ فَكَانَ سَبِيحًا قَالُوا السَّارَى شَيْئُهُ
 بِكَسَالٍ وَقَالُوا كَسَلِي فَتَبَيَّنَ بِالسَّارَى وَفَالَسَّارَى فِي
 حَمَلِ السَّارَى عَلَى يَابِهِ وَمَا عَلَيْهِ قِيَاسُهُ كَمَا أَنَّ السَّارَى
 وَقَالُوا فِي حَمَلِ السَّارَى عَلَى يَابِهِ وَإِنَّمَا شَيْئُهُ دُظْرَفَاءُ
 حَتَّى كَانَتْ عَلَى وَرْدٍ فَكَانَ السَّارَى فِي حَمَلِ السَّارَى عَلَى الشَّيْءِ
 لَعَنَ يَابَهُ وَبَابَهُ السَّارَى وَكَانَ شَيْئُهُ السَّارَى بِكَسَالٍ فَقَالُوا
 السَّارَى كَمَا قَالُوا كَسَالِي كَسَالِي شَيْءٍ كَسَالِي السَّارَى

وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ كَسَلَى كَمَا قَالُوا اسْدَى فَعَلَى هَذَا يُوجَدُ
قَوْلُ مَنْ قَالَ اسَارَى هـ فَاَمَّا اسْدَى فَهُوَ عَلَى الْمَابِ
الْمُسَمَّى الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ مَا لَمْ يَكُنْ
مُؤْتَفَاوًا لِأَسَارَى الْمُؤْتَفُونَ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ
كَلَامًا عِنْدَهُمْ سَوَاءً

أَحَدُهُمَا بِالْأَلِفِ وَالْآخَرُ بِالْهَاءِ
فَقَدْ قِيلَ الْوَاوُ وَكَسَرَتَاهُمَا مِنْ قَوْلِ أَحَدٍ عَدَمٍ مِنْ لَانِهِمْ
فَقِيلَ إِنَّ كَسَرَ الْوَاوِ عَدَمٌ وَوَضَّحَ وَنَاصِرٌ وَابْنُ عَامِرٍ مِنْ
وَلَانِهِمْ وَالْوَاوُ لَا يَمْلِكُ الْوَاوُ فِيهِمَا وَقِيلَ لِحَمِيهِمْ وَلَا يَنْهَمُ
وَالْوَاوُ لَا يَهْ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَقِيلَ الْكَسَرُ مِنْ لَانِهِمْ
الْوَاوُ وَالْوَاوُ لَا يَكْسُرُ الْوَاوُ هـ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ لَانِهِمْ
مَصْدَرُ الْمُؤَلِّفِ قَالَ مَوْلَى بَيْتِ الْوَاوِ إِذَا فَجَتْ قَادَا
كَسَرَتْ فَهُوَ مِنْ وَلِيَّتِ الشَّيْءِ هـ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَا
لَكُمْ مِنْ لَانِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا مِنْ الْوَاوِ لَا يَهْ فَهُوَ مَقْنُوحٌ
وَأَمَّا فِي السُّلْطَانِ فَالْوَاوُ لَا يَهْ بِالْكَسْرِ وَكَسَرُ الْوَاوِ فِي الْحَرِيِّ

فكسرهم من شئ مكسورة

لَعْنَهُ قَالَتْ وَقَدْ أَلْعَمَشَ بِالْكَمِ مِزْ لَا يَتَّهِمُونَ شَيْئًا مَكْسُورَةً
 قَالَتْ أَبُو حَتْمٍ لَوْ لَانَهُ هُنَا مِنْ الدِّينِ وَالْفَتْحِ الْجُودُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهِيَ فِرَاءُ النَّاسِ لَا أَلْعَمَشَ كَسَرَ الْوَاوَ وَهِيَ لَعْنَةٌ وَلَيْسَتْ
 بِذَلِكَ وَحَكَى حَمْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْأَصَمِّ حَيْثُ أَلْعَمَشَ
 لَيْسَ فِي كَسْرِهِ لِذَلِكَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ هَذَا بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ إِذَا
 كَانَتْ لَعْنَةٌ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ فَلَيْسَ يَلْحَنُ
 بِسْمِ اللَّهِ ذِكْرُ الْخِلَافَةِ فِي سُورَةِ الْقَوَةِ
 نَلْهَوَ فِي

أَلْعَمَشَ فِي اسْتِغَاثَةِ الْجَدِّ الْأَمَامِ قَوْلُهُ
 حَلَّوْا عَزَّاءَ أَيْمَةٍ هـ
 قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِحٌ وَأَبُو عَمْرٍو أَيْمَةً بِهَمْزٍ الْكَلَامُ وَجَدَّهَا
 نَافِعٌ كَمَا عَلَّمَ ابْنُ نَافِعٍ لَعْنَتُكَ فِي ذَلِكَ فَتَوَى ابْنُ كَثِيرٍ
 وَأَبُو كَثِيرٍ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْمَةً مَمْدُودَةُ الْهَمْزِ وَبَاءُ لَعْنَتِهَا
 كَالسَّائِكَةِ وَقَالَ الْحَمْدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْنِيِّ
 أَبُو بَكْرٍ لَحِظْتُ عَنْ نَافِعٍ أَيْمَةً بِهَمْزٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 أَنَّهُ هَمَزُوا الْكَلِمَ بِسَجَّةٍ شَبِيهَةِ الْإِسْتِغْفَامِ أَخْبَرَنِي
 بِذَلِكَ سَمْعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّدَوِيِّ عَنْ أَبِي عُمَارَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَالَ الْقَاصِي سَمْعِيلُ عَنْ قَالُونَ بِهَمَزٍ
 وَلِحْدَةٍ وَفَرَاغٍ وَأَنْ تُعَامِرَ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ فِي الْقَدِّ
 بِهَمَزٍ تَيْنِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمِثْلَانِ إِذَا جُمِعَتْ عَلَى فِكْمِهِ
 وَلَمْ يَكُنِ الثَّانِي مِمَّا الْإِجَاقُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى فَعْلٍ جَوٍّ
 طَلَّ وَشَرَّ جَزَعُ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا مَرْفُوضَةٌ غَيْرُ
 اعْتِدَادٍ مُسْتَعْمَلَةٍ إِلَّا فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا يُعْتَدُّ بِهَا مِنْ جَوِّ شَادِجٍ وَابْنِ
 وَلِحْدَةٍ عَيْنُهُ وَمَا لِي فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ جَوِّ ذَلِكَ
 فَهُوَ مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ فِي حَالِ
 السَّخَةِ وَالْإِخْبَارِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْجَزَعُ الْمَقْدَرَةُ
 فِي أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ مِنْ مَوْجِدٍ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْفُطَاةِ
 هَذَا الْبَيَانُ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ كَانَ سَاكِنًا وَإِذَا
 سَكَنَ كَانَتْ الْوَاوُ فِي مَوْجِدٍ تَقَرُّبُ الْجَزَعِ

مِنْ عَيْتَرٍ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ كَمَا أَنَّ الْحَرْكَهَ فِي رُوحٍ وَرُوحِهِ
 وَتَعَوُّدٌ وَتَعَوُّدُهُ كَذَلِكَ وَإِذَا كَانَتْ الْحَرْكَهَ فِي
 حُرُوفِ النَّبَاتِ فِي الْوَاوِ وَلَمْ يَكُنْ سَبِيلٌ إِلَى قَلْبِهَا
 كَمَا لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ فَجَرَّ وَجْهَهُ وَلَوْ أَنَّ
 وَتَعَوُّدٌ وَتَعَوُّدُهُ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ بِهِ
 عَلَى عَيْتَرِهِ هَذَا الْمَسْلُوكَ لَكَانَ مَبْدَأُ الْحَرْكَهَ لَوْ
 كَانَتْ مُقَدَّمَةً عَلَى الْعَيْنِ لَقِيلَ لَهَا إِلَى الْيَدِ وَقَدْ قِيلَ لَهَا
 الْكُسْرُ وَفِيهِ هَذَا قَوْلُهُمْ أَوْرَ الْأَنْتَرَى أَنَّهُ أَفْعَلُ
 فَضَحُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَقْلِبُوا الْكُسْرَ كَمَا قِيلَتْ كُوفِيذَانِ

أَسَدٌ أَبُو عَمْرٍو
 كَانَ حَرْفَ الْجَنَّةِ وَقَرَأَ أَوْفَرَ شَأْنٍ حَشْوَةً أَوْرًا
 وَقَالَ آخِرُ

مِنْ بَلَقِ الْأَوْرُورِ فِي أَكْنَافِ دَارَاتِهَا
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمَّةٌ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ أَفْعَلَةٌ وَوَلِجْدُهَا
 إِمَامٌ فَإِذَا حَسَّحَتْ عَلَى أَفْعَلَةٍ فَفِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ قَاءٌ

الْقُلُوبُ تَزِيدُ عَلَيْهَا هَمُّهُ أَفْجَلُ الرَّأْيِ فَخَرَجَ هَمُّ نَارٍ
 وَالْحَزَنُ مَعَ الْهَمِّ يَبْنِي فِي كَلِمَةٍ لَا يَسْتَحْمِلُ حَقِيقَتَهُمَا وَلَا
 خَلُّوا الْهَمُّهُ الَّتِي هِيَ قَائِمَةٌ فِي أَيْمِهِ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْحَرَكَةُ
 نَقَلَتْ إِلَيْهَا نَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِئَةً أَوْ وَقَعَتْ فِي
 أَوَّلِ جِوَالِهَا مَجَرَّةً مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ سُكُونِ فِيهَا
 وَتَقُلُّ الْحَرَكَةُ إِلَيْهَا نَعْدَ فَلَوْ تَبَيَّنَتْ سَاكِئَةً وَتَقُلُّ
 الْحَرَكَةُ إِلَيْهَا نَعْدَ لَوْ حَبَبَ أَنْ تُبَدِّلَ الْفَاكَمَا أَبْدَلْتُ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَأَرَادُوا وَجُودَ ذَلِكَ وَلَوْ أَبْدَلْتُ الْقُلُوبَ وَفُوعَ
 الْمَدْعَى نَعْدَهَا وَالْخَطْبُ مَعَ وَفُوعَ الْمَدْعَى نَعْدَهَا إِلَى
 الْقَلْبِ فِيهَا فَلَمَّا لَمْ تَقُلُّ الْفَاوُ وَقَعَتْ مُجَرَّةً وَلَمْ
 حَرَكَةُ كَيْفَ عَلَى الْقِيَّةِ فِي الْهَمِّ صَادَقَتْ الْهَمُّهُ
 الَّتِي مُجَرَّةً بِالْكَسْرِ وَلَوْ صَادَقَتْهَا سَاكِئَةً لَقُلَّتْهَا
 الْفَاوُ الْحَرَكَةُ فِي أَيْمِهِ كَالْحَرَكَةِ فِي مَوْجِدٍ وَدَلَّ عَلَى هَذَا
 قَوْلُهُمْ أَوْ فَلَمَّا لَمْ تَقُلُّ الْحَرَكَةُ إِلَى الْفَاوُ مِنَ الْعَيْنِ صَارَتْ
 الْفَاوُ كَأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ مَكْسُورَةً وَانْقَلَبَتْ بِهَا الْهَمُّ يَبْنِي

لَمَّا لَدِجْتُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاجِدَةٍ لَزِمَ الثَّانِيَةَ مِنْهُمَا الْبَدَلُ
 وَإِذَا لَزِمَ الثَّانِيَةَ الْبَدَلُ كَانَ مَمْرُهُ مَالِيزًا جَزْفًا لِيْنِ
 بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَوَادِمُ وَجُودَ ذَلِكَ حَاءٌ فِي
 قَوْلِ عَامَّةِ الْخَوْبِيِّينَ عَلَى هَذَا أَقْسَمُ الْخَوْبِيُّونَ قَالُوا الْوَبَسْتُ
 مِنْ جَاءِ مِثْلٍ فَعَلْتُ لَقُلْتُ جِيًّا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْحَرَكَاتِ
 تُنَزَّلُ مَمْرُهُ الْجُرُوفُ فَكَمَا تَعْتَلُّ بَعْضُ الْجُرُوفِ وَتَجَاوُرُهُ
 بَعْضُهَا لِلنَّفَرِ يَبْجُوجُ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَا لَعَلَّتِ الصَّادُ
 لِمَجَاوِرِهِ الدَّالِ وَجُودُ أَصْطَرَّ لَعَلَّتِ الثَّانِيَةَ لِمَجَاوِرِهِ الْمَطْبِقِ
 كَذَلِكَ انْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ مِمْرٍ لِمَجَاوِرِهِ الْكَسْرَةُ
 الَّتِي تَحْتَهَا كَمَا انْقَلَبَتْ يَاءًا لِمَجَاوِرِهِ الَّتِي قَبْلَهَا فِي ذِيهِ
 وَالْأَصَا لِهَمْزُهُ نَسْجِيهِ الْآلِفُ لِأَنَّهُمَا مِنْ حُرُوجِهِمَا وَتَقَارَبَتْ
 كُلُّ وَاجِدَةٍ مِنْهُمَا تَنْقَلِبُ إِلَى صَاحِبَتِهَا فِي جُودِ
 هُوَ بَصَرُهَا وَجِلَاءُ فِي وَقْفٍ بَعْضُهُمْ كَمَا قُلْتُ الْهَاءُ
 فِي الْوَقْفِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَفِيفِ فِي لَمَّا يَقْرَأُ كَمَا قُلْتُ
 هِيَ أَيْضًا الْيَمَاءُ فِي أَدَمَ وَرَأْسُ الْآلِفِ تَعْتَلُّ وَتَغِيثُ

لَمَّا قَبِلَهَا وَلَمَّا تَعَرَّضَ لَهَا فُجُوْ كِتَابٍ وَمَا كَذَلِكَ قُلُوبُ
الْهَمَزِ مَلْجَأٌ إِلَى قَبْلِهَا وَإِلَى تَحْتِهَا لِيَجُودِيْبَ وَأَرْجُوْهُ
وَكَذَلِكَ الْوَاوُ تَعْلُ لِلْيَاءِ إِلَى تَحْتِهَا لِيَجُودِيْ طَبَا
وَالْيَاءُ إِلَى قَبْلِهَا فِي مِثْلِ دِيَارٍ وَفِيَّامٍ وَجُودِهِ وَلَوْ كَسَّرَتْ أَيْمَهُ
أَوْ حَقَّقَتْهُ كَمَا قُلْتَ اسْقِيَهُ وَأَسَاقِ لَوْ مَ أَنْ تَقُولَ أَوْ مَمَّةُ
فَقَبْلُهَا وَأَوَّلُ الْحَرْكِ كَمَا بِالْفَتْحِ مَا قَبْلُهَا وَأَوَّلُهَا أَوْ أَرِمَ
وَالْحَوِ وَأَوَّلُ حَرْفِهِمْ فَإِنْ كَسَّرَتْ قُلْتَ أَوَامٌ وَلَا تَقُولُ
أَيْمَهُ وَتَقَرَّرَ الْيَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي
النَّكْسِيرِ لَزَوَالِ الْكُسْرَةِ الْمُوجِبَةِ لَانْقِلَابِ الْهَمَزِ
إِلَى الْيَاءِ كَمَا لَا جُوزَ أَنْ تَقَرَّرَ الْيَاءُ فِي مِيزَانٍ وَجُودِهِ إِذَا
كَسَّرَتْ أَوْ حَقَّقَتْ لَزَوَالِ الْمَعْنَى الْمُوجِبَةِ لِلْيَاءِ
وَهُوَ الْكُسْرُ الَّذِي فِي الْمِيمِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الْمُنْقَلِبُ
عَنِ الْهَمَزِ فِي أَرْحَمِهِ لَا جُوزَ تَقَرُّرِهَا فِي الْحَقِيقَةِ
وَالنَّكْسِيرِ لَزَوَالِ الْكُسْرَةِ كَمَا لَا جُوزَ أَنْ تَقَرَّرَ الْمَاءُ
إِذَا حَقَّقَتْ دِيَارًا وَبِشْرًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالنَّكْسِيرِ لَزَوَالِ

الكسرة المؤجبة لقلبها وكذلك في هذا الفصل
 هذا من أمث تقول هذا أو من هذا الحزب كما بالفتح
 وهذا قولك إلى الحسنة وقولك الحمد من موسى في الزيادة
 ونافع وأبو عمير وأمه بهمز الألف وتحتها ناء ساقنة
 غير أن نافع يختلف عنه إلى آخر الفصل فالقول فيه
 أن هذه التراجمة مضطربة وفي هذه الكلمة همزتان
 الأولى منهما همزة أفعله والثانية فاء الفعل من لم ير
 الجمع بينهما من الجوزية وهو أنه همز وواو الخليل وسبويه
 وأصحابهما قالوا إيمه فائدك من المهمزة الزهري فاء
 الناء لا تكسرها فلم يجمع همزتان ومن لم ير الجمع بين
 المهمزتين لم يجعل الثانية بين يمين الأولى إذا كانت كذلك
 كانت فحكم المهمزة الأخرى أن العرب قالوا في
 فاعلم من جاء وشاء فاعلموا الثانية فاء المحضة لا تكسرها
 ما قبلها ولم تخففوا ولو حقه فاعلموا أن تكون بين
 الناء والمهمزة في قول الخليل وسبويه وقول العرب

فَمَا ذَكَرَ سَيِّئَاتِهِ وَتَقَلَّبَ فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فَإِذَا
كَانَ ذَلِكَ فَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَلْفٍ تَأْوِيلًا وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
قَرَأُوا الْهَمَزَ الْأَلْفَ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ
لِأَنَّ الْيَاءَ الَّتِي تَعْدُ أَلْفًا أَفْعَلُ مُجَرَّرَةٌ بِالْكَسْرِ وَكَيْفَ
تَكُونُ سَاكِنَةً وَلَا تَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعْدَهَا يَاءٌ
سَاكِنَةً إِنَّهَا هَمَزَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ
كَانَتْ فِي جَمْعٍ أَمَّا الْحَقِيقَةُ بِذَلِكَ عَلَى لِسَانِ
أَبِي عَمْرٍو إِذَا فَصَلَ بَيْنَ الْهَمَزِ تَيْنَيْنِ الْأَلْفَ فِي جَوِّ
أَنْتَ أَمْرٌ سَالِمٌ جَعَلَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ بَيْنٍ قَوْلُهُ
يَكُنْ فِي حُكْمِ الْهَمَزِ فِي هَذِهِ الْجُلَالِ لَمْ يَفْصَلْ
بَيْنَهُمَا بِالْأَلْفِ كَمَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا مَنْ يَفْصَلُ إِذَا جَنَّقَ
الْهَمَزَ بَيْنَ وَشَيْءٍ آخَرَ يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِي حُكْمِ
الْمُجَرَّرَةِ وَهِيَ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ إِذَا اخْتَفَتْ سَاكِنَةً لَمْ
يَسْتَفْرِ قَوْلُهُ أَنَّ رَأَيْتَ رَحُلًا إِذَا اخْتَفَتْ
الثَّانِيَةَ كَمَا لَمْ يَسْتَفْرِ الشَّجَرُ إِذَا اسْكُرَ وَكَذَلِكَ

قَوْلُ الشَّاعِرِ كُلُّ عَرَاءٍ إِذَا مَا تَرَزَّتْ - لَوْ كَانَ
 إِذَا حَقَّتْ النَّايَةُ كَانَتْ سَاكِئَةً لَوْ يَسْتَهْمُ كَمَا لَمْ
 يَسْتَهْمُ الْبَيْتُ الْآخِرُ هَذَا الْمَرْحَلُ قَوْلُهُ تَعْلَمَانَا
 سَاكِئَةً مِنْ أَيْ يُرِيدُ بِهِ الْمُسْكُونُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحَرَكَةِ
 أَوْ يُعْنِي بِهِ أَنْ يَجْعَلَ الْهَمْزَةَ يَتْبَعُ أَوْ يُعْنِي بِهِ لِحْفَافَ الْحَرَكَةِ
 وَلَمْ يَكُنْ وَلِجِدِّهِ مِنَ الْوُجْهِ الْأَوَّلِينَ ثَبَتَ أَنَّهُ لِحْفَافَ الْحَرَكَةِ
 وَاللِّحْفُ تَضَعِيفُ الصَّوْتِ بِالْحَرَكَةِ فَهُوَ يُضَارِعُ السُّكُونَ
 فِي جِهَةِ الْإِحْفَاءِ وَإِنْ كَانَ الْخَفِيُّ فِي وَزْنِ الْمَجْرُكِ
 وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ نَافِعًا خَلَّفَتْ عَنْهُ ذَلِكَ
 فَتَوَيَّ السُّبِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَمَّةٌ مَمْدُودَةٌ الْهَمْزَةُ
 وَأَنْ تَعْلَمَانَا كَالسَّائِكَةِ هَذَا قَوْلُهُ أَمَّةٌ مَمْدُودَةٌ الْهَمْزَةُ
 مُحْتَلٌّ لَا تَتَوَيَّ إِنَّهُ لَأَمْتٌ فِي هَذِهِ الْهَمْزَةِ كَمَا لَا
 مَدَّةَ فِي هَمْزِهِ أَبَدٌ وَأَحَلُّ وَأَمْدٌ وَقَوْلُهُمَا تَعْلَمَانَا
 كَالسَّائِكَةِ خَسَمَلٌ وَجَدَّيْنِ أَحَدُهُمَا لِحْفُ الْهَمْزَةِ
 وَالْآخَرُ لِحْفَافُ الْحَرَكَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا لِحْفَتْ

صَارَتْ مُضَارَعَةً لِلتَّائِيهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْوَزْنِ مُخْتَلِفَةً
 وَلِذَلِكَ لَمْ يَخُفْ مُسْتَدَاهُ فَقَدْ إِنْ أُرِيدَ كَانَ صَحِيحًا
 فِي الْعَارِءِ إِلَّا أَنَّهُ يَفْسُدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِخُرُوجِهِ عَنِ
 الْمَذْهَبِ لِأَنَّهُ يَخْلُفُهُ فِيهِ عَلَى صَرِّهِمْ أَحَدُهُمَا
 إِذَا الْبَاءُ مِنَ الْهَمْزِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَمْتِهِ وَالْآخِرُ حَقِيقَتُهُمَا
 وَهُوَ فَرَأَ جَمْرَةً وَالْإِسَارَى فَيَفْسُدُ خُرُوجُ جَمْعٍ مِنَ الْمَذْهَبِ
 وَإِنْ كَانَ قَدْ سَبَقَ فِي الْفُطَا فَإِذَا الْخُرُوجُ لِلْخُرُوجِ
 عَنِ الْمَذْهَبِ فَيَبْحَثُ فِي الْأَجْمَلِ عَلَى اخْتِفَاجِ جَمْرَةٍ
 الْبَاءُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْهَمْزِ إِلَى هِيَ فَإِنَّ الْفَعْلَ وَمَا جَاءَهُ مِنْ قَوْلِهِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ عَنْ تَحْفُوتِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ الْحَقِّ الْمُسْتَبَيِّ
 عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَمْزُ وَالْأَلِفِ بِفَتْحِهِ شِبْهُ الْأَسْنِقَةِ
 فَإِنَّهُ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُمَا يَتَّبِعُونَ فِي أَمْتِهِ هَمْزٌ مَفْرُوحَةٌ كَفَتْ
 هَمْزُ الْأَسْنِقَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الَّذِي يَعْدُ الْهَمْزُ شَيْئًا
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَالُونَ هَمْزٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ هَذَا

الْبَاءُ مِنَ الْهَمْزِ

مُسْتَفِيدٌ كَالْخِصْلَافِ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ حُكْمُ
 النَّبِيِّ هَذَا وَقَدْ لَعَنَ صِرَافُ غَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسْبَانِي
 أُمُّهُ بِهَمَزٍ بَيْنَ وَالْمَوَلُوفِ فِيهِ أَنَّ الْحَقِيقَةَ الْمَهْمُزُ بَيْنَ فِيهِ السِّرُّ بِالْجَهْ
 وَمَا نَصَحَتْ أُمُّهُ بَيْنَ أَنَّهُ لَا تَعْلَمُ لِجَدِّكَ الْحَقِيقَةَ
 فِيهِمَا حَذَرُ أَدَمَ وَأَدْرُوْا الْحَزْوَ وَجُوْهُ هَذَا فَكُنْكَ تَسْخِي
 فِي الْفَائِزِ أَنْ تَكُونَ أُمُّهُ هَذَا فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ النَّاسَ فِي أَدَمَ
 سَاكِنَهُ وَالنَّاسُ فِي أُمِّهِ مُنْجَرَّكَهُ وَالْمُجَرَّكَ أَقْرَبُ
 مِنَ السَّاكِنِ فَالْمُجَرَّكَ فِي هَذَا السِّرِّ أَقْرَبُ مِنَ السَّاكِنِ
 لَأَنَّكَ قَدْ نَبَّأْتَ الْكَسْرَةَ تَوْجِبُ فِيهَا الْمَعْلَالَ وَالْقَلْبَ
 مَعَ الْهَامِزِ كَرَّكَ فِي مَبْرُودٍ بِتَحْمِيلِ كُلِّ الْحَرْكَه
 لَهَا مَا رَجَعَهُ مِنَ الْمَعْلَالَ كَمَا كَانَ جَوْنٌ وَتَوَدَّ كَذَلِكَ
 وَجْهَهُمْ فِي الْمَجْمُوعِ بَيْنَ الْهَمَزِ بَيْنَ فِي أُمِّهِ أَنْ سَبَّوْهُ
 زَعَمَ أَنْ أُنْزِلَ بِجَوْنٍ كَانَ حَقِيقَةُ الْهَمَزِ بَيْنَ وَنَاسٍ مَعَهُ
 قَالَ سَبَّوْهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ كَمَا يَبْغِيهِ الْحَرْبُ وَهُوَ رَدِّي
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمَوَلُوفُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ وَاللَّهُ أَعْلَى

ضَعُفَ اجْتِمَاعُ الِاهْتِمَامِ بِشَيْءٍ وَوَجْهُهُ مِنَ الْقِيَّاسِ أَنْ يَقُولَ
 الِاهْتِمَامُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ كَالْحَيْنِ وَغَيْرِهَا
 وَقَدْ جُمِعَ بَيْنَهُمَا فِي حُرُوفٍ لِحَالِهِ وَكَعَجٍ وَكَعَدٍ وَالفَهْمُ
 وَكَتْلِكَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَكَمَا حَارَ اجْتِمَاعُ
 الْحَيْنِ كَتْلِكَ جُوزُ اجْتِمَاعِ الِاهْتِمَامِ بِشَيْءٍ
 تَلَفُوا فِي

فَتَحِ الْآلِفَ وَكَسِّرْهَا مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَدَ
 اِئْتِمَارُ الْإِيمَانِ لَهُمْ
 فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ بِكَسْرِ الْآلِفِ وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ بِفَتْحِ الْآلِفِ هـ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حُجَّةُ
 مَنْ قَالَ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ فَفَتْحٌ أَنْ يَقُولَ قَدْ قَالَ إِلَّا الَّذِينَ
 عَاهَدُوا لِمُعَاهَدَةٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِيْمَانُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
 فَفَتْحُ الِاهْتِمَامِ أَشْبَهُ بِالْيُوضِيعِ وَالْيَقِينِ وَأَيْضًا فَقَدْ قَالَ
 الْأَنْبِيَاءُ قَوْمًا نَكَرُوا الْإِيْمَانَهُمْ وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ الْمُنْقَدِمِينَ
 ذَكَرَهُ إِيْمَانُهُمْ أَيْ نَكَرُوا وَهِيَ يُقَوَّى بِأَنْ يَفْتَحَ

الهمزة ان قوله فقايلوا الهمزة الكفرة يعلم من ذلك كالأمان
 لهم فادان كان كذلك فالفتح في قوله حل وعز كالأمان
 لهم ما ولي كانه لا يكون تكريفا ولم يفتح عليه كانه من الكلام
 الذي تقدمه فان قلب فكيف قال انهم كالأمان لهم
 ففي انهم ثم قال الاتقايون قوم انكثوا ايمانهم فاحبوا
 فاما ذلك لان المعنى كالأمان لهم يقولون بها ولا ايمان لهم
 صادق كما ان قوله وقد حلفتك من قبل ولم يك
 شيئا معناه شيئا مذكورا او يبين ذلك في الاخرى
 بقوله لم يكن شيئا مذكورا وقد قالوا انك ولا شيئا
 سواء فلو كان الكلام يراد به النفي كان حكايا لان
 لا شيء كاي شيء شيئا واملا حاز لما يراد بهذا الكلام من
 النقص المراد بهذا الكلام فكذلك قوله لا ايمان لهم
 على هذا الجدة وبوجه قول ابن عباس انه ذكر ان
 الكسرة في الهمزة وجه لا ايمان لهم ان جعله مصدرا
 من امنته كما ان ما يريد به خلاف التوحيب ولا يريد

مَصْدَرًا أَمَّنَ الَّذِي هُوَ صَدَقَ أَنَّهُ لَيْسَ لَا رَيْبَ فِيهِ الْكُفْرُ مِنَ الشِّرْكِ
 إِيْمَانٌ كَمَا يَكُونُ الْإِيْمَانُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ أَمْنٌ لَهُ كَذَوِي
 الذِّمَّةِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَا يُفَرِّقُونَ وَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمُوا فَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا فَالَسَّافُونَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِفَرَقٍ يَقُولُ جَرِيهٌ كَمَا يُفَرِّقُ أَهْلُ الْكِتَابِ وَلَا يَكُونُ
 عَلَى هَذَا الْإِيْمَانِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْكُفْرِ قَبْكَوْنٌ تَكْرُرًا
 لِكَلَالِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا الرِّمَّةَ الْكُفْرَ عَلَى
 أَهْلِ الْكُفْرِ لَا إِيْمَانًا لَهُمْ وَلَا إِيْمَانٌ عَلَى هَذَا إِيْمَانُهُ مَصْدَرٌ
 أَمْنٌ الْمُنْقُولُ مِنَ الْإِيْمَانِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ خَوْفِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْمَوْلَى

الْجَمْعُ وَالْيَوْمُ جَدِيدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ حَلَّ وَعَسَى
 أَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْوَعْدُ وَأَنْ يَغْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ عَلَى
 وَأَجِدَ أَنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمْعِ الْحَبْرُ نِي
 الْوَجْمَةُ الْأَنْسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَلَّحُ بْنُ الْمُنْهَالِ عَنْ

عَمَّارُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَمَّا الْعَمْرُؤُ
 مَسْجِدَ اللَّهِ بِعَبْرَةِ الْفِ عَمَلِي التَّوْحِيدِ وَفَرَأَنَافِخُ وَمَا مِنْ عَامِرٍ
 وَجَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ عَلَى الْجَمْعِ فِيهِمَا ه قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 حُجَّتُهُ مِنْ أَفْرَكَ فَقَالَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنَّهُ لِيَعْنِي بِهِ مَا نَلْحَزُ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَمَّارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ مَا كَانَ
 لِلْمَشْرُوكِينَ أَنْ يَحْمَرُّوا مَسْجِدَ اللَّهِ وَاسْتَغْنَى عَنْ نَوْصِيهِ
 بِالْحَرَامِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَحْمَرُّونَ الْمَسْجِدَ
 اللَّهُ لِيَعْنِي بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَغَيْرِهِ وَيُنْكَرُ عَلَى أَهْلِ
 الْإِسْلَامِ عَمَّارَتُهُ كَالْمُسْلِمِينَ قَوْلُهُ فِي الْأَلْحَرِيِّ وَمَا
 كَانُوا أَوْلَى بِنَاءِهِ إِنْ أَوْلَى بِنَاؤُهُ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ وَوَجْهُهُ مِنْ قَرَأَ
 أَنْ يَحْمَرُّوا مَسْجِدَ اللَّهِ أَمَّا الْعَمْرُؤُ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنَّهُ عَمَّارُ الْمَسْجِدِ
 الْبَاقِي الْأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ أَنْ يَحْمَرُّوا مَسْجِدَ اللَّهِ وَكَرَّرَهُ
 وَسَائِرُ الْمَسَاجِدِ كَمَا حُكِمَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِيهِ
 سَبِيحٌ أَنْ يَكُونَ عَمَّارُهُ أَهْلُهُ الَّذِينَ هُمَا أَوْلَى بِهِ وَمَنْ
 جَمَعَ فَقَالَ مَسْجِدَ اللَّهِ يَحْدُ قَوْلُهُ مَا كَانَ لِلْمَشْرُوكِينَ

أَنْ تَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ فَلَا تَجْمَعُوا بِشَمْلِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَعْرَاضَهُ
وَوَجْهَهُ قَوْلُ مَنْ جَمَعَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَنَّ السُّورَةَ كَبِيرٌ لِسُورَةٍ
يَا وَلِيَّ الْمَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ كَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا تَعْمُرُوهُ فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ تَوَاتُرُ أَوْلِيَائِهِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عِمَارَتُهُمَا وَإِنَّمَا عِمَارَتُهُمَا
لِلْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ هُمُ أَوْلِيَائِهِ وَقَدْ خَلَفَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدُ
الْحَرَامُ وَعَمْرُؤُهُ

وَأَخْبَرَنِي

تَفَوَّاحِي

الْجَمْعُ وَالتَّوَجُّدُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ عَمْرٍو عَمْرٍو نَكَمُ
فَقَرَأَ عَصَا وَجَدَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو نَكَمُ
عَلَى الْجَمْعِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَعَمْرٍو نَكَمُ وَاحِدَةً وَقَالَ حَفْصُ
عَنْ عَصَا وَاحِدَةً هَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى وَجْهِ الْجَمْعِ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنَ الْخَاطِئِينَ لَهُ عَمْرٍو فَإِذَا جُمِعُوا قَالَ عَمْرٍو نَكَمُ
مِنْ جَنْبِ كَانَ الْمَرَادُ بِهِمُ الْجَمْعُ وَقَوْلُ مَنْ أَفَرَّدَ
أَنَّ الْعَمْرُؤَ وَافِعٌ عَلَى الْجَمْعِ فَاسْتَحْجَى بِذَلِكَ عَنْ
جَمْعِهِمْ وَيُقَوَّى تَرْكُ الْجَمْعِ بِالنَّهْيِ أَنَّ الْخَمْسِينَ قَالَ لَا



تَكَادُ الْعَرَبُ جَمْعُ عَشِيرَةٍ عَشِيرَاتٍ لَهَا لُحْمٌ يُؤْتِيهَا
عَلَى عَشَائِرِهِ ٥

تَلْمُوحٌ

الْمُسَوِّينَ وَتَرْكُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ عَزِيزٌ مِنَ اللَّهِ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَامِرٍ وَجَمْرٌ مُكْزِبٌ
بِاللَّهِ لِعَبْرِ يَتَوَيْنَ وَرَوَى عِنْدَ الْوَهَّافِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمُسَوِّفًا
حَدَّثَنِي أَبُو جَحِيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَصْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِذَلِكَ ٥ وَقَالَ عَصِمٌ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَمْرِو الْجَعْلَةَ مُبْتَدَأً وَجَعَلَ ابْنُ
حَبْرَةَ وَأَدَاكَ كَذَلِكَ فَلَا تَدِسُ اثْنَاتِ السُّوَيْنِ
عَنْ جَابِ السَّحَرِ وَالْإِخْيَارِ كَانَ عَزِيزًا وَكَلِمَةً يَنْصَرِفُ
عَمَّا كَانَ أَوْ عَزِيَّاهُ فَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ السُّوَيْنَ فَانْ
جَدَّفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ لِحَدُّهُمَا إِنَّهُ جَعَلَ الصِّفَةَ وَالْمَوْصُوفَ
سَمَوْنًا لِهَاتِمٍ وَاحِدٍ كَمَا جَعَلَهُمَا كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
لَا رَجُلَ ظَلَمٍ وَجَدَّفَ السُّوَيْنَ وَلَمْ يَشْرَكَ بِالْفَقَارِ

لَا نِفَاءَ السَّائِكِينَ كَمَا جُرِّكَ فِي زَيْدٍ الْعَاقِلِ لِأَنَّ السَّائِكِينَ
 كَانَتْهُمَا النِّفَاءُ فِي تَصْلُحِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ خُذِفَ
 الْأَوَّلُ مِنْهُمَا وَلَمْ يَجُرِّكَ لِكُنْزِهِ لِأَسْتِغْنَالِ قِصَاصِ
 الْخِزْيَانَةِ فِي اتِّبَاعِهِ جَرَّكَ مَاقِلُهُ وَمَنْزِلُهُ اتِّبَاعِ
 الْآخِرِ مَاقِلُهُ فِيمَا جَاءَهُ أَبُو عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْحَقِّقِ مِنْ
 قَوْلِهِمْ هَذَا الْمَرْءُ وَرَأَيْتُ زَمْزَامًا وَمَرَرْتُ بِالْمَرْءِ
 فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ خَالَفَ الْحَرْكََةُ الْأُولَى الْحَرْكََةُ الْآخِرَةُ
 فِي الْمَرْءِ وَقَوْلُهُمْ أَمْرًا وَأَمْرًا وَفِي جَوْ مَرَرْتُ
 بِعُمَرَ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ هَيْمٍ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَفَلَا تَتَّبِعْ الْحَرْكََةَ الْأُولَى
 الْآخِرَةَ هَذَا الْقَوْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَنْزِلُهُ الْكُثْرُ
 فِي حِكْمِهِ كَمَا كَانَ فِي قَوْلِهِمْ مُسْلِمَاتٍ وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ
 كَذَلِكَ فَكَمَا اتَّفَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَإِنْ اخْتَلَفَ
 لَفْظُهُمَا كَذَلِكَ اتَّفَقَ فِي جَوْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ وَكُمَرُو
 بَنِي شَيْبَةَ وَالْخَوَزَانِيَّاتُ الشَّوْبِيَّةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا

كَانَ صِلَةً وَإِنْ كَانَ لَأَصْلُ لَا تَقُمُ حَمَلَةً مِنْ الْأَصُولِ
 الْمَرْفُوضَةِ كَمَا أَنَّ أَطْهَارَ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَخَوْصِنُوا
 لِأَجْزَارِ عَنِ الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ بِمَنْزِلِهِ اسْمُ مُفْرَدٍ وَالْأَسْمُ
 الْمُفْرَدُ لَا يَكُونُ حَمَلَةً مُسْتَفْلَةً مُفِيدَةً فِي هَذَا الْجَوِ
 فَلَا بُدَّ مِنْ أَصْحَابِ جُرٍّ آخَرَ يُقَدَّرُ انْضِمَامُهُ إِلَيْهِ لِيَنْتَهِيَ
 حُمَلُهُ وَتَحْتَ الْعِلَاطِ الظَّاهِرِ أَمَّا مُبْتَدَأُ وَآخِرُ مُبْتَدَأٍ
 فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ صَاحِبًا وَسَيِّدًا أَوْ بَلِيغًا كَرِيمًا
 اللَّهُ أَنْ قَدَّرَتْ الْمُضَمَّ الْمُبْتَدَأُ فَإِنْ قَدَّرَتْهُ بِعَكْسِ
 ذَلِكَ حَارَ فَهَذَا الْجَدُّ الْوَحْدَانِ وَالْوَحْدَةُ الْآخِرَةُ
 جَعَلَهُمَا اسْمًا وَاحِدًا وَلَكِنْ جَعَلَ الْأَوَّلَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 الْمُبْتَدَأُ وَالْآخِرَ الْخَبَرُ فَيَكُونُ الْمُخْتَصِنُ فِيهِ عَلَى هَذَا كَامِلًا
 فِي اثْنَاتِ الشُّوْبَيْنِ وَتَكُونُ الْقِرَاءَةُ أَنَا مُتَّفِقَتَيْنِ الْأَنْكُ
 سَمَحَدَتْ الشُّوْبَيْنِ لِقَاءِ السَّاكِينِ كَمَا لَمْ يَدْخُلْ جُرُفُ
 اللَّسَنِ لِكَانِ الْآتِي أَنَّهُ قَدْ جَرَى جَرَّ أَهْلِ الْوَحْدَانِ

رَيْدٌ مُطْلَقًا وَفِي جَوْ صَنَعَانِي وَتَهَيَّرَانِي وَقَدْ أَدْرَمْتُ
 فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَمَا تُدْعَى كُلُّ أَحَدٍ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي
 الْاِخْرَى يَحْدُ قَلْبِ الْجُرْفِ إِلَى مَا يُدْعَى فِيهِ وَقَدْ قَعَّتْ
 رِيَانٌ مِثْلَ قَبْهِ الْاَلِفِ فِي حَرْفِ نَفْسٍ وَحَرْفِ اَوْسٍ وَحَدَفَتْهَا
 فِي عَرَبِيٍّ كَمَا حَدَفَتْهُ الْاَلِفُ مِنْ عِلْطٍ وَأَبْدَلُوا الْاَلِفَ مِنَ
 النُّونِ فِي جَوْرٍ أَيْ رِيَانًا وَلَسَفَعَا فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ مَعَ
 حُرُوفِ الْيَنِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَشَابَهَتْهَا كَذَلِكَ جَوْرٌ
 أَنْ تَقُومَ مَعَهَا فِي الْحَدَفِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِ وَعَلَى هَذَا
 مَا يَرَوْنَ مِنْ قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ لِحَدَفِ اللَّهِ وَحَدَفِ النُّونِ لِالْتِقَاءِ
 السَّاكِنِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي السَّجَرِ كَثِيرًا قَالَ
 جَمِيدُ الدِّيْنِ لَمْ يَحْ دَاوْرُهُ لِحَوَالِ الْحُرُودِ وَالسَّبَبِ الْأَصْلُحُ
 وَقَالَ إِذْ لَمْ تُطْفِئِ السُّلْمَى قَرَأَ
 وَقَالَ وَجَاءَ الطَّاءُ فِي وَهَابِ الْمَلِكِ
 وَهَذَا السَّخَرُ عَنْ يَدَيْهِ عَنِ خَنَامِ الْعَقِيلِ الْعَدَدَارِ

سائر عشر من

وَهَذَا الْجَوْزُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ وَالْوَحْهُ فِي الْجَمَلِ عَلَى الْبَحْهِ
الْأَخْرَ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَفِيدُ حَذْفُهُ فِي الْكَلَامِ وَإِنْ حُذِلَتْ
الْمُشَابَهَاتُ بَيْنَ النُّونِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ فَمَا رَأَيْتَ هـ

تلقوا

فِي الْهَمَزِ وَاسْتَنْطِجْ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَعَزَّ يَصَاحُونَ
فَقَدْ عَاصِمٌ وَحَذْفُهُ يَصَاحِيُونَ بِالْهَمَزِ وَقَدْ أَلْبَقُوا يَصَاحُونَ
لَعَنَ هَمَزُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَصَاهَاةُ بِالنِّسْبَةِ وَلَمْ يَحْكَمْ
الْهَمَزُ مَعَهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِسَبِّهِ أَنْ يَكُونُوا الْمُشْرِكِينَ
الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ لَا تَهْمَدُ عَنْهُ فِي الْمَلَائِكَةِ إِنَّمَانَا
قَالَ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ الْبَيِّنَاتُ وَقَالَ الْكُوفُ وَالذِّكْرُ لَهُ الْإِنْتِ
وَقَالَ وَإِذَا ابْتَدَأَ حَذْفُهُمْ حَاضَرَتْ لِلدَّخْمِ مَثَلًا ظَلَمَ وَجْهَهُ
مُسَوِّدًا وَلَسَّ يَصَاحِيُونَ فَمِنْ هَمَزٍ مِنْ لَفْظِ ضَهْبَاءٍ لِأَنَّ الْهَمَزَ

فِي ضَهْبَاءٍ زَائِدَةٍ تَدُلُّ عَلَى ضَهْبَاءٍ وَالْبَاءُ أَصْلُ الْإِنْتِ
إِنَّمَا لَوْ كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً مَكْسُودَةً الصَّدْرُ فِي نِسْبَةٍ
أَنْ يَكُونَ مَقَرًّا بِه عَاصِمٌ مِنَ الْهَمَزِ فِي يَصَاحِيُونَ لَحْه

لأنه مكسورة

منه على ما جاء في

وَهِيَ فِيمَا زَعَمَ الْفَرَّادُ عَنْهُ لُغَةُ الطَّائِفِ فِيهِ الْكَلِمَةُ لُغَتَانِ
 مِثْلُ رَحِيْبٍ وَارْحَاتٍ وَلاَحْجُورٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمَا سَرَّكَ
 ضَهْبًا وَذَلِكَ أَنَّ الْهَمَزَ فِي ضَهْبًا قَدْ قَامَتْ الدَّالُّ كَاللَّامِ
 عَلَى زِيَادَتِهَا الْاِتْرَى اَتَّهَمُوا ضَهْبًا فَاسْتَقَامُوا مِنَ الْكَلِمَةِ
 مَا سَقَطَتْ فِيهِ هَذِهِ الْهَمَزُ فَاسْتَقَامُوا مِنْ ضَهْبًا
 ضَهْبًا هُوَ مَمْتَرٌ لَمْ يَسْتَقِمْ قَوْمٌ حَرَّوْا ضَرْبًا مِنْ حَرْوٍ لِيَصْرَ
 وَسَيَدَارَةٌ مِنْ سَيِّدَارَةٍ وَزَيْجَرٌ مِنْ زَيْجَرٍ وَزَعَمُوا اَتَّهَمُوا
 يَقُولُونَ زَوْجَرُ الثَّوْبِ إِذَا خَرَجَ زَيْجَرُهُ فَكَذَلِكَ يُعْلَمُ
 مِنْ ضَهْبًا أَنَّ الْهَمَزَ فِي ضَهْبًا زَائِدَةٌ وَأَمَّا آخَرُ يُعْلَمُ
 مِنْهُ زِيَادَةُ الْهَمَزِ فِي ضَهْبًا وَذَلِكَ أَنَّ الْاِتْرَى لَمْ يَكُنْ
 يَكُونُ فَعْلًا مَقْصُورًا أَوْ فَعْلًا فَلَا حُجُورَ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا لِأَنَّ
 ذَلِكَ بِنَاءٌ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجَوِ
 الْبَاءُ زَائِدَةٌ فِيهِ كَانَ مَكْسُورًا الصَّوْرُ جَوْجَةً وَمَعْنَى
 وَجْهٌ وَطَرٌّ وَمِنْهُمْ وَقَالُوا فِي مَرْكَمٍ وَمَرْبُودٍ وَمَنْدَلٍ
 أَنَّهُمْ فَعَلُوا جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَيْسَ بِفَعْلٍ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ

وزوب

ضهبا

كَانَ آيَاهُ لَكَانَ مَكْشُورَ الصَّدْرِ وَمِنْ قَوْلِهِ الْوَاحِدُ لَمْ يَرَى
 أَنَّ الْمَاءَ الْأَوَّلَ زَائِدَةً وَلَوْ حَقَّقْتَ فَقُلْتَ لَمْ يَرِ كَأَنَّكَ
 الْأَوَّلُ الصَّاهِي الزَّائِدَةُ دُونَ الثَّانِيَةِ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزَادَةِ
 الثَّانِيَةِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا وَذَلِكَ بِنَاءٌ قَدْ دَفَعْتَهُ قَائِمٌ
 سَتَجْعَلُوهُ ٥ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَوَّانٌ يَكُونُ فَعِيلًا وَبِضَائِيُونَ
 مُسْتَقِيمٌ مِنْهُ فَقَوْلُكَ لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ لِحَدِّ عِلْمَانِهِ وَهُوَ صَاحِبُهُ
 الْفَسَادِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ لَمْ يَخُجْ فِي كَلَامِهِمْ ٥ قَالَ فَقَدْ جَاءَ
 إِلَيْهِ فِي كَلَامِهِمْ لَا نَطِيرَ لَهَا مِثْلُ كَنْهَلٍ فَجَوَّزَ فَعِيلٌ
 وَأَلْزَمَ لَمْ يَرِ كَمَا جَاءَ كَنْهَلٌ وَجَوَّزَ ٥ قِيلَ لَوْ فَجَزَ
 فِي عَزْوِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا أَوْ فَعِيلًا إِنْ كَانَ فَعِيلٌ
 لَمْ يَخُجْ وَاسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِخُجْ كَنْهَلٍ كَمَا اسْتَدِلَّتْ
 عَلَى خَوَّانٍ فَعِيلٌ فَقَرَأُوا كَنْهَلٌ فَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ فَعِيلٌ
 وَأَلْزَمَ لَمْ يَرِ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا جَاءَ قَرَأُوا كَنْهَلٌ
 وَجَوَّزَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا إِنْ كَانَ جَزُوفُ اللَّسَنِ لَمْ يَخُجْ
 أَصُولًا فِي بَيِّنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَاسْتَدِلَّ عَلَيْهِ بِخَوَّانٍ مَا ذَكَرْتَهُ

كَمَا حَازَ أَنْ يَكُونَ رَئُوسًا فَعَوَّلَهُ مِنَ التَّوَنُّمِ كَدُّ زَوْكَا
 حَازَ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا مِثْلَ جَبَرْتُو كَمَا حَازَ أَنْ يَكُونَ فَعَلًا مِثْلَ
 عَفَرْتَا مِثْلَ صَارَ هَذَا نَقْضُ الْأُصُولِ الَّتِي عَلَيْهَا عَمَلُ الْعُلَمَاءِ
 وَهَدْمُ لَهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ فِي هَذَا مَا زَادَهُ مِنْ اسْتِثْقَاوِ بَصَائِرِ
 وَقَدْ حُورَ أَنْ يَكُونَ الْكَلِمَةُ غَيْرَ مُشْتَقَّةٍ وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ
 أَنْ يَخْصِيَهِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ الهمزة زائدة في
 غَيْرِهَا فَطَوَّلَ قَدَامَتِ الدَّالِ عَلَى فَسَادِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الزَّائِدَ
 قَدْ حُكِيَ لَهُمْ يَقُولُونَ عَرَفَاتِ الدَّحَلَجَةُ يَبْصُرُهَا وَالْبَيْضَةُ
 مَكْرُوفَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَاتٍ إِلَّا أَنْ يَرْتَعَمَ
 أَنَّهُ يَنْتَبِهُ هَذَا أَوْ خَيْرُهُ كَمَا حَازَ كَمَا حَازَ فَانْزَكَ
 هَذَا أَقْبَلَ لَمْ حُورَ فِي مَنَاقِبِهَا أَنْ يَكُونَ مُتَفَعِّلًا وَأَنْ كَانَ
 فِي الْمَنْحَى هَذَا الْجَوَ عَلَى أَنَّ هَذَا السُّبُوتَ مِمَّا زَادَتْ كُنْهُ لَكِنَّهُ يَكُونُ
 فِي تَوَالِي الدَّائِرَةِ بَيْنَ مَوْضِعِهَا وَمِثْلَ الْخَلِّ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوْلٍ
 يُعْرَجُ عَلَيْهِ وَلَا يَصْحَحُ إِلَيْهِ وَيَبْدُو أَنَّ يَكُونُ حَمَاطَةً مُعَلَّلَةً

وَقَدْ انْقَلَبَتْ الْآلِفُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا بِنَا لَمْ
 لِي فِي ذَلِكَ حَوَازُ حَيْهَ وَلِحَجَلُهُ مَسْرُةُ كَنْهَلٍ وَمَا ذَكَرْتَهُ
 وَأَتَقَبُّوهُ عَلَى هَمِّ السَّيِّئِ الْأَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمْدِ ^{وَمِنْهُ وَشَرِّهِ}
 بْنُ وَاصِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ
 عَفْلٍ عَنْ سَيْبِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ أَمَّا السَّيِّئُ زِيَادَةُ عَلَى
 وَزَلَّ السَّيِّئُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ وَأَدْرِيسُ بْنُ خَلْبٍ
 عَنْ عَبْدِ بْنِ سَيْبِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ السَّيِّئُ مُشَدَّدَةً الْبَارِئُ خَيْرُ
 هَمِّ وَقَدْ دَوِيَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ السَّيِّئُ يَفْخُ النُّونُ وَسُكُونُ السَّيِّئِ
 وَصَمَّ أَمَّا حَقَّقَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالدِّيُّ قَرَأْتُ هَذَا عَلَى سَيْبِ
 السَّيِّئِ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِثْلَ الْحَمْدِ إِلَى عَمْرٍو وَكَذَلِكَ النَّاسُ عَلَيْهِ
 حَمَكُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَمَارٌ وَبَنِي عَمَّةُ النَّوْزِيِّ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى أَمَّا السَّيِّئُ زِيَادَةُ فِي الْكُفْرِ كَانُوا قَدْ وَكَلُوا قَوْمًا
 مِنْ بَنِي كَنْهَةَ يُقَالُ لَهُمْ السُّوْفِيُّمُ وَكَانُوا يُؤْخَرُونَ
 الْحَجْرَ وَذَلِكَ نَسَا السُّهَوْرُ وَالْفَعْلُونَ ذَلِكَ الْأَمْرُ

فِي الْحَجَّةِ إِذَا اجْتَمَعَت الْعَرَبُ لِلْمَوْسِمِ فَيُنَادِي مُنَادٍ أَنْ
 أَفْعَلُوا ذَلِكَ الْحَرْبَ أَوْ الْجَاهِلِيَّةَ وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ
 حَتَّى يَأْتِيَ قَارِئُهَا أَوْ خَلِيفَتُهَا مَنَادًا هَذَا صَفَرٌ وَأَنْ الْأَكْثَرُ
 صَفَرٌ وَزُجْمًا جَعَلُوا صَفَرًا حُجْرًا مَعَ دِي الْقَعْلَةِ حَتَّى تَذْهَبَ
 النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ إِذَا نَادَى الْمُنَادُ بِذَلِكَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ
 الْحَجْرَ وَصَفَرًا الصَّفَرَيْنِ وَيُقَدِّمُونَ صَفَرًا سَنَةً وَيُؤَخِّرُونَ
 وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ هَاجَتِي جَاءَ الْإِسْلَامَ حِينَئِذٍ نُسِيَ عَوْفُ بَنِي
 مُسَنَّةٍ وَكَانَ فِي بَنِي عَدُوٍّ أَنْ قِيلَ بَنِي كِنَانَةَ وَوَحْيُهُ قَرَأَ
 فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ هَذَا أَخْبَرُ قَدْ جَاءَ الشَّيْءُ فِي أَشْيَاءَ مَعْنَاهَا
 الْخَيْرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَسَتْ الْأَيْلُ فِي طَبَقِهَا قَانَا
 نِسَاءُهَا نِسَاءً إِذَا رَدَّتْهَا فِي طَبَقِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَمَّا صَدَرَ الشَّيْءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ نَسَتْ
 الْأَيْلُ عَنِ الْوَصْلِ قَانَا نِسَاءُهَا نِسَاءً إِذَا خَرَّتْ تَهْنِئَةً
 وَحُجَّةً مِنْ قَرَأَ الشَّيْءُ أَنَّهُ كَانَتْ أَكْثَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ نِسَاءُ الدِّينِ نِسَاءً إِذَا خَرَّتْ تَهْنِئَةً وَاسْمُ

ذَلِكَ الشَّيْءُ وَالشَّأْرُ فَكَانَ الشَّيْءُ فِي الشَّهْرِ وَحِجْرُ جُرْمِهِ
 لِيُشْهَرَ إِلَى شَهْرٍ آخَرَ لَيْسَتْ لَهُ تِلْكَ الْحُرْمَةُ وَفُجِرَ مُؤَنِّمُهَا
 النَّاحِيَةُ مَا لَحَلَ اللَّهُ وَخُجِّلُوا بِهِ مَا حُرِّمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 جَلُّوا نَمَامًا وَحُرِّمُوا نَمَامًا لِيُطِيعُوا عِدَّةَ مَا حُرِّمَ اللَّهُ فَاخْلُوا
 جَلُّوا نَمَامًا وَحُرِّمُوا نَمَامًا لِيُطِيعُوا عِدَّةَ مَا حُرِّمَ اللَّهُ فَاخْلُوا
 مَا حُرِّمَ اللَّهُ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْحُرْمَةَ عَنِ الشَّهْرِ لَا مَا يُؤَافِقُهُ فِي
 الْعِدَّةِ كَمَا أَنَّ الْحُرْمَةَ هِيَ الْأَقْطَارُ عَلَى كَثِيرِ الْمَرَاتِ وَالْمُسَافِرِ
 عَنِ مَضَارِهِ وَالشَّيْءُ مَصْدَرٌ كَالنَّذِيرِ وَالذَّكِيرِ وَمَكْذِبِ
 الْحَيِّ وَلَا يَخُونُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا مَعْنَى مَفْعُولٌ كَمَا قَالَ لَعَنَ
 النَّاسَ لِأَنَّهُ إِنْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ مَعْنَاهُ أَمَّا الْمُؤَخَّرُ زِيَادَةُ
 فِي الْكُفْرِ وَالْمُؤَخَّرُ الشَّهْرُ وَلَيْسَ الشَّهْرُ نَفْسَهُ زِيَادَةُ
 فِي الْكُفْرِ وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فِي الْكُفْرِ فَالْحُرْمَةُ الشَّهْرُ وَالشَّأْرُ
 إِلَى شَهْرٍ آخَرَ لَيْسَتْ لَهُ تِلْكَ الْحُرْمَةُ وَأَمَّا نَفْسُ الشَّهْرِ
 فَلَا وَفِي مَا رَوَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ الشَّيْءَ بِالنَّارِ فَذَلِكَ عَلَى
 أَدَلِّ الْبَيِّنَاتِ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْعِلْمُ بِالْعَدَّةِ فِي النَّاحِيَةِ كَمَا
 أَنْ أُجِبْتُ لَعْنَةُ أَجَابَتْهُ وَمَا رَوَى عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ

الشيء يشد يد الماء على خفيف الهمة وليس هذا القلب
 مثل القلب في الشيء لأن الشيء يشد يد الماء على وزن فعل
 خفيف قياسه وليس الشيء كذلك كما أن مقرونة
 مقرونة خفيف قياسه وسببونه لا خير جو هذا القلب
 الذي في الشيء إلا في ضروره الشجرة وأوريد برأه ويروى
 كثر أمته عن العتب ٥

الحكماء

فتح الباء وكسر الصاد وصم الباء وفتح
 الصاد من قوله تعالى يصل به الذين كفروا
 فقرأ ابن كثير وناصح وأبو عمرو وعاصم في رواية ابن كثير
 وابن عامر يصل به بفتح الباء وكسر الصاد وقرا عاصم
 في رواية حفص وخمسة والكسائي يصل به بضم الباء
 وفتح الصاد قال أبو علي وجه من قرأ يصل أن الذين
 كفروا لا يخلو من أن يكونوا مضلين لغيرهم أو ضالين

هُمُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي اسْتِنَادِ
الضَّلَالِ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ يُضِلُّ أَشْكَالَ الْأَنْزِيِّ بِلِصْلِ
لَعَبْرَةِ ضَالِّ يَفْعَلُهُ أَضْلَاحٌ عَبْرَةٌ كَمَا أَنَّ الْمَضَالَ فِي
نَفْسِهِ الَّذِي لَمْ يُضِلْهُ عَبْرَةٌ لَا مَنَنْعَ اسْتِنَادِ الضَّلَالِ إِلَيْهِ
وَأَمَّا أَضْلَاحُ فَالْحَيَّ أَنْ كَبَرًا هُوَ أَنْ يَكُونُوا يُضِلُّونَهُمْ بِأَمْرِهِمْ
أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا التَّاحِيَةِ فِي السُّهُورِ وَرَكْعَتِهِ
النَّسْبِ بِلِصْلِ حَلَامٍ كَنَاهُ نَفَاكَ لَهُ أَوْ تَمَامَهُ كَانَ يَنْزِلُ
لِلنَّاسِ فِي مَنْصَرَجِهِمْ مِنَ الْحَجِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَقْبَرَتْ لِحْزَمُ
وَرَمَا قَالَ لِحْزَمُ هَذَا السُّهُورِ بَعَثَ الْحَجْرَ مَجْلُودَةً وَجَعَلُوا
صَفَرًا وَإِنْ حَجَرَهُمْ لِحْزَمُ أَصْفَرًا وَكَانُوا يُسَمُّونَهُمَا
الصَّفَرَيْنِ فَهَذَا أَضْلَاحٌ مِنَ الْمُنَادِي لَهُمْ بِحِمْلِهِمْ بِنْدَائِهِ
عَلَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُضِلُّ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا أَوْ عَمَّا أَلَّ
فِي حَجَرٍ بِلِصْلِ مَسْجُودٍ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَتَقْوَى ذَلِكَ
مَا أُنْشِئَ هَذَا الْفِعْلُ الْمُسْتَدِلُّ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ قَوْلُهُ رَبِّ لِيْهِمْ

وَأَعْمَالَهُمْ إِنِّي رَأَيْتُ لَهُمْ دَارَ الْجَنَّةِ جَاوِلِينَ عَلَيْهِمْ وَعَدَّ لَهُمُ
 اللَّهُ وَلَوْ قَرَّبْتَ بَصُلًا بِهِ الدِّينَ كَفَرُوا وَكَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 مَوْضِعٍ رَفِيعٍ إِنَّهُمْ أَفْقَادُونَ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ
 يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُضِلُّهُ دَنَسُ الشُّهُورَةِ

تَقُولُ فِي

الْبَاءِ وَالنَّارِ تَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ تَقَاتُلُهُمْ
 فَقَرَّبَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَرِعَاصِمٌ وَأَبُو كَامِرٌ أَنْ يُقْبَلَ
 بِالنَّارِ وَقَرَّبَ الْجَمَّةُ وَالْكِسَارِيُّ أَنْ يُقْبَلَ بِالنَّارِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 وَجْهَ الْفِرَاءِ بِالنَّارِ أَنَّ الْفِعْلَ مُسْتَدِلٌّ إِلَى مُؤَنِّبٍ فِي اللَّفْظِ
 فَأَنْتَ لِيَعْلَمَنَّ الْمُسْتَدِلُّ إِلَيْهِ مُؤَنِّبٌ هـ وَوَجْهَ الْبَاءِ أَنَّ
 التَّائِبَ لَيْسَ بِتَائِبٍ حَقِيقِي خِازِنْ يَذْكُرُ كَمَا قَالَ

تَعَالَى مِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ وَلِأَنَّا نَالُوا الظُّلُمَ الصَّحِيحَةَ
 قَالَ أَحْمَدُ كُلُّهُمْ قَرَأَ بِمِرْكَاتٍ كَثِيرَةٍ
 الْمُرَادُ الْأَمَّا تَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ فَأَمَّا تَوَى
 عَنْهُ بِمَا مَرَّلَ حَدَّثَنِي ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِيمِ عَنْ

ابن أبي أمية البصري عن حماد بن سلمة وحديث الطائفة
 عن روح بن عبد المؤمن عن حماد بن صالح عن سبل
 عن ابن كثير وأهل مكة يلمزون برفع أيديهم
 وحديث ابن جرير الأسي قال حدثنا جراح بن النعمان
 قال حدثنا حماد بن سلمة قال سمعت أبا بكر
 يقول يلمزون برفع أيديهم أبو عبيدة يلمزون برفع أيديهم
 قال ريان الكوفي

إذا قبضت يدي لم يكن لك شدة وإن تعبت كنت الدائم للمؤمن
 وقال قتادة يلمزون برفع أيديهم والطعن
 بسملا ما يكون فيهم ما في المخيب وما يكون في
 المشهود في الشجر دلاله على قبحه فيه وطعنه عليه
 في المخيب لقوله تعبت فيكون الهمم الخيبة وكذلك
 قوله تعالى هبما زمشا بيمينك خور أن تعني الخيبة محكي
 بعض الرواة أن كعبا قتل له الهمم الفارة قال
 تهمرها الهمم وأوقع الهمم على الأكل فالهمم كاللهم

وَقَالَ حَلَوٌ عَزَّ لِحَبِّ أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أُخِيهِ مِثْلَهُ
 وَكَانَ الْمَرْءُ أَوْفَعَ عَلَى الْأَكْلِ لَمَّا كَانَ عَيْبَةً وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فَلَنْ دُوِّ وَفِيَّعِهِ فِي النَّاسِ إِذَا كَانَ يَأْكُلُهُ
 فَلَمَّا أَوْفَعَ الْأَكْلَ عَلَيْهِ حَسُنَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي حِلِّهِ
 الْعَرَبُ فَلَيْلِكَ قَالَ وَنُصِحَ عَزَّ نِي مِنْ جُحُومِ الْخَوَافِ
 وَالَّذِي جَاءَ فِي الْأَيَّةِ مِنَ الْمَرْءِ عَنِ يَدِ الْمَشْهُدِ فِيمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ
 الْأَثَرُ وَالْمَعْنَى عَلَى حَذْفِ الْمُصَافِ التَّقْدِيرُ يَعْنِيكَ
 تَقْرِيقُ الصَّدَقَاتِ وَمَنْ قَرَأَ يَلْمُزُكَ فَيُبْعِثُ أَنْ يَكُونَ
 فَعَلْتُ فِيهِ مِنْ وَاحِدٍ جَوَاطِرُ قَتِ النَّعْلُ وَكَافَاهُ اللَّهُ لِأَنَّ
 هَذَا لَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامًا يَلْمُزُكَ وَيَلْمُزُكَ
 فَلَعْنَانِ مِثْلَ بَعَثَ وَيَعْرِفُ وَيَحْشُرُ وَيَحْشُرُ وَيَفْسُقُ وَيَفْسُقُ

نَهَى

الشَّقِيلُ وَالنَّخِفُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَزَّ
 هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ
 فَقَرَأَ نَافِعٌ وَجَدَهُ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ بِأَسْكَانٍ

النَّالَ فِيهَا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَقْبِيلِ الْأَذُنِ وَكُلُّهُمْ لَصِقُهُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَنْ قَالَ أَدُنْ فَهُوَ خَفِيفٌ مَنْ أَدُنْ مِنْ أَدُنْ مِنْ أَدُنْ
 وَطَبْ وَطَفَرٍ وَكُلُّ ذَلِكَ خَفِيفٌ عَلَى الْخَفِيفِ وَبِذَلِكَ
 عَلَى الْجَمْعِ الْجَمِيعِ فِي الْوِزْنِ الْإِتْفَاقُ فِي النَّصِيرِ
 تَقُولُ أَدُنْ وَأَدُنْ كَمَا تَقُولُ طَبْ وَأَطَابْ وَعَمِقْ
 وَلِعَمِيقْ وَطَفَرٌ وَأَطْفَارٌ فَأَمَّا الْقَوْلُ فِي أَدُنْ فِي الْأَنَاءِ
 إِذَا أَحْقَقْتَ أَوْ ثَقَلَتْ فَأَدُنْ حُوزَانٌ يُطْلَقُ عَلَى الْجُمْلَةِ وَإِنْ
 كَانَتْ عِبَارَةً عَنْ جَارِحَةٍ مِنْهَا هَاهُنَا قَالَ الْحَلَالُ فِي
 النَّابِ مِنَ الْأَنَاءِ سُمِّيَتْ بِهِ لِمَكَالِ النَّابِ الْبَارِكِ فُسْمِيَتْ
 لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لِيَسْرَاهُ مَا
 أَنْتَ إِلَّا رَجُلٌ وَلِلرَّجُلِ مَا أَنْتَ الْأَمْرِيَّةُ وَبِذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ
 أَرَادُوا النَّابَ قَوْلُهُمْ فِي الصَّغِيرِ نَبِيبٌ فَلَمْ يُلْحَقُوا بِالْمَاءِ
 وَلَوْ كُنْتَ مُصَغَّرَ الْهَاءِ عَلَى حِدِّ الصَّغِيرِ الْجُمْلَةِ لَخَفَّتْ
 الْهَاءُ فِي الصَّغِيرِ كَمَا نُلْحَقُ فِي الصَّغِيرِ قَدَمٌ وَجَوَاهُ عَلَى

هَذَا قَوْلُ الْمَرْأَةِ إِذَا نَبَتْ بِطَرَفٍ فَلَمْ تُؤْتِ وَاجِبَتْ إِذَا نَبَتْ لِلْمَرْأَةِ
دُونَ الْجَمَلِ وَقَالُوا لِلدَّيْمِيِّ هُوَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَهَذَا عَيْنُهُمْ
وَنَجْوَزُ فِيهِ شَيْءٌ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ الدَّيْمِيَّ يُقَالُ عَلَيْهِ كَالْوَصْفِ
لَهُ لَوْ جُودَ مَعْنَى ذَلِكَ الدَّيْمِيَّ فِيهِ ذَلِكَ كَقَوْلِ حَرِيرٍ
تَبَدُّوا فَنَبَذْنِي جَمًّا لِأَنَّهُ خَفَرٌ إِذَا نَبَزْتَ أَرَأَيْتَ السُّودَّ الْعَنَّا كَيْبُ
فَلَحَرِي الْعَنَّا كَيْبُ وَصَفًا عَلَيْهِمْ يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ فِي
الْحَقَّادَةِ وَالِدِيمَامَةِ كَالْعَنَّا كَيْبُ وَأَنشد أبو عَتَمٍ
مِيزَةَ الْحَرْقُوبِ أَشَقَى الْمَرْفُوقِ
فَوَصَفَ الْمَرْفُوقُ بِأَشَقَى لِمَا أَرَادَ مِنَ الدَّرْقَةِ وَالْمَرْأَةِ فَخَلَلَ
الدَّيْمِيَّ وَقَالَ آخِرُ
فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمَهْرُ الْمُقَدِّي لَأَنْتِ وَأَنْتِ عَرَبِيَّةٌ الْأَهَابِ
فَجَعَلَهُ عَرَبِيًّا لِأَنَّ الدَّيْمِيَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ أَنْبَارِ الطَّعْنِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
يَحْضَرُ كَأَمِ التَّوَامِثِ تَوَكَّاتٍ عَلَى مَرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرُ

إِنَّمَا أَذَانُكَ وَصَفُهُ بِالْإِنْفَاحِ وَالصَّخْمَةِ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَرْفٍ
 فَيَكُونُ مُتَوَقِّعًا **مِنْكَ** الْمَلِكُ الْحَنَاجُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا أَرْسَلُ
 لِحَبْرَتِي عَلَى الْجَمَلِ اسْمُهُ الْحَارِجِيُّ كَأَنَّ أَرْسَلَهُ كَثْرَةُ اسْتِعْمَالِهِ
 لِمَا فِي الْأَصْغَارِ بِهَا ه وَخَوْزَانٌ يَكُونُ فَعْلًا مِنْ أَرْسَلٍ بِأَنَّ
 إِذَا اسْتَمَعَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَثِيرُ السَّمْعِ مِثْلُ اسْتَمَعَ أَذِنَ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ أَنَّهُ أَبَازَنْدَقَالَ قَالُوا يَحُلُّ أَرْسَلُ وَيَقْرَأُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَكَمَا أَنَّ يَسْرُ صِدْقَهُ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
 كَانَ يَصْدُقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَكَمَا أَنَّ يَسْرُ صِدْقَهُ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
 أَرْسَلُ كَشَلُّوا قَالُوا أَرْسَلُ إِذَا اسْتَمَعَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَرْسَلُ
 لِيَبْهَأَ أَيْ اسْتَمَعَ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَلَامِي أَيْ اسْتَمَعَ لَهُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ مَا أَرْسَلُ لِيَبْهَأَ كَلَامِي وَنَحْوُ ذَلِكَ الشَّاعِرُ
 فِي سَمْعِهِ بِأَنَّ الشَّاعِرَ ه وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَيْ سَمِعَ فِي سَمْعِهِ وَأَرْسَلُ ه يَقْدِرُ سَمْعُ
 فِيهِ الْمُسْمُوعُ فَوْضَحَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ الْأَنْتَرَى
 أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَجْمِلْهُ عَلَى هَذَا كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ هَمِي فِي

سَمِعَ وَسَمِعَ وَلَسَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ
مُسَمَّوَةٌ وَأَنَّهَا مَعْدُودَةٌ كَمَا جُذِفَ الْمَعْنَى
الْكَلَامُ وَهُوَ كَثِيرٌ وَخَاصَّةً مَعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الْحَمْدُ
وَكُلُّهُمْ يُصِيبُ أَرْبَا إِلَى خَيْرٍ وَلَا يَصِفُونَ إِلَّا بِالْخَيْرِ كَمَا
رَوَى تَحْقِيقُهُ مِنْ وَصْفِ الْأَذْنِ بِالْخَيْرِ فَقَالَ أَرْبَا خَيْرٌ أَمْ
وَالْمَعْنَى فِي الْإِضَافَةِ مُسَمَّعٌ خَيْرٌ وَصَلَحٌ وَمُصْعِرٌ إِلَيْهِ
وَلَا مُسَمَّعٌ شَرٌّ وَفَسَادٌ قَالَ الْحَمْدُ وَكَانَ
قَرَأَ وَرَجُمَهُ رَفَعَا الْأَجْمَرَةَ فَإِنَّهُ قَرَأَ أَرْبَا خَيْرٌ لَكُمْ
وَرَجُمَهُ حَقًّا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ بِحَجْمَةِ
بْنِ الْقِسْمِ عَنْ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَافِعٍ وَرَجُمَهُ
مِثْلَ حَجْمَةِ وَهُوَ غُلَاطٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَرْزُوقٌ فَقَالَ
وَرَجُمَهُ كَانَ الْمَعْنَى أَرْبَا خَيْرٌ وَرَجُمَهُ أَيْ مُسَمَّعٌ
خَيْرٌ وَرَجُمَهُ خَلَّةُ الرَّجْمَةِ لِكَثْرَةِ هَذَا فِيهِ وَعَلَى

قَدْ أَقُولُ سُجَّانَهُ وَمَا أَرَسَلَاكَ إِلَّا رَجْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَمَا
 قَالَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَجِمُوا وَخُورُوا أَنْ لَقَدْ رَجَدُوا
 بِإِصْطَافٍ مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ وَأَمَّا الْحَرْثُ رَجْمُهُ وَعَلَى الْعَيْنِ
 بِعَلَى خَيْرِ كَأَنَّهُ أَذِنَ خَيْرُهُ رَجْمُهُ فَإِنْ قُلْتَ أَشْيَا كَوْنُ
 أَرَسَ رَجْمُهُ فَإِنَّ هَذَا لَا مَمْنَعَ لَأَنَّ الْأَذْنَ فِي مَعْنَى مَسْمُوعٍ
 فِي الْأَقْوَالِ الْمَثَلَةُ الَّتِي تَقْدُمُ وَكَأَنَّهُ مَسْمُوعٌ رَجْمُهُ
 فَجَازَ هَذَا كَمَا كَانَ مَسْمُوعٌ خَيْرُ الْأَمْرِ بِلَا رَجْمِهِ
 مِنَ الْخَيْرِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا لَا مَمْنَعَ بِشُمُولِ الْخَيْرِ لِلرَّجْمِ
 وَغَيْرِهَا عَنْ تَقْدِيرِ عَطَبِ الرَّجْمِ عَلَيْهِ قَالَ قَوْلُكَ
 ذَلِكَ لَا مَمْنَعَ كَمَا لَمْ يَمْنَعْ أَقْرَبُ أَبَا سَمُرَةَ رَأَى الَّذِي خَلَقَ
 ثُمَّ خَصَّصَ قَالِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ خَلْقٍ فَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ خَلَقَ
 رَجْمُ الْإِنْسَانِ وَخَيْرُهُ فَكَذَلِكَ الرَّجْمُ إِذَا كَانَتْ مِنْ
 الْخَيْرِ لَمْ يَمْنَعْ أَنْ يَخْطَفَ فَخَصَّصَ الرَّجْمُ بِالذِّكْرِ
 بَيْنَ صُرُوفِ الْخَيْرِ لِأَجْلِ ذَلِكَ فِي وَصْفِهِ وَكَثْرَتِهِ

كَمَا خُصِّصَ الْإِنْسَانُ بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْخَلْقُ قَدْ عَمِيَ
 وَتَعَبَّرَهُ وَالْبُعْدُ بَيْنَ الْجَارِ وَمَا غُطِفَ عَلَيْهِ لَا مَسْجُوعٌ مِنْ
 الْعُطْفِ الْإِنْتَرَى لَمْ يَنْقُضْ قُرْآنًا وَفِيهِ بَارَتْ إِمَامَةُ جَمَلَةٍ عَلَى
 وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَعِلْمُ قَبْلِهِ هَ فَإِنْ قُلْتَ أَكُونُ لِلْجَنَّةِ
 فِي رَجْمِهِ عَلَى الْإِيمَانِ قَوْلُهُ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ
 لَيْسَ وَجْهًا لِأَنَّ الْإِيمَانِ فِي قَوْلِهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَدِّ الْإِيمَانِ
 فِي قَوْلِهِ رَدَّفَ لَكُمْ وَأَوْضَحَى الْمَعْنَى أَنَّ مَعْنَى يُؤْمِنُ لِيُصَلِّحَ
 فَعُدِّي بِالْإِيمَانِ كَمَا عُدِّي مُصَدِّقٌ بِهِ جَوُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيَّ مِنَ التَّوَرِيهِ وَلَا يَكُونُ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمَعْنَى يُؤْمِنُ
 الرَّجْمَةَ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَا يَفْعُ عَلَيْهِ فِي الْمَعْنَى الْإِنْتَرَى
 أَنْتَ لَا تَقُولُ بِصَدِّقِ الرَّجْمَةِ وَرَعَمُوا أَنْ الْأَعْمَشَ
 قَرَأَ أَدْنَى حَسْبِ رَجْمِهِ لَكُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
 حَرْفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَعَمُوا

أَحَدُ

النَّارِ وَالنُّورِ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَعَرَّانُ يُعْفَعُ عَنْ
 طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تَعَدَّتْ طَائِفَتُهُ هـ
 فَقَرَأَ عَاضِدٌ وَجَدَهُ أَنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ لَمَّا كَانَتْ
 طَائِفَةٌ بِالنُّورِ جَمِيعًا هـ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ أَنَّ يَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ
 مِنْكُمْ بِالْبَاءِ تَعَدَّتْ طَائِفَتُهُ بِالنَّارِ هـ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 أَحَدُ أَهْلِ جَمْدُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَبِشْهَدِ سُبْحَانَ طَائِفَةٍ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَقْلَهُ رَجُلٌ وَقَالَ عَطَاءٌ أَقْلَهُ رَجُلَانِ
 وَحُجَّتُهُ مَنْ قَالَ إِنَّ تَعْفُ قَوْلُهُ ثُمَّ عَفَوْا عَنْكُمْ مِنْ
 يَعْفُ ذَلِكَ هـ وَقَالَ إِنَّ يَعْفُ فَاظْمَعْنِي مَعْنَى يَعْفُ
 وَلَمَّا تَعَدَّتْ بِالْبَاءِ فَلَاكِنَّ الْفِعْلَ فِي الْفِطْرِ مُسْتَلْزَمٌ إِلَى
 مَوْثِقِهِ لَجَ
 صَمِ السَّيْرِ وَفَتْحًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَا أَمْرٍ السَّوْءِ هـ

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَايِرَةَ السُّورِ لِصَاحِبِ السِّبْنِ وَكَذَلِكَ
 فِي سُورَةِ الْفَجْرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَاسِمٍ وَجُمَرَةُ وَالْكِسَائِيُّ
 السُّورُ بِفَتْحِ السِّبْنِ فِيهِمَا وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي غَيْرِهِمَا

حَدَّثَنِي الصُّوفِيُّ عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ حَمْدِ بْنِ
 صَلَاحٍ عَنْ شَيْخٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ دَايِرَةَ السُّورِ بِفَتْحِ السِّبْنِ وَكَذَلِكَ

فِي سُورَةِ الْفَجْرِ بِالنَّصْبِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّائِرَةُ كَالْحُلُولِ لَمْ
 يَجِدْ أَمْرًا بَلَّغًا أَنْ تَكُونَ صِفَةً قَدْ غَلَبَتْ أَوْ تَكُونَ مَمْرًا
 الْعَاقِبَةُ وَالْعَاقِبَةُ وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ وَيَبْدَعِي أَنْ تَكُونَ

خُذْلًا عَلَيْهَا فَالْمَعْنَى فِيهَا حَلَّةٌ خُيَاطٌ بِالْإِنشَاءِ حَتَّى لَا يَكُونَ

عَنْهَا لَمْ يَكُنْ خُلَصًا يُبَيِّنُ ذَلِكَ أَمْثَلُ حَافٍ فِي الشَّرْطِ مِنْهُ يَدُلُّ

عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ حَسْبِيَ أَنْ تُصَيِّبَنَا

دَايِرَةُ وَقَالَ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّورَ عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ

السُّورِ وَقَالَ وَيَنْتَرِ تَصْرِيحُكُمْ بِاللَّهِ وَإِنْ عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ

السُّورِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى إِضَافَتِهِ إِلَى السُّورِ أَوْ إِلَى السُّورِ

بَابُ الْإِسْمِ الْمَعْنَى

فَأَنَّهُ عَلَى وَجْهِ التَّأَكُّدِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْمُبَيِّنِ وَلَوْ لَمْ يَضِفْ
لَعَلَّ هَذَا الْمَعْنَى مِنْهَا كَمَا أَنَّ حَقَّ قَوْلِهِ
لَجَبَّ مَعْنَاهُ وَتَمَسَّ النَّهَارُ كَذَلِكَ وَلَوْ لَمْ يَضِفْ لَعَرَفَ
مَعْنَاهُ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي فِيهِ بِالْإِضَافَةِ وَأَمَّا إِذَا قُيِّمَ
إِلَى السُّوءِ أَوْ إِلَى السُّوءِ فَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ السُّوءَ يُرَادُّ بِهِ الرَّدُّ أَوْ
وَالسَّادُّ فَهُوَ خِلَافُ الصِّدْقِ الَّذِي فِي قَوْلِكَ كَذَبْتُ صِدْقٌ
بَلَّغَ الصِّدْقِ فِي صِدْقِ اللِّسَانِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْكُذِبِ
كَمَا أَنَّ السُّوءَ لَيْسَ فِيهِ سُبُوتُهُ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ
وَلِجَدِّ بَدَلُكَ عَلَى لِكَ أَنْكَ تَقُولُ تَوْبْتُ صِدْقٌ
فَنُصِيفُهُ إِلَى مَا لَا جَوْرَ عَلَيْهِ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ فِي الْخَبَرِ
وَأَمَّا دَائِرَةُ السُّوءِ بِالضَّرْفِ فَكَقَوْلُكَ دَائِرَةُ الْمَرْيَمَةِ
وَدَائِرَةُ الْبَلَاءِ فَحَتَمَ عَلَى جَوَارِ إِضَافَةِ الدَّائِرَةِ إِلَيْهَا
مِنْ حَيْثُ أُرِيدَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الرَّدُّ أَوْ الْفَسَادُ
فَمِنْ قَوْلِكَ دَائِرَةُ السُّوءِ فَقَدْ يَرَى الْإِضَافَةَ إِلَى الرَّدِّ أَوْ الْفَسَادِ

مِنْ قَالَ دَائِرَةُ السُّورِ فَقَدْ بَيَّرَهُ دَائِرَةُ الضَّرَرِ وَالْمَكْرُورِ
 مِنْ ذَلِكَ سَوْنُهُ مَسَاهُ وَمَسَائِيهِ وَالْمَحْشِيَانِ تَهَارًا بَارِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ الْعَدَوِيُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّورِ
 وَأَمْطَرَتْ مَطَرُ السُّورِ فَضَمَّ أَوَّاهُ لَهَا وَقَالَ رَحَّلَ سَوْرُ
 فَفُتِحَ أَوَّلُهَا وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ دَائِرَةُ السُّورِ كَمَا تَقُولُ رَجُلُ
 السُّورِ وَالسُّورِ

وَكُنْتُ كَذِبَ السُّورِ لَمَّا رَأَيْتُ مَا رَاحِلُهُ يَوْمَ مَا جَاءَكَ عَلَى الْمَدِينِ
 قَالَ وَفَرَّيْتُ دَائِرَةَ السُّورِ وَفِي الْقِيَاسِ تَقُولُ رَجُلُ
 السُّورِ قَالَ وَدَا صَحْفُ الْإِنَّاكَ إِذَا قُلْتَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 دَائِرَةُ السُّورِ كَانَ الْحُسْنُ مِنْ رَجُلٍ السُّورِ الْآتِي بِإِنَّاكَ
 تَقُولُ كَانَتْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّورِ قَالَ وَالرَّحْلُ لَا
 يَصَافُ إِلَى السُّورِ كَمَا يَصَافُ هَذَا الْكَلَامُ هَذَا تَقْسِيرُهُ
 الْحَبْرُ وَالشَّرُّ كَمَا يَقُولُ نَرُكُ طَرِيقُ الشَّرِّ وَنَرُكُ
 طَرِيقُ الْحَبْرِ لَحْظُهُ
 فِي الْخَوَافِ وَالسُّورِ مِنْ قَوْلِهِ حَلَقَهُ إِلَّا الْيَمَانُ بِهِ لَهُمْ

قَتَرُ النَّاسِ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَوَعَاظُهُمُ ابْنُ عَامِرٍ وَجَهْمٌ وَذُو الْكِسَاوَةِ
 قُرْبَهُ لَهُمْ حَقِيقَةٌ وَلِخُصْبِ عَنْ رَاجِحٍ قُرْبَهُ ابْنُ حَمَّادٍ وَاسْمُ جُلٍّ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَكَبِيرٌ
 وَشُرٌّ وَالْأَصْمَحِيُّ وَبَعْثُ ابْنِ جَعْفَرٍ قُرْبَهُ مُسْتَعْلٍ وَرَدِي
 قَالُوا مِمَّا سَمِعْتُمْ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قُرْبَهُ حَفِيفَةٌ وَلَمْ
 يَخْلُفُوا فِي قُرْبَاتٍ أَنَّهُمْ مَقْلَةٌ ذَاكَ أَبُو سَلَّى كَلِمَةً قُرْبَهُ
 مِنْ نَكُونِ الْأَصْلِ فِيهِ لُحْفٌ أَوْ الثَّقِيلُ وَالْخُورُ أَنْ يَكُونَ
 الْحَفِيفُ فِي الْوَلَدِ الْأَصْلُ ثُمَّ تَقِلُّ لَكَ ذَلِكَ عَلَى
 صَدْرٍ لِحَدِّهِمَا فِي الْوَقْفِ وَالْأَحْرَ أَنْ يَتَّبِعَ الْحَزَرَ كَه
 الَّتِي قَدْ هَامَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ فَكُنْ قَوْلُهُ
 أَنَا ابْنُ مَا وَتَهُ نَادٍ جَدَّ النَّفَرِ وَأَمَّا هُوَ النَّفَرُ
 فَحَرَّ عَلَى الْقَافِ بِالْحَزَرِ كَهَ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ لِلْأَمِّ فِي
 الْأَذَرِ أَحْ وَمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ مَا قَبْلَهُ فَكُنْ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 إِذَا جَرَّدَ تَوَجَّحَ فَلَمَّا مَجَّحَ ضَرَبْنَا الْيَمَّاسِيَّ بِلُحْجِ الْجِلْدِ
 فَالْكُسْرُ فِي الْأَمِّ أَمَّا هُوَ لَا شَيْءَ حَزَرَ كَهَ الْوَقْفِ

لا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَالْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ جَرَّفَ
 الْإِغْتَابَ الَّذِي هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَدَحْرَكَ حَرْكَه
 الَّتِي سَجَّحَتْهَا فَطَهَرَ ذَلِكَ فِي الْفِطْرَةِ وَالْحَرْكَه الَّتِي حَرَكَتْ
 بِهَا اللَّامُ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فِي الْجِلْدِ لَيْسَتْ نَصْبَةً كَالصَّوْتِ فِي
 النَّفْسِ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ قَوْلُهُ قِيدُ أَوْ رَزَّكَ : انْبَعِ الْعَيْنُ
 حَرْكَه الْفَاءُ الَّتِي هِيَ فَتْحُهُ الرَّاءُ فَأَمَّا قَوْلُ الْعَيْنِ
 أَذْأَقْتُهُمُ الْجَرْبُ أَنْفَاسَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجَرْبُ بَعْدَ الْجَرْبِ
 فَيَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ انْبَعِ حَرْكَه الْعَيْنُ الْفَاءُ عَلَى حَرْفِهِ
 حَرْكُ الْجِلْدِ أَوْ خَوْزَانٍ يَكُونُ الَّتِي حَرَكَتْ الْإِغْتَابَ
 الَّتِي كَانَتْ تَسَجَّحُهَا اللَّامُ عَلَى الْعَيْنِ وَهَذَا أَوَّلُ وَعَلَى
 قَوْلِهِمُ الْجِلْدُ أَقَالُوا أَرَأَيْتَ الْجَرْبُ حَرْكُ الْعَيْنِ انْبَعَا
 حَرْكَه مَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ : وَلَيْسَ قَوْلُهُ قُرْبَهُ
 فِي الْأَمْرِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَلَ عَلَى الْجَرْبِ
 انْبَعَا حَرْكَه مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ إِصْبَافُكَ فِي الْوَقْفِ

أَوْ فِي الضَّرُورَةِ فَإِنَّ الرُّجُزَ جُمْلَةً عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْثَلِينَ
 عَلِمْتُ أَنَّ الْجَزَأَ هِيَ الْأَصْلُ فِي قُرْبِهِ وَأَنَّ الْأُسْكَانَ
 خَفِيفٌ كَمَا أَنَّكَ كُنْتَ الرُّسُلُ وَالْكُتُبُ وَالطُّبُ وَالْأَذْنَ
 وَكَوْنُ ذَلِكَ قَائِمًا إِذَا جُمِعَتْ فَيَبْغِي أَنْ يَكُونَ قُرْبًا
 أَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْأَنْ يَكُونُ كَعَرَفِهِ أَوْ كَعَرَفِهِ
 وَإِنَّ الْوُجْهَيْنِ كَانَ فَيَبْغِي أَنْ يَتَّقِلَ فِي الْجَمْعِ إِلَّا
 فِي الْقَوْلِ إِذَا قِيلَ مَا أَصْلُهُ الْخَفِيفُ جَوُّ الظُّلُمَاتِ
 وَالْعَرُوفَاتِ فَجُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ الصَّمَّةُ فَإِنَّ تَقَرُّ الْجَزَأَ
 التَّائِيَمَ وَالْكَلِمَةَ لِجَدِّهِ وَيَبْغِي فِي قَوْلٍ مِنْ خَفِيفٍ
 فَقَالَ فِي الْوُجْهِ قُرْبَهُ إِذَا جُمِعَ أَنْ يُعِيدَ الصَّمَّةُ الَّتِي
 الْأَصْلُ وَوَقَعَ الْخَفِيفُ فِيهَا لِأَنَّهَا أَوَّلِي مِنَ الْجُمْلَةِ كَمَا
 زِدَتْ الصَّمَّةُ جَوُّ صَرَّتْهُمَا لَأَنَّ مَسَدَ الْيَوْمِ
 الَّتِي كَانَ لَهَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَجِبْ جَوُّ كَعَرَفِهِ
 مِنْهُ الْكَلِمَةُ لِإِقْفَاءِ السَّاكِنِ الْقُرْبُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَعْلٍ خَيْرٌ أَوْ إِسْدَاءٍ عَرَفَ وَسِيلَ قَوْلِهِمْ
قُرْبَهُ وَقُرْبَهُ لِسُرَّةٍ وَسُرَّةٍ وَهُدْيَهُ وَهُدْيَهُ جَكَ
مُحَمَّدٌ يُرِيدُهُ

فِي الْجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ بِقَوْلِهِ حَلَّ عَزَّ أَنْ صَلَّيَاكَ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَنَدِيمٌ
وَأَبُو عَامِرٍ أَنْ صَلَّوْا بِكَ جَمَاعَةً وَفِي سُورَةِ هُودٍ صَلَّوْا
بِأَمْرِكَ وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَلَّوْا إِيَّاهُمْ جَمَاعَةً كَلَامَهُ
وَرَفِي جَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ أَنَّ صَلَّانَكَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَفِي
سُورَةِ هُودٍ عَلَى التَّوْحِيدِ أَيْضًا صَلَّانَكَ وَفِي سُورَةِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَلَّوْا إِيَّاهُمْ هَذِهِ جَمَاعٌ وَجَدَهَا وَفَرَأَ
جَمْعُهُ وَالْكَسَاءُ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَهُوَ
وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَابْنُ خَلِّكَانٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ
وَسَأَلَ سَائِلُهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّلَاةُ فِي اللَّغَةِ
الدُّعَاءُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَمْدِ
وَقَالَهَا الرِّجُّ فِي دُعَائِهِ صَلَّى عَلَى رَأْسِهَا وَأَرْسَمَ

فَكَانَ مَعْنَى صَلَّ عَلَيْهِمْ أَدْعَ لَهُمْ فَإِنْ دُعَاكَ تَسَكَّنَ
لِلَّهِ نَفْسُهُمْ وَتَطَيَّبَ بِهِ قُلُوبُهُمْ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى أَهْلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ دُعَا لِمَنْ مَنَّ اللَّهُ
كَمَا لَا يُقَالُ فِي جَوْ وَبَلٍّ لِلْمُكَدِّينَ إِنَّهُ يَسْتَلْزِمُهُمْ
وَلَكِنْ الْمَعْنَى فِيهِ أَنْ هُوَ لَا يَمْنُنُ سِوَهُمْ عِنْدَكُمْ أَنْ يُقَالُ
لَهُمْ هَذَا الْجَوْ مِنْ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ دَلَّ
عَلَيْهِ وَيُسْمَعُونَ مِنْ صَمِّ النَّاسِ وَهَذَا مَذْهَبُ سَمْعِيَّةٍ
وَأَمَّا كَانَ الصَّلَاةُ مَصْدَرًا وَقَعَ عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمُقَرَّرُ عَلَى
لَفْظٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ لَصَوْتُ الْجَمِيرِ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ حُجَرُ أَنْ
جُمُوعٌ لِاخْتِلَافِ ضُرُوبِهِ كَمَا أَنَّ زَكْرَ الْأَصَوَاتِ
كَذَلِكَ وَمِنْ الْمُفْرَدِ الَّذِي يُرَاءَى بِهِ الْجَمْعُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ
وَأَدْعُوا أَبْنَاءَكُمْ كَثِيرًا وَهُمْ أَحَاسِنُ الصَّلَاةِ مُفْرَدًا يُرَاءَى بِهِ
الْجَمْعُ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ وَقَالَ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَأَنفُوا الزَّكَاةَ وَالزَّكَاةُ هَذَا كَالصَّلَاةِ وَكَانَ
الزَّكَاةُ الْمَقْرُوضُ وَالمُتَقَلِّبُ بِهَا سَمِيَتْ صَلَاةً لِمَا

فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ شَرِيحٌ فَلَا يَكُونُ الدُّعَاءُ عَلَى الدُّعَاءِ
 حَتَّى يَنْصَرَّ إِلَيْهَا خِلَالُ الْحَرْفِ حَاتِّهَا الشَّرْحُ كَمَا أَنَّ الْحَرْفَ
 الْقَصْدُ فِي اللَّغَةِ فَإِذَا ارْتَدَّ بِهِ الشُّكُّ لَمْ يَنْصَرَّ بِالْقَصْدِ وَجَرَّدَ
 دُونَ حِصَالِ الْحَرْفِ تَنْصَرُّ إِلَى الْقَصْدِ وَكَمَا أَنَّ الْإِغْنَاءَ
 لَيْسَ وَإِقَامُهُ وَالشَّرْحُ يَنْصَرُّ إِلَيْهِ مَعْنَى الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ
 الصَّوْمُ وَجَسَّنَ ذَلِكَ حَمْلُهَا حَيْثُ جُمِعَتْ لِأَنَّهَا صَارَتْ
 بِالنَّسْبِ بِهَا وَكَثَرَتْهُ الْإِسْتِعْمَالُ لَهَا كَالْخَارِجَةِ عَلَى
 حُكْمِ الْمَصَادِرِ وَإِذَا جُمِعَتْ الْمَصَادِرُ إِذَا اختلفت بِحُكْمِ
 قَوْلِهِ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصَوَاتُ فَإِنْ جُمِعَ مَصَادِرُ الشَّيْءِ
 كَالْخَارِجِ مِنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ لِجَدِّهِ الْأَثَرِ فِي سَبْيِهِ
 جَعَلَ دَرَأً مِنْ قَوْلِهِمْ لِلَّهِ دَرَأٌ كَقَوْلِهِ لِلَّهِ يَلَاذُكَ وَجَعَلَهُ
 خَارِجًا مِنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ فَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا مَعَ أَنَّهُ
 لَمْ يَخْتَصَرْ بِالنَّسْبِ بِهِ شَيْءٌ وَجَعَلَهُ بِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
 خَارِجًا مِنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ وَلَمْ يَجِزْ أَنْ يُصِغَرَ دَرَأٌ إِلَى الْيَوْمِ
 فِي قَوْلِهِ لِلَّهِ دَرَأٌ الْيَوْمَ مِنْ لَامٍ عَلَى جَدِّ قَوْلِهِ

بَارَكَكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَمَا يُقَوِّيَنَّكَ مِنْ جَمْعٍ فِي جَبَابٍ وَطُورًا
عَلَى الصَّلَاةِ هَ فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا حَوْلَ مَنْزِلِهِ دَرَّ فَلَمْ يَخْرُجْ فِيهِ
إِلَّا الْإِفْرَادُ إِلَّا أَنْ خَلَّفَ ضَرْبُهُ كَمَا لَمْ يَخْرُجْ دَرَّ إِلَى الْمَعَالِ
فَسَأَلَ لَهُ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ كَثْرًا اسْتَعْمَالُهُ تَغْيِيرُهُ عَنْ الْحَوَالِ
نَهَائِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ الصَّلَاةُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ مِنْ
كَوْنِهِ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ قَدْ سَمِيَ بِهِ لَوْنُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ انْصَرَفَ
إِلَى كَوْنِهِ دُعَاءَ عِبْرَةٍ فَلَمْ يَخْرُجْ عَنْكَ يَكُونُ الْإِفْرَادُ
مُسَادًا لَهَا هَ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ فَوَيْلٌ لِمَنْ لَا يَتَذَكَّرُ
زَيْدًا مَا فَعَلَ لَمْ يَخْرُجْ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ دُخُولًا فَتَحْتَى
لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ فَالسَّمِيَّةُ بِهِ مِمَّا تُقَوِّي الْجَمْعُ فِيهِ إِذْ لَعَنَى بِهِ الزُّلْمَانِ
لَا تَهْلُ جَارِيَةً فَجَرَى الْأَسْمَاءُ وَالْإِفْرَادُ لَمْ يَخْرُجْ مَا كَانَ
صَلَاةً ثُمَّ عِنْدَ الْبَيْتِ خُجُوزُهُ إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
فَلَمْ يَخْرُجْ الشَّيْءُ بِهَا مِنْ مَزِيلَةٍ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي
الْأَصْلِ وَمِنْ أَفْرَادٍ فَيَمَازَانُ بِهِ الزُّكَاةُ كَانَ جَوَارَةً

عَلَى رَأْيِ بَيْنَ لِحْدِهِمَا عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجِئْتُ
وَالْمَصَادِرُ لِأَنَّهَا الْحَنَاسُ مِمَّا تَقَرَّرُ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ أَلَا أَنَّهُ
خُتِلَفَ فَجُمِعَ فِي جُلِّ الْخَيْلِ فَهَؤُلَاءِ الْأَخَرُ أَنَّ الْوَلَجِدَ
قَدْ يَقَعُ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ خُتِرَ حِكْمُ

طِفْلٍ وَقَوْلِ جَرِيرٍ

الْوَارِدُونَ وَيَوْمَ فِي ذُرَى سَيَادٍ قَدْ عَصَى لِحْنًا قَهُمَ حِلْجُوا مَبِيسِلَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ النَّبِيَّ فِي التَّوْبَةِ وَالنَّبِيُّ فِي هَوْدٍ وَبِشْرٍ

الْمُؤْمِنِينَ مَكْتُوبَاتٌ فِي الْمُحِبِّ بِالْوَاوِ وَالنَّبِيُّ فِي مَسَارٍ

سَائِلٌ مَكْتُوبَةٌ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِذَا الْخَيْلُ الْأَفْرَادُ وَالْجَمْعُ

فِي الْعَرَبِيَّةِ وَرُجِحَ لِحْدُ الْوَجْهِينِ الْمُؤَافِقَةُ لِحْظًا لِلْمَصْحُفِ

كَانَ ذَلِكَ تَرْجِيحًا لِحْظُهُ أَوَّلِيًّا لِأَخْذِهِ هَؤُلَاءِ قَامَ مَنْ

رَعِمَانَ الصَّلَاةِ أَوَّلِيًّا لِأَنَّ الصَّلَاةَ الْكَثْرَةُ وَصَلَوَاتُهُ لِلْفَلَكِ

فَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ مُنْجَمًا لِأَنَّ الْجَمْعَ بِالْهَاءِ قَدْ يَقَعُ عَلَى الْكثيرِ

كَمَا يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ هَؤُلَاءِ فِي الْغُرَفَاتِ

أَسْوَنَ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَإِنَّ الْمُصَدِّقِينَ
وَالْمُصَدِّقَاتِ فَقَدْ وَقَعَ هَذَا الْجَمْعُ عَلَى الْكثيرِ كَمَا وَقَعَ عَلَى
الْقَلِيلِ وَإِذَا كَانَ لِلشَّيْءِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَجْهَانِ فَأَخَذَ أَخَذَ جَدُّ
الْجَهَنِّ وَالْخَرُّ بِالْوَجْهِ الْآخِرِ كَانَ سَالِغًا وَكَذَلِكَ
أَخَذَ أَخَذَ الْوَجْهَيْنِ فِي مَوْضِعٍ وَفِي مَوْضِعٍ الْخَرُّ بِالْوَجْهِ
الْآخِرِ وَقَالَ الْإِمَامُ الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَأْتُونَ وَقَدْ
أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَقَدْ جَازَوْا
أَعْلَى الصَّلَوَاتِ فَأَقْرَرُوا فِي مَوْضِعٍ وَجَمْعٌ فِي الْآخِرِ

نَلَفُوا فِي
صَمِّ الْأَلْفِ وَفَجَّاهُمْ قَوْلُ لِيَحْكُمَ عَزَّ أَفْمَنْ أَسَّسَ بَيَانَهُ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ يَفْخُ
الْأَلْفَ فِي الْجَرْفَيْنِ جَمْعًا وَفَخَّ النُّونَ فِي صَمِّهِ وَقَرَأَ أَنَا فِي
وَأَبُو عَمْرٍو أَسَّسَ صَمِّ الْأَلْفِ بَيَانَهُ يَرْفَعُ النُّونَ
فَالْأَبُو عَمْرٍو فِي الْبَيَانِ مَصْدَرٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى أَحَدِ شَعْبَتَيْهِ
وَشَعْبَتَيْهِ لَا تَهْمُ قَدْ قَالَ الْوَاثِقُ بَيَانَهُ فِي الْوَلَجِدِ قَالَ أَبُو

كَتَبْنَاهُ الْفَرِيقَ مَوْضِعَ تَجْلِيهَا وَأَنَّا نُسَعِّبُهُمَا مِنَ الْمَدَقِ الْبَلَوِ
 وَجَاءَ بِنَاءُ الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبُحْثِ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَرْفِ
 وَذَلِكَ لِجَوِّ الْعُقَدَانِ وَلَيْسَ بَيَانُ حَمْعِ بِنَاءٍ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ إِذَا
 كَانَ حَمْعًا لَجَوَّ كَتَبَانِ وَفَضْلَانِ لَمْ يَجْعَلْهُ ثَانِيًا الثَّانِي
 وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي الْمَصَادِرِ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُ ضَرْبٍ
 وَأَكْلُ أَكْلٍ وَجَوَّ ذَلِكَ مِمَّا يَكْثُرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يُقَالُ بَنَيْتُ ابْنِي بِنَاءً أَوْ بَنَيْتُهُ وَجَمَعْتُهَا الْبَنَى وَالْبَنَى
 بَنَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهَا بِنَيْتِهَا وَلَمْ يَخُذْ بِأَطْنَابٍ وَلَا عَمَلٍ
 فَالْبِنَاءُ وَالْبِنَى مَصْدَرَانِ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُ فِيهِ الْفِرَاشُ فِي قَوْلِهِ
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الْكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءُ بِنَاءً فَالْبِنَاءُ لِمَا
 كَانَ رَفْعًا لِلْمَبْنِيِّ قَوْلُهُ فِيهِ الْفِرَاشُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْبِنَاءِ
 وَمِنْهُمْ وَقَعَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ فِي تَصْنِئِهِ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ مَصْدَرًا كَقَوْلِ السَّاعَةِ
 لَوْ وَصَلَ الْعَبْدُ إِلَى أَمْرٍ كَانَتْ لَهُ لَفِيقُهُ سَخَرُ حِجَارٍ
 أَوْ جَعَلَتْ بِنَاءً تَعْدُ الْقُبَّةُ خَلْقًا كَسَاءً كَأَنَّهُ كَانَ

يَسْتَبْدِلُ بِالْقِيَابِ حَبَابًا مِنْ سَخْفٍ كَسَاءٍ لِغَارِهِ هَدِيرٍ
 لِحُلِّ عَلَيْهِمْ فَأَمَّا خَيْرُهُ مِنْ قَرَأَ أَهْمُنَ اسْتَسْ بَيَانُهُ قَسِي
 الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ وَلَئِنَّ الْبَانِي وَالْمَوْسِقُ اسْتَسْ الْفِعْلُ إِلَيْهِ وَبَيَانُهُ
 لَهُ كَمَا أَضَافَ الْبَيَانُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ بَيَانُهُ وَكَمَا أَنَّ الْمَصْدَرُ مُعْتَدٍ
 إِلَى الْفَاعِلِ كَذَلِكَ يَكُونُ الْفِعْلُ مُبْنً عَلَيْهِ وَيَدُلُّ عَلَى تَرْجِيحِ
 هَذَا الْوَحْيَةِ إِنْفَاقَهُمْ عَلَى قَوْلِهِ أَهْمُنَ اسْتَسْ بَيَانُهُ عَلَى وَسْنَى الْفِعْلِ
 لِلْمُتَعَوِّلِ بِهِ لَوْ سَعِدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَعْنَى كَالْأَوَّلِ لِأَنَّهُ
 إِذَا اسْتَسْ بَيَانُهُ فَيَقُولُ لِي عَمْرُوهُ بِأَمْرِهِ كَانَ كَبَيَانِهِ
 هُوَ لَهُ وَكَانَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَزْجَحَ لِمَا قُلْنَا

أَخْبَرَنَا
 الثَّقِيلُ وَالْخَفِيفُ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَكَرَّ حُرُوفَ هَذَا
 فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ شَفْلَجُوفٍ
 مُثَقَّلٌ وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَكَأَصِمٌ فِي رَوَايَةٍ إِلَى كَرٍّ وَمَجْمُوعَةٌ
 حُرُوفٍ سَاكِتَةٍ الرَّاءِ وَتَقِي حَمَضٌ عَنْ كَأَصِمٍ حُرُوفٍ
 مُثَقَّلٌ مِثْلُ ابْنِ كَثِيرٍ وَهُوَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّافِعِيُّ وَالشَّافِعِيُّ

وَالْجُرُفُ مَلْجَرُفٌ مِنَ السُّيُولِ مِنْ لَوْ دِيْدَهُ وَلِأَيِّ
 الْجُرُفِ لَصَمَّ الْعَيْنَ الْأَصْلَ وَالْأَسْكَانَ حَبِيبٌ وَمِثْلُهُ السُّعْلُ
 وَالشُّعْلُ وَقَالَ ابْنُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُعْلٍ وَقَالَ الْعَبْتُ
 غَدَاهُ لَقِينَا مِنْ لَوْ بِيْنَ غَالِبٍ هَكَذَا الشَّيَاوُ وَاللَّفَاقَةُ عَلَى شَرْحِهَا
 وَمِثْلُهُ الطُّبُّ وَالطُّبُّ وَالْعُنُقُ وَالْعُنُقُ وَكُلُّ الْجُرُفِ
 حَسْبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيدَةَ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ مِثْلُ
 قَالَ لَئِنْ مَا بَدَيْتُ عَلَى النُّقْوَى فَهُوَ أَثْبَتُ أَسَاسًا مِنْ بِنَائِي
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَ وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ خُورٌ أَنْ
 تَكُونَ الْمَعَادِلُ وَقَعَتْ بَيْنَ السَّادِثِ وَخُورٌ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْبَائِثِ
 فَإِذَا عَادَلَتْ بَيْنَ الْبَائِثِ كَانَ الْمَعْنَى الْمَوْسِسُ بِكَلَامِهِ
 بِنَائِهِ مِثْلُ أَخِيْرٍ أَمْ الْمَوْسِسُ بِنَائِهِ غَيْرُ مِثْلٍ كَانَ قَوْلُهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ يَدُكَ عَلَى بِنَائِهِ غَيْرُ مِثْلٍ لَمْ يَخَاشِ
 لَهُ وَخُورٌ أَنْ يَفْذَحَ حَذْفَ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ أَيْسَارٌ مَنْ
 أَسَسَ بِنَائِهِ مِثْلُ أَخِيْرٍ أَمْ بِنَاءٌ مِنْ أَسَسَ بِنَائِهِ عَلَى شَفَا
 جُرُفٍ وَالْبَيَانُ مَصْدَرٌ وَفَحْ عَلَى الْمَعْنَى مِثْلُ الْخُورِ إِذَا لَعَنَتْ

بمخلوفاً وصارت الكاميبر اذا اردت به المصرفة وكرلك
نسخ اليمن بك على اية كالمخلوفاً من ان تاد به اسم الجذب
الواحد الحين ولا يجوز ان يكون الجذب لانه اما يؤسس
المسنى الذي هو عينه ويدين ذلك ايضا قوله على حرف
والجذب لا يعملوا شفا حرفه والجامع في قوله ان
اسس ببيانه على تقوى من الله في موضع نصب على الحال
تقديره ام من اسس ببيانه متقبلاً خيراً ام من اسس ببيانه
على شفا حرف هاره والحق من اسس ببيانه شفا
منقولة من اسس ببيانه معاقبة على سايده وفعل انهار
البيان ان انهار البيان بالبيان في نار جهنم لانه معصية
وفعل لما كرهه الله سبحانه من الصراة والكفر والنفاق
جلى المؤمن على شفا حرف جاك كما كان قوله
جلى وعز على تقوى من الله جلا
الاماله والفتح من قوله جلى وعز هاره فانهار

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ عَصَائِمُ فِي رَوَايَةِ هُبَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَمْرَةَ
 هَارِيفُ الْهَارِ الْأَعْيَنُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّه وَأَمَّا الْهَارِ
 نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَصَائِمُ فِي رَوَايَةِ هُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ وَالْكَائِلِ
 وَابْنِ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ فِي هَذَا شَيْءٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مُوسَى قَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ مُحَمَّه ه قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِمَّا حِجَّةُ
 مَنْ لَمْ يَمْلِكْ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ لَا يُبْلِغُونَ هَذِهِ الْأَلْفَانَ
 مَوْثِقًا الْإِمَالَةُ هِيَ الْأَصْلُ وَالْإِمَالَةُ فِي هَارِ حَسَنَةٍ
 لِمَا فِي الرَّأْيِ مِنَ الذِّكْرِ تَرَفَّكَ كَأَنَّكَ قَدْ لَفِطْتَ بِرَأْيِ مَنْ كَسُوهُ
 وَحَسَبْتَ كَثْرَةَ الْكُسْرِ بِحَسَنِ الْإِمَالَةِ وَكَذَلِكَ
 لَوْ أَمَلْتَهُ فِي الْوَقْفِ كَانَ لِحَسَنِ مِنْ أَمَالِكَ خَوْفًا
 مَا شَرُّهُ دَلِيلٌ لَأَنَّكَ لَمْ تَلْفِطْ هَارِ كُسْرِهِ وَفِي الرَّأْيِ
 كَأَنَّكَ قَدْ لَفِطْتَ بِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الذِّكْرِ يَرْتَجِرُ
 مَكْسُورًا إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يُحْمِلَ خَوْفًا
 مَا شَرُّهُ فِي الْوَقْفِ وَإِنْ رَأَيْتَ الْكُسْرَ الَّتِي لَهَا كُنْتَ تُحْمِلُ
 الْأَلْفَ كَمَا جَاءَ أَنْ يُحْمِلَ الْفَتْحَ مِنْ جَوَالِ الْخَرِّ مَعَ ذَهَابِ

نَامَلْتُ الْفَتْحَ مِنْ لُجْلِهِ وَهَوَّاهُ لَيْفَ بَرِّ الْقَلْبِ وَمِثْلُ
 مَدَا قَوْلِهِمْ صَبَحَ قِيَّتُكَ الْفَاءُ الْيَ كَانَ كَسْرُهَا الْكُسْرُ
 لَعْنٌ مَعَ زَوَالِ كَسْرَتِهَا هَ وَأَمَّا الْهَمْزُ مِنْ هَا بِرِ قَسْلَةٍ
 عَنْ الْوَاوِ لَا يَهْمُ فَلَقَالُوا تَهَوَّرَ السَّادُ إِذَا سَاوَتْ وَتَدَلَّى وَحِثْ الْحَرْثِ
 حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَدَا فِي اللَّيْلِ كَالْمِثْلِ وَالشَّيْبَةُ بِالسَّادِ وَالْخَوْرُ
 وَالْحَيْنُ إِنَا قُلْتُ هَمْزٌ فِي هَذَا الْخَوْرُ صَرَّ بَارِ الْخَدُّمَا
 أَنْ تَحُلَّ الْجَدْفُ كَمَا لَمَعَتْ بِالْقَلْبِ فَيُكَلِّمُكَ هَارُ وَشَاكَ
 لِيْلَاحِ وَخَوْرٌ فِي قَوْلِهِمْ يَوْمَ رَاحَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا عَلَى
 الْجَدْفِ وَفَحْلًا عَلَى عَيْرِ الْجَدْفِ وَالْآخِرُ أَنْ يُحْلَلَ قَلْبُهَا
 إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَيَصِيرَ فِي الْقَدِيرِ قَالَعٌ وَخَوْرٌ فِي قَوْلِهِمْ
 صُرِّتَ عَلَى شَرْحٍ فَهِيَ شَوْلِي هَ أَنْ تَكُونَ فَوَالِحُ
 مِنَ الشَّيْءِ الشَّايِعِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ مُفَرَّقَةٌ وَيَكُونُ قَوْلُكَ
 بَيْنَ قَوْلِهِمْ عَارَهُ شَجَوَا أَوْ كَذَلِكَ خَوْرٌ فِي قَوْلِهِ
 خَفَضُوا أَنْبَسَهُمْ فَكُلُّ رَاحَ هَ صَرَّ بَارِ الْخَدُّمَا
 أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ النَّايِعِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْعَطَشَانُ فِي قَوْلِهِ

وَالْأَسْلُ النَّبَلَاءُ أَيْ الْعِطَاشُ إِلَى مَاءٍ مِنْ بَحْرُونَ وَخُورَانٍ
 يَكُونُ بَعْضُ مَنْ قَوْلُكَ تَكَايَبُ أَيُّ يَقُولُ يَا كُنَّاتُ فُلَانٍ
 وَخُورَانٍ فِي هَذَا إِلَى فِي الْآيَةِ أَنْ تَكُونَ فِي قَوْلٍ مِنْ جَدْفٍ
 وَخُورَانٍ أَنْ تَكُونَ فِي قَوْلٍ مِنْ قَلْبٍ قَامَ خُورَانٌ عَلَى الْجَدْفِ
 فَلَا زَهْدَ الْمَهْمَةِ قَدْ حُدِثَتْ مِنْ خُورَانٍ الْكَلِمَةِ وَخُورَانُ
 عَلَى الْقَلْبِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَاصِرٍ وَدَاحٍ وَقَدْ سَقَطَتْ
 اللَّامُ وَالْقَارِ السَّاكِنِينَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ هَرَّتْ
 نَهَارٌ مِثْلَ حِفَّتِ خَافَ قَالَ وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنَ الْبَاءِ
 وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْوَاوِ فَقَالَ يَتَهَيَّرُ فَإِنْ كَانَ الْجَوِيزُ فِي عَيْتَرٍ
 يَتَهَيَّرُ بِنَاءً بَارٍ مِنْ أَحِلٍ قَوْلُهُمْ يَتَهَيَّرُ فَإِنَّهُ مَكْرُورٌ يَكُورُ
 يَتَهَيَّرُ مِثْلَ تَجِيرُ فَلَا لَهَ جَنِيدٌ عَلَى كَوْنِهَا مِنَ الْبَاءِ وَلَعَلَّ
 يَسْمَعُ يَتَهَيَّرُ هَذَا الْعِلْمُ بِهِ أَيْهِ مِنَ الْبَاءِ فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ
 يَتَهَيَّرُ هَذَا فَإِنَّهُ خُورَانٌ يَقُولُ أَنْ يَتَهَيَّرُ يَفْعَلُ
 يَتَهَيَّرُ كَأَنَّ بَابَ الْفَعْلِ كَثُرَ مِنْ بَابِ الْفَعْلِ
 فَحُمِلَ عَلَى الْأَكْثَرِ فَخُورَانٌ عَلَى هَذَا فَمَا السُّدَّةُ أَوْ زَيْدٌ

من قول الشاعر

حلتني كالمهي على الدهر فادري بشهوره بين الطواف العصاب

لأن يكون شهورة تعفولة مثل تعفوضه إلا أنه قلته
خوزان يكون الأول كان شهورة ٥ وخوزان يكون شهورة

في الأصل فيجوزك مثل سبب هوب وسبب هوب إلا أنه قلب

الواو إلى هي غير إلى الفاء ثم أبدل منها التاء كما أبدل

في قولهم تقوى وتقية وخودك فيكون سبب قولك

وبذلك على أن الكلمة من هذا الباب قولك العجاج

إلى الأظ ونقائ شهورة فإما وصفه بالانقيار كما

وصفه بالاجتوب في قوله

مثل هبل النفاط الوليد به ينهار جينا وينهاه التدرج جينا

والانقيار والانهيال نقاربان في المعنى كما انقيار باز

في اللفظ ومثل ذلك في المعنى قولك العجاج في

صفه ومثل

شَدَّ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْمَاءِ صَرَّبَ السَّوَارِي مَسْنَةً بِالْفَتْحِ

الْحَرْفُ تَقُولُ فِي

فَتَحَّ النَّارُ وَصَمَّامٌ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ عَزَّ أَكَا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ تَقْطَعُ بِضَمِّ النَّارِ

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَجَمَّةٌ أَكَا أَنْ تَقْطَعَ بِفَتْحِ النَّارِ وَأَخْلَفَ عَنْ

عَامِرٍ قَدَوَى أَبُو بَكْرٍ سَعْنَةُ مِثْلُ ابْنِ عَمْرٍو وَتَدَوَى جَفَصَ عَنْهُ

مِثْلُ حَمْرَةٍ ه قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُهُ لَا يَزَالُ بَيِّنَاتُهُمُ الَّذِينَ

الْبَيِّنَاتُ مَصْدَرٌ وَافْعٌ عَلَى الْمَبْنِيِّ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ

الْمَصَافُ مَجْدُوقًا تَقْدِيرُهُ لَا يَزَالُ بَيِّنَاتُهُمُ الَّذِينَ يَبْنَوْنَ

رَبِّهِ أَيْ يَنْتَكِلُونَ قُلُوبُهُمْ فَمَا كَانَ مِنْ أَظْهَارِ إِسْلَامِهِمْ

وَشَأْنُهُ عَلَى الْقِيَامِ إِلَى أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ بِالْمَوْتِ وَالْبَلَاءِ لَا

خَلَصَ لَهُمْ وَلَا يَنْزِعُونَ عَنِ الْقِيَامِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ

إِلَى أَنْ تَقْطَعَ فَلَا يَنْزِعُونَ يَرْيَبُ جَنَى تَبَلَّى وَتَقْطَعُ بِالْبَلَاءِ أَيْ لَا

تَنْتَلِ قُلُوبُهُمْ بِالْإِيمَانِ ابْنَاءُ لَا يَنْدَمُونَ عَلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي كَانَتْ

مِنْهُمْ فِي بِنَاءِ الْمَجْدِ قَامًا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ تَقْطَعُ فَهُوَ فِي

المعنى مثل الأول إلا أن الفعل لصيغ إلى المقطع المنسوب للقلب
 بالموت في المعنى وفي الوجه الأول أسند إلى القلب
 لما كانت هي البالية وهذا مثل مات زيد ومرض عمرو
 وسقط الحائط وجو ذلك مما أسند فيه الفعل إلى ما حدث
 فيه وإن لم يكن له وتقطع نسب الفعل فيه إلى المقطع المنسب
 وإن لم يذكر في اللفظ فأسند الفعل الذي فيه لغير القلب
 في الحقيقة إلى القلب وزعمه أن في حرف إلى حتى
 الممات وهذا يدل أنهم مومنون على نفاقهم فإذا ما أولعوا
 بالموت ما كانوا تركوا من الإيمان والخذوا من الكفره
 الخ

قَوْلُ مِحْلٍ عَزَّ فَقَتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ
 فَقَتَلَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَمُعَاصِمٌ وَأَبُو قَتْلُونَ
 وَمَقْتَلُونَ فَعِلٌ وَمَفْعُولٌ هُوَ وَقَتْلُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَاءُ يُقْتَلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ مَفْعُولٌ وَقَتْلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَرَّ قَالِ يَقْتُلُونَ

وَيَقْتُلُونَ فَقَدِمَ الْفِعْلُ الْمُسْتَدِرَّ إِلَى الْفَاعِلِ عَلَى الْمُسْتَدِرِّ إِلَى الْمَفْعُولِ
فَلَا يَتَمَّ بِقَتْلِهِمْ وَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ
إِذَا قِيلَ لَهُمْ وَنَسَّ قَدِمَ الْفِعْلُ الْمُسْتَدِرَّ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ جَزَاءً أَنْ يَكُونَ
فِي الْمَعْنَى مِثْلَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَنَّ الْمَحْظُوفَ بِالْوَاوِ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ
بِهِ التَّقْدِيمُ وَإِنْ لَمْ يُقَدِّمْ بِهِ التَّقْدِيمُ كَانَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ
يَقْتُلُونَ يَعْدُ قَوْلُهُ يَقْتُلُونَ يَقْتُلُ مَنْ يَفِي مِنْهُمْ يَعْدُ قَتْلُ
مَنْ قُتِلَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ فَمَا وَهَبُوا لِمَا أَصَابَهُمْ
سَبِيلَ اللَّهِ مَا وَهَبَ مَنْ يَفِي لِقَتْلٍ مَنْ قُتِلَ مِنَ الرِّبِّيَّةِ .
فَسَأَلَ أَحْمَدُ فَرَّاجُ حَمَزُهُ وَجَدَهُ أَوْ لَا تَرَوْنَ
بِالنَّارِ وَفَرَّاقُ الْيَاقُونَ يَرَوْنَ بِالْيَاءِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَوْ لَا تَرَوْنَ
نَسْبُهُ قَالَ سَبِيْبُكَ عَنْ الْحَبِيلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْمَرْثُ أَنَّ
اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَنُصِّجَ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً الْمَعْنَى أَنَّهُ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ قَوْلُهُ
فَنُصِّجَ حَقًّا أَمَّا الْفَارِسُ وَوَجْهُهُ فَرَّاقُ حَمَزُهُ أَنَّ الْيَوْمَ مِنْ لَبْثِهِ
عَلَى عَدَاوَةِ الْمُنَافِقِينَ عَنِ النَّظَرِ وَالْمَرْثُ لِمَا يَلْبِغُ أَنْ يَنْظُرُوا

بِهِ وَتَدَبَّرُوهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ بِالْأَمْرَاضِ وَالْأَسْبَابِ
 الَّتِي لَا يَوْمُونَ بِمَعَهَا الْمَوْتُ فَلَا يَتَذَكَّرُونَ عَنْ كُفْرِهِمْ وَلَا
 يَنْزِعُونَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ مِنَ النِّقَافِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصَّلَاحِ
 يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتُوا فَسَبَّهَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قَلْبِهِ لِحُبِّهِمْ
 وَالْعَاطِظُ بِهِ وَمَنْ قَالَ أَوْ لَا يَدْرُونَ كَانَ هَذَا التَّقْرِيعُ
 بِالْإِعْزَازِ عَمَّا لَحِبُّ أَلَّا يُعْرِضُوا لَعَنَهُ مِنَ التَّوْبَةِ وَالْإِفْلَاحِ
 عَمَّا هُمُ عَلَيْهِ مِنَ النِّقَافِ لِحَقِّقًا لَهُمْ مِنْ عَيْبٍ أَنْ يُصَرِّفَ
 النَّبِيَّةُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْخِطَابِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَرَفُوا
 ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ أَنْ يُلْحِقَ النَّبِيَّةُ وَعَلَى مَنْ
 بَرَّادُ تَلْبِيهِهِ وَتَقَرُّعُهُ بِشَرِّكَه مَا يُلْبِغِي أَنْ تُلْحِذَ بِهِ
 وَمَنْ قَالَ يَدْرُونَ وَتَدْرُونَ لِحَقِّقًا أَنْ يَكُونَ مِنْ رُؤْيِهِ الْعَيْنِ
 وَأَنْ يَكُونَ الْمُنْجِدِيهِ إِلَى مَفْعُولٍ سَدَّانِ مَسْدُومًا وَأَنْ يَكُونَ
 مِنْ رُؤْيِهِ الْعَيْنِ أُولَى الْأَمْرِ سَيِّطُورُونَ فِي مُشَاهَدَةِ ذَلِكَ
 وَالْإِعْزَازِ عَنْهُ عَلَى تِلْكَ الْإِيجَابِ بِهِ وَهَذَا التَّلَاحُ فِي هَذَا الْبَابِ

مِنَ الْمُنْعَدِّ بِهِ إِلَى مَفْعُولٍ لَا تَرَى أَنَّ بَارَكَ الْأَسْنَدُ لَا يَحْتَدِرُ
 مِنَ الْمُضَرَّبِ عَمَّا يَشَاهِدُ وَيُحْسِنُ وَلَوْ قَرَأَ قَارِيءٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ
 قَبْلِي الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ كَانَ أَرْجَى فِي مَوْضِعِ نَصْبِ يَأْتِيهِ
 مَفْعُولُ الْفِعْلِ الَّذِي تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ أَنَّكَ
 تَقُولُ رَأَيْتُ عَمْرُوهُ كَذَّابًا وَتَقُولُ أَرَيْتُ عَمْرُوًا كَذَّابًا
 إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِالنَّقْلِ فَإِذَا بَيَّنَّتِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ تَعَدَّى إِلَى
 مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَالَّذِي هُمُ فِي قَوْلِكَ لِمُعْطَى زَيْدٍ
 دَرُّهُمَا وَلَا يَكُونُ دَرُّ هُنَا الَّذِي فِي قَوْلِكَ أَرَيْتُ زَيْدًا
 مُنْطَلِقًا لِأَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ عَلَى بَاطِنٍ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ
 عَامٍ إِنَّمَا الْمَعْنَى عَلَى أَنَّهُمْ يَشَاهِدُونَ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ عِلْمًا
 مُشَاهِدًا وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَظُنُّونَ الْفِتْنَةَ فِي كُلِّ عَامٍ وَكَانَ
 كُلُّ الْفِتْنَةِ لَيْسَ بِمَوْضِعِ لِمُعْتَبَارٍ وَأَمَّا فَرَعُكَ عَلَى تَرْكِ الْمُعْتَبَارِ
 لَا بِالشَّاهِدِ وَأَلْهَمَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَنْهَوْنَ وَلَا يَنْدَكَّرُونَ فَيَعْتَبَرُوا
 بِهِ وَيَلْتَهُوا عَمَّا يَلْزَمُهُمُ الْإِنْتِهَاءُ عَنْهُ وَالْإِقْلَاعُ فَمِنْ أَصْلِ
 تَكُونُ مَجْهَ مِنْ ضَمِّ الْمَاءِ فِي تَكُونُ وَلَا تَرَى أَفَرَى يَكُونُ لَا يَكُونُ



الْحَرِّ تَلْقَوْنَهُ

الْيَا وَالنَّارِ مِنْ قَوْلٍ لِحَلٍّ وَعَزَّ كَادَ تَرْيَعُ
 فَقَالَ أَحْمَدُ وَجَفَّصَ عَنْ عَامِرٍ كَادَ تَرْيَعُ بِالْيَا وَفَرَا الْبَا فَوْنٌ وَعَامِرٌ رَوَاهُ
 بِالْيَا قَالِ أَبُو عَلِيٍّ جَوْنَانٌ يَكُونُ فَعِلٌ كَادَ اجْتَلَتْهُ
 أَسَدًا لِحَدِّهَا أَنْ تَضُمَّرَ فِيهِ الْقِصَّةُ أَوِ الْجَدِيبُ وَكَوْنُ
 تَرْيَعُ الْخَبَرِ فَإِنْ قُلْتَ إِنْ أَصْلُ أَضْمَارِ الْقِصَّةِ أَوِ الْجَدِيبِ
 أَمَّا هُوَ فِي الْأَسَدِ يَخْوُهُ هُوَ اللَّهُ الْجَدُّ وَخَوْفُهُ لَمْ يَكُنْ سَجَانَهُ
 وَذَا هِيَ شَلْحَصَةُ الْأَصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ
 الْمُسْتَدَارِ الَّتِي هِيَ ضَمِيمَةُ الْجَدِيبِ أَوِ الْقِصَّةِ الْعَوَامِلِ الَّتِي
 تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَدَارِ وَلَيْسَ كَادَ مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَدَارِ
 فِي لِحَازِ ذَلِكَ فَتَهَالِكُ لِمَنْ خَرَلَهَا فَاسْتَبَدَّتِ الْعَوَامِلُ
 الدَّالَّةُ عَلَى الْمُسْتَدَارِ لِلَّذِينَ خَرَلَهَا فَإِنْ قُلْتَ فَهَلْ يَخْوُ
 أَوْ تَضُمَّرُ فِي عَسَى ضَمِيمَةُ الْقِصَّةِ أَوِ الْجَدِيبِ لَأَنْ عَسَى الْأَصَا
 يَلْزَمُهَا الْخَبَرُ كَمَا يَلْزَمُ كَادَهُ قَبْلَ الْخَوْرِ ذَلِكَ لَأَنْ
 عَسَى يَكُونُ فَعِلًا لِمَنْ كَادَ كَثِيرٌ مِنَ الْأُمُورِ فَلَا يَلْزَمُهُ

الْحَرِّ كَقَوْلِهِ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى
 أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ فَإِذَا كَانَ فَعِلُهُ الْمُفْرَدُ فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَمْ يَحْتَمِلِ الضَّمِيرَ الَّذِي اجْتَمَعَتْ كَادُ كَمَا
 لَمْ يَحْتَمِلْهُ سَائِرُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُسْتَدَالِي فَعِلِيَّتُهَا مِمَّا لَا يَحِلُّ
 عَلَى الْمُتَدَاوِلِ فَأَمَّا مَا لَجِيَ فِي الشَّجَرَةِ مِنْ كَادٍ أَنْ يَفْعَلَ
 وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ فَلَيْسَ بِهِ اجْتِنَادٌ لِأَنَّهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي
 لَجِيَ فِي الضُّدِّ وَرَهْ عِبْرَةٌ بِأَحْوَادِهَا فَجَالِ السَّعَةِ الْكَاتِرِ
 اللَّهُمَّ قَالُوا إِذْ وَرَوْهُمُ جَعَلُوا الْأَصْلَ الْأَدْعَامَ وَلَمْ يُقَدِّرُوا
 نَقْلَ الْحَرِّ كَهَ فِيهَا إِلَى مَا قُلْنَا وَأَمَّا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ
 لَجَوْهَا بِدَعْمَةٍ قَدْ لَكَ هَذَا أَنْ الْأُظْهَارِ فِي هَذَا الْجَوِّ
 فِي الشَّجَرَةِ لَا اجْتِنَادَ بِهِ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ عَلَى هَذَا
 لِكُمُ أَصْمَارُ الْقِصَّةِ أَوْ الْجَدِثِ فَتَمَاقُولُ سَيَبُودُهُ
 وَالْوَحْنَةُ الشَّابِي فِي فَعْلٍ كَادَ أَنْ يُضْمِنَهُ ذِكْرًا مِمَّا
 تَقَدَّمَ لَمَّا كَانَ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْلَى جَرُّونَ الْإِلَاحِ الْوَاقِعِ
 قَبْلَهُ لِحَيْدٍ وَفَرَّقَ بَيِّنَاتٍ أَنْ يُضْمِنَهُ كَادَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ

مِمَّا تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مِنَ الْقَبِيلِ الْحَرْبِ وَالْقَوَّةِ وَالْجَوْدِ لَكَ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُفَرَّدَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ مِنْهُمْ فَمَلَأَ
 عَلَى الْمَحْضِيِّ كَقَوْلِهِ نَحْنُ مَنْ أَسْنَى بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَحْزَنِ وَقَالَ
 تَلَا جَوْفَ عَلَيْهِمْ فَكَذَلِكَ فَعِلَ كَأَنَّهُ سَلَى هَذَا الْوَجْهَ
 وَالثَّالِثُ كَأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فَعِلَهَا الْقُلُوبُ كَأَنَّهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ تَرْبَعٌ وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ
 تَرْبَعٌ كَمَا تَقْدِمُ خَيْرُكَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ حَقًّا
 عَلَى الْأَصْرِ الْمَوْجِبِ وَجَارَ تَقْدِيمُهُ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ ذِكْرُ مَنْ
 الْقُلُوبُ وَلَمْ يَمْتَنِعْ كَمَا لَمْ يَمْتَنِعْ ضَرَبَ عَلَامَةً زِدَتْ
 لَمَّا كَانَ الْقَدِيمُ بِهِ التَّاحِيرُ الْأَنْتَرَى أَنْ حُكِمَ الْحَبْرُ أَنْ
 يَكُونَ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّ حُكْمَ الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَكُونَ
 بَعْدَ الْفَاعِلِ فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ تَرْبَعٌ بِالْبَاءِ فَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ
 زَهَبًا إِلَى أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ ضَمِيرُ الْجَدِيدِ فَإِذَا اسْتَعْلَمَ
 مَا يَحْتَاجُ بِهِ الصَّوْرَ أَوْ تَفْعَلَ الْقُلُوبُ يَنْزِلُ ذِكْرُهُ وَإِنْ
 كَانَ فَعِلُهُ مَوْجِبًا لِقَدَمِ التَّحَرُّهِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْبَاءِ تَرْبَعٌ جَارَ

و قد ينفع من حيث مع الأصا و قد ينفع من حيث مع الأصا و قد ينفع من حيث مع الأصا

أَنْ يَكُونَ ذَهَبَ إِلَى أَلْفَلُوكَ مَرَّةً تَوَحُّدَهُ يَكَادُ فَلَا يَكُونُ يَزِيدُ
 فَعَلًا مُقَدِّمًا كَمَا كَانَ عِنْدَ الْآخَرِينَ كَذَلِكَ فَإِذَا الْيَوْمَ
 مُقَدِّمًا فَخِ النَّدَّ كَبِيرُ لِنَقْدَمُ دِكْرُ الْفَعْلِ كَمَا فَخِ
 وَلَا أَرْضَ أَقْلَ لِنَقَالَهَا وَلَمْ يَفْعَلْ أَقْلَ أَرْضَ مَخْجُورًا
 يَكُونُ الْفَعْلُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْقِصَّةِ وَالْجَدِيدِ إِذَا كَانَ فِي الْجُمْلَةِ
 الَّتِي يُسَيِّرُهَا مَوْنَتْ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ
 الْبَصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُهُ فَإِنَّهَا لَا تَحْمِي الْأَبْصَارُ إِلَّا تَرَى
 أَنْ هِيَ مَرَّةً قَوْلُهُ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ ضَمِيرُ الْقِصَّةِ كَمَا أَنَّ
 قَوْلَهُ سَجَّانَهُ هُوَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ لِحَدِّ مَذَكَّرُ
 وَجَارَ تَانِيَتْ هِيَ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْقِصَّةِ لِذِكْرِ الْأَبْصَارِ
 الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ الْفَسِيرُ وَكَذَلِكَ أَنْتَ
 فِي قَوْلِهِ فَإِنَّهَا لَا تَحْمِي الْأَبْصَارُ وَكَذَلِكَ يُؤَنَّثُ الضَّمِيرُ
 الَّذِي فِي كَادَ لِذِكْرِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْمُسْنَدَةِ
 فَقَوْلُ كَادَتْ وَتُدْعَى الْبَارِئَةُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ التَّائِيْدِ
 فِي تَا تَزِيدُ وَتَزِيدُ عَلَى هَذَا الْفُلُوكَ هِيَ مَرَّةً تَوَحُّدَهُ يَكَادُ

وَتَخَوُّنُ الْخَافِ الْمُنَافِقِ وَكَأَدَ مِنْ جِهٍ آخَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّعَ
 قُلُوبُ قَرْنَيْنِ كَأَدَ بِلِقَائِهِ عِلَامَةُ الْمُنَافِقِ مِنْ جَسَدِ كَانِ
 مُسْتَدًّا إِلَى الْمَوْتِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ قَالَ الْمُنَافِقُ أَيْدِيهِ تَكُونُ
 عَلَى هَذَانِ رِجْلَيْهِ تَكُونُ الْقُلُوبُ كَأَنَّ الشَّيْءَ يَسْرِعُ إِلَيْهِ حَيْثُ
 يَأْتِيهِ

أَرْحَابُ الْوَارِوِ لِخَرَجِهِ مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ عَمْرٍو

وَالَّذِينَ اخْتَدَوْا مَسْجِدًا صِرَاطًا

وَقَرَأْنَا فَوْقَ وَأَبْنِ عَامِرٍ الَّذِينَ اخْتَدَوْا بَغْيًا وَارِوَةً كَذَلِكَ هِيَ

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالسَّامِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَالَّذِينَ اخْتَدَوْا

وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَحْدَهُ

قَوْلُ مَنْ لَقِيَ الْوَارِوَةَ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ جَوَابِ

فَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ وَمِنْهُمْ مَنْ بَرَّاهُ فِي الصَّدَقَاتِ

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيُخَرِّجُونَ مَرْحُومًا كَأَنَّ الدَّاءَ

بَيْنَهُمْ اخْتَدَوْا وَمِنْهُمْ الَّذِينَ اخْتَدَوْا مَسْجِدًا صِرَاطًا كَرَاهٍ

وَمَنْ لَقِيَ الْوَارِوَةَ لَمْ يَجْزَأْ بِهَا مِنَ الَّذِينَ يَدَّكُمُ قَوْلُهُ وَالْخَرِصَانِ

مُرَجَّوْنَ كَمَا بُدِكَ الْمُحَرَّفَةُ مِنَ التَّكْرَرِ لِأَنَّ الْمُرَّ جَدِيدٌ
 لَا مَرَّ لَهُ هُمْ عِبَرُ الدِّينِ لِحَدِّهِ وَالْمُسْحَدُ صِدْرٌ أَرَأَيْتَ إِنْ
 أَنْ مَحْدِي الْمُسْحَدُ قَدْ لَحِبَتْ عَنْهُمْ أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَا
 تَسْلُحُ قُلُوبُهُمْ بِالْإِيمَانِ فِي قَوْلِهِ لَا يَزَالُ بَيِّنَاتُهُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 رَبَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ فَإِنْ وَقَعَ بَيِّنَاتُهُ عَلَى
 أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَالْمُرَجَّوْنَ كَمَا مَرَّ اللَّهُ قَدْ
 حُوزَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ عَمِلَتْ أَنْهُمْ لَبَسُوا آيَاتِهِمْ فَإِذَا لَمْ
 يَكُونُوا لَهُمْ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ يُبْدَلُوا مِنْهُمْ وَلَكِنْ مِنْ لَدُنْ
 يُلْقُوا أَوْ أَمَحَارَ قَوْلُهُ عَلَى امْرَأَتَيْنِ عَلَى أَنْ يَصُورَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ
 لَحَدُّوا كَمَا أَصْمَرَتْ الْمُبْتَدَأُ مَعَ الْحَرْفِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ
 فِي قَوْلِهِمْ لَا هَا اللَّهُ دَاوَالْمُعْنَى لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ دَاوَالْمُعْنَى
 الْحَرْفُ مَعَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ سَجَانَهُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَوْدَتْ
 وَجُوهُهُمْ أَكْفَهُمْ تَعَدَّ أَيْ كَمُلَ فَقَالَ لَهُمْ أَكْفَهُمْ
 فَكَذَلِكَ حَذَفَ الْحَبْرُ الْأَجْوَلُ فِي قَوْلِهِ مَنْ قَبْرًا

الَّذِينَ لَحَدُوا وَيَعْبَرُوا وَوَجَّهُوا أَنْ يَكُونَ صَمًّا لِحَبْرٍ لَعَدُ
 كَمَا أَصَمَّ لَعَدُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى قَوْلِهِ وَالْبَادِي وَالْمَعْنَى
 حَيْثُ يُلَقِّمُهُمْ أَوْ يَعْدُّونَ وَجَوْدَ لِكَ مِمَّا يُلَقِّمُهُمْ هَذَا
 الْمُسْتَدَارُ وَجَسَّ لَحْدُ فِي الْمَوْضِعِ جَمِيعًا طَوِيلُ
 الْكَلَامِ بِالْمُسْتَدَارِ وَصَلْنَاهُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي
 الْحُجْمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ الْقَطَّاعِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَرْجٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ
 غُلَظَةٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ غُلَظَةً يَكْسُرُ الدَّجِيمَ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَحَدُوا بِكُمْ غُلَظَةً فِي الْمَعْنَى مِثْلُ
 قَوْلِهِ سَحَابًا مُجَاهِدًا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُغْلَظَ
 عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ أَزَلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ
 أَنَّهُ لَا يَنْقَادُونَ لَهُمْ وَلَا يَخْفَعُونَ لَهُمْ خَلَجَا وَأَزَلَهُ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ يَذَلُّونَهُمْ ذُلَّ الْخُضُوعِ فَيَتَرَكُونَ الشَّرَفَ

عليهم فمنا قريب من قوله رَجَمَ آيَاتَهُمْ سَوْدُ بَرْدٍ يَقُولُ
 أَزَلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ الْهُوَ أَوْ لَكِنْ ذَلِكَ الَّذِي تَقْتَضِيهِ
 الدِّينُ مِنْ لَأَنَّهُ الْجَانِبُ لَهُ وَسَوْدُ بِهِ ه قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 غَلْظَةُ قِرَاءَةِ النَّاسِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ وَبِهَا تَقْرَأُ
 قَالَ وَلَا أَعْلَمُ غَلْظَةَ الْآلِخَةِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ هِيَ لَعْنَةُ
 بِسْمِ اللَّهِ ذِكْرُ اخْتِلَافِهِمْ فِي سُورَةِ يُوسُفَ
 تَلْفُوزَةٍ

أَمَّا الدَّارُ وَتَحْرِيكُهَا
 فَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ الرَّمَقُ وَجَهَ الدَّارِ وَقَالَ جَفَضَ عَنْ عَلَيْهِ
 الدَّارُ حَقِيقَةً لَا مَدَّ الدَّارِ فِي كُلِّ الْمَقَرَّاتِ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ
 وَقَالَ هَبِيبُ اللَّهِ عَنْ جَفَضَ عَنْ عَاصِمٍ الدَّارُ مَكْسُورَةٌ
 وَقَالَ نَافِعٌ فِي رِوَايَةِ الْمُسَيَّبِيِّ الدَّارُ مَقْنُوجَةٌ وَلَيْسَ
 بِمَكْنُوكَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ وَرْدِ بْنِ قَالُونَ لَا
 يُنْفَخُ الدَّارُ وَقَالَ ابْنُ جُمَاهُ عَنْ نَافِعٍ مَكْسُورٌ الدَّارُ
 وَقَرَأَ ابْنُ عَمْرٍو هَجْرَةً وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو الْيَمَانِ الدَّارُ عَلَى الْخَارِ

مَكْسُورَةٌ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَصَمَةَ رَوَاهُ حَلَفٌ عَنْ جُنَى
 بْنِ آدَمَ الرَّاكِبِ مَكْسُورَةٌ مِثْلُ أَنِّي عَمَرُوه ٥ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 مَنْ قَالَ الرَّقْلُ مِثْلُ فُحَّه الرَّاكِبُ فَلَيْسَ الْكَثِيرُ مِنَ الْعَرَبِ
 بِالْمِثْلِ مَالِ الْخَوْرِ فِيهِ الْإِمَالَةُ سَعِيدٌ عَمْرُوه وَجَسَنٌ
 تَرَكَ الْإِمَالَةَ هَذَا أَنْ مَعَهُ جَرٌّ فَأَمْنَعُ الْإِمَالَةَ كَمَا مَنَعَهَا
 الْمُسْتَعْلَى ٥ فَأَمَّا مِنْ أَمَالٍ فَقَالَ رَأَيْتُمَا اسْمَا آدَمَ
 لَمَّا يُلْفِظُ بِهِ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمُنْقَطِعَةِ فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
 كَمَا أَنَّ شَاقَّ اسْمِهِ لِلصَّوْتِ الَّذِي يُصَوِّدُ الْعُتْرَابَ وَكَمَا أَنَّ
 طَبْعَ اسْمِهِ لِلصَّوْتِ الَّذِي يَفْجَلُهُ الصَّاحِكُ شَجَارَتِ
 الْإِمَالَةِ فِيهَا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ اسْمًا أَوْ لَمْ تَكُنْ كَالْحُرُوفِ
 الَّتِي مَنَعَتْ فِيهَا الْإِمَالَةُ حَوْماً وَكَأَوْماً اسْتَبْهَضَ مِنْ
 الْحُرُوفِ ٥ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا لَمْ تَنْعَمْ الْإِمَالَةُ فِي رَأْيِ
 لِسَانِهِ الرَّائِي الْمُسْتَعْلَى فِي مَنَعِهَا الْإِمَالَةَ ٥ قَالَ قَوْلُكَ
 أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ الْإِمَالَةَ وَفِيهَا لَهَا أَرْبَابٌ مِنْ تَلْيِيسِ اسْمِ اللَّهِ كَمَا
 أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ الْإِمَالَةَ مِنْ خَلْفٍ وَطَلَبٍ وَصَارَ مَعَ الْمُسْتَعْلَى

لَمَّا أُرِيدَ مِنَ الْكُسْرَى حِفْظٌ وَطَبْتُ وَصِرْتُ فَكَرَرْتُ
جَارَتْ أَلَمَالُهُ رَأَى الْيَافُوعَ بِهَا مِنْ أَعْلَامِ أَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ
بِحَرْفٍ هَ فَإِنْ قُلْتُ فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ لَا تَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ
لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ لَيْسَ وَأَمَّا تَكُونُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ
الْحَرْفُوفُ جُومًا وَلَا هَ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ
لَمْ تَمْنَعِ أَنْ تَكُونَ عَلَى حَرْفَيْنِ لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ لَيْسَ كَلَّا
الشُّوْنِ كَالْحَقِّهَا فَيُؤَمِّنُ كَامْتِنَاعِ الشُّوْنِ مِنَ الْحَقِّ لَهَا
أَوْ يَنْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَإِذَا أُمِنَ ذَلِكَ لَمْ تَمْنَعِ أَنْ
تَكُونَ اسْمًا عَلَى حَرْفَيْنِ لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ لَيْسَ كَالْأَثَرِ
أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ سَائِفَاتٌ عَلَى حَرْفَيْنِ لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ
لَيْسَ لَمَّا أُمِنَ الْحَقُّ الشُّوْنِ لَمْ يَتَّصِلْ عَلَيْهِ التَّائِيْدُ بِهِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ وَأَبَتْ وَجَلَدًا مَالٍ يَتَّصِلُ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ بِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَسَرَتْ فَأُرِيدُ وَمِثْلُ شَاهِدٍ
وَكُونُهَا عَلَى حَرْفَيْنِ لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ لَيْسَ لَمَّا
رَحَلَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةُ التَّائِيْدِ قَوْلُهُمْ الْبَاءُ

مَا كَانَتْ إِذَا دَا بَاءَهُ فَأَتَدَلَّ مِنَ الْهَمَّةِ الْكَافِ كَمَا
 أَتَدَلَّ فِي قَوْلِهِ لَا هُنَاكَ الْمَرْئِعُ هَاجِمَتْ
 الْفَانِ حَذَفَتْ لِجَدَاهُمَا لَا لِنَقَارِ السَّاكِينِ فِي الْأُسْرِ
 عَلَى حَرْفَيْنِ لِحَدِّهِمَا حَرْفٌ لِيْنِ السُّبْدِ الْحَمْدُ

السُّبْدِ عَنِ الْحَمْدِ الْبُرْدِ

فَأَسْرَ مُلْكٍ مُلْكٍ فَتَسْرُ بْنُ عَاصِمٍ عَلَى أَنْ قَسَّالَهُ بِطَابَةِ الْحَزْمِ
 وَمِنْهَا بَاءُ فِي الْقِيَّاسِ مَا ذُوَاهُ مُحَمَّدٌ السُّبْدِ عَنِ الْحَمْدِ
 بَاءُ فِي سَلَمَةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَرَّاءَ يُحْكِمُونَ الْكِسَارَ
 أَنَّهُ سَمِعَ اسْفِي سَرَّهَ مَا هَذَا سَرَّهَ مَا فَقَصَّرَ
 وَحَرْفَهُ عَلَى لَفْظٍ مِنَ الْأَسْفِي هَذَا إِذَا مَضَى فَإِذَا وَقَفَ
 قَالَ سَرَّهَ مَا هَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي بَاءِ الْأَنْ
 بَاءُ أَحْسَنُ مِنْ مَا لَكَ كَرَاهَا لِأَمْرِ التَّائِيْتِ وَلَيْسَ هَذَا
 كَرَاهِيَةً وَوَجْهُهُ أَنَّهُ جَعَلَ الْهَمَّةَ الَّتِي قَلَبَتْ عَلَى غَيْرِ
 الْقِيَّاسِ فِي حُكْمِ الْحَقِّهِ عَلَى الْقِيَّاسِ وَحَذَفَ أَحْسَنُ
 الْهَمَّةِ لِقَاءَ السَّاكِينِ فَمِنْ الشُّبُونِ الْبَاقِيَهُ وَحَذَفَتْ

كَمَا حَذِثْتُ مِنْهُ وَجَاءَ وَعَصَاهُ وَفِيهِ قَوْلُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مَحْذُوفٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَلَيْسَ هَذَا بِالْكَثِيرِ وَلَا يَمَّا
 يَنْبَغِي أَنْ يُقَرَّرَ عَلَيْهِ هـ وَمِنْ ذَلِكَ اللَّامُ فِي مَخْنَى اللَّامِ هُوَ
 عَلَى جَزَائِهِمْ لِحَدِّهِمْ مَحْذُوفٌ لَيْسَ لَمْ لَا السُّوَيْزِ كَالْبَقِيَّةِ
 فَمِنْ حَيْثُ لَمْ يَلْحَقْ بِالْأَمْرِ حَيْثُ كَانَتْ فِيهِ الْإِلَافُ
 وَالْأَمُّ وَيُسَمَّى الْبَعْدَ دِيُونِ فِي ذَلِكَ
 قَدْ وَهَى عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَنْشَأُ مِنْ أَمْرِ مِنَ الْإِمَامِ الْهَنْدِيِّ
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْسَرُ قَوْلُ حِكَاةِ أَبُو الْحَسَنِ وَالْفَرَّاءُ
 وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّهُ كَانَ شَيْءٌ خُفِيَ فِيهِ الْهَمْزُ وَالْإِلَافُ
 كَثُرَتْ لَهَا عَلَى الْيَاءِ وَكَثُرَ الْكَلَامُ بِهَا فَكُرِهَتْ
 حَرَكَةُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ كَمَا كُرِهَتْ فِي قَاضِي
 وَغَارِي وَجَوَ قَائِدِ كِتَابِ النَّقْطِ مَعَ السُّوَيْزِ وَكُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنٌ حَذِثَ الْيَاءُ كَالْفَقَارِ السَّاكِنِ
 قَدْ أَوْفَتْ عَلَيْهَا قُلْتُ أَيْسَرُ قَائِدِ كِتَابِ وَهَى قَالَ

يَرْجُلِي فَأَبْدَلُ مِنَ السُّوَيْنِ الْبَارِ قَالَ أَيْشَى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ
مَا لَمْ يَلْحَقْ بِهَا السُّوَيْنُ لَمْ يَكُنْ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا
حَرْفٌ لَيْسَ وَإِنَّمَا لَمْ يَلْحَقْهَا السُّوَيْنُ وَلَمْ يُعْرَبْ كَمَا لَمْ
تُعْرَبْ وَلَمْ يُنَوَّنْ مَا كَانَ مِنْهَا زَائِدًا عَلَى حَرْفَيْنِ حُو
لَامِ الْفِ عَيْنِ جِيمٍ فَمَا أَنْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى الْوَقْفِ
وَلَا تُنَوَّنُ كَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهَا حُوًّا أَبَانَا كَمَا أَنَّ
أَسْمَاءَ الْعَدْرِ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْخَبَرَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا فَمَكَّنَ
لِذَلِكَ وَالْعُرْبُ وَالْحَقِيقَةُ السُّوَيْنُ زِيدَ عَلَى مَا كَانَ عَلَى
حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لَيْسَ حَرْفٌ مِثْلُ مَا هُوَ
فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ بِالْمَرْبِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ وَمُدَّارُ كَلِمَةٍ
الْأَخَرُ الْبَارِ فَقِيلَ يَا وَيَا وَيَا وَيَا كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةً كَثُرَ
مِنْ أَتَيْنَ فَعَلَى هَذَا الْخَبَرِ هَذِهِ الْحُرُوفُ هَ قَالَ قُلْتُ
قَهْلُ تَسْتَدِلُّ بِحُجُومِ الْأَمَالِ فِي زَاوِيَا حُجُومِهَا عَلَى
أَنَّ الْأَلِفَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَارِ كَمَا تَقُولُ فِي ذَا الْمَنْ الْأَلِفُ
فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَارِ هَ تَقُولُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَا تَحْوِي

الْأَمَالُ فِي زَاوِيَّاتِهَا أَنْ الْأَلِفَ فِيهِ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَاءِ لَا
 يَصِحُّ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أُبْدِيَ عِنْدَهُمْ لَمَّا قَدَّمَ مَسْرُوعَهُ فَلَمْ يَسْرِعْ بِمَنْزِلِهِ
 قَوْلُهُمْ ذَا الْأَلِفِ أَوْ جَوَهاً لِمَا لِلْأَصْوَاتِ وَالْأَصْوَاتُ لَا
 تَسْتَقِفُّ كَمَا لَا تَسْتَقِفُّ الْجُرُوفُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ ذَا الْأَلِفِ
 مِنَ الْأَصْوَاتِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَظْهَرَةِ الْأَثَرُ أَنَّهُ قَدْ
 وَصِفَ وَوُصِفَ بِهِ وَجُفِرَتْ فُجُورُهُمْ رُبُّهُ الرَّجُلُ
 وَبُرُيْدٌ أَوْ جُفِرَتْ وَفَقَالُوا لَا يَأْمُرُ حَيْثُ كَانَ اسْمًا عَلَى
 الْوَصْفِ الَّذِي كَرَّرْنَا قَصَارَ مَنْزِلِهِ سَائِرَ الْمَظْهَرَةِ وَسَلَخَ
 الْأَسْمَاءَ عَلَى حُرُوفِهَا كَمَا سَلَخَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 فَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنَّ قَوْلَهُمْ ذَا مِنْ مُضَاعَفِ الْيَاءِ
 وَذَلِكَ أَنَّ سَبْيُوهُ جَعَلَ فِيهِ الْأَمَالُ فَإِذَا جَارَتْ فِيهِ الْأَمَالُ
 جُمِلَ عَلَى أَفْلَاقِ الْأَلِفِ فِيهِ عَنِ الْيَاءِ فِي الْأَمْرِ الْأَكْثَرِ
 فَإِذَا نَبَتْ أَنْ أَلِفَهُ يَاءٌ لَمْ يَخْزَأَنْ يَكُونِ اللَّامُ وَأَوَّالُ الْكَلِمَةِ لِلْسَبْرِ
 مِلْحِيَّةً وَإِذَا لَمْ يَخْزَأَنْ يَكُونِ وَأَوَّالُ الْكَلِمَةِ يَاءٌ وَإِنَّ
 مِنْ بَابِ حَيْثُ وَغَيْبٍ هُمْ قَالُوا فَلَيْتَ إِنَّهُ قَالَ هُوَ إِذَا

سَمِي بِهِ رَجُلًا ذَا كَمَا تَقُولُ فِي لَوْلَا وَفِي لَوْلَا كَانَ
كَمَا ذَكَرْتُ لَوْ جَبَّ أَنْ يَكُونَ ذِيًا كَمَا قَالَ الْوَلَجِيَا
وَجَبَّيَانِ أَوْ ذِي قَوْلِي قَالَهُ عَنْ الْحَلِيلِ وَيُوسُفُ إِذَا سَمِيَ إِذَا الْقِيَاسُ
وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْأِسْمَ صَارَ رَأَانَا الْكَلِمَاتِ أَنَّهُ سَمِيَ مُعَرَّبٍ
كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي أُرِيدَتْ بِهَا الْأَصْوَاتُ غَيْرُ
مُجَرَّبَةٍ فَلَمَّا سَأَوْتُهُ فِي الْبَنَاءِ جَعَلَهَا مُنْزِلَتَهَا إِذَا الْمَعْرُوفَةُ
وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُسَانَفَتِهَا أَنَّ الْأَلِفَ لَيْسَتْ فِي مَوْضِعِ
حَرَكَهَ فَيَلْزَمُهَا الْأَنْقِلَابُ كَمَا أَتَى فِي رَأَوِجُوهَا
لَيْسَتْ فِي مَوْضِعِ حَرَكَهَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ
الْأَلِفُ فِي دَائِمِ مُنْزِلَتِهَا فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي رَأَانَا
وَالْأَوَّلُ الَّذِي قَدْ مَنَاهُ وَقُلْنَا إِنَّهُ مِنْ بَابِ جَبَّيْتُ وَعَيْنُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَمِنْ حَيْثُ قَالَ الْحَلِيلُ فِي ذَلِكَ
إِنَّا سَمَّيْتُمُ بِهِ ذَاكَ قَالَ فِي دُوْمِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ دُوْمِنْ
مَالِكٍ إِذَا سَمَّيْتُمُ بِهِ رَجُلًا فَلْتِ دُوْمِنْ وَيَأْسُ قَوْلُ يُونُسَ
عِنْدِي فِي دُوْمِنْ إِذَا سَمَّيْتُمُ بِهِ رَجُلًا أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْحَلِيلِ

اِلَّا اِنَّهٗ حَكِي ذُو عِلْمٍ لَّيْلَةٍ لِّمَن يَكُ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَعْلَمُوْهُمْ
 يَتَوَانِسُ فِيْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تَوَلَّ شَاخٍ كَمَا تَوَلَّوْا
 صَدِّقًا لَّهُمْ لَيْسَ يَتَوَلَّوْنَ جَمِيْعَ هَذِهِ الْاَصْوَابِ اِنْ كَانُوْا
 قَدْ تَوَلَّوْا اَعْمَ الْاَشْيَاءِ اِنَّا لَا نَعْلَمُهُمْ تَوَلَّوْا طَلْحَ الَّذِي حَكِي
 بِهِ الصَّحَابُ وَلَا قَبْتَ الَّذِي حَكِي بِهِ وَقَعَ السَّيْفُ اِنْ كَانُوْا
 قَدْ تَوَلَّوْا شَاخٍ بَلَّوْهُ وَكَثَرَتْ فِيْهِ الْاَصْوَابُ وَكَذَلِكَ
 هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ رَابِعَةٌ لَا يُقَاسُ هَذَا اِمَّا لِحَاكِ مِنْهَا
 سَمْعٌ فَلَا يَتَوَلَّوْنَ مَا لَمْ يَتَوَلَّوْا كَمَا لَا يَتَرَكُ تَتَوَلَّوْنَ مَا تَوَلَّوْا
 وَاِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ اِنْ كَانَ مَا لَمْ يَتَوَلَّوْا حَوْلَ مَنَزِلِهِ الْعِلْمُ مَعْرِفَةٌ
 وَلَيْسَ يَصِحُّ هَذِهِ الْاَسْمَاءُ الَّتِي لِلْاَعْلَامِ وَجَارِيَةٌ مَحْرَاهَا
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَا تَرَى اِنَّهُمْ قَالُوْا لِلْحَجَرِ حَضَارَةٌ وَلَمْ يَعْلَمُوْهُمْ
 حَصَوُ السَّرِّيَّاتِ عَلَى هَذِهِ الْحُجُوْءِ قَالُوْا لَعَدُوٌّ فَحَطَّوْهُ وَمَنَزِلُهُ
 كَلْبَةٌ وَلَمْ يَفْعَلُوْا ذَلِكَ فِي الطُّهْرِ وَقَالُوْا لِقَيْسٍ قَيْسُهُ
 فَفَعَلُوْهُ كَالْعِلْمِ وَلَمْ يَفْعَلُوْا ذَلِكَ بِرُحْمَةٍ وَقَالُوْا لِلْعُرَابِ
 اِنَّ رِيَّاهُ وَلَمْ يَفْعَلُوْا ذَلِكَ بِالسَّحْرِ وَقَالُوْا لِحَصْبٍ صَرْبٍ مِنْ

الحيات ابرقته ولم يفعلوا ذلك في كل الاجناس وكذلك
 هذا الثاني ومن حركات الاصمعي على بني الرقمة قوله
 وقفا فقلنا ايه عن ام سالم ورسم ان
 المستمع فيه التويز وكان الرقمة اجري تلك
 حجري عاق وعاق وصيه وصيه فاجراه مجري يحصنا
 سته من عاتان يكون لجمع فيه ما قاله هـ

الحيات ابرقته ولم يفعلوا ذلك في كل الاجناس وكذلك
 ايات الالف واسفاطها من قوله

تجلى عكر كسر مبين

فقر ابن كثير وعاصم وجره واليساء في اساجر ميسر
 والي وفرا فافرح والوعمر وابن عامر كسر يغتر اليه
 قال ابو علي بذلك على قول من قال سجر قوله فلما
 جاءه الالف قالوا هذا لسرور وانا به كافرون وبذلك على
 ساجر قوله تعالى وقال الكافرون هذا اساجر كذاب
 والقول في الوجهين جملتها تقدمه ومن قال ساجر

أَنَّهُ الْوَحْدُ وَمَنْ قَالَ سَجَدَ لِأَيِّ الَّذِي أَوْجَحِي سَجْدًا أَيْ الَّذِي
تَقُولُونَ أَنَّهُ هُوَ أَنَّهُ أَوْجَحِي خَرُّوْا لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ أَنَّهُ أَوْجَحِي
أَيْ

فِي الْبَابِ وَالْمَوْنُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَمُعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ
بِالْبَابِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ شَيْخٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ بِالْمَوْنِ
حَدَّثَنِي مُصَرِّفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ بِالْمَوْنِ
بِحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ بِالْبَابِ وَرَوَى أَنَا فِي
مُعَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ عَامَرٍ وَخَزَّجٍ وَالْكَسَائِيُّ
يُفَصِّلُ بِالْمَوْنِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَنْ قَالَ يُفَصِّلُ فَلَا يَنْفَعُ قَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ اللَّهِ فَاصْبِرْ أَلَا سَمِعْتُمْ فِي الْفَعْلِ وَمَنْ قَالَ
يُفَصِّلُ بِالْمَوْنِ فَهَذَا الْمَعْنَى تَرْتِيبُ وَيُقَوِّدُهُ بِأَيِّ آيَاتِ اللَّهِ
تَلَوَّهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوْجَحِي فَيَكُونُ يُفَصِّلُ كَمَا عَلَى أَجْزَائِهِ
أَلَا أَنْ الْبَابَ أَوَّلِي لَأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي يَحُودُ إِلَيْهَا أَقْدَرُ إِلَيْهِ مِنْ أَجْزَائِهِ
أَيْ

فَخِ الْقَافِ وَصَمَّهَا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَكَرَّ لَقِي إِلَيْهِمْ لِحَلِّهِ
 أَفْتَرَا ابْنُ عَامِرٍ وَجَدَهُ لَقِي إِلَيْهِمْ هَجَّ الْقَافِ لِحَلِّهِمْ نَصَبًا
 وَفَرَا الْبَاقُونَ لَقِي إِلَيْهِمْ صَمَّ الْقَافِ لِحَلِّهِمْ رَفَعَاهُ قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْجَرِيُّ قَوْلُهُ سَكَّانَهُ لَقِي حَوَاتٍ لَوْ مِنْ قَوْلِهِ وَلَوْ
 يَعْلَى اللَّهُ وَالنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَبَحَّ لَهُمْ بِالْحَبْرِ لَقِي فَلَمَحَنِي
 وَاللَّهُ لَعَلَّمَهُ وَلَوْ يَعْلَى اللَّهُ لِلنَّاسِ رَعَا الشَّرَّ أَيْ مَا يَدْعُونَ بِهِ
 مِنَ الشَّرِّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي جَابِ صَحِيحٍ وَبَطْوٍ اسْتَبَحَّ لَهُمْ أَيْ
 لَمْ يَصِرْ يَدْعَا بِالْحَبْرِ فَاصْبِغْ الْمَصَدَّرُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَجَدَفَ
 الْفَاعِلُ وَالْمَقْدِيرُ وَلَوْ يَعْلَى اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَبَحَّ لَهُمْ أَيْ
 اسْتَبَحَّ لَهُمْ بِالْحَبْرِ لَقِي إِلَيْهِمْ لِحَلِّهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 لَقِي إِلَيْهِمْ لِحَلِّهِمْ لَفُزَّعَ مِنْ لِحَلِّهِمْ أَيْ الشَّدَّ لَا يَزِيدُ
 وَعَلَيْهَا مَسْرُودَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَالِغَ يُبْعَثُ
 وَمِثْلُ مَا أَشَدَّ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ
 قَوْلُ الْأَخَرِ
 قَضَيْتُ أُمُورًا مَرَّ عَادَ مِنْهَا بَوَائِقُ فِي كَلَامِهَا أَيْ تَقْنَنُ

فَالْقُدْرَةُ فِي قَوْلِهِ لَقُضِيَ الْيَوْمَ أَجَلُهُمْ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 قَوْلَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَبَعْدَ الْيَوْمِ وَإِذَا انْشَبَتْ مِنْهُمْ النُّجُومُ
 لِحَيَاتِهِمْ هَلْ كَانُوا هَذَا قَرِيبًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَدْعُوا الْإِنْسَانَ
 بِالشُّبُهَاتِ دُعَاةَ الْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَكُوفًا وَقَالُوا لِلَّهِ
 مُقْضٍ كَأَنَّهُ قَضَىٰ إِيذَامَاتٍ وَقَضَىٰ فَعَلَ الْقُدِيرُ أَسْتَوْفَىٰ أَجَلَهُ
 وَفَرَعَ مِنْهُ ه قَالَ دُونَ ذَلِكَ
 إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّةً أَلَا لَأَعْمَضَتْ عَلَيْهِ كَأَسْمَاضِ الْمُقْضَىٰ جَوْلَهَا
 أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ هُؤُلَاءِ الْيَلَادِ عَلَى الشَّخْصِ النَّفِيقُهَا
 فَلَمْ يَرَوْا عَرَفَ فِي أَلَا كَأَسْمَاضِ الْمُقْضَىٰ وَهُوَ الْمَيْتُ
 لَعْنَتُهُ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ
 تَرَىٰ فَوْرَهَا يَحْرِقُ فِي أَلَا مَرَّةً وَأَوْنَهُ تَخْرُجُ مِنْ كَامَرٍ ضَحْلٍ
 قَامَا قَوْلُهُ شَحَانَهُ لَقُضِيَ الْيَوْمَ أَجَلُهُمْ وَمَا تَعْلَوْا بِهِ هَذَا
 الْحَارُّ قَاتَهُ لَمَّا كَانَ مَعْنَى قَضَىٰ فَرَعَ وَكَانَ قَوْلُهُمْ فَرَعَ
 قَدْ تَعَدَّى بِهَذَا الْحَرْفِ فِي قَوْلِهِ
 أَلَا قَدْ فَرَعَ عَنَّا إِلَى مَيْتٍ هَذَا جِئْتُ لَمْ تَعْدَا

وَجِيءَ النَّبِيُّ بِسَنَفَرٍ لَكُمْ أَنَّهُمَا الْبَلَاءُ أَمْ كُنَّ أَنْ يَكُونَ
 الْفِعْلُ يَتَعَدَّى بِاللَّامِ كَمَا تَعَدَّى بِالِأَلِفِ أَوْ جِيءَ بِقَوْلِهِ
 هُوَ أَوْ جِيءَ أَنَّهُ قَدْ تَعَدَّى بِالْبَاءِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ يَا أَبَتِ أَيُّهَا
 لَهَا فَمَا كَانَ مَعَهَا قَضَى فَرَسٌ تَعْلَقُ بِهَا كَذَلِكَ تَعْلَقُ بِقَضَى
 وَوَجْهَهُ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ لِقَضَى إِلَهُمْ لِحَالِهِمْ عَلَى سَنَادِ الْفِعْلِ
 إِلَى الْفَاعِلِ فَلَا يَزِيدُ كَرَفًا قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلَوْ لُجِّلَ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ الشَّرَّ فَقَالَ لِقَضَى عَلَى هَذَا أَوْ مِنْ حَيْثُ فِي ذَلِكَ
 قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ثُمَّ قَضَى لِحَالٍ وَلِحَالٍ مُسَمًّى عِنْدَهُ فَمِنْ
 الْحَالِ الَّذِي فِي هَذِهِ الْأَنَّهُ هُوَ الْحَالُ الْمَضْرُوبُ لِلْمُجْتَبَا
 كَمَا أَنَّ الْحَالِ فِي قَوْلِهِ لِقَضَى إِلَهُمْ لِحَالِهِمْ كَذَلِكَ فَمَا
 ٢ سَنَادِ الْفِعْلِ بِالْحَالِ الْمَضْرُوبِ لِلْحَيَاءِ إِلَى الْفَاعِلِ فِي قَوْلِهِ
 ثُمَّ قَضَى لِحَالٍ عِنْدَ الْجَمِيعِ كَذَلِكَ أُسْنَدُهُ ابْنُ عَامِرٍ فِي
 قَوْلِهِ لِقَضَى إِلَهُمْ لِحَالِهِمْ إِلَى الْفَاعِلِ وَلَمْ يُسْنَدْهُ إِلَى الْفِعْلِ الْمُسَمًّى
 لِلْمَفْعُولِ وَبَدَلُ عَلَى أَنَّ الْحَالِ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ قَضَى لِحَالٍ
 لِلْحَيَاءِ أَنَّ قَوْلَهُ وَلِحَالٍ مُسَمًّى حَيْثُ لِحَالٍ الْبَعْثِ يَدْرُسُ ذَلِكَ

قَوْلُهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَحْمِلُونَهُ أَيْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الشُّعْرَاءُ كُنْتُمْ تَحْمِلُونَهُ
 الْحَبْلَ فَلَا تُصَدِّقُونَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَىٰ لِجَلَدٍ وَاجِلٍ مَسْمُومٍ
 فِي الْمَحْنَى كَقَوْلِهِ فَلَجِبَاكُمْ مِمَّنْ يُكْسِرُهُ وَمَنْ قَرَأَ
 الْقُرْآنَ قَبْلَ الْفُطْلِ لِلْمَوْحُولِ فَلَا يَنْفَعُهُ فِي الْمَحْنَى كَقَوْلِ مَنْ
 الْفُطْلُ لِلْفَاعِلِ فَسَبَّحَ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ضِيَاءًا
 وَالْقَمَرُ نُورًا بِهَمَزٍ تَنْزِيهِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْهَمَزُ الْأَوَّلِيُّ قُلْ
 الْأَلِفِ وَالنَّاسِ لَهُ نَعْدَهَا كَقَوْلِكَ قَرَأْتُ عَلَىٰ قَبِيلٍ وَهُوَ عَطَا
 وَقَرَأَ النَّافُونَ بِهَمَزٍ وَاجِدٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَكَانَ أَصْحَابُ
 الْبَرِّيِّ وَأَبْنُ قُلَيْبٍ يُنْكَرُونَ هَذَا وَيَقْرَءُونَ مِثْلَ قِرَاءَةِ النَّاسِ
 ضِيَاءً وَالْحَبْرِيُّ الْجُرَاجِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ قُلَيْبٍ عَنْ
 أَصْحَابِهِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ضِيَاءًا بِهَمَزٍ نَعْدُ الْأَلِفِ فِي كُلِّ
 الْقُرْآنِ وَلَا يَخْرِفُونَ الْآخِرِيَّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الضِّيَاءُ الْخَلْوُ
 مِنْ أَجْدِائِهِمْ أَيْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَوْءٍ كَسَوَاطِئِ وَسَيَّاطِ
 وَجُوفِ وَجِيَّاصٍ أَوْ مَصْدَرٌ صَا يَضُوُّ ضِيَاءً كَقَوْلِكَ
 عَادَ عِبَادًا وَقَامَ فَيَأْمَأُ عَادَ عِبَادَةً وَعَلَىٰ ابْنِ الْوَحْشِيِّ

حَمَلُهُ وَالْمُخَافُ مَحْذُوفُ الْمَعْنَى حَمَلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْقَمَرِ
 وَأَوَّلُهُ أَوْ يَكُونُ جُحْلًا نُورًا وَالضَّيَاءُ كَثَرَتْ ذَلِكَ فَجُحْلَاهُ
 فَأَمَّا الْمَعْنَى فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ مِنْ ضَيَاءٍ فَيَكُونُ عَلَى الْقَلْبِ
 كَأَنَّهُ قَدْ لَمَّ إِلَى هِيَ هَمَزُهُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَالْحَرْفِ
 الْعَيْنِ إِلَى هِيَ وَأَوَّلُ مَوْضِعِ اللَّامِ فَلَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا لَحْدَ
 الْبَرِّ رَأَيْتُ أَنْفَلْتُ هَمَزُهُ كَمَا أَنْفَلْتُ فِي بَقَاءِ وَعَلَا
 وَهَذَا إِذَا قَدَّرْتَهُ جَمْعًا كَانَ اسْوَجَ الْأَنْتَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْسٌ
 وَهِيَ فَصَحَّهِ الْوَلَجِدُ وَقَلُّوا فِي الْجَمْعِ هَ إِذَا قَدَّرْتَهُ
 مَصْدَرًا كَانَ لَعْدًا لَ الْمَصْدَرُ يَجْرِي عَلَى فَعْلِهِ فِي الصَّحَةِ
 وَالْعَيْنِ لَ وَالْقَلْبُ ضَرَبَتْ مِنَ الْإِبْطَالِ فَإِذَا لَرَكُنْ
 فِي الْفِعْلِ لَسَخَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا الْأَنْتَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا
 لَا وَدَلَا وَأَوَّلُهُ بِلَا فَصَحَّ هَمَلُهُ فِي الْمَصْدَرِ لَصَحَّتْهَا
 فِي الْفِعْلِ وَقَالُوا قَامَ فَيَأْمَأُ قَلْبُهُ وَجِهَهُ وَالْعَيْنُ لَ فِي الْفِعْلِ
 فَجَحَّ الدَّاءُ وَكَسَرَتْهَا مِنْ قَوْلِ الْجَدِّ عَمْرُو كَأَنَّ الدَّاءَ كَمِ بِهِ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَتَعَاوَنَ فِي رَوَايَةِ جَفِيرٍ وَنَافِخٍ وَلَا أُدْرِكُ أَكْبَرَهُ
بِفَتْحِ الزَّاءِ وَالْأَلِفِ وَقَرَأَ أَبُو كَثِيرٍ وَتَعَاوَنَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
وَجَمْرَةٍ وَالْكَسَاءِ ابْنُ أُدْرِكِ كَثِيرُهُ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَالْأَلِفِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا أُدْرِكُ أَكْبَرَهُ بِجُحَى سَبِيحَتِهِ دَرَيْتُهُ وَدَرَيْتُهُ
قَالَ وَالْأَكْبَرُ فِي الْأَشْيَاءِ بِالنَّارِ وَيَدْرُسُ مَا قَالَهُ مِنْ ذَلِكَ

فَوَلَّاهُ سَحَابَهُ وَلَا أُدْرِكُ أَكْبَرَهُ وَلَوْ جَاءَ عَلَى اللُّغَةِ الْآخَرَى
لَكَانَ وَلَا أُدْرِكُ أَكْبَرَهُ وَقَالُوا الدَّرَجَةُ عَلَى فُجْهِ كَمَا قَالُوا

السَّحَابَةُ وَالْدَّرَجَةُ وَالْفِطْنَةُ وَهِيَ مَصَادِرُ بُرَادٍ بِهَا ضَرْبٌ مِنْ

الْحَبَلِ وَجَاءَ هَذَا الشَّيْءُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَوْثِ كَقَوْلِهِمُ الدَّرَجَةُ

قَالَ فَلَيْتَ زِدْتَنِي الْأَمَامِي هَ قَامَا الدَّرَجَاتُ فَكَالْهَدَايَةِ

وَالْهَدَايَةُ وَكَانَ الدَّرَجَاتُ الثَّانِي وَالنَّجْمُ لِحِمْ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا

أَمْعَى كَصَرْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِيُؤْتِيَ

فَإِنْ عَمَّا لَكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي بِأَنَّ سَبِيلَكَ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْيَاءِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَدَى خَيْلٌ وَمِنْهُ الدَّرَجَةُ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ النَّاسِ

الْحِمْلُ الَّذِي يَمُوتُ مِنَ الْحَبَابَةِ مِنَ الْحَبَابَةِ كَأَنَّهُ خَيْلٌ بِهِ

فَأَنَّى الْوَجْشُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا أَإِذَا رُبُّ الرِّجُلِ إِذَا
 أَلَيْسَ بِهِ حَسْبُهُ وَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى هَذَا الدَّارِ
 لَا يَرَوْنَ وَصَبَّ الْقَدَمُ لَا يَسُوجُ فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 لَا هُمْ وَلَا أَدْرَى وَأَنْتَ النَّارِيُّ وَلَا يَكُونُ حَسْبُهُ
 جَوَازُ ذَلِكَ كَأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَمَّا تَقَدَّمَ لَا أَدْرَى
 اسْتَحَارَ أَنْ يَذْكُرَ الدَّارِيَّ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ لَا أَدْرَى كَمَا
 حَارَ فِي الْمَعْنَى عَلَيْكُمْ فَلَعَنُوا عَلَيْهِ وَجَوْدَ ذَلِكَ وَلَوْ لَمْ
 تَقْدَمْ ذِكْرُ الْأَعْيَادِ وَكَذَلِكَ أَنْ تَقْدُمُوا مِثْلَ مَا تَقْدُمُونَ
 مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ أَمَّا الْجِنُّ مِثْلُ تَهْرُوتَ اللَّهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 بِهِمْ وَالْأَمْرُ الْأَخْرَاجُ وَالْحَرْفُ ذَمُّ مَا ذَكَرُوا أَسْمَاءَ الْأَسْمَاعِ

جَوَابُكَ قَوْلَهُ لَاهُتَمَلِكُ كُنْتُ الَّذِي يَحْمَدُنِي وَلَمْ تَحْبِثْكَ الْأُمُورُ بَعْدَ

وَقَوْلِ الْأَخْرَجِ
 لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ
 فَأَمَّا الْهَتَمُ فِي أَذْرَاكَ عَلَى مَا يُرَوَّى عَنْ الْحَسَنِ لَا وَجْهَ لَهُ

بِهِ وَأَمَّا مَا لَمْ يَنْفَعِ الْإِنْسَانَ مِنْهُ عَمَلُهُ فَقَدْ كَانَ لَهُ كَيْدُهُ

كَانَ الدُّعَاءُ الدَّفْعُ عَلَى مَا حَانَ فِي قَوْلِهِ سَجَّاهُ فَأَذْرُوهُ عَنِ
الْمُسْكُومِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَمَرَ شَيْءٌ مَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرُوهُ وَالْإِنْدُوكُ بِالسُّبُهَاتِ ٥ وَقَوْلُهُ
لَمَّا طَعَنَ فِي الْحَبْلِ فَأَنْدَفَعَ عَنْ سَائِرِ الصِّفَةِ وَدَرَوُ
وَقَالَ وَتَرَى دَرْدُوهُ بِالْحَارِيبِ ٥ فَأَمَّا مَا
جَعَلَ مِنَ الْمَسْرُوعِ الدَّرْدُوكُ الَّذِي يُخْتَلَبُ بِهِ الْجَحْشُ فَمِنْ
هُوَ حَصْلُهُ مِنْ صِفَةٍ يَلْبِقُ وَصْفُهُ بِهَا وَقَالَ إِنَّهُ يَدْفَعُ جَوْ
الْجَحْشِ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْآيَةِ ٥ فَأَمَّا أَمَّا لَهُ
الْفَتْحَةُ مِنَ الدَّرْدُوكِ أَدْرُوهُ هُمَا مُتَدَبِّانِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَحْمِلْ
فَلَا يَنْفَعُهُ الْإِلْفَاتُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا يُبْلِغُونَهَا وَهُوَ
الْأَصْلُ عَلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ الْهَضَاةُ ٥

الْحَرَامُ نَقُولُ فِي

الْمَاءِ وَالْمَاءِ مِنْ قَوْلِهِ سَجَّاهُ عَمَّا
يُسْتَرَكُونُ جَمْعُهُ مَوَاصِعُ ٥

فَقَرَأْتُ كَثِيرًا وَكَافِحَ هَاضِمِ الْمَاءِ وَمَجْرُوقِينَ فِي النَّجْلِ وَجَرُفًا

فِي سُورَةِ الزُّمَرِ وَجَرُّ فَلَمْ يَلَمْ بِالْبَاءِ حَيْثُ أَمَّا لَسَرُ كَوْنِ
 وَقَدْ أَلْفُ عَشْرٍ وَمَعَاذُ اللَّهِ إِنَّ عَامِرَ الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ كَذَا
 فِي كِتَابِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ النَّخَعِيِّ عَنْ ابْنِ دَكَّوَانٍ عَنْ
 ابْنِ عَامِرٍ الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُوسَى
 بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ كَوَيْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ كُرَيْشٍ عَنْ هِشَامِ
 وَكَتَلَتْ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ
 بِعَمَادٍ بَابِ سَارٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا
 وَقَدْ لَحِقَتْهُ وَالْكَسْرِ الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا
 فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَنْ قَوْلِي فِي يُونُسَ
 وَهَذَا عَمَّا يَنْزِلُ بِالْبَاءِ فَلَقَوْلُهُ قُلْ أَنْتَبِئُونَ اللَّهَ مَا لَا يَعْلَمُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ بِالْبَاءِ وَتَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ
 بِالْبَاءِ الْجَمْلُ وَجَهْلُ الْجَمْلُ عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ
 قُلْ أَنْتَبِئُونَ اللَّهَ وَتَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ
 الْخَمْسَةِ الْخَمْسَةِ بِالْبَاءِ وَتَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ
 فَقَالَ تَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ كَوْنُهُ مَنْ قَدْ تَعَالَى عَمَّا يَنْزِلُ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَحَلَّى الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمْرًا بِأَنْ يُخَاطِبَهُمْ بِذَلِكَ كَلَامُهُ قُلْ لَكُمْ تَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ وَمَنْ قَرَأَ هَذَا آيَةَ الْبَارِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ نَزَّهَ نَفْسَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَفِي الْمَلِكِ مَنْ قَرَأَ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ
 يُشْرِكُونَ فَهُوَ عَلَى قُلْ لَكُمْ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ شَرِكُونَ فَمَنْ
 بِالْبَارِ لَا تَقْرَأُ حَاطُونَ وَمَنْ قَرَأَ بِالْبَارِ لَمْ يَصْرِفِ الْخَطَابَ
 إِلَيْهِمْ فَقِيلَ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ شَرِكُونَ عَلَى فَحْهِ التَّكْبِيرِ
 وَالْمُتَرَجِّعِ لَهُمْ كَمَا قَالُوا السَّعَادَةُ لِحَبِّ الْبَارِ أَمْ الشَّقَاءُ
 عَلَى هَذَا الْجَوْجِ حَمَلُ هَذَا الصَّرْفِ



بنياد محقق طباطبائي
 نسخه م/ ٢٩

أَقُولُ

أَلَمْ يَقُولْ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُكُمْ فِي السُّبُوحِ وَالْجَزْرِ
 قَرَأَ الْبَارِ وَأَمْرًا بِأَنْ يُخَاطِبَهُمْ بِذَلِكَ كَلَامُهُ قُلْ لَكُمْ تَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ وَمَنْ قَرَأَ الْبَارِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ نَزَّهَ نَفْسَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَفِي الْمَلِكِ مَنْ قَرَأَ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ
 يُشْرِكُونَ فَهُوَ عَلَى قُلْ لَكُمْ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ شَرِكُونَ فَمَنْ
 بِالْبَارِ لَا تَقْرَأُ حَاطُونَ وَمَنْ قَرَأَ بِالْبَارِ لَمْ يَصْرِفِ الْخَطَابَ
 إِلَيْهِمْ فَقِيلَ اللَّهُ مُحْسِنًا أَمْ مَنْ شَرِكُونَ عَلَى فَحْهِ التَّكْبِيرِ
 وَالْمُتَرَجِّعِ لَهُمْ كَمَا قَالُوا السَّعَادَةُ لِحَبِّ الْبَارِ أَمْ الشَّقَاءُ
 عَلَى هَذَا الْجَوْجِ حَمَلُ هَذَا الصَّرْفِ

وَقَالُوا الصَّامِتُ رَبُّهُ قَالَ لَيْسَ
 لِسَانُ جَدِّكَ أَوْ تَبَعُ جَدِّكَ وَقَدْ يَسْبِقُ الصَّامِتُ الدَّلِيلَ الْمُسْتَرِدَّ
 فَمَهْدَانِدُكَ عَلَى قَرَأَةٍ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِكُمْ وَيَقْوَى هَذَا الْوَحْدَةُ
 قَوْلُهُ سَيِّدَانَهُ قُلْ سَيِّدُكَ فِي الْأَرْضِ وَحُجَّةُ الْأَرْضِ عَامِرٌ
 أَنْ يَسْبِقَ كُمْ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ قَوْلِهِ وَتَبَتْ مِثْلُهَا وَحَالًا
 كَثِيرًا وَفِيهَا مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَشْتَبِهَانِ
 مِنْ ذَلِكَ فَالْتَمَسْتُ تَقْرِئُونَ وَتُسَبِّحُونَ فِي الْمَعْنَى قَالَ كُلُّهُمْ
 قَرَأَ أَمَّا تَعْبُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَنَاسِعُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا فَعَا
 الْأَمَارَ وَالْجَفْظَ عَنْ عَامِرٍ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ مَنَاسِعُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَرُونَ بْنِ
 كَثَرٍ مَنَاسِعُ نَصَبَاهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ خَمَلٌ
 تَأْوِيلُهُ لِحَدِّثُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُتَعَلِّقًا بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ
 يَتَعَلَّقُ بِهَا هَذَا الْحَرْفُ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيِّدَانَهُ
 لَعَنَ لَعْنًا عَلَى لَعْنٍ لَعْنٌ عَلَيْهِ لِيُصْرَفَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُجْعَلَ
 الْحَارَ مِنْ صِلَةِ الْمَصْدَرِ كَانَ الْحَسَنُ مَنَاسِعُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا وَالْحَسَنُ

هَكَذَا فَاسْتَوْجِبُوا لَهَا وَانْتَفِضُوا (وَالْأَرْضُ وَفَقُولُ

نَحْيُ نَحْيَكُمْ عَلَى تَعْصِي مَنَاجِجُ الْجَنَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَمَا يَقْرَبُ
 إِلَى اللَّهِ تَأْتُونَهُ خَيْرِكُمُ الْعَاجِلَةُ وَإِنَّا عَلَى مَا يَقْرَبُ
 إِلَى اللَّهِ مِنَ الظَّلَامَاتِ وَتَحْجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَى مَنْ تَخْلِفُكَ وَتَحْجُوزُ
 وَلَا تَجْعَلُهُ مِنْ صَلَواتِ الْمُصَدَّرِ فَإِذَا أَحْتَجَلْتَهُ كَذَلِكَ كَانَ
 خَيْرَ الْمُصَدَّرِ وَفِيهِ ذَلِكَ كَرُّ عَوْدٍ إِلَى الْمُصَدَّرِ كَمَا أَنَّكَ
 إِذَا قُلْتَ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ كَانَ كَذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 الْمُصَدَّرَ مُصَافٍ إِلَى الْفِعْلِ وَمَنْعُوكَ الْمُصَدَّرَ مَحْذُوفٌ
 الْمَعْنَى إِنَّمَا نَحْيُ نَحْيَكُمْ عَلَى تَعْصِي مَنَاجِجُ الْجَنَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 عَلَى هَذَا مَنَعُوكَ مَحْذُوفٌ دُونَ الْمُصَدَّرِ الْمُسْتَدَّ وَهَذَا
 فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ وَكَهَذَا الْحَقُّ الْمَلِكُ السَّيِّدُ الْأَبَاحُ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِمَا بَيْنَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَفِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ
 وَمَنْ يَحْيَ عَلَيْهِ لِيَصْرَتْهُ اللَّهُ إِيَّاهُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى الْأَنْتَرَى
 أَنْ الْمَعْنَى عَلَيْهِ إِذَا بَصَرَهُ اللَّهُ لَمْ يَفْقِدْ فِيهِ تَعْصِي الْمَنَاجِجِ عَلَيْهِ وَلَا
 كُنْهُ فَإِذَا لَمْ يَفْقِدْ ذَلِكَ فِيهِ صَارَ كَالْعَائِدِ عَلَى الْمَعْنَى
 فَإِذَا رَفَعَتْ مَنَاجِجُ الْجَنَّةِ الدُّنْيَا عَلَى هَذَا النَّهْجِ كَانَ خَيْرَ

مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ ذَلِكَ مَنَاحُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا
 أَوْ هُوَ مَنَاحُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَنْصَبُ مَنَاحُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا
 لِحَيْثُ الْمَنْصَبِ فِيهِ وَحَيْثُ لِحَيْثُهَا أَنْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْ
 صَلَهِ الْمَصْدَرِ يَكُونُ الْمَنَاحُ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ
 الْبَغْيُ وَتَكُونُ حَيْثُ الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ فَأَوْجَسَ حَذْفُهُ
 إِنْ طُولَ الْكَلَامِ وَلَئِنْ بَعَثَكَ بِذَلِكَ عَلَى تَبَعُونَ حَسَنٌ
 لِحَذْفِ ذَلِكَ وَهَذَا الْحَرْفُ الْمَقْدَمُ لَوْ أَظْهَرْتَهُ لَكَ
 يَكُونُ مَدْمُومٌ أَوْ مَكْرُومٌ وَمَتَّحِي عَنْهُ لَوْ جَوَّزَ ذَلِكَ
 وَالْأَخَرُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْ قَوْلُهُ عَلَى نَفْسِهِ كَحَرْفِ الْمُبْتَدَأِ
 فَإِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى هَذَا الْجُمْلَةِ نَصَبُ مَنَاحٍ وَحَيْثُ لِحَيْثُهَا
 مَنَحُونَ مَنَاحًا فِدْلُ أَنْصَابِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ وَالْأَخَرُ
 أَنْ يَبْعَثُونَ وَمَا لِحَرْفِي حَرْفِي كَرِهَ قَدْ تَقَدَّمَ كَأَنَّهُ لَوْ
 أَظْهَرَهُ لَكَ أَنْ يَبْعَثُونَ مَنَاحُ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ مَنَحُونَ
 لَهُ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ
 تَقْدِيرُهُ مَنَحُونَ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

أَنْ قَوْلُهُ إِذَا تَدَعَوْنَ الْخُجُوزَ أَنْ تَتَحَلَّقَ بِالْمَصْدَرِ لِلْفِعْلِ بَيْنَ الصِّدْقِ
وَالْمَوْضُوعِ فَكَذَلِكَ لَا خُجُوزَ أَنْ يَتَحَلَّقَ بِالْمَوْضُوعِ بِالْمَصْدَرِ
فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا تَعْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ قَدْ جَعَلَ عَلَى حَيْثُ
لِقَوْلِهِ إِنَّمَا تَعْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ لِفَضْلِكَ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْمَوْضُوعِ
تَلَفُوفًا

خَرَجَ الطَّائِرُ وَاسْتَكَاثًا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَكَرَّ
قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ

فَقَرَأَ الْكَثِيرُ وَالْكَثِيرُ قِطْعًا سَاكِئَةً الطَّائِرُ وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مِثْلَ مَا جَاءَ فِيهِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ هُوَ
بَعْضُ اللَّيْلِ وَأَيْنَهُ يَقْطَعُ أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعًا وَقِطْعًا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقِطْعُ الْحَرْفُ مِنَ اللَّيْلِ الَّذِي فِيهِ ظُلْمَةٌ يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّكُمْ لَمُرُودُونَ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ
وَبِاللَّيْلِ فَقَوْلُهُ وَبِاللَّيْلِ خِلَافُ الْأَصْلِحِ الَّذِي هُوَ الْوَضَحُ
فَقَوْلُهُ وَبِاللَّيْلِ يُرَادُ بِهِ الظُّلْمَةُ وَالْمُعْتَمِدَانِ فِي اللَّفْظَيْنِ
يَتَقَارَبَانِ وَإِنْ اخْتَلَفَا وَذَلِكَ أَنَّ الْمُرَادَ وَضَفَّ وَخَوَّهْمَ

قَوْلُهُ الطَّائِرُ أَبُو عَلِيٍّ قِطْعًا

بالسَّوَادِ كَقَوْلِهِ سَجَّانَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كُنْتُمْ
 عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ۖ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِيُتْرِكَ
 فِيهَا سَمَاءُ هُمْ قِيُومُ حُلِيِّ التَّوَّاصِي وَالْأَقْدَامِ أَرَادَتْ
 بِالْحَزْمِ مَوْنٌ سَمَاءُ هُمْ قِيُومُ حُلِيِّ التَّوَّاصِي وَالْأَقْدَامِ أَرَادَتْ
 سَوَاءُ الْوَجْهِ وَرَدَّ فِيهِ الْإِلْعَاقُ فِي قَوْلِهِ وَيُتْرِكَ الْحَزْمُ
 يَوْمَئِذٍ زُرْقًا فَإِذَا الْغُشْبُتُ وَجُوهُهُمْ قُطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ مِثْلُ كَمَا أَنَّهَا إِذَا الْغُشْبُتُ قُطْعًا إِلَى
 هِيَ جَمْعُ قُطْعَةٍ اسْوَدَّتْ مِثْلُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّانَهُ
 مُظْلَمًا إِذَا الْخَرَجَ تَمَعْلَى قُطْعًا فَجَمْعُ لَصْنِهِ وَجَمْعُ
 لَجْدٍ هُمَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْقُطْعِ وَهُوَ الْخَسَنُ وَالْقَبِيحُ
 فَإِنَّ قَوْلَهُ وَهَذَا كَلَامٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ وَصِفَ الْكَلَامُ
 بِالْمُفَكَّرِ بِتَعْدِيدِ مَا وَصِفَ بِالْحَمَلَةِ وَالْخَرَجَ عَلَى الْفَكْرِ
 وَالْخَوَالِجُ جَمْعُ الْأَمْرِ الدَّكَرِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ
 وَلَكِنْ يَكُونُ مُظْلَمًا صِفَةً لِلْقُطْعِ وَلَا يَكُونُ جَمْعًا لِأَمْرِ
 الدَّكَرِ الَّذِي فِي الطَّرْفِ ۖ وَمَنْ قَرَأَ قُطْعًا لَمْ يَكُنْ
 مُظْلَمًا صِفَةً لِلْقُطْعِ وَهِيَ الْأَمْرُ الدَّكَرُ الَّذِي فِي قَوْلِهِ

مَا اسْلَفَتْ اِنَّهٗ اِنْ قَدَّمَ حَسْرًا اَوْ سَرَّ لِحُورٍ عَلَيْهِ كَمَا
 قَالَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ حَسْرَةً اَوْ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ سَرًّا اَوْ قَوْلُهُ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلِمَا
 وَحُورًا مِنْ اَيِّ اَيِّ تَدْلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَمَنْ قَالَ تَتَلَوْنَ
 فَاِنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْمَلَاوِيهِ الَّتِي هِيَ الْقِرَاءَةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ قَالُوا لِيْكَ
 نَفْسٌ وَوَنَ كَتَابُهُمْ وَقَوْلُهُ اَقْرَأْ كِتَابَكَ وَقَوْلُهُ وَرُسُلُنَا
 لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُحَادِّثُ خَيْرَةً
 وَلَا كِبَرَةً وَلَا اِحْصَاءًا فَمَا يَتْلُونَ وَكَيْفَ يَكُونُ اَقْدَمُوهُ
 مِنْ صَلَاحِ اَعْمَالِهِمْ وَسَيِّئَاتِهِمَا اِحْصَاءُ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ
 تَتَلَوْنَ اَنْتُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ تَلَا نَحْدُ الْمَقْرُوءَةَ اِذَا اَتَتْهَا النَّفْسُ

قَالَ عَلَى طَهْرَتِي كَانَ اَرْوَمُهُ اِنْكَارُ يَتْلُونَ الصَّلَاةَ هَيَاةً
 وَكَوْنُ الْمَعْنَى تَتَلَوْنَ اَكْلُ نَفْسٍ تَتَلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَا اسْلَفَتْ
 مِنْ حَسْرَةٍ وَسَرٍّ لِحُورٍ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلِمَا وَحُورًا مِنْ اَيِّ اَيِّ تَدْلُ
 جُورِي بِهِ يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَمَنْ قَالَ تَتَلَوْنَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَبِحَقِّتِ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 فِي الْمَسْمُوعِ وَالْمَوْجُودِ
 بِقَوْلِ النَّبِيِّ كَرِيمٍ وَأَبْنَيْهِ وَمُعَاصِمٍ وَجَمْعٍ وَوَالِيسٍ
 حَقَّتْ كَلِمَةُ وَاحِدٍ وَفِي آخِرِ السُّورَةِ كَذَلِكَ
 وَأَمَّا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبٍ جَمَاعَةٌ ٥
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِ كَلِمَةِ رَبِّكَ عَلَى الْأَقْرَابِ الْجَمَلُ
 وَجَمْعٌ عَلَى الْأَقْرَابِ وَكُلُّ مَا أُوعِدَ بِهِ الْفَاسِقُونَ كَلِمَةٌ
 وَأَنْ كَلِمَةً وَاحِدَةً كَمَا لَا تَقْرَأُ تَسْمُونَ الْقَصِيدَةَ
 وَالْمُطَهَّرَةَ كَلِمَةً كَذَلِكَ سَمِي مَا أُوعِدَ بِهِ الْفَاسِقُونَ
 مِنْ جَوَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَأَمَّا الدِّينُ فَسَمَوْا قَوْلَهُمُ النَّارُ
 أَهْلَهُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ جَمْعِ كَلِمَةٍ كَمَا أَنَّ
 قَوْلَهُ وَبِحَقِّتِ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى النَّاسِ أَسْمَاءُ أَيْلَاحَ
 الْخَلْقِ وَاعْلَمُوا أَنَّ قَوْلَهُمْ سَمِي الدِّينِ سَمِي صَحَابَةٍ
 الْأَقْرَابِ عَلَى قَوْلِهِمْ سَمِي كَلِمَةً وَجَوَ أَنْ يَكُونَ كَلِمَةً

رَّبِّكَ الَّتِي تَرَاهُ فِي الْحَيَاةِ وَقَدْ أَوْفَعْتَ عَلَى تَحْوِيلِ الْحَيَاةِ كَمَا أَوْفَعْتَ
 فِي الْحَيَاةِ عَلَى تَحْوِيلِهَا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَكَ وَأَنْتَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ
 مُصِيبٌ بِاللَّيْلِ وَقَوْلِ تَحْوِيلِ الْمُنْذِرِينَ
 يَطْنُ سِرِّيكَ لِعَوْنِ عِيْدَةِ الدَّيْبِ
 قَامَاسٍ جَمَعَ فَقَالَ كَمَا تَرَى فَاتَّجَمَعَ كَلِمَاتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
 تَوَعَّدُوا بِهَا كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا كَلِمَةٌ ثُمَّ جَمَعَ فَقَالَ كَلِمَاتُ
 وَكَلَامُهُمَا وَحْدَةً قَامَ قَوْلُهُ سُبْحَانَكَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعِلْمُ
 فَجَوَزَ مَنْ يَحْتَمِلُ قَوْلَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالْحَيَاةُ أَوَّلُ سُؤْلِ كَمَا
 فَسَّرَ قَوْلَهُ وَالْزَّمَمُ كَلِمَةُ الْقَوِيِّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَيَاةُ
 يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى قَوْلُ بَاسْمِ اللَّهِ ذَكَرَهُ عَنْ فَخَاهِدِهِ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

قَوْلُهُ سُبْحَانَكَ أَمْ مِنْ لَيْلٍ
 فَقَدْ رَأَى كَثِيرٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ
 مُسَدَّدَةٌ الدَّلِيلُ وَفِيهِ نَافِعٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ
 الْهَاءُ وَكَلِمَةُ الدَّلِيلِ الْهَاءُ الْهَاءُ الْهَاءُ

عَنْكَ مِنَ الْفَيْحِ وَرَوَى عَنْ رُسُلِكَ نَفَحَ الْهَارَ مِنْ لَدُنْكَ
 وَقَوْلُكُمْ هُوَ الْإِسَارُ يُهْدِي بِسَاكِنَةِ الْهَارِ حَقِيقَةَ الدَّالِ
 وَقَوْلُكُمْ عَصِمَ فِي رَوَايَةِ خُتْمِي بِنِ الْهَارِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَصِمٍ
 عَنْ يَهْدِي بِكُتُورَةِ الْهَارِ مُسْتَدَدَهُ الدَّالِ هُوَ وَتَوَى جَهْزُ
 عَنْ عَصِمٍ وَالْإِسَارُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ وَجَسَنَ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ يَهْدِي بِفَيْحِ الْهَارِ وَكَسَرَ الْهَارَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 مَنْ قَرَأَ لَا يَهْدِي فَقَدْ نَسِيَ هُمَا إِلَى غَايَةِ التَّهَابِ عَنْ الْجَوِّ
 رَوَى عَنْ عَصِمٍ وَمَعَارِ لَهُمَا لَا يَهْدِي بِالْقَدَمِ سُبْحَانَهُ الْهَارُ
 أَنَّ الْهَارَ يَهْدِي عَنْهُ إِلَى طَرِيقِ التَّوْحِيدِ وَالْجَوِّ حَقٌّ
 أَنْ يَنْبَغِ أَمْ مِنْ لَا يَهْدِي هُوَ إِلَّا أَنْ يَهْدِي وَالْمَعْنَى أَقَمَّ يَهْدِي
 عَنْهُ بِجَنْفِ الْمَحْوُوكِ النَّابِ فِي جَوْ قَوْلِهِ فَهْدَى اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى الْخُلُقِ أَفِيهِ مِنَ الْجَوِّ يَأْذَنُهُ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ هَدَى
 إِلَى الْخُلُقِ هُوَ لَا يَهْدِي عَنْهُ إِلَى هَدْيٍ كَمَا تَهَامَرَاتُ مِنْ حِجَارَةٍ
 وَأَوْثَانٍ وَجُودَ لَكَ وَبَلَدُكَ كَلَامُكَ لَكَ الْكَلَامُ

تَزِيلٌ عَلَىٰ أَنَّهُ انْجَدَّتْ أَهْدَتْ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ
 كَرَيْتُكَ لَا تَهْمُ لِمَا لَدُنْهَا إِلَهًا عِزُّكُمْ كَمَا يُعْبَرُ
 عَنْ الدُّنْيَا بِأَنَّهَا الْحَيَاةُ الْآتِيَةُ إِنَّهُ قَدْ قَالَ مَا لَا مَلِكُ
 لِمَمْدُورٍ قَامِلٍ مِنَ الْمَنَوَاتِ وَالْأَرْضِ سَاءَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ وَكَمَا
 قَالَ إِنْ الدُّنْيَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَالِ أَمَّا لَكُمْ وَأَمَّا هُمَا
 الْآتِيَةُ إِنَّهُ قَالَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْمَعُوا كَمَا لَهُمْ أَنْ يَحِلُّ
 مَسْنُونٌ بِهَا هُوَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ تَدْعُوهُمْ لِيَسْمَعُوا دَعَاكُمْ
 وَلَوْ كُنْتُمْ مَعَهُ لَمَّا كُنْتُمْ أَهْلًا لِكَيْ تَحْكُمُوا عَلَيْهِمَا لَفِي طَبَقِ
 مَا الْحَكْمُ عَلَى مَنْ يَحْكُمُ فَإِنَّهُ عَلَىٰ هَذَا يَنْزِلُ جَنَى كَاتِبِهِ
 أَمْ مَنْ لَا يَهْدِيكُمْ جَنَى يَهْدِيكُمْ أَمْ مَنْ لَا يَعْلَمُ جَنَى يَحْكُمُ
 وَمَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَحْكُمُ يَدْعُو عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَوَدُلُ
 أَوْ لَوْ كَانَ لَمْ يَحْكُمُوا وَلَمْ يَسْئَلُوا وَفَوَاهُ جَمْرُهُ
 بِهَ الْكِسَايِ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِيكُمْ أَمْ مَنْ لَا يَعْلَمُ جَنَى يَحْكُمُ
 كَيْفَ يَهْدِيكُمْ أَمْ مَنْ لَا يَعْلَمُ جَنَى يَحْكُمُ

الْحَيُّ الْكَافِيُّ لَهُ وَلَوْ هَدَىٰ آيَا الْبَهْدِ إِلَّا أَنَّ الْأَرْضَ جَزَىٰ عَلَيْهِ
كَمَا كَرَّمَاهُ فِيمَا بَقَدَّمَهُ فَأَمَّا يَهْدَى وَيَهْدِي وَيَهْدِي
وَيَهْدِي فِيمَا بَيْنَهُمَا كَمَا يَفْعَلُ عَنْ اخْتِلَافِ الْقَاطِبَاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ كَافِرِينَ

فَقَالَ يَهْدِيَنِ إِلَى جَنَّةٍ خَيْرٌ

الْبُغْيَةُ هِيَ الْفِتْنَةُ عَنِ الْمَوْتِ كَمَا الْقَاهِلُ عَلَى مَا قُلُ الْمَلِكِ

فَمَعْدُومٌ وَمِمَّا فِيهِمْ وَفِيكُمْ وَحَصْرُ الْكَلَامِ أَنَّ الْقَائِدَ

مِنْكُمْ كَمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ وَلَا تَكُن مِّنَ الْمُنَافِقِينَ

لَوْ أَنَّكَ تَكُونُ قَائِمًا أَوْ نَائِمًا لَمْ يَكُنْ لَكَ الْفُتُوحُ وَلَا الْإِطْلَاقُ

فَكُنُوا أَتَقُولُونَ لَمْ يَأْتِكُمْ عَلَى مَا قُلْتُمُ الْمَدِينَةَ كَمَا

ان الله ولي المؤمنين

عَلَى الْمَاكِينِ وَالْمَاكِينِ كَوْنًا مَعَهُ

المدغم وهما ساكنان فحرك الألف من الساكنين بالسين
 للبقاء الساكنين فان قلت فقد قالوا عسمر قالوا يحرك
 المدغم في المنفصل على الأول منهما والجرى المنفصل محذور
 المنفصل في ذلك أما أحادي في هذا الحرف وجده ولم يجر
 غيره وسلك ذلك لأن الأعلام قد حافتها وحاز ما لم يجر
 في غيرها ولم يجر في الألف فيهما مثل مؤهب ومؤز
 في غيرها ولم يجر في الألف فيهما مثل مؤهب ومؤز
 وتلك وجوه فكل ذلك جائد في عسمر وذلك
 على أن الحرف الساكن يجر في هذا الباب حركتهم
 الساكن فيه بالضم وأما حركتهم الحرف الساكن حركته
 ما قبله من الحركه وذلك ملحقا بحركته من الملوك هرون
 أنما من العرب يقولون من لم يجر في هذا الحركه
 مدغم وهما ساكنان قال يجر في هذا الحركه
 في الجواز في جمع الساكنين في هذا الحركه وفيما تقدم وفيه
 ما أوردته من قوله

وَأَمَّا مَنْ أَشْمَرَ فِي هَذَا أَوْ لَمْ يَشْكُرْ فَلَا يَسْتَمْلِكُ مِنْ جُحْمِ الْخَيْرِ بَلْ يَكُونُ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَهْدِي بِكَسْرِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ أَتَمَّ النَّاسِ مَا فَعَلَهَا
مِنْ الْكُسُورِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْيَاءَ الَّتِي الْمَضَارَعَةُ لَا تُكْسَرُ إِلَّا
تَوَيُّنًا مِنْ قَالَ تَعْلَمُ لَمْ يَقُلْ تَعْلَمُ فِيهَا الْيَاءُ الْمَكْسُورُ
الْيَاءُ وَنَهْدِي مِنْ حَيْثُ كُسِرَتْ الْوُجُوهُ مِنْ تَعْلَمُ وَالْيَاءُ
وَيَعْلَمُ وَلَا كَمَا كُسِرَتْ حُرُوفُ الْمَضَارَعَةِ فِيمَا
لَحِقَتْ أَوَّلَهُ هَمْزُهُ الْوَصْلُ وَلَا كَمَا كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ جُفِيَ هَمْزُهُ
الْوَصْلُ لِخَوْنِ تَعَاْفُلٍ وَلَكِنْ طَعْنُ أَحَدِهِمْ كَمَا لَا تُكْسَرُ الْيَاءُ
مِنْ جُحْلٍ مِنْ حَيْثُ كُسِرَتْ الْوُجُوهُ فِي تَعْلَمُ وَلَا كُسِرَتْ
مِنْ جُحْلٍ مِنْ حَيْثُ كُسِرَتْ الْوُجُوهُ فِي تَعْلَمُ وَلَا تُكْسَرُ
مِنْ جُحْلٍ لَأَنْ مَنْ يَقُولُ تَعْلَمُ لَا يَقُولُ يَعْلَمُ وَلَكِنْ
كُسِرَتْ الْيَاءُ مِنْ جُحْلٍ لِسُقُوتِ الْوَاوِ نَاءً وَكَذَلِكَ
كُسِرَتْ فِي تَعْلَمُ يَهْدِي لِإِتِّسَاعِ كَامِنْ حَيْثُ كُسِرَتْ
أَنْتَ يَهْدِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ كَمَا كُسِرَتْ فِي تَعْلَمُ
لِسُقُوتِ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ لَا قَدْ كُسِرَ وَالْيَاءُ فِي تَعْلَمُ وَلَا

أَنْتَ تَبْلُوهُ وَيَبْلُجَرُّكَ الْكُسْرُ وَالْجَرُّ كَثِيرٌ أَنْتَ
 تَبْلُو الْكُسْرُ فِيهِ مِنْ جَنْتِ كُسْرٍ أَنْتَ تَحْلُمُ وَذَلِكَ أَنْ
 الْمَصَارِعَ لَمَّا كَانَ عَلَى وَدُنٍ يَفْعَلُ نَزْلَ الْمَاضِي كَأَنَّهُ عَلَى
 فَعَلٍ فَقَالُوا أَنْتَ تَبْلُو كَمَا قَالُوا أَنْتَ تَحْلُمُ كَمَا قَالُوا هُمْ
 يَسْتَأْنِ بِالنَّاسِ وَكَثُرَ مِنَ النَّاسِ لَمَّا كَانَ الْمَصَارِعَ عَلَى فَعَلٍ نَزْلَ
 الْمَاضِي كَأَنَّهُ عَلَى فَعَلٍ وَإِذَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَزِمَ انْقِلَابُ الْوَاوِ
 الَّتِي هِيَ لَا إِلَى النَّاسِ وَالْمَصَارِعَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَأْنِ عَلَى هَذَا النَّزْلِ
 كَمَا كَانَ عَلَى الْمَاضِي فَفَعَلٌ عَلَى فَعَلٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَلِكِ
 يَبْلُو كَمَا كَثُرَ الْحُرُوفُ وَالْمَصَارِعَ إِلَى النَّاسِ عَلَى فَعَلٍ وَهَذَا
 السُّنْدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُسْرُ الْوَاوِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي هَذَا
 لَعُضْلَ النَّاسِ يَقُولُ مَنْ قَالَ يَمْدِي فَكُسْرُ الْوَاوِ وَإِنْ كَانَتْ
 جَمْعًا الْخَابِ الْكُسْرُ فِيهِمْ وَلَكِنْ
 كَمَا هُمْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ جَوَافُ حَلَّةٍ وَمَا
 لَمْ يَكُنْ وَالنَّاسِ عَنِ الْبَيْتِ قَالُوا لَمْ يَكُنْ جَوَافُ حَلَّةٍ وَمَا

وَلَمْ يَزِدْكُمْ عَنْهُ فَلَمْ تَرْجُوا اسْمِي فِي هَذِهِ زَوَانِي كَقَوْلِ
 يُوْحَسَامَ جَمْعَاهُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَوْلُهُ إِنَّ غَامِصِي
 فَيْدِيكَ فَلَمْ تَرْجُوا بِالْبَاءِ وَجَبَّ رَأْيُ الْجَمْعِ حُونَ بِالْثَاءِ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُهُ سَمَّاهُ فَلْيَضَّا اللَّهُ وَرَجَّسَهُ بِالْجِيمِ
 وَتَعَلَّقَ بِحُضْرَةِ اسْتَحْيَ عَنْ ذِكْرِهِ لَكُمَا مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ قَوْلِهِ سَمَّاهُ فَدَحَائِكُمْ مَوْعِظَةٌ مَا كَانَ قَوْلُهُ أَكَلَنَ قَوْلَهُ
 عَصَبَتِ تَعَلَّقَ الطَّرْفُ فِيهِ وَحُضْرَةُ نِيْلُ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ مِنَ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ مَوْلَاهُ لَأَنْ وَقَدْ كُنْتُمْ
 تَتَعَلَّقُونَ بِمَا قَوْلُهُ فَيْدِيكَ فَلَمْ تَرْجُوا بِالْجِيمِ
 قَوْلُهُ فَيْدِيكَ تَعَلَّقَ فَلَمْ تَرْجُوا لَأَنْ هَذَا الْفِعْلُ يَصِلُ بِهِ قَالَ

وَقَرَّبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ
 فَرَجَّتْ مَا قَدْ كَانَ مِنْ سَمَدٍ تَكْمَا

كَأَنَّهَا الْفَاعِلُ قَوْلُهُ فَلَمْ تَرْجُوا فَرَادَهُ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ
 الْمَعْنَى مَا فَرَجَتْ بِالْجِيمِ بِذَلِكَ بِسَبْحَةِ زِيَادَةِ الْفَاءِ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ وَإِذَا هَلَكْتَ وَهَلَكْتُ لَكَ فَاخْتَدَعَنِي

قالوا في فليجربني بانه كما كان النبي في قوله فليجربني
 كذلك ولا تكون الا ولده لكل الطرف اما متعلق ولجربي
 للمبار في فليجربني فذلك يتعلق بما قبل الماء
 وفر ما اخرجوا اليهم جعلوه امر الغائب والامر اما
 تدخل على غير الغائب لان الموجه اشحن فيمن الام
 يقولهما ففعل قطار تحت بها بالماضي من يدع الذي اشحن
 عنه نتركه ولو قلت فليجربني فليجربني الماء لك
 مستعمل الماء حكاه المرفوض وان كان الاصل فلا
 نرجح الفراءه والماء ان ذلك هو الاصل اما قد يرى كثيرا
 من الاصول المرفوضه فاما فراءه من فراء فليجربني فليجربني
 اعتبر الخطأ الذي قيل وهو قوله سبحانه قد جازكم
 مؤعظة فليجربني فليجربني فليجربني فليجربني فليجربني
 قال ابو الحسن فليجربني فليجربني فليجربني فليجربني فليجربني
 وانما خطفه فاما فراءه فليجربني فليجربني فليجربني فليجربني

بِالنَّارِ فَعَلَى أَنَّهُ عَنِ الْخَاطِبِينَ وَالْحَبِّ جَمِيعًا أَلَا تَعْلَمُونَ
 تَحَلَّتِ الْخَاطِبَةُ عَلَى الْعَبِيَّةِ كَمَا عَكَتِ الذِّكْرُ عَلَى
 التَّائِيَّتِ فَقَدْ أَرَادَ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ سَكَبَ رُءُوسَهُمْ وَمَنْ قَالَ أَلَا تَعْلَمُونَ
 الْمَلْحَنِي فَأَفْرَجُوا بِذَلِكَ أَنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَيْ أَفْرَجُوا بِسَبْطِ اللَّهِ
 لَمْ يَجْمَعِهِ فَإِنْ مَا أَنَا كُوهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِإِذَا مَا فِي
 الصُّدُورِ وَنَحْلُ الْيَقِينِ بِالْإِيمَانِ وَتُسْكُونُ النَّفْسَ إِلَيْهِ حَبْرًا وَمَا
 جَمْعُهُمْ بِذِكْرِهِمْ مِنْ عَسَاوِضِ الدُّنْيَا مَنْ فَقَدْ هَدَاهُ
 إِلَى الْإِيمَانِ حَبْرًا وَمَوْهَاهَا فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ جَاءَ الْأَمْرُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْفَرَجِ وَقَدْ تَمَّ ذَلِكَ فِي حَقِّهِمْ وَتَوَضَّعَ مِنْ
 التَّنْزِيلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ لَا تَفْرَجُحْ إِنْ أَلَّاهُ كَالْحَبِّ
 الْفَيْوَحِينَ قَالَ إِنَّهُ لَفَرَجٌ قَمُورُهُ وَيَسْلُكُ أَسْحَابَهُ
 مَلَحًا وَمِنْ تَرَابِ الدَّمِ مِنْ هَدَى اللَّفْظِ أَمْ لِحَافٍ مُطَفَّةً فَإِنَّا
 قَدَرْنَا لَمْ يَكُنْ مَا كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ تَوَضَّعَ مِنْ فَوْحِهِ
 مَا أَنَا اللَّهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ بِذَلِكَ

قَالَ قُلْتُ وَقَدْ جَاءَ قَوْلُهُ نَعَالِي فَرَحَ لُحْلُكُ أَنْ مَعَهُ حَيْثُ جِلْدُ
رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ مُقْتَدِرٌ وَهُوَ مَعَ الْقَبِيلِ مَوْصِلٌ ذِمَّةً قَالَ
بَعْدَ كَلَامَتَيْهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدِّمَةِ لَأَنَّهُ يُنْسَبُ كَمَا نَسَبَ مَا كَانَ
مَعَهُ قَوْلًا أَمَّا الْمَعْنَى خِصْرٌ بِاللَّامِ فَهُوَ أَنْ خِصْرًا أَيْ ظَلَامًا
فَأَمَّا قَوْلُهُ بِحَبَابَةٍ فَلَمَّا جَاءَ بِهِمْ رَسُولُهُمْ بِالْغِيَابِ وَجَوَابًا
عَنْهُمْ مِنْ الْعِلْمِ وَقَوْلُهُ بِحَبَابَةٍ وَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْجَوْرِيُّونَ
يَنْصُرُ اللَّهُ فَالْفَرَجُ يَنْصُرُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فَجُرُوبُ كَمَا كَانَ
الْفِعْلُ عَلَى رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَبِيلُ بِلِسَانِ وَحْدَانَةٍ
أَخْبَارُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَقَدْ دَرَأَ وَضَعَهَا مِنْ قَوْلِهِ حَلَّ وَعَزَّ
وَلَا أَصْحَابُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِيهِ
فَقَدْ جَاءَ وَجْهُهُ وَلَا أَصْحَابُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ
بَصَرُ الدَّاءِ فِيهِ لَوْ قَدْ التَّافُونَ وَلَا أَصْحَابُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ
الدَّاءِ فِيهِمَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ فَرَحِ الدَّاءِ مِنْ كَثَرَتِهِ وَأَصْحَابُ
فَلَا أَفْعَلَ فِي الْمَوْصِلِ فِي مَوْصِلِ حَبَابَةٍ لَأَنَّهُ صِفَةٌ

وَلَا أَصْحَابُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ

قَوْلُهُ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى ذَرَّةٍ فَكُنْ الْمَقْدِيرُ مَا لَمْ يَحْرَفْ
 عَنْ تِلْكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَا مِثْقَالَ أَصْغَرَ فَإِذَا اجْمَعُوا عَلَى
 كَلِمَةٍ أَوْ لَفْظٍ فِيهِ الْإِلْحَادُ لِأَنَّهُ لَا مَوْضِعَ لِلذَّرَّةِ سِوَى لَفْظٍ
 كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مَوْضِعَ سِوَى لَفْظِهِ وَالْجَوَابُ
 بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ أَنَّهُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى ذَرَّةٍ كَمَا جَاءَ فِي
 الْقَوْلِ الْبَاقِينَ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَحْرَفْ عَلَى ذَرَّةٍ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ أَصْغَرَ
 مِنْ ذَرَّةٍ وَأَمَّا فَحْ لَأَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ
 عَطْفِهِ عَلَى الْخَارِ الَّذِي هُوَ مِنْ
 قَوْلِهِ وَرَوَى تَصْرِيحًا عَلَى أَنَّ الْأَصْغَرَ مَعْنَى قَالَ
 سَمِعْتُ رَأْسَ الْخَمِيقَةِ أَفْلَحَ مَعَهُ أَمْرٌ كَرِيمٌ مَقْنُونٌ حَيْثُ الْمُبْتَدَأُ
 مِنْ جَمْعٍ وَرَوَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ الْقُرْآنِ
 وَكَلَّمَ قَوْلَهُ وَالْخَمِيقَةُ أَمْرٌ كَرِيمٌ وَكَثَرَتِ الْوُجُوهُ
 فِي تَرْجُمَتِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَا رَوَاهُ الْأَصْغَرَ مَعْنَى
 نَافِعٍ مِنْ قَوْلِهِ أَفْلَحَ مَعَهُ أَمْرٌ كَرِيمٌ وَكَثَرَتِ الْوُجُوهُ

فِي الْأَمْرِ أَنْ يَقَالَ أَجْمَعْتُ كَمَا قَالَ وَمَا كُنْتُ إِلَّا مَرَادٍ
لِجَمْعِهِمْ أَمْرَهُمْ وَقَالَ
هَلْ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ يَوْمَ مَا وَأَمْرِي جَمْعٌ

أَوْ قَالَ
لِجَمْعِهِمْ أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لِي مَضُوضَةٌ
فِيمَنْ كُنْتُ أَوْ كُنْتُ أَدَاةً لِي جَمْعُهُمْ وَأَدَاةً لِي الْأَمْرُ مِنْكُمْ وَنَحْنُ
وَوُجُوهُكُمْ كَمَا قَالَ سَكَتَهُ وَآلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
جَدِيفَ الْمَضَافِ وَجَدِي عَلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَا كَانَ لِي
عَلَى الْمَضَافِ لَوْ كُنْتُ وَنَحْنُ نَأْتِي كَوْنُ حَقْلٍ الْأَمْرُ مَا كَانُوا
لِي جَمْعُهُمْ كَوْنُهُمْ كَوْنُهُمْ كَوْنُهُمْ كَوْنُهُمْ كَوْنُهُمْ
قَوْلُهُ وَلِجَمْعِهِمْ أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ
الْمُؤَلَّفَةِ فِيهَا جَمْعُهُمْ أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ
الْعَدَبُ قَالُوا مَا يَقْطَعُونَهَا إِذَا قَالَ أَمْرُهُمْ كَمَا قَالَ
قَالَ وَالْقِدْرُ وَالْقَطْعُ حَزَنَتُهُ وَنَحْنُ قَرَأَ الْحَرْفَ بِسَمْعٍ جَمْعُهُ
جَمْلُ السُّوْقِ وَالْقَطْعُ وَالْقَطْعُ وَالْقَطْعُ وَالْقَطْعُ وَالْقَطْعُ

وَحَمَّعَتِ الْقَوْمَ وَيَعْلَى هَذَا حَلَمَ ذَلِكَ يَوْمَ حَمَّوْخَ لَهُ النَّاسُ
وَمَنْ قَالَ فَاحْصِيْهُوا أَمْزَكُمْ عَلَى أَعْمَلِ صَمَدٍ لِلشَّرِّ كَارِ وَفَعَلًا
: كَانَتْ فَاحْصِيْهُوا أَمْزَكُمْ وَاجْمَعُوا بَشَرًا كَارِ فَعَلًا
الْمَنْدُوبُ عَلَى النَّاصِبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
عَلَفْنَا نَبَا وَمَا أَوْدَرَ لِحَنِّي شَيْئًا هَيَّاهُ سَمَانًا
لَمْ يَكُنْ قَوْلُ الْإِحْوَارِ شَرَّابُ الْبَارِ وَمَرَّ وَأَقِطُ
وَكَقَوْلِهِ مَقَالًا سَيْفًا وَرُجَاءً لِمَا لِحَزَانِ
حَمَلًا لِرُجْحٍ عَلَى النُّفْلِ كَأَصْمَرَ لَهُ فَعَلَا كَمَا أَصْمَرَ لِنَصَبِ
الشَّرِّ كَارِ لِمَا لِحَزَانِ الْجَمَلِ عَلَى حَمِيْهِ وَرَسَمُوا أَنْ فَعَلُوا
أَبْنَى وَادْعُوا شَرَّكَكُمْ فَعَمِلَ الْكَلَامُ عَلَى الَّذِي يُؤَادِبُهُ
الْإِنْصَارُ كَقَوْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا
شَمَانًا كَمِنْ دُونِ إِلَهِهِ وَخُورًا أَنْ يَكُونَ انْتِصَابُ الشُّرَكَاءِ
عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِمَا لِحَزَانِ وَاجْمَعُوا الشَّرَّكُمْ مَعَ شَرِّكُمْ
كَمَنْ يَلْمِزُ مَنْ يَلْمِزُ الْفَأْوَ وَالْحَسْبُ وَحَمَلًا لِمَرْدٍ وَالطَّبَالِيَّةُ
وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الشَّرَّكَاءَ قَلِيلَةٌ فِي الْمَعْنَى كَمَا أَنَّ

الطبايسة كذلك ومن ثم فكل المسئلة في هذا الباب
 امرؤكم وشركاؤكم ومن ثم فكل المسئلة في هذا الباب
 هذا الباب فكل المسئلة في هذا الباب
 والقول الأول عندى القيس

هذا هو

مدى ألف ونسبك الذي من قبله سبحانه
 فقرأوا القرآن ووجهه الذي من قبله سبحانه
 من على القرآن قال أبو علي في قوله ما جئتموه
 السجود ما تدفع عنه بآياتنا وحيثما يقع موضع السجود والكلام
 السجود ما تدفع عنه بآياتنا وحيثما يقع موضع السجود والكلام
 ولو كانت هذه صولة اجتاح إلى آخره فاما الاستفهام
 مع غير موسى انه سجد فانه على وجه التفسير كما قال
 قلت للناس وما كثروا لا يلبي الشرط وان كان الشرط
 لاصلا له وانه لا يجوز انما هو الشرط بل هو الشرط
 زيد امرؤكم وشركاؤكم من قوله ما جئتموه في موضع نصب

نَسَبُهُ مَا جِئْتُ بِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَرَدَّهَا نِيَّةً ابْتَدَأَ بِهَا
 فَنَزَلَ السَّحَرُ فَاتَّخَذَ حُرُوفَ الْأَسْتَفْهَامِ كَمَا أَنَّ السَّحَرُ زَيْدٌ لَا يَسْ
 مَا الْمُبْتَدَأُ وَلَيْسَ أَنْ يَتَّخِذَ السَّحَرُ الْأَسْتَفْهَامَ لَيْسَ فِي الْمُبْتَدَأِ مِنْهُ
 فَرَأَيْتُ الْأَسْتَفْهَامَ لَا تَرَى لِنَيْتِهِ لَيْسَ قَوْلُكَ أَنَّ السَّحَرُ اسْتَفْهَامٌ وَعَلَى هَذَا
 قَوْلُكُمْ أَنَّ السَّحَرُ اسْتَفْهَامٌ أَمْ ثَلَاثُونَ فَجَعَلْتَ الْعَشْرُونَ وَالثَّلَاثُونَ
 بَدَلًا مِنْكُمْ وَالْحَقُّ أَنَّ السَّحَرُ اسْتَفْهَامٌ أَمْ ثَلَاثُونَ مَا لَكَ مَلْعَ أَنْ
 أَنْ تَكُونَ الْأَسْتَفْهَامُ فَرَأَيْتُ أَنَّ السَّحَرُ اسْتَفْهَامٌ أَمْ ثَلَاثُونَ مَا لَكَ مَلْعَ أَنْ
 أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ وَلَا تَنْتَهِمُ أَنْ تُضْمَرَ لِلْصَّغِيرِ خَيْرًا عَلَى هَذَا لِأَنَّكَ
 إِذَا أَبَدَلْتَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ صَارَ فِي مَوْضِعِهِ وَصَارَ مَا كَانَ خَيْرًا لِمَا
 أَبَدَلْتَ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ خَيْرِ الْمُبْتَدَأِ فَمَا قَوْلُكَ الشَّيْءُ عَرَفَ
 وَكَانَ لَهَا السَّرَّاءُ كَأَنَّهُ مَا حَاجِبُهُ مَعْنَى لَيْسَ وَادٍ
 فَانَّهُ أَبَدَلَ الْحَاجِبِينَ مِنَ الصَّغِيرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ ضَرَبْتَ بَرْدًا أَرَأَيْتَ
 فَإِنْ قُلْتَ أَبَدَلَ الْأَوَّلِ وَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرَ الْأَوَّلِ لَأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مِنْهُ
 قَدْ لَا يَكُونُ غَرَضًا اسْتِفْهَامًا بِدَلَالَةِ إِجَازَتِهِمُ الَّذِي مَرَرْتُ بِهِ
 زَيْدٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَوْ كَانَ الْبَدَلُ مِنْ تَقْدِيرِ الْأَسْتَفْهَامِ وَمَا لَا
 يُعْتَدُّ بِهِ لَمْ يَحْجُزْ هَذَا الْكَلَامُ فَهُوَ قَوْلُكَ وَإِنْ قُلْتَ حَمَلُ الْكَلَامِ
 عَلَى الْمَعْنَى فَلَمَّا كَانَ حَاجِبًا بَعْضُهُ حَمَلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
 لَمَّا كَانَ تَقْضِيَةً مَعْنَى لَيْسَ وَادٍ فَافْرَدَ لَكَ فَهُوَ قَوْلُكَ
 وَنَزَعُوا أَنَّ الْحَافِيَ إِلَى سَبْزٍ مِنَ السَّحَرِ قَرَأَهُ مُجَاعِلُهُ وَاصْبَاهُ



ومن قال ما جئتم به البحر كان
وجئتم به الصلة والهاء المجرورة عا
وخبر المتدأ الذي هو الموصول اليه
هذا الوجهان نحووا الله في حرف
سبحرهم تليوه ان شاء الله تعالى وبه المفعول
في الجزء الخامس قال هذا ابراهيم واصله
تسعين مخففة التاء ساكنة مشددة النون والحمد
رب العالمين كثير اذ صلى الله على سيدنا محمد النبي واله
وسلم تسليمهم وعلى اصحابهم واتباعهم ومحبيهم
وعلى بهم وجميع المسلمين وكتبه الله ونعم الوكيل

ولله حلاله فوقه الله
الله العظيم

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هداه الله لنا
بهداه

الحمد لله

والله اعلم
بشيءنا

